الدكتور عبد الله العبد النبالي



النّحو التّطبيقيّ واللسانيّات



مقاربة تطبيقية

وفقا لنظرية الغلاييني في الخلاصة الإعرابية



المستويان الأول والثاني

النحو التطبيقي

واللسانيات

مقاربة تطبيقية وفقا لنظرية الغلاييني في الخلاصة النحوية

المستويان 2/1

النحو التطبيقي

واللسانيات

مقاربة تطبيقية وفقا لنظرية الغلاييني في الخلاصة النحوية

المستويان 2/1

الطبعة الأولى

2023



النحو التطبيقي

واللسانيات

مقاربة تطبيقية وفقا لنظرية الغلاييني في الخلاصة النحوية

المستويان الأول والثاني

الدكتور

عبد الـلـه العبد النبالي

دكتوراه تكنولوجيا التعليم

ماجستير في لسانيات اللغة العربية



رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(2018 / 10/5386)

415.82

العبد، عبد اللـه محمد

النحو التطبيقي واللسانيات مقاربة تطبيقية لنظرية الغلاييني في الخلاصة الإعرابية /عبداللـه محمد العبد

الواصفات: /قواعد اللغة//اللسانيات//علم الصرف/

- يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

ISBN: 978-9957-615-86-4

الإهداء

إلى كل من يعاني من عقدة النحو أو القواعد أو الإعراب؛ أقدم هذا العمل مستندا أصلا على نظرية للشيخ مصطفى الغلاييني رحمه الله تعالى في كتابه القيّم: "جامع الدروس العربية"، الذي لخص مصطلحات النحو العربي في أربعة فقط، ومستندا كذلك على معطيات علم اللسانيات التطبيقي.

المحتويات

المقدمة

بسم الـلـه الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم؛ وبعد:

فقد كانت فكرة هذا الكتاب قد تولدت في عقـلي في عـام 1998 عنـدما كنـت أُدَرِّس طلاب الثانوية في الأردن، في المرحلة المسمّاة (التوجيهي)، حيث شعرت أن الطلاب يعانون من خلط في المفاهيم اللغوية؛ فَيُسَمّون الصرفيَّ منها نحويا، والنَّحْـوِيَّ صرفيـا، ولا يُفَرِّقـون بين (اسمِ الفاعل والفاعلِ) و(اسمِ المفعولِ و المفعولِ به).

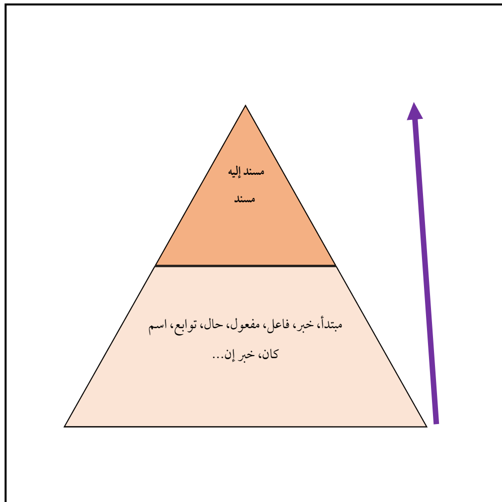
وكان الهدف في البداية أن أضع مذكرةً قصيرةً لطلاب هذه المرحلة ترشدهم إلى فهـم المـصطلحات اللغويـة الأساسـية، وتُقـدِّم تعريفًـا مبـسطًا بـأهم القـضايا اللغويـة التـي يحتاجونها، ولكنْ بأسلوب معاصر يتفق مع عصر الحاسـوب وتقنيـة المعلومـات، ويبتعـد عن الزَخْم العلمي الذي لم يعد يطيقه طلابنا.

ثم تطورت الفكرة لتصل إلى أن أجعل من هذه المفكـرة كتابـا في مـستويات، يتنـاول اللغة العربية بالطريقة التكاملية؛ صوتًا وصرفًا ونحوًا ومعجمًا ودلالةً وبلاغةً وعلـمَ معـانٍ وعلمَ عروض، عـلى أن يـتم تطـوير المعلومـات المقدمـة للطـلاب في كـل مـستوًى بـشكل متناسق؛ بحيث تكون المعلومات المقدمة في كل مستوًى من مستويات اللغة متناغمةً مع المعلومات المقدمة في المستويات الأخرى؛ بحيـث لا يـتم تطـوير أحـد المـستويات بـشكل مُفرِط، بينما تبقـى معلومـات الطالـب في المـستويات الأخـرى بدائيـة لا تـتماشى ونوعيـةَ المعلومات المقدمة له في المستويات السابقة.

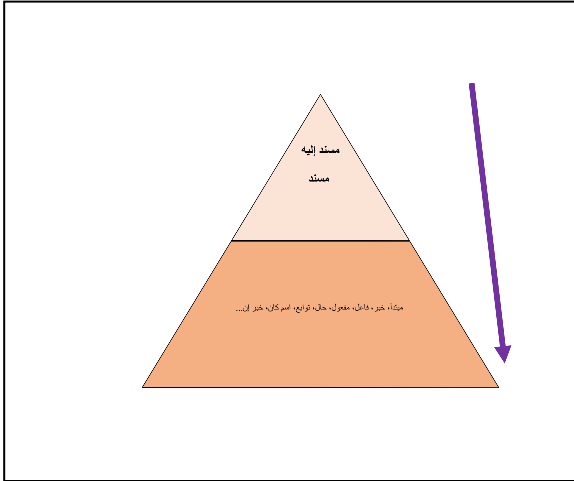
وطبعًا كان مما يخطر في البال قضيةُ تسهيل القواعد على الطلاب؛ بحيث كنت أتمنى ألا أسمع الجملة التالية – والتي أصبحت عنوانا على اللغـة العربيـة في أذهـان الطـلاب-:

"اللغة العربية أصعب لغة في العالم وخاصة الإعـراب" . والآن -وقـد يـسر اللــه تعـالى لي الاطلاع على نظرية الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه القـيِّم: "جـامع الـدروس العربيـة"- وتحديدًا فيما سماه: "الخلاصة الإعرابية"؛ حيث لخَّص كلَّ ما يحتاجه طالب علم النحـو في البداية في (**أربعة مصطلحات**) فقط؛ تَبَـيَّنَ لي كـم كـان واضـعو منـاهج اللغـة العربيـة في العصر الحديث مخطئـين في أسـاليب عرضـهم للقواعـد بتلـك الطريقـة المفرطـة التعقيـد بالنسبة للطلبة في العصر الحـديث! وإني لأعجـب كـل العجـب: لِـمَ لمْ يـتم تطبيـق هـذه النظرية في مناهج اللغة العربيـة حتـى اليـوم؟!! ولمـاذا يـتم حـشو عقـول الطلبـة بـشتى المصطلحات النحوية، والتي ربما لا يدركون حقيقة معناها، ولا حقيقة وظائفها التطبيقية، ولا الدلالية، حتى يُنهوا التعليم العام والثانوي وهـم سـاخطون عـلى لغـتهم، ومعلمـيهم، وعلى النحو بشكل خاص...

وإني لأتساءل وأتساءل بشدّة: ما الذي دفع واضعي مناهج اللغة العربيـة في وزارات التربية والتعليم في سائر بلاد العرب إلى تأخير تعريف الطلبة بمـصطلحي: (مـسند ومـسند إليه)؟ معتبرين إياهما خاصين بعلم البلاغة، بينما هما أسـاس علـم النحـو والبلاغـة معـا، وفقا للنظرية التي نشرها الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه القَيِّم، والذي نُشر منـذ أكـثر مـن نـصف قـرن مـن الزمـان عـلى أقـل تقدير، فقد تُوفي الشيخ رحمه اللـه تعالى في عام (1944) من الميلاد، وكان قـد نـشر كتابه قبل ذلك، فَلِمَ بقيت هذه النظريـة المُبَسَّطة حبيسة كتابه؟ ولم يتم نـشرها في الكتب التدريسية طوال القرن العشرين.



وإني لأدرك الآن أن النحو كان يُدَرَّسُ للطلبة طوال القرن العشرين على شكل مثلث مقلوب، بحيث كان الطلبة يبدأون بدراسة قاعدته، متوسعين في المصطلحات النحوية، حتى يصلوا في الثانوية العامة إلى مصطلحي: (المسند والمسند إليه)، وبصفتهما الدلالية والبلاغية، لا بصفتهما النحوية، بدلا من أن يبدأوا بدراسة رأس المثلث: (المسند والمسند إليه)، ثم ينطلقوا إلى القاعدة مرورا بمراحل مُنَظَّمة تَصِلُ بهم، بسهولة وَيُسْرٍ، إلى معرفة باقي المصطلحات النحوية، والتي ستكون قد بُنِيَتْ على أساس المصطلحين الأساسيين: (المسند والمسند إليه)؛ وَفْقًا لعلاقات معينة بين كلِّ مصطلح منها مَعَ المسند أو مع المسند إليه.



وعلى الرغم من قناعتي التامة بهذا الكلام، وببساطة الفكرة التي يحملها، إلا أنني كنت أيضا أَلْمَح شيئا ما يجعل الطلاب يعانون من اللغة، واللغة العربية بالذات، وكان ذلك غصة في حلقي أتمنى أن أجد لها شفاء، وهذه الغصة كانت هي: الأسلوب الذي تُشرح به اللغة العربية، وطريقة تقديمها للطلاب، وكنت أتعجب من الخطوات الشاسعة التي قطعها القائمون على اللغة الإنجليزية في أساليب التدريس، وأنظر إلى أساليب تدريس مدرسي اللغة العربية فأتحسر على ما آلت إليه حال اللغة العربية بين طلابها و أساليب تدريس المعلمين، وكأنما كان على اللغة العربية أن تدفع ثمنا باهظا بسبب ما يكيله لها الأعداء، وما يسديه إليها الأصدقاء غير الأكْفاء الذين تهون عداوة الأعداء أمام صداقتهم.

والنظرة الشمولية التي يتطلع إليها الكاتب مستمدة مـن الـتراث في كتـبِ كـلٍ مـن: الإمام سيبويه –رحمه اللـه تعالى-، و كتب عبد القـاهر الجرجـاني –رحمـه اللــه تعـالى- وخاصة: (دلائـل الإعجـاز)، وكتـب ابـن جنـي –رحمـه اللــه تعـالى- وغـيرهم مـن الأمَّـة السابقين الأولين، وكذلك من النظرة اللسانية المعاصرة، وخاصة مـما يـستفاد مـن مباحـث علم اللغة التوليدي التحويلي عند (تشومسكي) وما بعـده، ومـن جهـود علـماء اللغويـات العربية المعاصرين.

راجيا من اللـه تعالى أن تتحقق الأهداف المرجوة، فـإن تحققـت فمـن اللــه تعـالى التوفيق، وإلا... فحسبي المحاولة وطلب الغفران من اللـه تعالى على التقصير.

ونهاية لا بد من تسطير شكر خاص لكل من مدَّ يد العـون في تطـوير هـذه المفكـرة، وللشيخ مصطفى الغلاييني عليه رحمة اللـه تعالى.

واللـه تعالى أسأل التوفيق.

المؤلف

المستوى الأول

المبحث الأول: مباحث صوتية تطبيقية

تعريف الصوتيات

- "هو العلم الذي يدرس الصوت الإنساني من وجهة النظر اللغوية"[1]
- ومن المعلوم أن علم تجويد القرآن الكريم، فضلا عن علوم اللغة العربية، قد اهتم منذ أقدم العصور بعلم الصوتيات؛ لضبط مخارج الحروف العربية، ولترتيل القرآن الكريم كما أراده اللـه عز وجل، وفقا لما قرأه النبي الكريم عليه السلام.
- وعلينا أن نعلم في هذا المستوى التطبيقيّ الأول بعض المعلومات الأساسية عن علم الصوتيات العربية؛ والتي تعد مفاتيح بسيطة، نقدمها بشكل تطبيقيّ.
- تختار كل لغة أصواتها بطريقة ما، لا يعلمها إلا اللـه عز وجل، ثم يُعلِّم كل مجتمع أطفاله أصوات لغتهم من خلال المحاكاة والتواصل الاجتماعي.
- كل قوم يجمعون أصوات لغتهم بطريقة معينة، تُسمى: (الترتيب الألفبائي)، أو (الهجائي).

رُتِّبَتْ حروف اللغة العربية بطريقتين:

- **طريقة (حروف الهجاء):** وهي الطريقة التي اعْتَمَدَتْها أكثر المعاجم العربية، كـَ: (لسان العرب)، و(تاج العروس)، و(القاموس المحيط)، و (المعجم الوسيط)، و (المعجم الوجيز)...، وهي وفقا للترتيب التالي:

1- د. عبد العزيز أحمد، ود. عبد اللـه ربيع محمد: علم الصوتيات، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، ط3، 2004.

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م	ن	لا	هـ	و	ي	

- ونلاحظ أن هذه الطريقة اعتمدت على شكل الحرف، فكل حرفين متشابيهن، أو ثلاثة، تأتي متوالية؛ فنجد أن: (ب) بعدها (ت)، ثم (ث)، و (ج) بعدها (ح)، ثم (خ)...ألخ.

التطبيق رقم (1) (للصغار)

- صل بين كل صورة والحرف المناسب فيما يلي[1]:

م	الصورة	م	الحرف
1		أ	س
2		ب	د
3		ج	أ
4		د	ز
5		هـ	ر
6		و	خ

1- انظر الحل في الملحق رقم (1)، ص:141

- غير أن هذه الطريقة لا يمكن تكوين أنشودة لها ليحفظها الطلاب بسهولة؛ كحال الحروف الأبجدية، التي سنتكلم عنها الآن، والتي يمكن إنشادها، ومنها أَخذت اللغة الإنجليزية ترتيبها المعروف، وأصبحت (ألف باؤها) يُنشدها العرب قبل الغرب.

- **طريقة (الحروف الأبجدية):** وهي طريقة اعتمدت على نظام الرياضيات العربيّ القديم قبل اختراع الخوارزمي للأرقام العربية (0،1، 2،3...) والتي –ويالِلأسف- يظنها البعض أرقامًا غربية، وهي في الحقيقة أرقام عربية. فقد كان العرب قبل اختراع الأرقام يستخدمون الحروف الأبجدية في الحساب، ويسمونها طريقة (حساب الجُمَّل)، على النحو التالي[1]:

- جُمعت هذه الحروف على شكل أنشودة طريفة كما يلي:

أَبْجَدْ	هَوَّزْ	حُطّي	كَلَمُنْ	سَعْفَصْ	قَرَشَتْ	ثَخَذَ	ضَظَغَ

- يُقابَلُ كل حرف بقيمة عددية على النحو التالي:

أ	1
ب	2
ج	3
د	4
هـ	5
و	6
ز	7
ح	8
ط	9
ي	10

1- انظر العجم الوسيط: (أبجد).

ك	20
ل	30
م	40
ن	50
س	60
ع	70
ف	80
ص	90
ق	100
ر	200
ش	300
ت	400
ث	500
خ	600
ذ	700
ض	800
ظ	900
غ	1000

- فمثلا: العدد (65) يقابل: (هـ س).

التطبيق رقم (2) (للصغار)

- اكتب قيمة الأرقام التالية بالحروف الأبجدية كما في المثال السابق[1]:

م	الرقم	الحروف المساوية
1	45	

1- انظر الحل في الملحق رقم (1)، ص:142

2	910	
3	2000	
4	813	
5	21	

- وإلى حضرتك مثالان منقولان من الشبكة العالمية (الإنترنت)[1]:
- "ويلاحظ في حساب (الجُمّل) أنه لا فرق في القيمة العددية بين الألف والهمزة لاعتماده على الأحرف الأبجدية وليس الهجائية. وقد استخدم هذا الحساب لأغراض كثيرة، واستخدمه المسلمون في التأريخ للمعارك، والوفيات، والأبنية وغيرها. ومن الأمثلة على ذلك :
- عندما توفي السلطان(برقوق) وهو من سلاطين المماليك البرجيّة، قاموا بصياغة عبارة تحدد تاريخ وفاته، وهي: (في المشمش)، ويبدو أنهم اختاروا عبارة فيها طرافة؛ فَوفاةُ برقوق (في المشمش)، والقيمة العددية لهذه العبارة هي :

(80+10+1+30+40+300+40+300) = (801)، وعليه تكون وفاة السلطان (برقوق) بتاريخ (801هـ)".

"ومثال آخر : عندما توفي شاعر اسمه (الدلنجاوي)، رثاه صديق له وأرّخ لوفاته فقال:

سألت الشعر هل لك من صديق		وقد سكن الدلنجاويّ لحده
فصاح وخر مغشياً عليه		وأصبح راقداً في القبر عنده
فقلت لمن يقول الشعر: أقصر		لقد أَرَّخْتُ: (مات الشعر بعده)

1 -http://www.islamnoon.com/Derasat/Erhasat/e_hesab.htm 19/1/2018 .

- أعطى الشاعر كلمة مفتاحية تدلنا كيف نحسب حيث قال (لقد أرخت) أي احسبوا العبارة التي تأتي بعد كلمة (أرخت)، وكان يمكن أن يستخدم كلمات أخرى فيها معنى الحساب، أو الإحصاء، أو العدد، أو التأريخ، أي كلمات تشير إلى الجملة التي تحمل القيمة العددية التي أرادها. وفي هذا المثال تُحَدِّد عبارة (مات الشعر بعده) تاريخ وفاة الدلنجاوي:

(40+1+400+1+30+300+70+200+2+70+4+5)= (1123هـ)[1].

---

1 : المرجع السابق -http://www.islamnoon.com/Derasat/Erhasat/e_hesab.htm 19/1/2018

التطبيق رقم (3):

- س1: أُسْتُشْهِد الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام عام: (661) ميلاديّ، أكتب جملة أبجدية (بحساب الجُمَّل) تعبر عن ذلك).

ج1:..[1]

- س2: توفي الإمام الشافعي في عام (در) من الهجرة، أكتب التاريخ بالأرقام.

ج2: ....[2]

تتكون أصوات كل لغة في العالم من نوعين من الأصوات:

الحروف (أو الصوامت).

الحركات (أو الصوائت).

يوجد في اللغة العربية ثمانية وعشرون حرفًا (صامتًا)، وهي على الترتيب الهجائي السابق، دون (لا) كالتالي:

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي		

كما يوجد في العربية ست حركات (صوائت)، وهي على مجموعتين على النحو التالي:

1- **الحركات (الصوائت) القصيرة**، وهي:

الضمة: ــُ	الفتحة: ــَ	الكسرة: ــِ

1- انظر الإجابة في الملحق (1) ص: 142 .

2- انظر الملحق (1) ص:101

2- **الحركات (الصوائت) الطويلة**، وهي:

الألف: ا	الواو المَدِّيَّة كالتي في كلمة: (رسول)	الياء المَدِّيَّة كالتي في كلمة: (سريع)

- **نستنتج مما سبق أنّ:**

- الألف (ا) هي حرف مدّ دائما، فهي حركة طويلة متولدة من الفتحة، فهي تساوي حركتين من الفتحة، ومن أمثلتها الألفات في الكلمات التالية:
- (باب، كتاب، موسى، دعا، سعى، إلى، متى، على...).
- كلا من الواو والياء نوعان، نوع صامت، أي: حرف عادي كباقي الحروف، ونوع صائت، أي: حركة طويلة، وفيما يلي أمثلة توضح ذلك:

أ- الواو والياء الصامتتان (الحرفان العاديان)، مثل الواو والياء في الكلمات التالية:
- (صَوْت، ضَوْء، ثَوْب، عَيْب، بَيْت، شَيْب).

- تلاحظ أنّ كل الواوات والياءات السابقة لم تكن حروف مدّ، وتلاحظ أنّ كل حرف منها هو جزء من جذر الكلمة، فجذور الكلمات السابقة على التوالي هي:
- (ص و ت، ض و ء، ث و ب، ع ي ب، ب ي ت، ش ي ب).

أ- الواو والياء الصائتتان (الحركات الطويلة)، وهما حركتان متولدتان من الضمة والكسرة، فالواو المَدِّيَّة هي عبارة عن حركتين من الضمة، والياء المَدِّيَّة تساوي حركتين من الكسرة، ومن أمثلة ذلك الواوات والياءات المدية في الكلمات التالية:
- (مسؤول، سَؤول، رؤوف، طويل، قصير، ربيع).
- تلاحظ أن كل الواوات والياءات المُعَلَّمَة في الكلمات السابقة هي حروف مدّ، كما أنّها ليست جزءًا من جذر أيِّ كلمة منها، فجذور الكلمات السابقة على التوالي هي:
- (س أ ل، س أ ل، ر أ ف، ط و ل، ق ص ر، ر ب ع).

التطبيق رقم (4) للصغار:

- س(1): ميّز الصوائت من الصوامت في الأسئلة التالية:

- (أ) "محلول": "وَما مُحَمَّدٌ إِلّا رَسولٌ"

م	الكلمة	الصامت	الصائت
1	وَ	و	ـَ (فتحة)
2	ما	م	ا
3	مُحَمَّدٌ	م، ح، م م، د	ـُـَـَ ـٌ
4	إِلّا	إ، ل ل	ـِ ا
5	رَسولٌ	ر، س، ل	ـَ و،ـٌ

- (ب): كانَ صَوْتُ الرَّعْدِ مُدَوِّيًا [1]

م	الكلمة	الصامت	الصائت
1	كانَ		
2	صَوْتُ		
3	رَعْدِ		
4	مُدَوِّيًا		

1- انظر الحل في الملحق (1)، ص:142

- (ج): "وَخَيْرُ جَليسٍ في الزَّمانِ كِتابُ"[1]

م	الكلمة	الصامت	الصائت
1	وَ		
2	خَيْرُ		
3	جَليسٍ		
4	في		
5	زَمانِ		
6	كِتابُ		

الفرق بين الهمزة والألف

- يتبين لنا ممّا سبق أنّ ثمّة فرقًا كبيرًا بين الهمزة والألف، وفيما يلي نُجمل بعضًا منها:

أ- الهمزة إحدى حروف الهجاء العربية (صامت)، وبها يبدأ الترتيب الهجائيّ والأبجـديّ؛ فهي حرف كغيره من الحروف مثل: (ب، ت).

- بينما الألف حرف مدّ دائمًا، (صائت).

ب- الهمزة قد تأتي في أوّل الكلمة أو في وسطها أو في آخرها، مثل: أكل، سأل، قرأ.

- بينما الألف لا تأتي في أوّل الكلمة العربية مُطلقًا، وإنما قد تأتي في وسطها وفي آخرهـا مثل: قال، دعا.

ج- الهمزة قد تكون إحدى حروف جذور الكلمات العربية، وذلك مثـل: أ خ ذ، د أ ب، م ل أ.

- بينما الألف لا يمكن أن تكون إحـدى حـروف الجـذر مطلقًـا؛ فـإنْ رأيتهـا في الفعـل الثلاثيّ الماضي أو غيره؛ فاعلم أنّها منقلبة عـن (واو) أو (يـاء). وسنوضّـح ذلـك بـإذن اللـه تعالى في مبحث: (**كتابة الألف**) بعد قليل.

1- انظر الحل في الملحق(1)، ص:142

التطبيق رقم (5):

- فرّق بين الألف والهمزة في الكلمات التالية[1] (للصغار):

م	الكلمة	الهمزة	الألف
1	قال	-	ا
2	لؤلؤ	ؤ، ؤ	-
3	سائل		
4	مسؤول		
5	سؤال		
6	عابد		
7	آدم		
8	إسراء		
9	قارئ		
10	نادى		

أنواع الهمزة

- **الهمزة نوعان:**

1- **همزة القطع**: وهي همزة ينقطع الصوت عند النطق بها، (أي أنّك إذا وضعت يدك على حلقك أثناء نطقها تستطيع أن تُحسّ رنينا ينقطع النفس عنده).

2- **همزة الوصل**: وهي همزة يُؤْتى بها للتّوصل إلى نطق الحرف الساكن في أول الكلمة؛ ذلك أن الكلمة العربية لا تبدأ بحرف ساكن، مثل: (سْتغفر)، فعند نطق الكلمة السابقة لابد من جلب همزة وصل هكذا: (اسْتغفر).

1- انظر باقي الحلّ في الملحق (1) ص: 143 .

س: ما الفرق بين همزتي القطع والوصل؟

ج:

1- (أ): همزة القطع قد تأتي في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها مثل: أكل، سأل، رأى، قرأ.

1- (ب): همزة الوصل: لا تأتي إلا في أول الكلمة العربية فقط مثل: اسْتغفر، ابْن، ابْنة. (ويجب أن يكون الحرف الذي بعدها ساكنًا)

2- (أ): **همزة القطع:** يُنطق بها أينما كانت، ولا تسقط لا لفظًا ولا كتابة، وذلك مثل: "أخي هو الذي شرب العصير وأكل التفاحة":

فعند لفظ الجملة السابقة ستلاحظ أنك تلفظ الهمزة كما تلفظ أي حرف آخر؛ أي أنك تنطق الجملة السّابقة هكذا: (و َ/ء َ/ ك َ/ ل َ) أي: (واو+ فتحة/ همزة+ فتحة/ ك+ فتحة/ ل+ فتحة).

2- (ب): **همزة الوصل:** تسقط في النطق(اللفظ) أثناء السّياق، كأن يكون قبلها (واو) أو (فاء) أو أي كلمة أخرى؛ مثل: (جلس الرجل و ابنه في السيارة)، فأنت حين تلفظ الجملة السّابقة ستلاحظ أنّ الهمزتين اللتين تحتهما خط لا تُلفظان، بل أنت تنطق (جلس الرجل وابنه) تماما كما يلي:

(ج ـَ / ل ـَ / س ـَ / رْ ر ـَ / ج ـُ / لُ ـ)؛

أي (ج + فتحة / ل + فتحة) (س + فتحة)(ر + سكون) (ر + فتحة).... إلخ).

(و ـَ بْ / ن ـُ / ه ـُ). أي: (و+ فتحة ، ب + سكون) (ن + ضمة)(هاء+ ضمة).

3-(أ): **همزة القطع:** جزء من الجذر، فأنت إذا رَدَدْتَ الكلمة إلى جذرها، ووجدت الهمزة فيه، فإنّها همزة قطع مثل: سألني أخي عن ...لاحظ أنّ (سأل) هو جذر (سألني) إذاً هي همزة قطع[1].

1- تكون همزة القطع زائدة في الأفعال التي على وزن (أفعل)، على الرغم من عدم وجود الهمزة ف الجذر، ولكنك تعرفها من تطبيق قاعدة (إضافة واو) قبلها، مثل: (أسرع، التي جذرها "س رع"، و (أكرم) التي جذرها "ك ر م" ... إلخ.

3 - (ب): **همزة الوصل:** ليست جزءًا من الجذر بل هي زائدة مثل: (اسْـتغفر، انْقطـع)، فأنت تعلم أن جذرهما: (غ ف ر، ق ط ع).

4-(أ): همزة القطع تأتي في بداية الحروف ووسطها، مثل: إلى، ألا، إلا، إن، إنّ، كأنّ...

4-(ب): همزة الوصل لا تأتي في الحروف مطلقًا.

- تلاحظ أن الحرف الذي يلي همزة الوصل دائما ساكن.
- هناك أسماء همزاتها همزات وصل دائما وهي:

(ابْن، ابْنة)+(ابْنان، ابْنتان) + (اثْنان، اثْنتان) + (امْرُؤ، امْرأة) + (اسْم+ أل التعريف).

التطبيق رقم (6):

س(1): فرِّق بين همزتي القطع والوصل في أوائل الكلمات التي تحتها خط فيما يلي:

(أ)- (محلول): قال اللـه تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْـرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ)

م	الكلمة	نوع الهمزة
1	اقرأ	وصل
2	اسم	وصل
3	ال	وصل
4	إنسان	قطع
5	أكرم	قطع

(ب)- (للصغار)[1]

طلـــــع البـــــدر علينــــــا   مـــــن ثنيــــات الـــــوداع

وجــــب الــــشـكر علينــــــا   مـــــا دعــــــا للــــــه داع

أيهــــــا المبعــــــوث فينــــــا   جئــــت بــــالأمر المطــــــاع

جئــــــت شرفـــــت المدينـــــة   مرحبًــــــا يـــــا خـــــير داع

م	الكلمة	نوع الهمزة
1	البدر	
2	أيها	
3	أمر	
4	المدينة	

1- انظر الحل في الملحق (1) ص: 143

(ج)- قال الإمام ابن عاشر رحمه اللـه تعالى في منظومته المشهورة ب (المرشد المعين عـلى الضروري من علوم الدين):

أَوَّلُ واجِـــبٍ عـــلى مَـــنْ كُلِّفـــا ... مُمُكَّنًـــا مِـــنْ نَظَـــرٍ أَنْ يَعْرِفـــا

اللـــــه وَالرُّسُـــــلَ بِالـــصِّــفاتِ ... مِـــمّا عَلَيْـــهِ نَـــصَبَ الْآيـــاتِ[1]

م	الكلمة	نوع الهمزة
1	أول	
2	أنْ	
3	اللـه	
4	ال	
5	آيات	

س (2) بَيِّنِ الخَطأَ مِنَ الصَّوابِ في كتابةِ هَمـزاتِ القَطـعِ والوَصـلِ في الكلـماتِ المخطـوط تحتها فيما يلي، وَصحِّحِ الخَطأَ:

(أ)- (محلول): قال العلّامة إبـن خلـدون رحمـه اللـــه تعـالى في مقدمتـه: "إعلـم انّ فـن ألتاريخ فن عزيز المذهب، ...، اذ هو يوقفنا عـلى احـوال الماضـين مـن الأمـم في أخلاقهـم، والانبياء في سيرهم"[2]

1- انظر الحل في الملحق (1)، ص: 144.

2- مقدمة ابن خلدون، ص19.

الحل:

	الكلمة	نوع الهمزة	صواب أم خطأ	تصويب الخطأ
1	العلّامة	وصل	صواب	-
2	إبن	وصل	خطأ	ابن
3	إعلم	وصل	خطأ	اعلم
4	انّ	قطع	خطأ	أنّ
5	ألتاريخ	وصل	خطأ	التاريخ
6	اذ	قطع	خطأ	إذ
7	احوال	قطع	خطأ	أحوال
8	أمم	قطع	صواب	-
9	أخلاقهم	قطع	صواب	-
10	انبياء	قطع	خطأ	أنبياء

(ب): قران الفجر[1]: كنت في ألعاشرة من سِنّي ، وقد جمعت القرآن كلَّه حفظًا وَجوَّدتـُهُ باحكام القراءة، ...، وكان أبي رحمه اللـه كبير القضاة الشرعيين في الإقليم، ومن عادته أنـه كان يعتكف كل سنة في احد المساجد عشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان؛ يدخل المسجد فلا يبرحه إلا ليلة عيد الفطر بعد إنقضاء الصوم..."[2].

	الكلمة	نوع الهمزة	صواب أم خطأ	تصويب الخطأ
1	قران			
2	ألعاشرة			
3	احكام			

1- الرافعي، وحي القلم، ج3، ص 28.

2- انظر الحل في الملحق (1) ص: 144

4	أبي			
5	إقليم			
6	أن			
7	احد			
8	أيام			
9	إلا			
10	إنقضاء			

قواعد كتابة الألف في الكلمات العربية

- قد علمنا إذن أنّ (الألف) هي حركة طويلة، وليست حرفًا، وقد تبين لنا أنّ الحرف الأول في الترتيب الهجائي والأبجدي هو (الهمزة) وليست الألف.
- من الضروريّ أن نعرف أنّ (الألف) **لا يمكن** أن تكون في بداية الكلمة العربية، وأيّ كلمة تبدأ بحرف المد (آ) إنّما هي تبدأ بـِ (همزة) تليها (ألف)؛ فكلمة: (آدم)، مثلًا، مأخوذة من الجذر (أ د م)، وأنت تلاحظ أنّ هذا الجذر ليس فيه ألف، إذن: كلمة آدم كانت كالتالي: (أ ا دم)، ثم أُدغمت الهمزة والألف في الشكل المسمّى حرف مد طويل(آ).
- كذلك علينا أن نعلم أنّ (الألف) **لا يُمكن** أن تكون إحدى مكونات أيّ جذر عربي؛ ولذلك فإن أيّ فعل تظهر فيه الألف نرده عند البحث عن جذره -في البحث الصرفيّ والمعجميّ- إلى أصله، والذي قد يكون إمّا: (واوًا) أو (ياءً)، فأنت تعلم أنّ الفعل: (قال) –مثلا- مأخوذ من الجذر(قَ وَ لَ)؛ أي أنّ أصل الألف هنا (واو)؛ ولذلك فإنّنا لا نجد في المعجم العربيّ جذرًا اسمه (قال)، بل سنجد الفعل (قال) وجميع مشتقاته، في باب: (قَ وَ لَ). كما أنّ الفعل (بنى) مأخوذ من الجذر: (بَ نَ يَ)؛ أي أنّ الألف فيه منقلبة عن (ياء).

- كيف أعرف أصل (الألف) أهو (واو) أم (ياء)؟
- إجابة هذا السؤال -وبكلّ بساطة- هي:

نأتي بالفعل المضارع أو المصدر للفعل المراد معرفة أصل ألفه، فإنْ كان في المضارع أو المصدر (واو)؛ فإنّ أصل (الألف): (واو)، وإن كان في المضارع أو المصدر: (ياء) كان أصل (الألف): (ياءً).

أمثلة:

- (عاد) مضارعه: (يعود)؛ إذن أصله: (عَ وَ دَ).
- (ساد) مضارعه: (يسود)؛ إذن أصله: (سَ وَ دَ).
- (كان) مضارعه: (يكون)؛ إذن أصله: (كَ وَ نَ).
- (شاد) مضارعه: (يشيد)؛ إذن أصله: (شَ يَ دَ).
- (باد) مضارعه: (يبيد)؛ إذن أصله: (بَ يَ دَ).
- (حاد) مضارعه: (يحيد)؛ إذن أصله: (حَ يَ دَ).
- (دعا) مضارعه: (يدعو)؛ إذن أصله: (دَ عَ وَ).
- (سما) مضارعه: (يسمو)؛ إذن أصله: (سَ مَ وَ).
- (دنا) مضارعه: (يدنو)؛ إذن أصله: (دَ نَ وَ).
- (بنى) مضارعه: (يبني)؛ إذن أصله: (بَ نَ يَ).
- (جنى) مضارعه:(يجني)؛ إذن أصله: (جَ نَ يَ).
- (رمى) مضارعه: (يرمي)؛ إذن أصله:(رَ مَ يَ).
- (سعى) مضارعه: (يسعى)؛ إذن نذهب للمصدر: (سَعْي)؛ إذن أصله: (سَ عَ يَ).
- (نأى) مضارعه: (ينأى)؛ إذن نذهب للمصدر: (نَأْي)؛ إذن أصله: (نَ أَ يَ).
- (رأى) مضارعه: (يرى)؛ إذن نذهب للمصدر: (رَأْي)؛ إذن أصله: (رَ أَ يَ).

التطبيق رقم (7):

- س(1): هات جذور ومصادر والأفعال المضارعة للأفعال التالية[1]:

م	الكلمة	المصدر	المضارع	الجذر
1	**سالَ**	سَيْل أو سيلان	يسيل	س ي ل
2	**قالَ**	قَوْل	يقول	ق و ل
3	**نالَ**			
4	**آلَ**			
5	**كادَ**			
6	**عَنى**			
7	**بانَ**			
8	**ثَوى**			
9	**دانَ**			
10	**مالَ**			

والآن كيف تُكتبُ الألفُ؟

أولا: في بداية الكلمة: لقد عَلِمْتَ أن (الألف) حرفُ مدّ؛ ولـذلك لا تـأتي في بدايـة الكلمـة العربية مطلقًا؛ أي أنه لا توجد كلمةٌ عربيةٌ تبدأُ بحرف الألف على الإطلاق.

ثانيا: في وسط الكلمة: لها شكل واحد وهو (ا).

ثالثا: في آخر الكلمة: لها شكلان وهما: (ا) وهي الألف الموصوفة بأنها عـلى شـكل العـصا، والثاني: (ى) الموصوفة بأنها على شكل الياء.

س: متى تُكْتَبُ الألفُ في آخرِ الكلمـةِ عـلى شَـكلِ العـصا: (ا)، ومتـى تُكتـبُ عـلى شـكلِ الياء:(ى)؟

ج: تأتي الألفُ في آخر أنواع الكلمة الثلاثة، أَيْ: في الأسماءِ والأفعالِ والحُروفِ.

1- انظر باقي الحل في الملحق (1)، ص: 145

أولا: كتابة الألف في آخر الأفعال:

1 – **إذا كان الفعل مُكَوَّنًا مِنْ ثلاثةِ أَحْرُفٍ:** نَرُدُّ الفِعْـلَ إِلى أَصْـلِه (جـذره) وَفْـقَ القاعـدةِ التي بينَّاها في الصفحةِ السابقةِ، فإذا كانَ أَصْلُ الألفِ (واوًا) نَكْتبُ الألفَ عـلى شَـكْلِ العَصا: (ا)، أمَا إِذا كانَ أصلُ الألف (يـاءً) فإنَّـا نَكْتُـبُ الألـفَ عـلى شَـكْلِ اليـاء: (ى)، وإليكَ بعضَ الأمثلةِ:

- دَعا: مُضارِعُه: يَدْعو، إِذَنْ أَصْلُ أَلِفِهِ (واو)، ولذلكَ كُتِبَتْ على شَكْلِ العَصا.
- بَنى: مُضارعُه: يَبْني، إِذَنْ أَصلُ أَلِفِهِ (ياء)، ولذلكَ كُتِبَتْ عَلى شَكْلِ الياءِ.
- رَنا: مُضارعُهُ: يَرْنو، إِذَنْ أَصْلُ أَلِفِهِ (واو)، وِلذلكَ كُتِبَتْ عَلى شَكْلِ العَصا.
- سَقى: مُضارعُه: يَسْقي، إِذَنْ أَصْلُ أَلِفِهِ (ياء)، وِلذلكَ كُتِبَتْ عَلى شَكْلِ الياءِ.

2 – **إذا كانَ الفِعْلُ مكونا من أكثر من ثلاثة حروف:** نكتب الألفَ على شَـكْلِ اليـاءِ فَقَـطْ، إِلا إذا كانَ قَبْلَ الأَلِفِ حَرْفُ ياءٍ؛ فإنِّنا نَكتُبُ الألـفَ عَـلى شـكلِ العَـصا كَـيْلا تَخْـتلطَ بالياءِ التي قَبْلَها، وإليكَ بعضُ الأمثلةِ:

- سَمّى: فعلٌ رباعيٌّ؛ إذن: تُكْتَبُ أَلِفُهُ عَلى شَكْلِ الياءِ.
- اِنْبَنى: فعلٌ خماسيٌّ؛ إذن: تُكتبُ أَلِفُهُ عَلى شكلِ الياءِ.
- اِصْطَفى: فعلٌ خماسيٌّ؛ إِذَنْ: تُكتبُ أَلِفُهُ على شَكْلِ الياءِ.
- اِسْتَسْقى: فعل سُداسيٌّ؛ إذن: تُكْتبُ أَلِفُهُ عَلى شَكْلِ الياءِ.
- يَحيا: فعلٌ رباعيٌّ؛ إِذَنْ: تُكتبُ أَلِفُهُ عَلى شَكْلِ الياءِ حَسْبَ القاعِدَةِ، وَلكـنْ تُلاحـظُ أن ياءً جاءَتْ قَبْلَ الأَلِفِ؛ لذلكَ كُتبَتْ الألـفُ عـلى شـكْلِ العَـصا، وَلَـو مَـشيَنا عَـلى القاعِدَةِ الأَصْليةِ لَكُتِبَ هذا الفِعْلُ هكذا: (يَحْيى)، وهذا اِسْمٌ لا فِعلٌ.

التطبيق رقم (8):

- س(1): بين الخطأ من الصواب في كتابة الأفعال التالية، مع التعليل[1]:

م	الكلمة	صواب أم خطأ	التعليل	تصويب الخطأ
1	**سعا**	خطأ	فعل ثلاثي، أصله ياء (س ع ي)	سعى
2	**استسقى**	صواب	فعل يزيد على ثلاثة أحرف (سداسي)	
3	**رما**			
4	**استصفى**			
5	**دعى**			
6	**عَنى**			
7	**رنى**			
8	**استدعا**			
9	**انضوى**			
10	**أسما**			

ثانيا: كتابة الألف في آخر الأسماء:

1- **إذا كان الاسم مكونًا من ثلاثَةِ أحرف:** كما قُلْنا عنِ الفعلِ الثلاثيِّ نَقولُ هنا: نَرُدُّ الاِسْمَ إلى أَصْلِهِ (الجَذْرِ) وَفْقَ القاعِدَةِ التي بَيَّناها في الصفحةِ السابقةِ، فإذا كانَ أَصلُ الأَلِفِ (واوًا) فإنّنا نَكْتُبُ الألفَ على شَكْلِ العَصا: (ا)، وأمّا إذا كانَ أَصْلُ الأَلِفِ (ياءً) فإنّنا نَكتُبُ الأَلِفَ على شكلِ الياءِ: (ى)، وإليك بعضُ الأمثلةِ:

- عَصا: مُثَنَّاه (عَصَوان)، فَهُو مِنَ (الواوِ).
- مُنى: مأخوذٌ من (مَ نَ يَ)، فهوَ مِنَ (الياءِ).
- سَنا: مأخوذٌ مِنْ (سَ نَ وَ)، فَهُو مِنَ (الواوِ).

1- انظر باقي الحل في الملحق (1)، ص: 145

- هُدى: مأخوذٌ من (هـ دَ يَ)، فهوَ مِنَ (الياء).

إذا كان الاسم مكونا من أكثر من ثلاثة أحرف: نَكتُبُ الألفَ على شَكْلِ اليـاءِ فَقَـطْ، إلا إذا كانَ قَبْلَ الألفِ حَرْفُ ياءٍ؛ فَإِنَّنا نكتبُ الألفَ على شكلِ العَـصا كـيلا تَخـتلطَ باليـاءِ التي قَبْلَها، وَإِليكَ الأَمْثلةَ:

- ليـــــلى: اسم رباعيٌّ؛ إذنْ: تُكتبُ ألفُهُ على شَكْلِ الياءِ.
- مصطفى: اسم خماسيٌّ؛ إذنْ: تُكتبُ ألفُه على شكلِ الياءِ.
- مستشفى: اسم سداسيٌّ؛ إذنْ: تكتبُ ألفُه على شكلِ الياءِ.
- سوريا: اسم خماسيٌّ؛ إذنْ: تكتبُ ألفُه على شكلِ الياءِ حَسْبَ القاعِدَةِ، ولكنْ تُلاحِظُ أنَّ ياءً جاءَتْ قبلَ الألفِ؛ لذلكَ كُتبَتِ الألـفُ عـلى شَـكلِ العَـصا، ولَـوْ مَـشيْنا عـلى القاعِدَةِ الأَصْليةِ لَكُتِب هذا الاسمُ هكذا: (سوريى).
- يحيى: اسم رباعي؛ إذن: تكتب ألفه على شكل الياء حسب القاعدة، ولكـن تلاحـظ أن ياءً جاءت قبل الألف؛ لذلك كان حق ألفه أن تكتـب عـلى شـكل العـصا، ولكـن تفريقا بينه وبين الفعل:(يحيا) كتب وفق القاعدة الأصلية دون النظر إلى الياء.

التطبيق رقم (9):

- س(1): بيّن الخطأ من الصواب في كتابة الأسماء التالية، مع التعليل([1]):

م	الكلمة	صواب أم خطأ	التعليل	تصويب الخطأ
1	**عُلى**	خطأ	اسم ثلاثي، أصله واو (ع ل و)	عُلا
2	**مستشفى**	صواب	اسم يزيد على ثلاثة أحرف (سداسي)	
3	**كوسى**			
4	**روسيى**			
5	**مُنا**			
6	**سُها**			
7	**موسى**			
8	**عيسا**			
9	**ليبيى**			
10	**مُلتقى**			

ثالثا: في الحروف:

- **تُكتبُ الألف في جميع الحروف على شكل العصا ما عدا** أربعة أحرف فقط هـي: (إلى، على، حتى، بلى)، وأما باقي الحروف فتُكتبُ على شَكْلِ العَصا، ومن أمثلةِ ذلكَ: (لا، إلّا، ألّا، ما، ألا، كلا، هلّا،...إلخ).

1- انظر باقي الحل في الملحق (1)، ص: 146

التطبيق رقم (10):

- س(1): استخرج الألف والهمزات في كلمات النص التالي، وبين الصواب من الخطأ في كلٍّ منها، مُعلّلا رأيك:

"انّ التعلُّمَ عملٌ مهمٌ تقوم به الخلايى العصبية مجتمعة، و لى يمكن تحقيقه بشكل فرديٍّ من قِبَلِ خلية عصبية واحدة، بل انه يحتاج الى تضافر مجموعات ألخلايا العصبية، فكل انسان سليم لديه حوالي ترليون خلية دماغ، منها حوالي 100 مليون خلية اعصاب نشطة، وهناك حوالي 900 بليون خلية أُخرا تُكَوِّنُ شبكة تسعا إلى تغذية وعزل الخلايا النشطة..."[1].

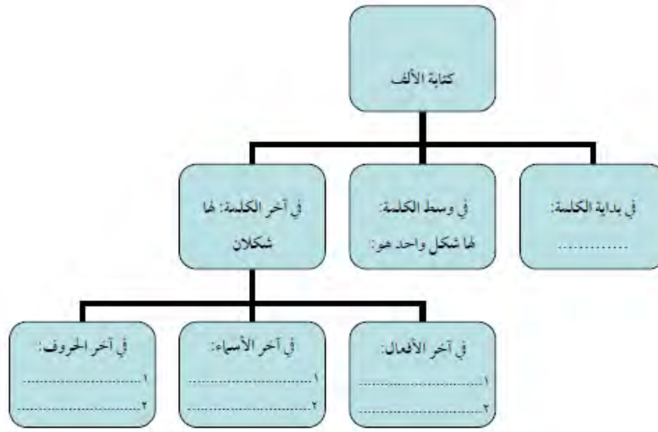
- الحلّ[2]:

م	الكلمة	الصواب	الخطأ	التعليل
1	انّ	إنّ	ا	همزة قطع وليست همزة وصل؛ لأن
2	الخلايى	الخلايا	يى	ألف في آخر الكلمة سبقت بياء
3	لى			
4	انه			
5				
6				
7				
8				
9				
10				

1- أ.د. يوسف قطامي، د. مجدي المشاعلة: الموهبة والإبداع وفق نظرية الدماغ، ص 146 بتصرف.

2- انظر باقي الحل في الملحق رقم (1)، ص:147

س2: أكمل المخطط التالي[1]:



تدريبات مراجعة [1]

-التدريب الأول (للصغار)

- أعد ترتيب الحروف التالية لتشكل منها كل الكلمات الممكنة[2]:

م	الحروف	الكلمة
1	ل،ح،م	لحم، لمح، حمل، حلم، ملح، محل
2	ج،م،ع	
3	م،ك،ل	
4	ل،م،ع	
5	ل،أ،ك	
6	س،ك،م	
7	ب،هـ،ل	

1- انظر باقي الحل في الملحق رقم (1)، ص:148

2- انظر باقي الحل في الملحق رقم (1)، ص:148

-التدريب الثاني

- أكمل الحروف الأبجدية مرتبة وفقًا لترتيب حساب الجُمَّل العربي[1]:

أبجد، ....،........، ....، .... ، ....، ....، ....،.......، ....، ....

-التدريب الثالث

- اكتب ما يقابل الأرقام التالية بحساب الجُمّل[2]:

3000.1: ....

895.2: ....

74.3: ....

10.4: ....

22.5: ....

-التدريب الرابع

- ميّز الصوائت من الصوامت فيما تحته خط في الحديث التالي (للصغار)[3]:

- " اللـهم اجعل في قلبي نوراً، وفي لـساني نـوراً، وفي سـمعي نـوراً، وفي بـصري نـوراً، ومن فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً، وعن يميني نوراً، وعن شـمالي نـوراً، ومـن أمـامي نوراً، ومن خلفـي نـوراً، و اجعـل في نفـسي نـوراً، وأعظـم لي نـوراً، وعظـم لي نـوراً، واجعل لي نوراً، واجعلني نـوراً، اللـهم أعطنـي نـوراً، واجعـل في عـصبي نـوراً، وفي لحمي نوراً ، وفي دمي نوراً، وفي شعري نوراً، وفي بشري نوراً".

1- انظر باقي الحل في الملحق رقم (1)، ص:148

2- انظر باقي الحل في الملحق رقم (1)، ص:149

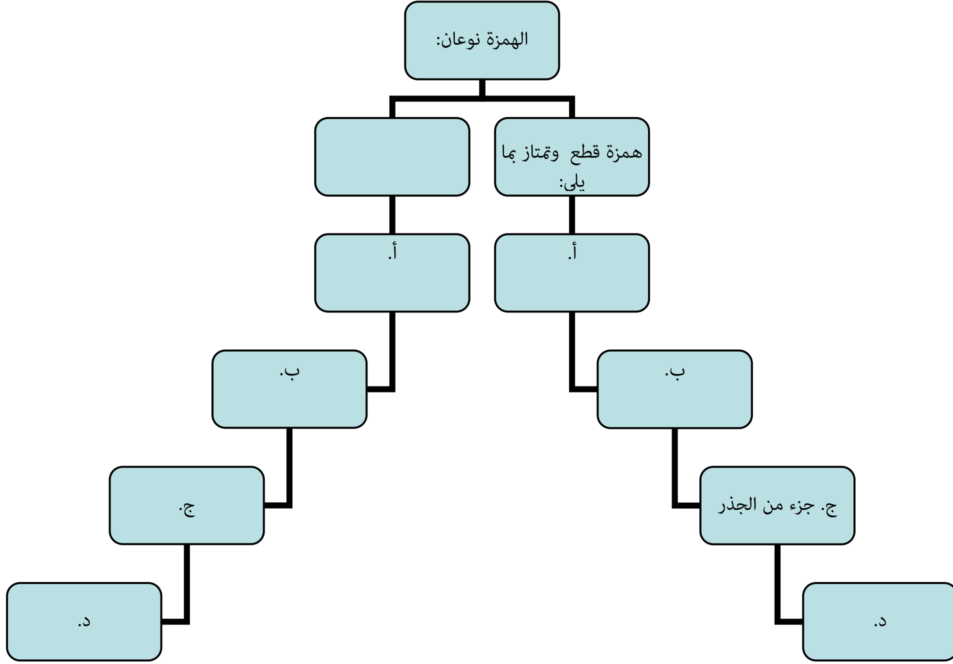
3- انظر باقي الحل في الملحق رقم (1)، ص:149

الجواب:

م	الكلمة	الصامت	الصائت
1	اِجعَل	ج، ع، ل	كسرة، فتحة
2	في		
3	قَلْبي		
4	نور		
5	وَمِن		
6	فَوْقي		
7	نور		
8	وَأَعْظِم		
9	لي		
10	نور		
11	وَ في		
12	شَعْري		

التدريب الخامس[1]

- أكمل المخطط التالي حول أنواع الهمزة:



-التدريب السادس

- أجب ب (نعم) أو (لا) عما يلي[2]:

1. الحرف الأول في الترتيب الهجائي والأبجدي هو (الألف): (   )
2. لا يمكن أن تبدأ أي كلمة عربية بحرف الألف: (   )
3. لا يمكن أن يكون في الجذر العربي حرف الألف: (   )
4. يكتب الفعل الماضي من يدعو على النحو التالي (دعا): (   )

1- انظر الإجابات في الملحق رقم (1)، ص:150

2- انظر الإجابات في الملحق رقم (1)، ص:151

5. الفعل الذي في جذره (ي) تكتب الألف في الفعل على شكل (ي) بغض النظر عن موقع الألف في الفعل: (   )

6. تكتب الألف في أول الكلمة العربية على شكل (ا) دائما: (   )

7. تكتب الألف في وسط الكلمة العربية على شكل (ا) دائما: (   )

8. تكتب الألف في وسط الكلمة العربية على شكل (ا) دائما: (   )

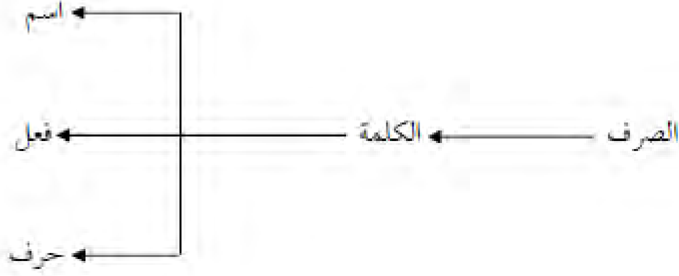
9. لا فرق بين قواعد كتابة الألف في الأفعال والأسماء: (   )

10. تكتب الألف في جميع الحروف على شكل (ى) ما عدا أربعة أحرف: (   )

المبحث الثاني: مباحث صرفية تطبيقية

تعريف علم الصرف

- هو العلم الذي يبحث في بنية (تركيب) الكلمة.
- وبذلك يمكن أن نخطط للصرف العربيِّ على النحو التالي:



* علماء العربية قسّموا الكلمة إلى ثلاثة أقسام -كما تعلم- وهي: الاسمُ والفعلُ والحرفُ.

أولا: التعريف بالأسماء

س: **ما تعريف الاسم؟**

ج: **الاسم:** كلمة تدلُّ على مُسمًّى.

والمُسَمّى هو: حقيقة ما، أو جسم، أو شيء ما، كالإنسان والحيوان والنبـات والجـماد، وهذه الأشياء لا يستطيع الإنسان التعامل معها -عادة- إلا إذا رمز إليها بأسماء، أي أنَّ:

الاسم ← رمز. والمُسمّى ← المرموز إليه.

س: **ما تعريف الفعل؟**

ج: **الفعل:** كلمة تدل على حدث "عمل "، وكما تعلـم، فـإنَّ كُـلَّ حَـدَثٍ يقـع في زَمَـنٍ مـا، فقولُك: (كَتَبَ)، يدلّ على أنَّ الكتابةَ حَصَلَتْ قَبْلَ زمن التكلم (في الماضي).

(يكتب): يدلّ على أنَّ الكتابةَ تحصل الآن (في الزمن الحاضر).

(سيكتب): يدلّ على أنَّ الكتابةَ ستحصل في (المستقبل).

س: **ما تعريف الحرف؟**

ج: **الحرف كلمة تُكَمِّل معنى الجملة.**

التطبيق رقم (11) (للصغار):

- س(1أ): حدد نوع الكلمات التي تحتها خطّ في الفقرة التالية:

"وَلمّا وَقَعَتِ الفِتنةُ بينَ عـليٍّ وَمُعاويـةَ،...، كـانَ طـريقُهُم فيهـا الحـقَّ والاجتهـادَ، ولم يَكونوا في محارَبَتِهم لِغَرضٍ دُنيويٍّ أَوْ لإيثارِ باطِـلٍ، أو لِاسْتـشعارِ حِقْـدٍ، كَـما قَـدْ يَتَوَهَّمُـهُ وَيَنْزِعُ إِليـهِ مُلحِـدٌ، وإِنَّمـا اخْتَلَـفَ اجْتِهـادُهُم في الحـقِّ، وَسَـفَّهَ كُـلُّ واحِـدٍ نَظَـرَ صـاحِبِهِ باجْتِهادِهِ في الحَقِّ فَاقْتَتَلوا، وإِنْ كانَ المُصيبُ عَليًّا، فَلَـمْ يَكُـنْ مُعاويـةُ قائِمًـا فيهـا بِقَـصْدِ الباطِلِ..."[1].

- **الحـــــلّ:**

م	الكلمة	نوعها
1	وقع	فعل
2	ت	حرف
3	عليّ	اسم
4	كان	فعل
5	طريق	اسم
6	هم	اسم
7	و	حرف
8	لم	حرف
9	في	حرف
10	محاربة	اسم
11	هم	اسم
12	ل	حرف
13	إيثار	اسم

1- مقدمة ابن خلدون رحمه اللـه تعالى ص 191

14	باطل	اسم
15	قد	حرف
16	يتوهم	فعل
17	ه	اسم
18	ينزع	فعل
19	إلى	حرف
20	ه	اسم
21	ملحد	اسم
22	و	حرف
23	سفَّهَ	فعل
24	كلّ	اسم
25	واحد	اسم
26	نظر	اسم
27	صاحب	اسم
28	ه	اسم
29	إِنْ	حرف
30	كان	فعل
31	ال	حرف
32	مصيب	اسم
33	عليّ	اسم
34	ف	حرف
35	لم	حرف
36	يكن	فعل

37	معاوية	اسم
38	قائم	اسم
39	في	حرف
40	ها	اسم
41	ب	حرف
42	قصد	اسم
43	ال	حرف
44	باطل	اسم

- س (1ب): حدد نوع كلمات الحديث الشريف التالي[1]:

قال رسول الـلـه صلى الـلـه عليه وآلِهِ وسلم: "عينانِ لا تمسُّهما النارُ: عينٌ بَكَـتْ مـنْ خَشيةِ الـلـه، وعينٌ باتَتْ تَحْرسُ في سبيلِ الـلـه"[2]

الحل:

م	الكلمة	نوعها
1	قال	
2	رسول	
3	الـلـه	
4	صلى	
5	على	
6	ه	
7	و	

1- انظر الحل في الملحق رقم (1) ص: 151

2- رواه الإمام الترمذي رحمه الـلـه تعالى.

8	آل	
9	و	
10	سلم	
11	عينان	
12	لا	
13	تمسُّ	
14	هما	
15	ال	
16	نار	
17	عين	
18	بكى	
19	ت	
20	من	
21	خشية	
22	بات	
23	تحرس	
24	في	
25	سبيل	

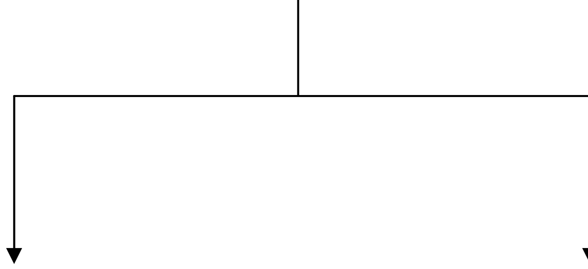
والآن إلى الشرح والتفصيل:

أولا: الأسماء

س: كم نوعاً الأسماء في اللغة العربية ؟ وما هي هذه الأنواع؟

ج: يمكن أن نُقسّمَ الأسماءَ العربيةَ إلى مجموعتين كالتالي:

الاسم



مجموعة (أ): (المُعْرَبات)   مجموعة (ب): (المبنيات)

اسم ذات	الضمائر
اسم معنوي	اسم إشارة
اسم وصف	اسم موصول
الأسماء الخمسة	اسم استفهام
المصادر	اسم شرط
الظرف	اسم فعل

والآن سأوضح لك كل ما سبق مع أمثلة:

س: **ما معنى معرب؟ وما معنى مبني؟**

ج(أ): **المعرب** : هو كل اسم أو فعل تتغير حركة آخر حرف فيه حسب موقعه الإعرابيّ في الجملة.

أمثلة:

- جاءَ محمدٌ   يلعبُ الطلابُ في الساحةِ.
- رأيْتُ محمداً   لن تلعبَ الطالباتُ بالكرةِ.
- سلمْتُ على محمدٍ   لم يلعبْ أحمدُ مع الطلابِ.

نُلاحظ أنَّ حركةَ آخرِ حرف في كلمة (محمد) قد تغيرت، فكانت:

- o مرة تنوين ضم.
- o ومرة: تنوين فتح.
- o ومرة: تنوين كسر.

وكذلك نلاحظ أنَّ حركة آخر حرف في الفعل المضارع (يلعب) قد تغيرت:

- o فمرة كانت: ضمة.
- o ومرة كانت: فتحة.
- o ومرة كانت: سكونًا.

ج(ب): **المبنيّ:** هو كل اسم أو فعل لا تتغير حركة آخره، وكلُّ الحروف.

* **مثل:**

- جاءَ هؤلاءِ.
- رأيْتُ هؤلاءِ.
- سَلَّمْتُ على هؤلاءِ.
- إذ نرى أنَّ حركة الحرف الأخير من كلمة (هؤلاءِ) لم تتغير مع تغير موقع الكلمة في الجملة.
  - o فحركتها هي (البناء على الكسر) دائمًا بغض النظر عن موقعها الإعرابيّ.
  - o وقِسْ على ذلكَ فعل الأمر والماضي وجميع الحروف.

تعريف بالمعربات

1- **اسم (عَيْن) ذات:** هُو كل اسم يدلُّ على (يرمز إلى) شيء محسوس بواحدة أو أكثر من الحواسّ الخمسة، أي أنّ له كيانًا ماديًّا.

- وهو أربعة أنواع:

أ- اسم الإنسان: كأحمد وخليل وأبو بكر...الخ (وهو المسمى: اسم علم).

ب- اسم الحيوان مثل: أسد، نمر ... الخ.

ج- اسم النبات: مثل: شجرة، وردة ...الخ.

د- اسم الجماد: مثل: طاولة، كتاب ... الخ.

2- **الاسم المعنوي**: هو كل اسم يدلُّ على (يرمز إلى) قضية لا يمكن أن تُحَسَّ بالحواس الخمسة، بل تُدْرَك بالإحساس العقليّ كشعور أو كقضية فكرية.

- وذلك نحو: كرامة وشجاعة وحبّ وكره ورياضة وشرف .... الخ.

3- **اسم وصف:** هو اسم يستخدم لوصف الأسماء الأخرى.

- وذلك مثل: طويل وشجاع وقصير ... الخ.

(ومن أنواعه: اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغ المبالغة واسم التفضيل...إلخ)

4- **المصادر:** مصدر الشيء في المعجم: أصله،

والمصدر في علم الصرف هو: اسم يدل على الحدث (العمل-الفعل) من غير زمان.

- والمصادر في اللغة العربية أنواع، يُهمنا منها:

المصدر الصريح: وهو المصدر المأخوذ صراحة "مباشرة" من الفعل.

-وهو من الثلاثيّ غير قياسيّ؛ ولذلك لابد من الرجوع إلى القاموس لمعرفة مصادر الثلاثيّ.

- أما من الرباعيّ والخماسيّ والسداسيّ فهو قياسيّ، وله قواعد محددة يمكنك الرجوع إليها في كتب الصرف. "سنتحدث عنها في المستويات القادمة من هذا الكتاب إن شاء الله "

- يمكن اشتقاق أيَّ مصدرٍ صريح باستخدام القاعدة التالية:

كتب قام بــ الكتابة

نام	قام بـــ	النوم
أسرع	قام بـــ	الإسراع
قَتَلَ	قام بـــ	القَتْل
قاتل	قام بـــ	القتال أو المقاتلة
قَتّـل	قام بـــ	التقتيل ..... الخ

5- **الأسماء الخمسة:** هـي خمـسة أسـماء متجانـسة في التركيـب الـصرفيّ وفي الاسـتخدام النَّحْوِي وهي: (أب، أخ، حم، فو، ذو).

- ومعنى حم: هو أبو الزوجة أو أبو الزوج.
- وفو: تعني فم.
- وذو: تعني صاحب (أي مالك) الشيء، كقولك: ذو عقل: أي صاحب عقل.

6 – الظرف: "وظَرْفُ الشيء وِعاؤه، والجمع ظُروف ومنه ظُروف الأَزمنة والأَمكنـة،{قـال} الليث: الظَّرْف وعاء كل شيء حتى إنّ الإبْريق ظرف لما فيه"[1].

- من التعريف السابق يتبين لك أن (الظرف): اسم يدل على الزمان أو المكـان الـذي يقـع فيه الفعل، فهو ظرف زمان أو ظرف مكان، ومن ذلك:

(أمام، خلف، فوق، تحت، يوم، شهر، سنة، ساعة،...إلخ).

* أمثلة:

أ- وقفت السيارة أمام المدرسة:

مَن الذي وَقَفَ؟ الجواب: الـسيارة، وفي أيّ مكـانٍ وَقَفَـتِ الـسيارة؟ وقفـت الـسيارة: (أمام المدرسة)، فكلمة (أمام) تدل على المكان الذي حـصل فيـه الفعـل، فهـي إذن ظـرفُ مكانٍ للفعل.

1- اللسان: ظ ر ف .

ب- صمتُ رمضان:

إذن: الفعل هو: صُمْ (صامَ)، والذي صام هو: أنا (تُ)، ومتى وقـع الـصوم؟ في "رمـضان"، فرمضان: ظرف زمان للصوم.

ج- استيقظنا صباحا:

الفعل هو: استيقظْ، والذين استيقظوا هم: نحن (نا)، ومتى وقع الاستيقاظ؟ في "الصباح"، فـ "صباحاً": ظرف زمان للاستيقاظ.

د- " رَبَّنا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ":

أين أسكن سيدنا إبراهيم عليه السلام ذريته؟ الجـواب: عنـد بيتـك المحـرم؛ فعنـد ظـرف مكان لسكنى ذرية سيدنا إبراهيم عليهم وعلى نبينا السلام جميعا.

هـ -"قال عمر بن الخطاب رضي اللـه عنه: "بينما نحن جلوس عنـد رسـول اللــه -صـلى اللـه عليه وسلم- ذات يوم إذ طلع علينـا رجـل شـديد بيـاض الثيـاب، شـديد سـواد الشعر، لا يُرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد..."

إذن أين كان الصحابة -رضي اللـه عنهم- جالسين؟ الجواب: عند رسـول اللــه عليـه السلام، فعند ظرف مكان لمجلس الصحابة رضي اللـه عنهم.

التطبيق رقم (12)

- س(1أ) حدد نوعَ الأسماءِ المعربة التي تحتها خطٌّ في الفقرة التالية:

- خصائص الإداريين المبدعين: لقد حظي هذا الموضوع بالاهتمام لدى العديد من الباحثين، خاصة في علم النفس والسلوك التنظيمي، ولذلك نجد عددًا كبيرًا من الخصائص التي تميز المبدعين عن غيرهم. ويذكر الأستاذ محمود اللوزي في كتابه بعض هذه الخصائص، وهي: 1- الثقة العالية بالنفس...2- التفكير الحر المستقل...3- القدرة على حلّ المشاكل المعقدة،... وهنا يتبع الإداري المبدع أسلوبين من التفكير الإبداعي في حل ومواجهة المشاكل، وهما: أ- التفكير التحليلي؛ حيث يستخدم المنطق في تسلسل الأفكار أثناء تحليلها... ب- التفكير الإبداعي؛ ويتضمن البحث عن حلول وأفكار لا يمكن التنبؤ بها... ويذكر عبد الغني عند الحديث عن الإداري المبدع خصائص له، وهي: أ- حب المجازفة والمخاطرة. ب- حب التفكير والتجديد...و- المرونة خلال العمل والابتعاد عن الأساليب القديمة...[1]

الحلّ:

م	الاسم المعرب	نوعه
1	مبدعين	اسم وصف
2	اهتمام	مصدر صريح
3	لدى	ظرف مكان
4	علم	اسم معنوي
5	نفس	اسم معنوي

1- أ.د. محمد جاسم و أ.د. إعريبي محمد: الإدارة الحديثة وسيكولوجية التنظيم والإبداع، ص73-74 بتصرف.

6	كبير	اسم وصف
7	محمود اللوزي	اسم ذات (اسم علم)
8	كتاب	اسم ذات (اسم جماد)
9	ثقة	اسم معنوي
10	عالية	اسم وصف
11	حلّ	مصدر صريح
12	مشاكل	اسم معنوي
13	معقدة	اسم وصف
14	تسلسل	مصدر صريح
15	أفكار	اسم معنوي
16	بحث	مصدر صريح
17	عبد الغني	اسم ذات (اسم علم)
18	عند	ظرف زمان
19	مبدع	اسم وصف
20	حبّ	اسم معنوي
21	مجازفة	اسم معنوي
22	خلال	ظرف زمان
23	قديمة	اسم وصف

س (1ب): هات أمثلة على الأسماء المعربة التالية في جملة بسيطة[1]:

م	الاسم المعرب	المثال
1	اسم ذات لحيوان	
2	اسم ذات لنبات	قال اللـه تعالى: "والتين والزيتون وطور سينين"
3	اسم ذات لجماد	
4	اسم معنوي	
5	اسم وصف	
6	مصدر صريح	
7	اسم من الأسماء الخمسة (أب)	قال اللـه تعالى: "قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف"
8	اسم من الأسماء الخمسة (أخ)	
9	اسم من الأسماء الخمسة (ذو)	ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم
10	ظرف زمان	
11	ظرف مكان	

س (1ج): ضع رمز نوع كل اسم معرب من العامود (ب) أمام الاسم المناسب في العامود (أ)[2]:

م	عمود (أ) الاسم المعرب	عمود (ب) نوعه
1	بئر بدر ( )	(أ)الأسماء الخمسة
2	أيوب ( )	(ب)اسم وصف

1- انظر إكمال الحل في الملحق (1)، ص: 152

2 انظر إكمال الحل في الملحق (1)، ص: 153

3	الكَرَم( )	(ج)اسم ذات
4	قَفْل(ز)	(د)اسم ذات
5	كريم( )	(هـ)ظرف زمان
6	حمو محمد( )	(و)ظرف مكان
7	قبل باب البيت( )	(ز)اسم ذات
8	قبل الساعة العاشرة( )	(ح)اسم معنوي
9	يوم القيامة يُبعث الناس( )	(ط)اسم ذات
10	طماطم( )	(ي)ظرف زمان

التعريف بالمبنيات

1- **الضمير:** وهو اسم يحل محل اسم مذكور قبله عادة (مـذكر أو مؤنـث) للمـتكلم أو المخاطب أو الغائب؛ بهدف الاختصار وعدم تكرار ذلك الاسم.

- تُقسَّم الضمائر من ناحية تركيبِها (شَكْلِها ، بِنْيَتِها) إلى نوعين:

أ- **ضمائر متصلة:** وهـي الـضمائر التـي تتـصل بكلمـة قبلهـا، ولا يمكـن أن تـأتي في الجملة مستقلة بنفسها.

وذلك مثل (تُ) في الجملة التالية: ذهبتُ إلى السوق: فَـ(تُ) : ضمير متصل.

ب- **ضمائر منفصلة:** وهي الضمائر التي لا تتصل بكلمة قبلهـا أو بعـدها، بـل تـأتي في الجملة بكيان خاص بها.

وذلك مثل (أنا) في الجملة التالية: أنا ذاهب إلى المدرسة.

- وتقسم الضمائر من حيث معناها (دلالتهـا عـلى الـشخص الـذي ترمـز إليـه) إلى ثلاثة أقسام:

أولا: ضمائر المتكلم:

الضمير	نوعه	دلالته	أمثلة
أنا	منفصل	للمفرد المذكر والمؤنث	أنا طالب مجتهد (مفرد مذكر)، أنا طالبة مجتهدة (مفرد مؤنث)
تُ	متصل	للمفرد المذكر والمؤنث	o قال الشاعر الجاهليُّ امرؤ القيس: وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ ...(مفرد مذكر) o قال اللـه تعالى على لسان مريم عليها السلام :"قالت رب إني وضعتُها أنثى" ...(مفرد مؤنث)
نحن	منفصل	للمثنى والجمع المذكر والمؤنث (أو المفرد المُعظِّم نفسه)	o قال اللـه تعالى: "إنا نحن نزلنا الذِّكْرَ..."(للتعظيم) o قال اللـه تعالى عن قوم بلقيس ملكة سبأ: "قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ" (جمع مذكر) o قالت هند بنت عتبة رضي اللـه عنها قبل إسلامها عن نساء قريش: نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقْ...نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقْ (جمع مؤنث) o قال مُتسابقان: نحن الفائزان. (مثنى مذكر) o قالت فاطمة لأختها: نحن مُتَحابّتان (مثنى مؤنث)
نا	متصل	للمثنى والجمع المذكر والمؤنث (أو المفرد المُعظِّم نفسه)	o قال اللـه تعالى: "إنّا أعطيناكَ الكوثر"(للتعظيم) o قال بشار بن برد: كأنّ مثارَ النّقعِ فوقَ رؤوسنا وأسيافنا ليلٌ تَهاوى كواكبه (جمع مذكر) o قال اللـه تعالى على لسان صاحبي السجن في قصة يوسف عليه السلام: "نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ" (مثنى مذكر) o اشترت الفتاتان حاسوبًا جديدًا فقالتا: حاسوبنا فيه ذاكرة كبيرة جدا. (مثنى مؤنث) o قالت الأمهات الفاضلات: لقد ربينا أبناءنا أحسن تربية. (جمع مؤنث)

ثانيا: ضمائر المخاطب:

الضمير	نوعه	دلالته	أمثلة
أنتَ	منفصل	للمفرد المذكر	o قال اللـه تعالى مخاطبًا عيسى عليه السلام: "أأنتَ قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين"
تَ	متصل	للمفرد المذكر	o قال اللـه تعالى: "صراط الذين أنعمتَ عليهم"
أنتِ	منفصل	للمؤنثة المفردة	o قال لبيد بن ربيعة رضي اللـه عنه في معلقته: بلْ أَنْتِ لا تَدْرِين كَمْ مِن لَيْلَةٍ طَلْقٍ لَذِيذٍ لَهْوُهَا وَنِدَامُهَا
تِ	متصل	للمؤنثة المفردة	o قال عنترة في معلقته المشهورة: وَلَقَدْ نَزَلْتِ فلا تَظُنِّي غَيْرَهُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الُمحَبِّ الُمكْرَمِ
أنتُما	منفصل	للمثنى المذكر والمؤنث	o قال الأستاذ مخاطبا لمياء وأخاها: أنتما حصلتما على علامات مميزة
تُما	متصل	للمثنى المذكر والمؤنث	o قال اللـه تعالى "وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا"
أنتم	منفصل	للجمع المذكر	o قال أبو الطيب المتنبي: وأنتمُ نفر تسخو نفوسُكُمُ بما يهبن ولا يسخون بالسبِّ
تم	متصل	للجمع المذكر	o قال اللـه تعالى: "قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ"
أنتن	منفصل	للجمع المؤنث	o أنتنّ حريصات على الصلاة
تنَّ	متصل	للجمع المؤنث	o أكتبتنَّ الرسالة

ثالثا: ضمائر الغائب:

الضمير	نوعه	دلالته	أمثلة
هو	منفصل	المفرد المذكر	"قل هو اللـه أحد"
ه (ـه)	متصل	المفرد المذكر	o قال زهير بن أبي سلمى في معلقته المشهورة: لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم
هي	منفصل	المؤنث المفرد	قال اللـه عز وجل عن موسى عيه السلام: "**فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ**"
ها	متصل	المؤنث المفرد	o قال أبو تمام الشاعر العباسي المشهور: رمى بكَ اللـه بُرْجَيْها فهدَّمها ولو رمى بك غير اللـه لم يُصِبِ
هما	منفصل	مثنى مذكر ومؤنث	o قال اللـه عز وجل: "إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن اللـه معنا"
ـهُما	متصل	مثنى مذكر ومؤنث	قال اللـه عز وجل: "ولا تقل لهما أف"
هم	منفصل	جمع مذكر	o قال الشاعر الجاهلي الشنفرى: هُمُ الأَهْلُ لا مُسْتَودَعُ السِّرِّ ذَائِعٌ لَدَيْهِمْ وَلاَ الجَانِي بِمَا جَرَّ يُخْذَلُ
ـهُم	متصل	جمع مذكر	o قال حسان بن ثابت رضي اللـه عنه في معركة بدر: قتلنا سراة القوم عند رحالهم فلم يرجعوا إلا بقصامة الظهر
هنَّ	منفصل	جمع مؤنث	o عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللـه عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللـه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ، قَالُوا -يَا رَسُولَ اللـه- وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: الشِّرْكُ بِاللـه وَالسِّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي

			حَرَّمَ اللـه إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِـيمِ وَالتَّـوَلِّي يَـوْمَ الزَّحْـفِ وَقَـذْفُ الْمُحْـصَنَاتِ الْمُؤْمِنَـاتِ الْغَـافِلَاتِ. (رواه الإمام البخاريّ رحمه اللـه تعالى)
ـهُنَّ	متصل	جمع مؤنث	o قـال الإمـام الـشافعي رضي اللـــه عنـه في وصـف الدنيا: وما هِيَ إلا جيفَــةٌ مستحيــلةٌ عليها كِلابٌ هَمُّهُنَّ اجتذابُهـــا

التطبيق رقم (13)

- س(1) استخرج الضمائر في النصوص التالية، وبَيِّنْ نَوْعَ كُلٍّ مِنْها وَدلالَتَهُ:

أ- (محلول) رَوى الإمام أبو داود رحمه الله تعالى في سننه عن ابن عمر رضي الله عنهما، أنَّ رسولَ الله -صلى الله عَليهِ وَسَلَّمَ- قالَ: "الذي تَفوتُهُ صَلاةُ العَصْرِ فَكَأَنَّما وُتِرَ أهلَه ومالَه".

الحـــلّ:

الضمير	نوعه	دلالته
رحِمَهُ	متصل	غائب مفرد مذكر
سُنَنِهِ	متصل	غائب مفرد مذكر
عنهما	متصل	غائب مثنى مذكر
عَليهِ	متصل	غائب مفرد مذكر
تَفوتهُ	متصل	غائب مفرد مذكر
أهلَه	متصل	غائب مفرد مذكر
مالَه	متصل	غائب مفرد مذكر

ب- "ولا نعلم في استحباب تعجيل الظُّهر في غير الحَرِّ والغَيم خلافًا؛ قال الترمذيّ: وهو الذي اختاره أهل العلم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ومن بعدهم، وذلك لما ثبت من حديث أبي برزة وجابر وغيرهما عن النبي صلى الله عليه و سلم، وقالت عائشة رضي الله عنها: ما رأيتُ أشد تعجيلا للظهر من رسول الله صلى الله عليه و سلم ولا من أبي بكر ولا من عمر. قال الترمذي : هذا حديث حسن"[1].

1- المغني لابن قدامة ج2، ص78. وانظر الحل في الملحق (1) ص: 154

الضمير	نوعه	دلالته
هو		
اختاره		
عليه		
بعدهم		
غيرهما		
عنها		
رأيتُ		

ج- جاء في كتاب "قصص الحيوان في القرآن الكريم"[1]: أنا أشهر الثعابين، أنا ثعبان مبين، مَهَمَّتي هي إرهاب الكافرين، جئتُ لأساعد المؤمنين. أعرف أنكم تخافوننا، لكن سوف أعرفكم إلينا، فأنتم تروننا، لكنْ أنتم تخافون من الحيات والثعابين، فما سر الفزع منهنَّ؟ هنّ مخيفات بسبب سُمِّهنّ...

الضمير	نوعه	دلالته
أنا		
هي		
جئتُ		
تخافوننا		
فأنتم		
هنّ		

1- ص 2 بتصرف. انظر الحل في الملحق (1)، ص: 154

د- قال زهير بن أبي سلمى في معلقته المشهورة[1]:

سَئِمْتُ تَكالِيفَ الحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ثَمانِينَ حَولاً لا أَبا لَكِ يَسأَمِ

وَمَنْ يَكُ ذا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بفَضلِهِ على قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عنْهُ وَيُذْمَمِ

سَأَلْنا فَأَعْطَيْتُمْ وَعُدْنَا فَعُدْتُمْ وَمَنْ أَكْثَرَ التّسآلَ يَوماً سَيُحْرَمِ

الضمير	نوعه	دلالته
سَئِمْتُ		
بفَضلِهِ		
قَوْمِهِ		
سأَلْنا		
فَأَعْطَيْتُمْ		
عُدْنَا		
فَعُدْتُمْ		

هـ - س : ضع رمز نوع كل ضمير من العامود (ب) أمام الضمير المناسب في العامود (أ) (2):

م	عمود (أ) الاسم المعرب	عمود (ب) نوعه
1	هما طالبتان ( )	(أ) غائب منفصل مثنى مذكر
2	نحن العرب نقري الضيف ( )	(ب) مخاطب منفصل مثنى مؤنث
3	"وليُدْنينَ عليهنّ من جلابيبهنّ" ( )	(ج) غائب منفصل مثنى مؤنث

1- انظر الحل في الملحق (1)، ص: 155

2- انظر إكمال الحل في الملحق (1)، ص: 155

4	"أَأَنْـــتَ قُلــتَ للنّــاسِ اتَّخَــذوني وأُمّـــي إلٰهَينِ"(ز)	(د) متكلم منفصل جمع مذكر
5	أنتما تسيران مُسرِعَتَيْنِ ( )	(هـ) متكلم متصل جمع مؤنث
6	" إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ" ( )	(و) مخاطب متصل جمع مذكر
7	قالت المعلمات: أَنْهَيْنا التصحيح أمس ( )	(ز) مخاطــب منفــصل مــذكر مفرد
8	هل قرأتم جزءًا من القرآن اليوم؟ ( )	(ح) غائب متصل مذكر مفرد
9	"رضي اللــه عنهم ورضوا عنه" ( )	(ط) مــتكلم منفــصل مفــرد للتعظيم
10	اللّصان هما اللذان هَرَبا ( )	(ي) غائب متصل جمع مؤنث

و- هات مثالًا لكلٍّ ممّا يلي في جملة مفيدة [1]:

- **غائب منفصل مؤنث مفرد:** كانت خولة بنت الأزور هي من ثأرت لأخيها.
- **مخاطب متصل جمع مؤنث: ....**
- **متكلم منفصل مفرد مؤنث: ....**

2- **أسماء الإشارة:** ما يدل على معين بواسطة إشارة حسية باليد ونحوها، إن كـان المـشار إليه حاضرا، أو إشارة معنوية إذا كان المشار إليه معنًى، أو ذاتًا غير حاضرة.

* تقسم أسماء الإشارة من حيث الشيء الذي تـدل عليـه أو تُعَيِّنُـه، ومـن حيـث قُربُـه أو بُعْدُه، إلى:

اســـــم الإشارة	الدلالة	القرب والبعد	أمثلة
هذا	للمذكر المفرد	القريب	o قـال الفـرزدق في مـدح الإمـام زيـن العابـدين عــلي بــن الحــسين بــن عــلي بــن أبي

1- انظر إكمال الحل في الملحق (1)، ص: 156

			طالب عليهم السلام جميعا: هَذا الّذي تَعرِفُ البَطْحاءُ وَطْأتَهُ وَالبَيْتُ يعْرِفُهُ وَالحِلُّ وَالحَرَمُ
ذاك	للمذكر المفرد	البعيد	o قالت أم هانئ رضي الله عنها يوم الفتح: "...قُلْتُ يَا رَسُولَ الله زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا قَدْ أَجَرْتُهُ فُلَانَ ابْنَ هُبَيْرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ، قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: وَذَاكَ ضُحًى" رواه الإمام البخاري رحمه الله تعالى
ذلك	للمذكر المفرد	الأبعد	o قال الله تعالى: "ذلك الكتاب لا ريب فيه"
هذه	للمؤنثة المفردة	القريب	o قال الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى عن سورة الفاتحة: "...وبيان أنه لا يقوم غير هذه السورة مقامها ولا يسد مسدها ولذلك لم يُنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل ولا في القرآن مثلها" مدارج السالكين، ج1، ص5
تلك	للمؤنثة المفردة	البعيد	o جاء في كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض رحمه الله تعالى، ص35: "وذكر البخاريُّ في تاريخه الكبير، عن جابر: "لم يكن النبي صلى الله عليه و سلم يمر في طريق فيتبعه أحد إلا عرف أنه سلكه من

طيبه"، و ذكر إسحاق بن راهويه أن تلك كانت رائحته بلا طيب، صلى الله عليه و سلم"			
o قال أحمد شوقي رحمه الله تعالى في مدح النبي محمد عليه السلام: o وَإِذا رَحِمتَ فَأَنتَ أُمٌّ أَو أَبٌ هَذانِ في الدُنيا هُما الرُحَماءُ	القريب	للمذكر المثنى	هذان
o قال الله تعالى مخاطبا موسى عليه السلام: "واضمم إليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك"	البعيد	للمذكر المثنى	ذانك
o هاتان قصتان مفيدتان	القريب	للمؤنث المثنى	هاتان
o تانك فَرَسانِ مُحَجَّلَتانِ	البعيد	للمؤنث المثنى	تانك
o قال الإمام الذهبي رحمه الله تعالى في ترجمة الزبير رضي الله عنه في كتاب سير أعلام النبلاء ج1 ص 28: "وَعَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: هَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ نَجْدَةُ الصَّحَابَةِ: حَمْزَةُ، وَعَلِيٌّ، وَالزُّبَيْرُ". o روى الإمام النسائي رحمه الله تعالى في السنن الكبرى، ج 1 ص:90، عن ابن عباس رضي الله عنهما قَالَ: "كنت عِنْدَ النبي صلى الله عليه وسلم، فقام، فتوضأ، فاستاك وهو يقرأ هذه الآية حتى فرغ منها: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ	القريب	للجمع المذكر والمؤنث	هؤلاء

			لآيَـاتٍ لِأُوْلِي الألْبَـابِ﴾ [آل عمـران : 190] حتـــى قــرأ هـــؤلاء الآيـــات، أو انتهـــى إلى آخر السورة، ثم صلى ركعتين، ثم عـاد، فنـام حتــى ســمعت نفخــه، ثــم قــام، فتوضــأ واســتاك، ثــم صــلى ركعتــين، ثــم نــام، ثــم قام، فتوضأ واسـتاك، وصـلى ركعتـين، وأوتـر بثلاث"
أولئك	للجمــع المــذكر والمؤنث	البعيد	o قال تعالى: "أولئك هم المؤمنون حقا". o قــال الطــبري رحمــه اللــــه تعــالى في تاريخه،ج1، ص: 205: "قال السُّدّي قال ابن عباس: لو خرج يوسف يومئذ قبـل أن يعلم الملك بشأنه ما زالـت في نفـس العزيز منـه حاجـة، يقـول: هـذا الـذي راود امرأتي، فلما رجع الرسول إلى الملـك مـن عنـد يوسـف، جمـع الملـك أولئـك النسوة..."
هنا	لمكان	القريب	o أخرج القاضي عيـاض رحمـه اللــه تعـالى بسنده في كتاب الشفا ص52، قال: "...عن عبد اللـه بن أبي الحمساء، قـال: بايَعْـتُ النّبيَّ صلى اللـه عليه و سـلم بِبَيْـعٍ قَبْـلَ أَنْ يُبعثَ، وَبَقِيَـتْ لَـهُ بَقِيّـةٌ، فَوَعَدْتُـهُ أَنْ آتيَـهُ بِهـا في مَكانِـهِ، فَنَـسيتُ، ثـمَّ ذَكَـرْتُ بَعْـدَ ثـلاثٍ، فَجِئْـتُ فَـإذا هـو في مَكانِـهِ، فقالَ: "يا فتى، لقد شَـقَقَتَ عـليَّ، أنـا هـا

			هنا منذُ ثلاثٍ أنتظِرُكَ"
هناك	للمكان	البعيد	o قال سيد قطب رحمه اللـه تعـالى في كتابــه أفــراح الــروح ص7: "الــصغار وحدهم هم الذين يعتقدون أن هنـاك تعارضـا بــين هــذه القــوى المتنوعــة المظاهر؛ فيحاربون العلم باسم الـدين، أو الدين باسم العلم"
هنالك	للمكان	الأبعد	o قال أحيحة بن الجلاح: هُنَالِكَ لاَ يُشَاكِلُـنـي لَـئِيمٌ لَهُ حَسَبٌ أَلَـفٌّ، ولا دَخِـيلُ

التطبيق رقم (14)

- س(1) استخرج أسماء الإشارة في النصوص التالية، وبَيِّنْ نَوْعَ كُلٍّ مِنْها وَدلالَتَهُ:

أ- (محلول)لا يُمْكِنُ لأيِّ إنسانٍ مِنّا أَنْ يَتَعاملَ مَـعَ هـذِهِ الحَيـاةِ بِقوانينـهِ الخاصَّـةِ، ليسَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُطالبَ القَدَرَ أَنْ يَكونَ وَفْقَ ما يَشْتَهي، أَوْ أَنْ تُغَيِّرَ تِلْكَ الحَيـاةُ مِنْ نَواميسِها؛ نَظَرًا لِأَنَّهُ يَجِدُ صَعوبَةً أَوْ ضيقًا في التَّعامُلِ مَعَها[1].

الحلّ:

اسم الإشارة	الدلالة	القرب والبعد
هذِهِ	للمؤنثة المفردة	القريب
تِلْكَ	للمؤنثة المفردة	البعيد

ب- قال اللـه تعالى عن المنافقين: "مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَـنْ يُضْلِلِ اللـه فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا"[2].

الحلّ:

اسم الإشارة	**الدلالة**	**القرب والبعد**

ج- على الرغم من أن مصطلحات مثل: الابتكار والإبداع، ينتشر استخدامها في المجالات الوظيفية...، فإن ذينك المصطلحين في مجال التسويق عـادة مـا ينظـر إلـيهما في مجـال المنـتج، ...، وقـد يـرى الكثـير منـا نمـاذج واقعيـة للتـسويق الابتكـاريّ، ...، ولكـن ربمـا

1- كريم الشاذلي: الحياة رقعة شطرنج، ص33 بتصرف.

2- النساء: 143، وانظر الحل في الملحق (1)، ص:156

لا ينظر إلى هذه النماذج على أنها من ذلك المجال، ... كما أنّ أولئك المختـصين في هـذا المجال قسموا التسويق الابتكاريّ إلى أنواع وفقا لعدد من الأسس...[1]

الحلّ:

اسم الإشارة	الدلالة	القرب والبعد

د- هاتِ مثالا على اسم إشارة من العمود الأول وفقا للمطلـوب في جملـة مفيـدة مـن تأليفك أو من حفظك، كما في المثال الأول(2):

م	المطلوب	المثال
1	للمثنى المذكر القريب	هذان قمران اصطناعيان كبيران
2	للمكان البعيد	
3	للجمع المؤنث البعيد	
4	للمثنى المؤنث البعيد	
5	للمكان الأبعد	
6	للمفرد المذكر البعيد	
7	للمفرد المذكر الأبعد	
8	للمكان القريب	

1- أ.د. نعيم حافظ أبوجمعة، التسويق الابتكاري، ص3-5 بتصرف. وانظر الحل في الملحق (1)، ص:156

2 - انظر نموذج الحل في الملحق (1)، ص:156

3. الاسم الموصول:

س: ما معنى (موصول)؟

ج: إذا قلنا: جاء الذي، هل هذه جملة تامة المعنى؟ الإجابة قطعًا: لا؛ لأنّ (الذي) تحتاج إلى تحديد، أي: إلى شيء يوصل معناه للمتلقي.

* نستنتج أن الأسماء الموصولة هي: أسماء لا تُفْهَم دلالتُها إلا إذا كان بعدها جملة أو شبه جملة توصل معناها إلى السامع أو القارئ أو المتلقي.

* والأسماء الموصولة هي:

الاسم الموصول	الدلالة	أمثلة
الذي	للمذكر المفرد	قال الله تعالى: "من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه"
التي	للمؤنثة المفردة أو جمع غير العاقل	قال القاضي عياض رحمه الله تعالى في فضائل النبي الكريم عليه السلام: "...إلى ما أعد له في الدار الآخرة من منازل الكرامة، و درجات القدس، ومراتب السعادة، و الحسنى، والزيادة التي تقف دونها العقول و يحار دون أدانيها الوهم"[1] "وتأمل قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة وقد سأله: "من أسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟" قال: "أسعد الناس بشفاعتي: من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه" كيف جعل أعظم

1- القاضي عياض، الشفا في حقوق المصطفى، ص:31.

		الأسباب التي تنال بها شفاعته: تجريد التوحيد"[1]
اللذان (اللذين)	المثنى المذكر	قال مالك بن الريب في رثاء نفسه: وَدَرٌّ كَبيرَيَّ اللّذين كِلاهُمَا عَلَيّ شَفيقٌ، ناصِحٌ، قد نَهانِيا
اللتان (اللتين)	المثنى المؤنث	"عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أنه قال: "لَأَرْمُقَنَّ صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة، فصلى ركعتين خفيفتين، ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين، ثم صلى ركعتين، وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما، ثم أوتر؛ فذلك ثلاث عشرة ركعة"[2]
الذين	الجمع المذكر	قال لبيد بن ربيعة رضي الله عنه: ذهبَ الذينَ يُعاشُ في أكنافِهِمْ وبقيتُ في خَلَفٍ كجلدِ الأجرَبِ
اللاتي، اللواتي، اللائي	الجمع المؤنث	قال الفرزدق[3]: وقد علم اللائي بكين عليكمُ وأنتم وراء الخندق المتَصَوِّبِ
مَنْ	اسم موصول للعاقل، المذكر	"وقال علي رضي الله عنه: "كفى بالعلم شَرَفًا أن يَدَّعيه مَنْ لا يُحْسِنه، وَيَفْرَح بِهِ إذا

1- الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى، مدارج السالكين، ج5، ص 41.

2- أخرجه الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه، ج2، ص314.

3- ديوان الفرزدق، ص39.

	والمؤنـــث، المفــرد والمثنى والجمع	نُسِبَ إليه، وكفى بالجهـل ضَـعَةً أَنْ يَتَـبَرأ مِنْـه مَــنْ هــو فيــه، وَيغـضب إذا نُـسِبَ إليه"[1]
ما	اسم موصول لغـير العاقــل، المــذكر والمؤنـــث، المفــرد والمثنى والجمع	"حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ: كانَ يَبْلُغُنِـي مِـنْ مَقَامَـاتِ الإِسْـكَنْدَريِّ وَمَقَالاتِـهِ مَـا يَصْغَى إِلَيْهِ النُّفُورُ، وَيَنْتَفِضُ لَهُ العُـصْفُورُ، وَيَـرْوي لَنَـا مِـنْ شِـعْرِهِ مَـا يَمْتَـزِجُ بـأَجْزَاءِ النَّفْسِ رقَّةً، وَيَغْمُـضُ عَـنْ أَوْهَـامِ الكَهَنَـةِ دِقَّةً"[2]

1- انظر، المستطرف في كل فن مستظرف، للإبشيهي، ص: 61

2- انظر مقامات بديع الزمان الهمذاني، المقامة الأسدية، ص5

التطبيق رقم (15)

- س1: استخرج الأسماء الموصولة من النصوص التالية، وبَيِّنْ نَوْعَ كُلٍّ مِنْها وَدلالَتَهُ:

(أ) محلول): قال اللـه عز وجل: "فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ" ، (البقرة، آية 59).

الاسم الموصول	الدلالة
الذين	الجمع المذكر
الذي	المفرد المذكر

(ب) قال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم في الحديث القدسي الذي يرويه عن رب العزة جل وعلا:" كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عارٍ إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم" رواه الإمام مسلم رحمه اللـه تعالى[1].

الاسم الموصول	الدلالة

(ج) "وفراسة الصحابة رضي اللـه عنهم أصدق الفراسة، وأصل هذا النوع من الفراسة: مِن الحياة والنور اللذين يهبهما اللـه تعالى لمَن يشاء من عباده فيحيا القلب بذلك ويستنير فلا تكاد فراسته تخطئ، قال اللـه أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاس"[2]، (الأنعام آية 122).

1- انظر الحل في المحلق رقم (1)، ص:157

2- الإمام ابن القيم رحمه اللـه تعالى: مدارج السالكين، ج8،ص:154، وانظر الحل في المحلق (1) ص: 157

الاسم الموصول	الدلالة

د- هاتِ مثالا على اسم موصول وفقا للمطلوب في العامود الثاني في جملة مفيدة من تأليفك أو من حفظك، كما في المثال الأول[1]:

م	المطلوب	المثال
1	المؤنث الجمع	قال تعالى: "واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم"
2	لغير العاقل المفرد	
3	للعاقل الجمع	
4	للمؤنث المثنى	
5	للمذكر الجمع	
6	للمذكر المثنى	
7	للمؤنث غير العاقل	
8	للمذكر المفرد	

4. اسم الاستفهام: هي أسماء يُطلَب بها فهم قضية ما أو معرفة شيء مجهول.

- وتاليًا تعريف بأهم أسماء الاستفهام ودلالة كلّ منها:

1- انظر نموذج الحل في الملحق (1)، ص:157

اسم الاستفهام	الدلالة	أمثلة
مَن	للعاقل المفرد والمثنى والجمع المذكر والمؤنث	قال الله تعالى: "مَن ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه" مَن هما اللذان نَجحا؟ مَن هي مرضعة الرسول عليه السلام؟ مَن هم أصحاب المعلقات السبع؟ مَن هما اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أزواجه فنزلت فيهما سورة التحريم؟
ما	لغير العاقل المفرد والمثنى والجمع	قال الله تعالى على لسان فرعون: "قال فما بال القرون الأولى؟" ما أنواع الورود في حديقتكم؟ ما هما الأسودان؟ ما نوعا السيارتين اللتين اشتريتهما؟ ما هي خصائص الأكسجين؟
أَين	للمكان	جاء في المقامة الرقطاء من كتاب مقامات الحريري: "فقلتُ له: منْ أَينَ إيابُكَ؟ والى أَينَ انسِيابُكَ؟ وبِمَ امتلأتْ عِيابُك؟"
متى	للزمان	جاء في كتاب نفح الطيب عن غصن الأندلس الرطيب: "وحكى الإمام ابن بشكوال عن الشيخ أبي بكر بن سعادة أنه دخل مدينة طليطلة مع أخيه على الشيخ الأستاذ أبي بكر المخزومي، قال: فسألنا: من أين؟ فقلنا: من قرطبة، فقال: متى عهدكما بها؟

		فقلنـا: الآن وصـلنا منهـا، فقـال: اقربـا إليّ أشـمّ نسيم قرطبة، فقربنا منه، فشمّ رأسي وقبّله"[1]
كيف	للحال	"كَيْفَ يَكُون مَوْقِفك يَا سَيِّدَتِي غَدًا إِنْ نَفَـذَ فِيـهِ هَذَا اَلسَّهْم مِنْ اَلْقَـضَاء أَمَـام هَـذَا اَلْأَب الثاكـل اَلْمِسْكِين إِذَا جَاءَك يَسْأَلك عَنْ دَم وَلَده؟"[2]
كم	للكمية والعدد	قال تعالى: "قَالَ كَـمْ لَبِثْـتُمْ فِي الْأَرْضِ عَـدَدَ سِـنِينَ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فاسْأَلِ الْعَادِّينَ قَـالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلاً لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ"

1- المقري، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ص: 122.

2- مُصْطَفَى لُطْفِيّ اَلْمَنْفَلُوطِيّ : العبرات:ص: 149

التطبيق رقم (16)

أ- هاتِ مثالا على اسم استفهام وفقا للمطلوب في العامود الثاني في جملة مفيدة من تأليفك أو من حفظك، كما في المثال الأول(1):

	المطلوب	المثال
1	عاقل مؤنث مثنى	مَن منكما تخططان لاختراع جديد؟
2	لغير العاقل الجمع	
3	للزمان	
4	للمكان	
5	للعدد	
6	لغير العاقل المذكر المثنى	

ب- ضع سؤالا على الجمل التالية بحيث يكون ما تحته خط هو الجواب: (كما في المثال الأول)[2].

- في الثاني عشر من ربيع الأول من عام الفيل ولد رسول الله عليه السلام.
  - متى ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟
- عدد أقمار المشتري هو 67 قمرًا تقريبًا.
  - ....
- يقع مركز الذرة في نواتها.
  - ....
- نهر الأمازون أطول نهر في العالم.

1- انظر نموذج الحل في الملحق (1)، ص:159

2- انظر نموذج الحل في الملحق (1)، ص:159

o ....

- تبلغ درجة حرارة سطح الشمس 5600 درجة مئوية.

o ....

- قائد معركة موهاكس التي وقعت بين الخلافة العثمانية ومملكة المجر عام 1526م هو السلطان سليمان القانوني.

o ....

- نتحكم بتوجيه المنطاد عن طريق ضبط الغاز الموجود فيه.

o ....

- أهم مؤلفات الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى: فتح الباري في شرح صحيح البخاري، بلوغ المرام من أدلة الأحكام، الإصابة في تمييز الصحابة.

o ....

- يتم تصنيع خلايا الدم الحمراء في نخاع العظم.

o ....

- عاش سيدنا نوح عليه السلام 950 عامًا.

o ....

5 – **اسم الشرط:**

س: ما معنى شرط؟

كلمة شرط في اللغة تعني: ما يوضع ليلتزم به في بيع أو غيره (المعجم الوسيط: ش ر ط)

والشرط في النحو هو: أسلوب يتكون من ثلاثة أجزاء:

- اسم شرط أو (حرف شرط).

- فعل الشرط.
- جواب الشرط.

مثل: إنْ تدرسْ تنجحْ.

معنى هذه الجملة أن: الدراسة شرط في النجاح.

أي: يترتب حدوث النجاح على حدوث الدراسة.

* أسماء الشرط نوعان: جازمة وغير جازمة وتاليا أهم هذه الأسماء.

أولا: أسماء الشرط غير الجازمة:

اسم الشرط غير الجازم	**الدلالة**	**أمثلة**
إذا	الظرفية (الزمان)	قال أبو العتاهية في قصيدة له بعنوان (محاسن الدنيا سراب): إذا اتّضح الصوابُ فلا تَدَعْهُ فإنّكَ قلما ذقتَ الصّوابا
كلما	تكرار الفعل في الزمان	قال الله تعالى عن أهل النار: "**كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ الله كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا**"
لمّا	الظرفية (الزمان)	جاء في البردة للبوصيري رحمه الله تعالى في مدح خير الورى سيدنا محمد عليه السلام: لمَّا دَعَا الله داعينا لطاعَتِهِ بأكرمِ الرُّسْلِ كُنَّا أكرَمَ الأُمَمِ

ثانيًا: أسماء الشرط الجازمة:

اسم الشرط الجازم	**الدلالة**	**أمثلة**
مَن	للعاقل	قال الإمام الشافعي رضي الله عنه في العفو:

		مَنِ نالَ مني، أو علقت بذمته أبرأتـه لله شاكـر منَّتــه
ما	لغير العاقل	ما زاد عن حاجتك وحاجة عيالك فتصدق به
متى	للزمان	قال الأعشى في مدح الرسول عليه السلام: متى ما تُناخي عند بابِ ابنِ هاشِمٍ تفوزي، وتلقَيْ من فواضِله يدَا
مهما	لغير العاقل	قال زهير بن أبي سلمى في معلقته المشهورة: ومهما تَكُنْ عندَ امرِئٍ مِنْ خَليقَةٍ وَإِنْ خالَها تَخْفى عَلى النّاسِ تُعْلَمِ
كيفما	الكيفيـــــــة (الحال)	كيفما تعامل الناس يعاملوك
حيثما	للمكان	حيثما تجد عِلْمًا فَانْهَلْ منه

التطبيق رقم (17)

س1: استخرج أسماء الشرط من النصوص التالية، وبَيِّنْ نَوْعَ كُلٍّ مِنْها وَدلالَتَهُ:

(أ) محلول) جاء في مقامات الإمام السيوطي -رحمه الله تعالى- في وصف الرمّان ص9 :

"وإذا عُجِنَ بِعَسل وَطُلِيَ به آثار الجدري وغيرها أيامًا متوالية أَذْهَبَها وَحَصَلَ المقصود، وَإِذا طُبِخَ في ماء وتُمِضْمِضَ بِهِ قَوّى لَثَةَ الفَمِ، وَإِنْ شَرِبَهُ أَمْسَكَ اسْتِرْسالَ البَوْلِ وإِسهالَ البطنِ"

اسم الشرط	الدلالة	النوع
إذا	**الظرفية (الزمان)**	**غير جازم**

(ب) أخرج الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: "قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ الله وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَلَا تُخْفِرُوا الله فِي ذِمَّتِهِ"[1].

اسم الشرط	الدلالة	النوع

(ج) قال عبد الله بن رواحة رضي الله عنه[2]:

أَعُدُّ لها في قَبْضتِي بأناملي   يداً، كلما ألقتْ إلى يثرِبٍ يدا

اسم الشرط	الدلالة	النوع
كلما		

1- انظر صحيح البخاريّ رحمه الله تعالى، ج1، ص:119، وانظر الحل في الملحق (1) ص:160

2- انظر الحل في الملحق (1) ص:161

(د) قال امرؤ القيس في معلقته المشهورة[1]:

وَرُحْنـا يَكـاد الـطَّـرْفُ يَقْــصُــرُ دُونَــهُ   متـى مـا تَـرَقَّ الـعَـيْنُ فِـيهِ تَــسَــفَّــلِ

اسم الشرط	الدلالة	النوع

س2: وظّف كُلًّا ممّا يلي في جملة مفيدة من إنشائك[2]:

- لمّا: ....
- ما: ....
- مهما: ....
- حيثما: ....

ت- سيتم التعريف باسم الفعل في المستوى الثاني بإذن اللـه تعالى.

ثانيا: التعريف بالأفعال

س: **ما معنى فعل؟**

ج: الفعل في الاصطلاح: كلمة تدل على حدث (عمل).

وكلّ حدث لابد له من زمن؛ ولذلك فقد قسم علماء اللغة العربية الأفعال إلى ثلاثة أقسام كما يلي :-

- ماض
- مضارع
- أمر

1- انظر الحل في الملحق (1) ص:161

2- انظر نموذج الحل في الملحق (1)، ص: 161.

الفعل الماضي: كل فعل (حدث) وقع قبل زمن التكلم.

- **الفعل المضارع:** كل حدث يقع الآن (في زمن التكلم)، أو سيحدث في المستقبل (بعد زمن التكلم).
- **فعل الأمر:** طلب حدوث فعل على وجه الإلزام بعد زمن التكلم.

س: ما أصل الأفعال العربية؟

ج: الفعل الماضي المجرد هو أصل الأفعال، وهو:

- ثلاثيّ: (على وزن: (فَعَلَ) مثل: "كَتَبَ" – أو على وزن: (فَعِلَ) مثل: "شَرِبَ – أو على وزن: (فَعُلَ)مثل: "كَرُمَ").
- رباعيّ: (على وزن: (فَعْلَلَ) مثل: "دَحْرَجَ، زَلْزَلَ".

التطبيق رقم (18)

- س(1): استخرج الأفعال في الفقرة التالية وحدد نوع كل منها، كما في الجدول:

يُعدُّ الذكاء أحد أهم المفاهيم الأساسية التي أسهمت في ظهـور علـم الـنفس بوصـفه أحد العلوم الاجتماعية الأساسية، وتمتدّ بدايته إلى العلوم الدينية والفلسفية؛ فمرادف الذكاء، وهو العقل، ظلّ محور دراسات الفلاسفة وأطروحاتهم قديما وفي عصر النهضة وحديثا، لكن التعبير المعاصر للمصطلح بدأ في الظهور في نهايـة القـرن التاسـع عـشر، وهو: وَصْفٌ أو نَعْتٌ لنهج أو سلوك يتبعه الفرد يتسم بالذكاء، ومن هنا نجد صعوبة في العثور على معنى علميّ متفق عليه للذكاء؛ فللفرد سـلوكيات وتـصرفات متعـددة تختلف باختلاف المواقف والأوضاع والأحداث.[1]

الحلّ[2]:

م	الفعل	نوعه
1	يُعَدُّ	مضارع
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		

-

1- الذكاء الناجح والقدرات التحليلية الإبداعية، د. فاطمة أحمد الجاسم، ص19. بتصرف

2- انظر تتمة الحل في المحلق (1)،ص: 161

- إذن الفعل الماضي هو أساس الأفعال؛ وهذا يعني أن الفعلين الآخرين يؤخذان منه، فالمضارع يؤخذ من الماضي، والأمر يؤخذ من المضارع.

س: كيف نُكوِّن المضارع من الماضي؟

ج: نُضيف حروف المضارعة قبل الأفعال الماضية فتصبح مضارعة، أي نضيف في بداية الفعل الماضي أحد الحروف التالية: (ن، أ ، ت، ي) (نأتي)؛ وهي التي تُسمّى حروف المضارعة، فيتحول الماضي إلى مضارع.

مثال:

الماضي: كتب

المضارع: أنا: أكتب (أ + كتب)

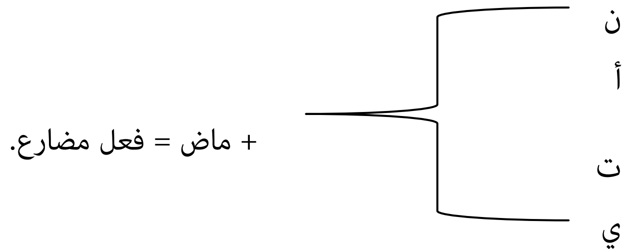
نحن: نكتب (ن + كتب)

أنت، هي: تكتب (ت + كتب)

هو: يكتب (ي + كتب)

- فكُلُّ فعل ماضٍ يُكَوِّنُ أربعة أفعال مضارعة على الأقل.

ث- ويمكن أن نصيغ العلاقة السابقة في الشكل التالي:



أي: (حروف المضارعة "ن أ ت ي") + فعل ماض = فعل مضارع.

مثلا:

ن + سبح = نسبح.

أ + سبح = أسبح.

ت+ سبح = تسبح.

ي+ سبح = يسبح.

التطبيق رقم (19)

- س1: كوّن الأفعال المضارعة من الأفعال الماضية التالية (كما في المثال (أ)([1]):

الفعل الماضي	الأفعال المضارعة
(أ) اِسْتَغْفَرَ	نَسْتَغْفِر
	أَسْتَغْفِر
	تَسْتَغْفِر
	يَسْتَغْفِر

الفعل الماضي	الأفعال المضارعة
(ب) قرأ	

1 انظر الحل في الملحق رقم (1) ص:162

الفعل الماضي	الأفعال المضارعة
(ج) عَدّ	

الفعل الماضي	الأفعال المضارعة
(د) انقطع	

س: كيف نُكَوِّن الأمر من المضارع؟

يؤخذ الأمر من المضارع، وقبل أن نعرف كيف؛ عليك أن تعرف أننا نختار الأفعال وفقا للضمير الذي يرمز لصاحب الفعل أو المخاطب به، فمثلا أقول في الماضي عن نفسي: أنا صَحَّحْتُ الأوراق أمس، فأنا ضمير المتكلم، فبدلا من أن أقول عن نفسي: عبد الله صحح الأوراق أمس، وأنا أقصد نفسي، أستخدم ضمير المتكلم، كذلك في المضارع، فلو أردت أن أتكلم مع طالب مُعَيَّنٍ لِأُخبره أَنْ يَحُلَّ الواجب الأول؛ أقول له: أنتَ عليك أن تَحُلَّ الواجب الأول، بينما أقول له أن يخبر مجموعة من الطلبة بعيدين عني: وأَخْبِرْهم أنَّ عليهم أن يَحُلّوا الواجب الثاني.

والآن:

هل نستطيع توجيه الأمر لأنفسنا؟ أي: هل يستطيع المتكلم أن يأمر نفسه؛ فيقول مخاطبا نفسه مثلا: أنا أُدرس قبل أن تلعب، طبعا: لا، فالأمر لا يُوَجَّهُ للمتكلم عادة،

وكذلك لا يجوز توجيه الأمر للغائب؛ لأنه غير موجود، فلا نستطيع أن نقول مثلا: هم أُكتبوا الواجب.

إذن : نحن نأمر المخاطب، وضمائر المخاطب الرئيسية هي: (أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن).

والآن :

س: كيف نُكَوِّن فعل الأمر من المضارع؟

ج- مثال ، كَتَبَ : مضارعه مع الضمير (أنتَ): تَكْتُب.

1- نحذف حرف المضارع (تَـ)؛ فيبقى: (كْتُب)

2- ثم ننظر هل الحرف الأول ساكن أم متحرك؟ فإذا كان ساكنا فإننا نحتاج إلى همزة وصل، أما إذا كان متحركًا فلا نحتاج إليها. في المثال السابق (كْتُب) نجد أن الحرف الأول: (كْ) ساكن؛ ولذلك نحتاج همزة وصل: اكْتُب

3- ثم ننظر إلى حركة الحرف الثاني، فإذا كانت ضمة فإننا نضع فوق همزة الوصل ضمة، أما إذا كانت كسرة أو فتحة فإننا نضع تحت همزة الوصل كسرة. وفي المثال السابق (كْتُب)؛ نجد أن الحرف الثاني (تُ) مضموم؛ ولذلك نضع فوق الهمزة ضمة: (أُكْتُب).

إذن :

لعب (أنتَ: تَلْعَب) اِلعب

شرب (أنتَ: تشرب) اِشرب ... الخ

4 – أما إذا كان الحرف الأول متحركًا؛ فإننا لا نحتاج همزة ولا حركة لها؛ مثل:

وَقَفَ (أنتَ: تَقِف) تلاحظ أن حرف القاف مكسور؛ ولذلك لا يحتاج الأمر همزة: (قِف).

وَعَدَ (أنتَ: تَعِدُ) (عِدْ).

وَضَعَ (أنتَ: تَضَع) (ضَع).

التطبيق رقم (20)

- (س3): استخرج الأفعال من الفقرة التالية، وبين نوع كل منها، ثم صغ من كل فعل النوعين الآخرين، كما في المثال:

قال الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى عن سورة الفاتحة: "اعلم أن هذه السورة اشتملت على أمهات المطالب العالية أتم اشتمال وتضمنتها أكمل تضمن؛ فاشتملت على التعريف بالمعبود تبارك وتعالى بثلاثة أسماء، مرجع الأسماء الحسنى والصفات العليا إليها ومدارها عليها وهي: "الله والرب الرحمن". وبُنِيَت السورة على الإلهية والربوبية والرحمة؛ فـ{إِيَّاكَ نَعْبُدُ} مبنى على الإلهية، {وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} على الربوبية. وطَلَبُ الهداية إلى الصراط المستقيم بصفة الرحمة، والحمد يتضمن الأمور الثلاثة؛ فهو المحمود في إلهيته وربوبيته ورحمته والثناء والمجد كمالان لِجَدِّه. وتضمنت إثبات المعاد وجزاء العباد بأعمالهم حسنها و سيّئها وَتَفَرُّدِ الرب تعالى بالحكم إذ ذاك بين الخلائق، وكَوْن حكمه بالعدل، وكل هذا تحت قوله {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ}، وتضمنت إثبات النبوات من جهات عديدة"[1]

1- مدارج السالكين: ج1، ص:5. وانظر الحل في الملحق (1)، ص:163

الحل:

م	الفعل	الماضي	المضارع	الأمر
1	قالَ	قالَ	يَقولُ	قُلْ
2				
3				
4				
5				
6				
7				
8				
9				
10				

التطبيق رقم (21) (للصغار[1])

- أَكتبُ فِعلًا مضارعًا يُعبر عن الصورة ثم أَكْتُبُ الفعل الماضي والأمر: (كما في المثال)

	يزرع	زرع	ازرع
	يبيع		

1- انظر الحل في الملحق (1)، ص:164

المبحث الثالث: مباحث نحوية تطبيقية

تعريف علم النحو

هو علم يبحث في التراكيب -وخاصة الجملة- وإعرابها.

والآن: هل التراكيب التالية جُمَل؟

- ذهب أخي إلى المدرسة.
- سبح في البحر.
- أمام البيت.
- في الصف علي كان.
- الشمس مشرقة.

واضح أن التركيبين الأول والخامس هما فقط اللذان يشكل كل منهما جملـة؛ لأن كلًّا منهما يؤدّي معنىً مفيدًا تامًّا.

إذن **الجملة هي**: تركيب يؤدّي معنًى تامًّا مفيدًا يحسن السكوت عليه.

وبعبارة أخرى: هي مجموعة كلمات (ثنتين أو أكثر) مترابطة تؤدّي معنًى تامًّا مفيدًا.

س: ماذا يُسمّى التركيب: أمام البيت؟

والتركيب: في الصف؟

ج: كلّ منهما يُسمّى: (شبه جملة).

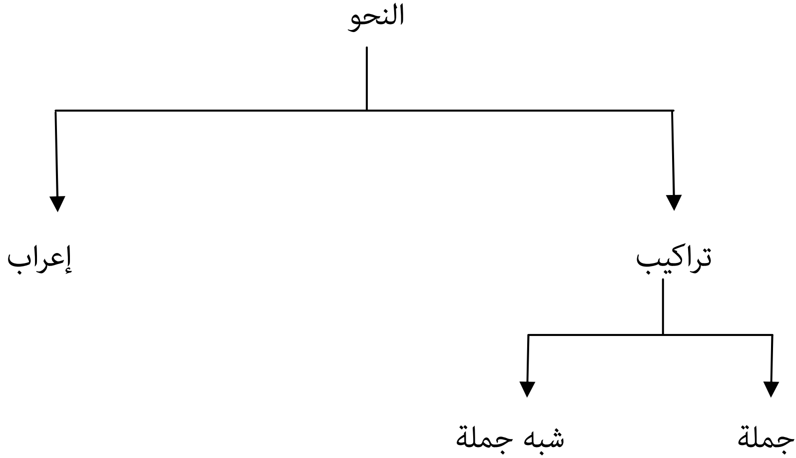
الأول: ظرف + اسم = شبه جملة (ظرفية) .

الثاني: حرف جر + اسم = شبه جملة (جار ومجرور).

إذن **شبه الجملة** هي: تركيب يتكون من كلمتين على الأقل، لكنه لا يؤدّي معنىً تامًّا، وشبه الجملة نوعان:

شبه جملة ظرفية: تتكون من ظرف يليه اسم يحدد نوعه، سواء كان ظرف زمان أو مكان.

- **شبه جملة جار ومجرور:** تتكون من حرف جر يليه اسم.
- **النحو يبحث في التراكيب والإعراب؛** إذن:



وقد علمنا أن الجملة: مجموعة من الكلمات المترابطة تدل على معنى تام ومفيد.

وأما **الإعراب** فهو: بيان وظيفة الكلمة في الجملة، وبيان حركتها.

س: كم نوعا الجملة؟

ج: **الجملة نوعان: اسمية وفعلية.**

فأما الاسمية: فهي التي تبدأ باسم يُسمّى: المسند إليه.

وأما الفعلية: فهي التي تبدأ بفعل.

س: **ما معنى: (مسند) و (مسند إليه)؟**

ج: لاحظ الجملة التالية ثم أجب:

(الشمس مشرقة):

1- عن ماذا تتحدث الجملة السابقة ؟

نلاحظ أنها تتحدث عن: (الشمس).

2- ماذا قلنا عن الشمس؟ أي ماذا أخبرتنا الجملة عن الشمس؟

ج: أخبرتنا أنها مشرقة.

إذن **المسند إليه هو:** الاسم الذي تتحدث عنه الجملة.

والمسند هو: كل ما أسندناه (أخبرنا به) عن المسند إليه.

س: تلاحظ أننا قلنا إن المسند إليه (اسم)؛ فهل يجوز أن يكون: فعلًا؟ أو حرفًا؟ أو جملـةً؟ أو شبهَ جملة؟

ج: لا، بل يجب أن يكون المسند إليه اسـمًا فقـط، ولا يجـوز أن يكـون فعـلًا ولا حرفًـا ولا تركيبًا (جملة أو شبه جملة).

س: تلاحظ أننا قلنا إن المسند: كل ما أسندناه (أخبرنا به) عن المسند إليه؛

فهل يجوز أن يكون المسند: فعلًا أو حرفًا؟ أو جملة؟ أو شبه جملة؟

ج: يمكن أن يكون المسند: جملة، أو شـبه جملـة، أو اسـمًا، أو فعـلًا، **ولا يمكـن أن يكـون حرفًا.**

- **لاحظ الجمل التالية:**

المجموعة الأولى	**المجموعة الثانية**
1- الطالب مجتهد	7- رهف تدرس بجدّ
2- الطالبتان جميلتان	8- الطائرتان سرعتهما كبيرة
3- المعلمون نشيطون	9- المجرات تتباعد باستمرار
4- المهندسات ذكيات	10- المتطوعون أجرهم عظيم
5- الرجال أقوياء	11- الرئتان فوق الحجاب الحاجز
6- أبوك عالم	12- الدماغ في الجمجمة

س1: حدد كلا من المسند إليه والمسند في كل جملة من الجمل السابقة.

الجواب: نبحث في كل جملة عن الاسم الذي تتحدث عنه الجملة لنحدد المسند إليه؛ لأن المسند إليه لا يكون إلا اسمًا، وهو الاسم الذي تدور الجملة حوله، أي أن المتحدث أو الكاتب جاء بهذه الجملة للحديث عنه. ثم نسأل أنفسنا: ما الذي أخبرتنا به الجملة عنه؟ أي: ما الفائدة التي قدمتها الجملة لنا حول المسند إليه؟ لنحدد المسند، وفي الجمل السابقة نجد ما يلي:

المجموعة الأولى:

- الجملة (1): عمّن تتحدث الجملة الأولى؟ إنها تتحدث عن: (الطالب)؛ إذن الطالب هو المسند إليه؛ أي هو الاسم الذي تدور حوله الجملة.

ما الذي تخبره الجملة عن (الطالب)؟ أي: ماذا أراد المتحدث أن يخبرنا به عن (الطالب)؟

الجواب: أرادت الجملة إخبارنا أنه (مجتهد)؛ فكلمة (مجتهد) هي المسند؛ أي أنّ المتكلم أسند الاجتهاد للطالب، أي أثبت الاجتهاد أو نسب الاجتهاد للطالب، فـ(مجتهد) هي المسند، وهي اسم.

إذن: كلٌّ من المسند إليه والمسند في هذه الجملة اسم.

- الجملة (2): عمّن تتحدث الجملة الثانية؟ إنها تتحدث عن: (الطالبتان)؛ إذن (الطالبتان) هو المسند إليه؛ أي هو الاسم الذي تدور حوله الجملة.
- ما الذي تخبره الجملة عن (الطالبتان)؟ أي: ماذا أراد المتحدث أن يخبرنا به عن (الطالبتان)؟

- الجواب: أرادت الجملة إخبارنا أنهما (جميلتان)؛ فكلمة (جميلتان) هي المسند؛ أي أنّ المتكلم أسند الجَمال للطالبتين، أي: أثبت الجمال أو نسب الجمال للطالبتين، فـ(جميلتان) هي المسند، وهي اسم.
- إذن: كل من المسند إليه والمسند في هذه الجملة اسم.
- إذن المسند إليه في الجملة (3) هو: (المعلمون) وهو: اسم، والمسند هو (نشيطون)، وهو اسم. إذن: كل من المسند إليه والمسند في هذه الجملة اسم.
- في الجملة (4): المسند إليه هو: (المهندسات) وهو اسم، والمسند :(ذكيات) وهو اسم، إذن: كل من المسند إليه والمسند في هذه الجملة اسم.
- في الجملة (5): المسند إليه هو: (الرجال) وهو اسم، والمسند :(أقوياء) وهو اسم كذلك، إذن: كل من المسند إليه والمسند في هذه الجملة اسم.
- في الجملة (6): المسند إليه هو: (أبوك) وهو اسم، والمسند: (عالم) وهو اسم أيضًا، **إذن:** كل من المسند إليه والمسند في هذه الجملة اسم.

المجموعة الثانية:

- الجملة (7): عمّن تتحدث هذه الجملة؟ إنها تتحدث عن: (رهف)؛ إذن كلمة (رهف) هي المسند إليه؛ أي هي الاسم الذي تدور حوله الجملة.
- ما الذي تخبره الجملة عن (رهف)؟ أي: ماذا أراد المتحدث أن يخبرنا به عن (رهف)؟
- **الجواب:** أرادت الجملة إخبارنا أنها (تدرس بجدّ)؛ ونلاحظ أن ما أخبرت به الجملة عن (رهف) ليس اسمًا؛ بل تركيبًا ذا معنًى تامّ؛ أي جملة، إذن المسند هو (تدرس بجد)؛ أي أنّ المتكلم أسند لرهف أنها تدرس بجدّ؛ أي أثبت الدراسة بجدّ لرهف أو نسب

الدراسة بجدّ لرهف؛ فـ(تدرس بجدّ) هي المسند، وهي جملة تبدأ بفعل؛ فهي جملة فعلية، ومعنى ذلك أن لدينا جملتان، الأولى اسمية؛ لأنها بدأت بالاسم (رهف)، والثانية فعلية؛ لأنها بدأت بالفعل (تدرس)، فالمسند إليه (رهف) وهو اسم، والمسند (تدرس بجدّ) وهو جملة فعلية.

- إذن: المسند إليه اسم، بينما المسند جملة فعلية.
- الجملة (8): عمّن تتحدث الجملة الثامنة؟ إنها تتحدث عن: (الطائرتان)؛ إذن (الطائرتان) هو المسند إليه؛ أي هو الاسم الذي تدور حوله الجملة.
- ما الذي تخبره الجملة عن (الطائرتان)؟ أي: ماذا أراد المتحدث أن يخبرنا به عن (الطائرتان) ؟
- **الجواب:** أرادت الجملة إخبارنا أن (سرعتهما كبيرة)؛ ونلاحظ أن ما أخبرت به الجملة عن (الطائرتان) ليس اسمًا كذلك؛ بل تركيب ذو معنى تامّ؛ أي جملة، إذن المسند هو (سرعتهما كبيرة)؛ أي أنّ المتكلم أسند للطائرتين أن سرعتهما كبيرة؛ أي أثبت السرعة الكبيرة للطائرتين أو نسب السرعة الكبيرة للطائرتين؛ فـ(سرعتهما كبيرة) هي المسند، وهي جملة تبدأ باسم؛ فهي جملة اسمية، ومعنى ذلك أن لدينا جملتان اسميتان، الأولى بدأت بالاسم (الطائرتان)، والثانية بدأت بالاسم (سرعتهما)، فالمسند إليه (الطائرتان)، وهو اسم، والمسند (سرعتهما كبيرة)، وهو جملة اسمية.
- **إذن:** المسند إليه اسم، بينما المسند جملة اسمية.

إذن المسند إليه في الجملة (9) هو: (المجرّات) وهو: اسم، والمسند هو (تتباعد باستمرار)، وهو جملة فعلية. إذن: المسند إليه اسم، والمسند جملة فعلية.

في الجملة (10): المسند إليه هو: (المتطوعون) وهو اسم، والمسند: (أجْرُهم عظيم) وهو جملة اسمية، إذن: المسند إليه اسم، والمسند جملة اسمية.

والآن عمّ تتحدث الجملة (11)؟ إنها تتحدث عن: (الرئتان)؛ إذن (الرئتان) هو المسند إليه؛ أي هو الاسم الذي تدور حوله الجملة.

ما الذي تخبره الجملة عن (الرئتان)؟ أي: ماذا أراد المتحدث أن يخبرنا به عن (الرئتان)؟

الجواب: أرادت الجملة إخبارنا أنهما (فوق الحجاب الحاجز)؛ ونلاحظ أن ما أخبرت به الجملة عن (الرئتان) ليس اسمًا ولا جملة؛ بل تركيب ليس له معنًى تامّ؛ أي شبه جملة، وهي تبدأ بظرف (فوق)؛ فهي شبه جملة ظرفية؛ إذن المسند هو (فوق الحجاب الحاجز)؛ أي أنّ المتكلم أسند للرئتين أنهما فوق الحجاب الحاجز؛ فـ(فوق الحجاب الحاجز) هي المسند، وهي شبه جملة تبدأ بظرف؛ فهي شبه جملة ظرفية، فالمسند إليه (الرئتان)، وهو اسم، والمسند (فوق الحجاب الحاجز)، وهو شبه جملة ظرفية.

إذن: المسند إليه اسم، بينما المسند شبه جملة ظرفية.

عمّ تتحدث الجملة (12)؟ إنها تتحدث عن: (الدماغ)؛ إذن (الدماغ) هو المسند إليه؛ أي هو الاسم الذي تدور حوله الجملة.

ما الذي تخبره الجملة عن (الدماغ)؟ أي: ماذا أراد المتحدث أن يخبرنا به عن (الدماغ)؟

الجواب: أرادت الجملة إخبارنا أنه (في الجمجمة)؛ ونلاحظ أن ما أخبرت به الجملة عن (الدماغ) ليس اسمًا ولا جملة؛ بل تركيب ليس له معنًى تامّ؛ أي شبه

جملة، وهي تبدأ بحرف جر (في)؛ فهي شبه جملة جار ومجرور؛ إذن المسند هو (في الجمجمة)؛ أي أنّ المتكلم أسند للدماغ أنـه في الجمجمـة؛ فـ(في الجمجمـة) هي المسند، وهي شبه جملة تبدأ بحرف جر؛ فهـي شـبه جملـة جـار ومجـرور، فالمسند إليه (الدماغ)، وهو اسم، والمسند (في الجمجمة)، وهو شبه جملـة جـار ومجرور.

إذن: المسند إليه اسم، بينما المسند شبه جملة جار ومجرور.

التطبيق رقم (22)

س(1أ) استخرج المسند إليه في كل جملة مما يـلي والمـسند وبـين نوعـه، كـما في المثال الأول:

1. قال تعالى: "اللـه أحد".
2. قال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم: "عينان لا تمسهما النار..."
3. قال الإمام الشافعي رحمه اللـه تعالى:

ورزقك ليس ينقصه التـأني   وليس يزيد في الرزق العناء

4. النصر في الصبر.
5. الكتاب فوق الطاولة.

الحل[1]:

الرقم	المسند إليه	المسند	نوعه
1	اللـه	أحد	اسم
2			
3			

1- انظر تمام الإجابة في الملحق (1)، ص:165

			4
			5

س(1ب) أكمل الجملة التالية بمسند مناسب وفق المطلوب كما في المثال الأول[1]:

1- الفضاء... اتساعه رهيب... (جملة اسمية).

2- الأحزاب.......................... (جملة فعلية).

3- القطار.............................(شبه جملة جار ومجرور).

4- القلم..............................(شبه جملة ظرفية).

س(1ج) هات مسند إليه لتكمل الجمل التالية[2]:

1- ....الشطرنج....... لعبة الأذكياء.

2- .... حُبُّه فرض على كل مسلم.

3- .... هزم الصليبيين في حطين.

4- .... في مصر.

5- .... أمام البيت.

(المسند والمسند إليه) بين الجملة الاسمية والفعلية

لاحظ التركيب التالي:

- (جاء المعلم)، هل هذه جملة؟

1- انظر تمام الإجابة في الملحق (1)، ص:165

2- انظر تمام الإجابة في الملحق (1)، ص:165

نعم؛ لأن هذا التركيب يدل على معنى تام ومفيد.

- ممَّ تتركب هذه الجملة؟

تلاحظ أنها تتركب من فعل واسم .

- ما العلاقة بين هذا الفعل والاسم الذي بعده في هذه الجملة؟

تلاحظ أن المعلم هو الذي جاء، أي أنّ المعلم هو الذي فعل الفعل، أي هو الذي قام بالمجيء.

- هل كلمة (المعلم) مسند أم مسند إليه؟

إنها مسند إليه؛ لأن الجملة أخبرت عن المعلم أنه جاء، أي: أسندنا المجيء للمعلم.

- فالمعلم هو المسند إليه، و (جاء) هي المسند.

- إذن ما نوع الجملة (جاء المعلم)؟

إنها جملة فعلية؛ لأنها بدأت بالفعل جاء.

- والآن هل التركيب التالي جملة (المعلم جاء)؟

نعم؛ لأن هذا التركيب يدل على معنى تام ومفيد.

- ما نوع كل جملة من الجملتين السابقتين؟

جملة (المعلم جاء) بدأت باسم؛ فهي اسمية، بينما بدأت جملة (جاء المعلم) بفعل؛ فهي فعلية.

- هل هناك فرق بين معنى الجملة: (المعلم جاء) والجملة السابقة: (جاء المعلم)؟

نعم هناك فرق بين معنى الجملتين؛ على الأقل أن (كلمة: المعلم) في الجملة الأولى هي محل اهتمام المتكلم، بينما في الجملة الثانية فإن (الفعل جاء) هو محل

اهتمام المتكلم. (وسنوضح الفرق الحقيقي بين الجملتين في المستوى الثاني إن شاء اللـه تعالى)

- ما هو المسند والمسند إليه في الجملتين؟

في الجملة الفعلية (جاء المعلم)؛ فإن المسند إليه هو كلمة: المعلم؛ لأن الجملة تتحدث عنه؛ فنسبت إليه المجيء، والمسند هو الفعل (جاء).

- أما في الجملة الاسمية فإن المسند إليه هو كلمة: المعلم كذلك، لكن المسند ليس الفعل (جاء) وحده. (سنتحدث بالتفصيل عن المسند في مثل هذه الجملة في المستوى الثاني إن شاء اللـه تعالى).

مُكَمِّلات[1] الإسناد

- لقد عرفنا سابقا أن الجملة: هي تركيب له معنى تامّ أو مفيد.

وعرفنا أنّ كل جملة؛ سواء أكانت اسمية أم فعلية؛ تتكوّن من مسند ومسند إليه على الأقل.

- والآن تأمل التراكيب التالية:

1. أخذ إبراهيم.
2. تناول المريض.
3. علمت البنت.
4. وهب اللـه.
5. علّم الشافعيّ.

1- استخدمت هذا المصطلح عوضا عن المصطلح النحوي (فضلة)؛ لما في كلمة فضلة من إيحاءات قد يعترض عليها البعض؛ وجاء هذا المصطلح بعد تشاور مع الزميل الدكتور عبد الرحمن الدركزللي من جامعة الإمارات العربية المتحدة؛ فله كل الشكر.

6. ظنّت المرأة.

- هل هذه التراكيب جُمَل؟

طبعًا لا؛ لأنها لا تُقدِّم معنًى تامًّا يحسن السكوت عليه.

- ألا يوجد في كُلٍّ منها مسند ومسند إليه؟

بلى، في كل تركيب منها مسند ومسند إليه على النحو التالي:

الرقم	المسند	المسند إليه
1	أخذ	إبراهيم
2	تناول	المريض
3	عملت	البنت
4	وهب	الله
5	علّم	الشافعي
6	ظنت	المرأة

- إذن، لماذا لم يتمَّ المعنى؟

لا يتمّ المعنى دائمًا بالمسند والمسند إليه وحدهما، بل تحتاج التراكيب أحيانًا لمُكَمِّلات تُكَمِّل معناها لِتُكَوِّن جملة، وبعض هذه المُكَمِّلات يجب أن تكون في التراكيب ليتمَّ المعنى، وبعضها ليس واجب الوجود، ولكنه يُكَمِّل معنى الجملة بإضافة معنًى ثانويٍّ غيرِ الإسناد.

- هل تحتاج التراكيب لمُكمِّلات الإسناد وجوبًا؟

تحتاج بعض التراكيب إلى مُكَمِّلاتٍ وجوبًا كالتي سبقت؛ لأن هذه التراكيب لم تؤدِّ معنًى تامًّا؛ وبعضها تأتي بعده المُكَمِّلات جوازًا.

- ما هي المُكَمِّلات الواجب وجودها في الجملة؟

إنَّ أهم مُكَمِّل يجب وجوده في الجملة هو الاسم الذي وقع عليه فعل المسند إليه؛ فمثلا، لو جئنا بِمُكَمِّل للتركيب الأول السابق وقلنا:

أخذ إبراهيم الدينار؛

- هل تم معنى التركيب وصار جملة؟

نعم، لقد أصبح التركيبُ جملةً بسبب كلمة (الدينار).

- ركز انتباهك في التركيب التالي: (رجع المسافر)، هل هو جملة تامة المعنى أم تركيب غير تام المعنى؟

هو جملة تامة المعنى يصلح السكوت عليه.

- ماذا يعني ما سبق؟

يعني أن عملية الإسناد قد يتمّ معناها أحيانا بالمسند والمسند إليه وحدَهما، وأحيانا لا يتمّ المعنى بهما فقط؛ بل تحتاج عملية الإسناد لمُكَمِّلٍ ما ليُتَمِّم المعنى.

- ما نوع كل من الجملتين السابقتين: رجع المسافر، و أخذ إبراهيم الدينار؟

كلتا الجملتين فعلية، فالأولى بدأت بالفعل (رجع)؛ فهي فعلية، والثانية بدأت بالفعل: (أخذ)؛ فهي كذلك فعلية.

- ماذا تستنتج؟

نستنتج أن بعض الأفعال تكتفي بالمسند إليه لتُكَوِّن جملة لها معنًى مفيد مثل (رجع)، وبعض الأفعال لا تكتفي بالمسند إليه لإتمام المعنى؛ بل تحتاج إلى مُكمِّل من مُكمّلات الإسناد؛ وهو الاسم الذي وقع عليه الفعل؛ ليتمَّ المعنى؛ ففي جملة (أخذ إبراهيم الدينار)، كان الفعل: أخذ هو المسند، والذي أخذ هو (إبراهيم) فهو المسند إليه؛ لأننا أسندنا الأخذ له، وأمّا الشيء الذي وقعت عليه

عملية الإسناد، أي الشيء الذي عليه وقع الأخذ، فقد كان (الدينار)؛ ف(الـدينار) مُكَمِّل من مُكَمّلات الإسناد؛ كان الهدفَ من ذكره بيانُ على مَن وقع الفعل مـن المسند إليه.

- ماذا نُسمّي كُلَّ نوعٍ من نَوْعَي الفعل؟

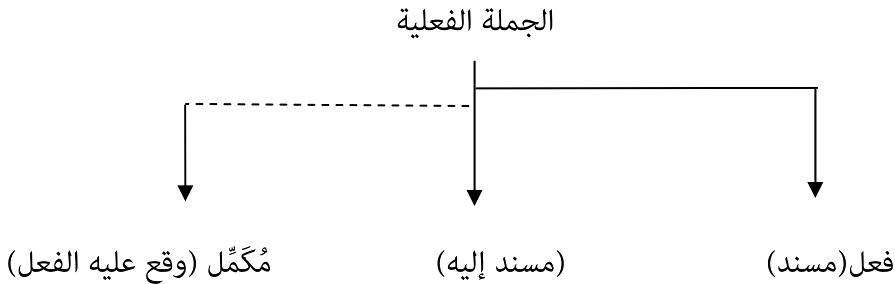
يُسَمّى الفعل الذي يتمّ معناه بدون الحاجة لمُكمِّل يُبيّن على مَـن وقـع الفعـل: (فعلًا لازمًا)؛ لأنه لزم المسند إليه فقط لإكمال المعنى، بينما يُسمّى الفعل الـذي لا يكتفي بالمسند إليه، بل يتعداه إلى اسم يُبيّن على مَن وقع الفعل أو على ماذا وقع الفعل، (فعلًا متعديًّا)؛ لأنـه تَعـدّى المـسند إليـه إلى مُكمَّـل مـن مُكمّـلات الإسناد.

- إذن:

الفعل اللازم: هو كل فعل يكتفي بالمسند إليه لإكمال معنى الجملة.

الفعل المتعدي: هو كل فعل لا يكتفي بالمسند إليه لإكمال معنـى الجملـة، بـل يحتاج إلى مُكَمّل أو أكثر لِيَتِمَّ معنى الإسناد.

- والآن؛ تأمّل الشكل التالي:



- ولعلك تعرف لماذا رسمنا الخط عند المُكمِّل مُقَطَّعاً ؛ ذلك أنّ الفعل قد يكون لازمًا وقد يكون متعديًّا، فإذا كان لازمًا تَكَوَّنت الجملة الفعلية مـن: (فعـل و مـسند إليـه) فقـط ، وأمّا إذا كان الفعل متعديًّا فإن الجملة ستتكَوّن من: (فعل و مـسند إليـه ومُكَمِّـل (وقـع عليه الفعل) واحد أو أكثر).

- والآن؛ فَلْنُعِدِ النظر في التراكيب التي قدَّمنا الحديث عنها على النحو التالي:

1. أخذ إبراهيم.
2. تناول المريض.
3. علمت البنت.
4. وهب الـلـه.
5. علّم الشافعيّ.
6. ظنّت المرأة.

- إلى كم مُكَمِّل يحتاج كل فعل ليتمَّ المعنى؟

دعنا نُدخل على كل تركيب مُكَمِّل واحد وَلْنَرَ إن كان سيتم المعنى أم لا:

1. أخذ إبراهيم الدينار/ تم المعنى.
2. تناول المريض الدواء/ تم المعنى.
3. علمت البنت المسألة/ ربما يكون قد تم وربما لا.
4. وهب الـلـه الإنسان/ لم يتم المعنى.
5. علّم الشافعيّ الناس/ لم يتم المعنى.
6. ظنّت المرأة ابنها/ لم يتم المعنى.

- نلاحظ أن ثمة تركيبين قد تم معناهما بِمُكَمِّل واحد، وهما الأول والثاني.
- أمّا الثالث فإنّه يحتمل أن يكون قد تـمّ معنـاه إنْ كـان القـصد أنّ البنـت علمـت مسألة محددة كانت تجهلها؛ وأمّا إنْ كانَ المقصود أنّها كانت تَعْلَمُ أنَّ ثَمَّة مسألةً،

ولكنَّها لم تعرف صِفَتَها؛ كأنْ تكون (سهلة)؛ أو (صعبة)؛ فإنّ المعنى لـن يـتمَّ إلا بمُكَمِّل ثانٍ؛ فتصبح الجملة على النحو التالي مثلًا: علمت البنـت المـسألة سـهلة، أو علمت البنت المسألة صعبة.

- أما الرابع والخامس والسادس فإنّ معانيها لم تَتِمّ، بل يحتاج كلٌّ منهـا إلى مُكَمِّـل ثانٍ ليتمَّ المعنى على النحو التالي مثلا:

  وهب اللـه الإنسان عقلًا/ تم المعنى.

  علّم الشافعيّ الناس فقهًا/ تم المعنى.

  ظنّت المرأة ابنها مريضًا/ تم المعنى.

- إذن بعض الأفعال يحتاج مُكَمِّلَين ليتمّ معنى الإسناد المقصود من جملته.

  والآن؛ انظر في التركيب التالي:

  أخبر الأستاذ التلاميذ الامتحان

- هل تمَّ المعنى؟

لم يتمَّ المعنى، بل يحتاج التركيب إلى مُكَمِّل ثالث ليتمَّ المعنى على النحـو التـالي مثلًا: أخبر الأستاذ التلاميذ الامتحان سهلا.

- إذن: الفعل (أخبر) يحتاج ثلاثة أسماء من مُكَمِّلات الجملة ليتمَّ معنى الإسناد.

- سنتحدث عن الأفعـال التـي تتعـدى إلى مُكَمِّلَـيْنِ أو ثلاثـة في المـستوى الثاني إن شاء اللـه تعالى.

التطبيق رقم (23)

- س(1أ) بَيِّن الفعل اللازم من المتعـدي في الجمـل التاليـة، مُبَيِّنًـا كُـلًا مـن المـسند والمسند إليه، ومُكَمِّلاتِ الإسناد إنْ وُجِدَتْ:

1- "أَطِيعُواْ اللـه وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ"

2- قال الإمام ابن القيم رحمه اللـه تعالى عن الرسل عليهم السلام: "جعلهم اللـه أئمـة للخلائق يهدون بأمره ويدعون إليه وجعل الخلائق تبعا لهم"[1]

3- **جاء في حديث الرجل الذي أخذ سيف رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم وهو نائم تحت الشجرة:"...فقال: من يمنعك مني؟ فقال اللـه فسقط السيف من يده، فأخذه النبي صلى اللـه عليه و سلم ، و قال : من يمنعك مني ؟ قال : كن خير آخذ ، فتركه..."**

4- جاء في معلقة عمرو بن كلثوم في مدح الخمر:

تَرَى اللَّحِزَ الشّحِيحَ، إذا أُمِرَّتْ عَلَيْهِ، لِمَالِهِ فيها مُهِينَا

5- جاء في المستطرف في وصف البخلاء: "واشتكى رجل مروزيّ صدره من سعال فوصفوا له سويق اللوز فاستثقل النفقة ورأى الصبر على الوجع أخف عليه من الدواء فبينما هو يماطل الأيام ويدافع الآلام إذ أتاه بعض أصدقائه فوصف له ماء النخالة"[2]

1- مدارج السالكين، ج10، ص2.

2- المستطرف، ج3، ص12.

الحل [1]:

م	الفعل	لازم أو متعد	المسند إليه	المسند	مكملات الإسناد
1	أطيعوا	متعدٍّ لمكمل واحد	(وا) واو الجماعة في الفعل أطيعوا	الفعل أطع	لفظ الجلالة (الله)
	أطيعوا	متعد لمكمل واحد	(وا) واو الجماعة في الفعل أطيعوا	الفعل أطع	كلمة (الرسول)
2					
3					
4					
5					

1- انظر إكمال الإجابة في الملحق (1)، ص:166

الإعراب

لقد مر بنا أن:

- النحو يبحث في التراكيب والإعراب
- وقد تعرفنا إلى نوعين فقط من أنواع التراكيب في اللغة العربية، وهما: الجملة وشبه الجملة[1]، وتعرفنا إلى كل من المسند والمسند إليه، وهما عامودا الإسناد، ثم تعرفنا إلى مكملات الإسناد، وتناولنا واحدا منها، وهو: الاسم الذي يقع عليه فعل المسند إليه، والآن سنتعرف إلى أساسيات الإعراب في اللغة العربية.
- وقد سبق أن عرّفنا الإعراب بأنه: بيان وظيفة الكلمة في الجملة، وبيان حركتها.
- أما **وظائف الكلمة في الجملة -من جهة الإعراب-** فهي أربع وظائف فقط[2]، على النحو التالي:

❖ **مسند إليه**

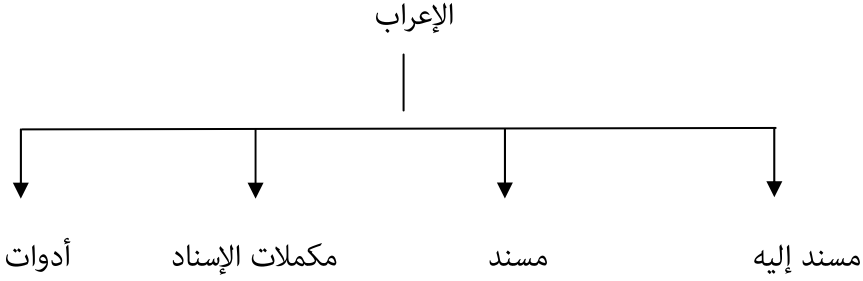
❖ **مسند**

❖ **مكملات الإعراب**

❖ **أدوات**

1- سنتعرف إلى أنواع التراكيب في اللغة العربية في المستوى الثاني إن شاء الله تعالى.

2- انظر كل ما يتعلق بالإعراب بهذه الطريقة كتاب: جامع الدروس العربية، للشيخ: مصطفى الغلاييني رحمه الله تعالى، ص: 88



- أما **الحركات التي ستوضع على آخر كل كلمة** في الجملة أصلا فهي:
  - الضمة: ـــُـ
  - الفتحة: ـــَـ
  - الكسرة: ـــِـ
  - السكون[1] ـــْـ

- والسؤال المهم: متى نضع على آخر الكلمة: ضمة، أو فتحة، أو كسرة، أو سكونًا؟

- نضع واحدة منها وفقًا لموقع الكلمة في الجملة، بناء على كونها: مسندا إليه، أو مسندا، أو إحدى مكملات الجملة، أو واقعة بعد أداة.

- **ما هي الحركة التي سنختارها للمسند إليه؟ وهل هي حركة دائمة أم متغيرة؟**

- نحن نختار الحركة لأي كلمة وفقًا لموقعها الإعرابيّ، والذي لن يخرج عن المصطلحات الأربعة السابقة: المسند إليه، والمسند، والمكملات، والأدوات، وسيكون لكل واحد منها موقعًا إعرابيًا محددًا، بناء على وظيفة كلّ منها في الجملة.

- **ما أنوع المواقع الإعرابية؟**

- أنواع المواقع الإعرابية أربعة فقط: مرفوع، منصوب، مجرور، مجزوم.

1- السكون في الحقيقة ليس حركة بل عدم وجود حركة.

إعراب المسند إليه وحركته

- تذكر أن المسند إليه هو اسم دائمًا، ولا يمكن أن يكون فعلًا ولا حرفًا ولا تركيبًا.
- يعرب (المسند إليه) دائمًا: (مسند إليه مرفوع)، إلا في حالة واحدة سنبينها في المستوى الثاني، مع بيان وظيفة المسند إليه في الجملة.
- إذن الموقع الإعرابي للمسند إليه هو: الرفع دائمًا. (إلا في حالة واحدة فقط)
- علامة الرفع الدائمة الأصلية هي الضمة لكل المرفوعات في اللغة العربية.
- توضع حركة الإعراب على الحرف الأخير من الكلمة دائمًا، وتُسمّى حركة الإعراب؛ وهي تتغير بناء على موقع الكلمة في الجملة، أما باقي حركات الكلمة فهي حركات صرفية؛ أي حركات بنية الكلمة، لا علاقة لها بالإعراب، ولا تتغير بتغير إعراب الكلمة؛ بل تتغير إذا تغير معنى الكلمة، كما سنبين في المستوى الثاني إن شاء اللـه تعالى في مبحث (الحركات الإعرابية والحركات الصرفية).

- إذن يُعرب المسند إليه دائما على النحو التالي:

- مسند إليه (نذكر وظيفته) مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

- ما هي وظائف المسند إليه في الجملة؟

هناك وظيفتان أساسيتان للمسند إليه وهما: اسم عمل الفعل الذي قبله في الجملة الفعلية، واسم بدأت به الجملة في الجملة الاسمية؛ ولذلك فإن وظيفتيه الأساسيتين هما:

- مسند إليه عمل الفعل
- مسند إليه بدأت به الجملة

1- (إلا في حالة واحدة فقط) سنبينها في المستوى الثاني إن شاء اللـه تعالى.

- **ولذلك فإن للمسند إليه إعرابين أصليين هما:**

O مسند إليه عمل الفعل الذي قبله مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

O مسند إليه بدأت به الجملة مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إعراب المسند وحركته

- تذكر أن المسند قد يكون اسمًا، أو فعلًا، أو تركيبًا. ولا يكون حرفًا.
- يعرب (المسند) إذا كان اسمًا: (مسند مرفوع)، دائمًا، إلا في حالة واحدة سنبينها في المستوى الثاني، مع بيان وظيفة المسند في الجملة.
- إذن الموقع الإعرابي للمسند الاسم هو: الرفع دائمًا. (إلا في حالة واحدة فقط)
- علامة الرفع الدائمة الأصلية هي الضمة لكل المرفوعات في اللغة العربية.

- إذن يُعرب المسند إذا كان اسمًا على النحو التالي دائمًا:

- مسند (نذكر وظيفته) مرفوع وعلامة رفعه الضمة[1].

- ما هي وظائف المسند إذا كان اسمًا في الجملة؟

* **هناك وظيفة أساسية للمسند الاسم وهي:** اسم يخبر عن المسند إليه في الجملة الاسمية. ولذلك فوظيفته هي:

O مسند يخبر عن المسند إليه

ولذلك فإن للمسند إعرابًا واحدًا أصليًا هو:

O مسند أخبر عن المسند إليه مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

1- (إلا في حالة واحدة فقط) سنبينها في المستوى الثاني إن شاء الله تعالى.

إعراب مُكَمِّلات الإسناد

- لقد تحدثنا عن مُكَمِّل واحد فقط، وهو: الاسم الذي وقع عليه فعل المسند إليه، وهو مُكَمِّل لا بد من وجوده في الجملة عندما يكون الفعل متعديًّا.
- يعرب (هذا النوع من المكملات) إذا كان اسمًا: (مكمل إسناد) منصوب، دائمًا.
- إذن الموقع الإعرابيّ لهذا النوع من المكملات هو النصب دائمًا، سواء أكان واحدًا أم اثنين أم ثلاثة.
- علامة النصب الدائمة الأصلية هي الفتحة لكل المنصوبات في اللغة العربية.
- إذن يُعرب هذا النوع من المكملات إذا كان اسمًا على النحو التالي دائمًا:

- مكمل إسناد (نذكر وظيفته) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- ما هي وظائف هذا النوع من المكملات إذا كان اسمًا في الجملة؟

- **هناك وظيفة أساسية لهذا النوع من المكملات عندما يكون اسمًا وهي**: اسم وقع عليه فعل المسند إليه.

- **ولذلك فإن لهذا المكمل إعرابًا واحدًا أصليًّا هو:**

- مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

التطبيق رقم (24)

- س(1أ) (محلول) استخرج كلا من المسند إليه والمسند فيما يلي، وأعـربهما مبينـا حركة آخر كل منهما، واستخرج مكمل الجملة إن وجد:

أ- المجرة تَجَمُّع من النجوم يحوي أكثر من مئة ألف مليون نجم، ومجرتنـا هـي مجـرة درب التبانة. تحوي مجرتنا نجومًا يصل عددها مئة ألف مليـون نجـم كغيرهـا، ولـو نظرنا إلى السماء في ليلة صافية فإن معظم النجوم التي نراها تنتمي إلى هذه المجرة ولكن هذه المجرة ليست هي الوحيدة في الكون؛ بل عدد المجرات أكثر من أربع مئة ألف مليون مجرة![1].

ب- جاء في مقدمة ابن خلـدون مـا يـلي: الرؤيـا خاصـية مـن خـواص الـنفس الإنـسانية موجودة في البشر على العموم لا يخلو عنها أحد منهم، بل كل واحد من الأنـاسيّ رأى في نومه ما صدر له في يقظته مراراً غير واحـدة، و حـصل لـه عـلى القطـع أن الـنفس مدركة للغيب في النوم و لا بد، و إذا جاز ذلك في عالم النـوم فـلا يمتنـع في غـيره مـن الأحوال؛ فالذات المدركة واحدة و خواصها عامة في كل حال و يهدي اللـه إلى الحـق بمنه و فضله.[2]

1- م .عبـــد الـــدايم الكحيـــل، الحُبُـــك: صـــور كونيـــة تـــسبح اللـــه، 2014/1/24 بتـــصرف http://www.kaheel7.com/ar/index.php/2010-02-02-20-06-04/58-2010-02-19-04-26-34

2- مقدمة ابن خلدون، ص 45. بتصرف

الحل:

الفقرة الأولى:

م	مكون الجملة	دوره الإسنادي	نوعه	حركته	وظيفته	إعرابه
أ	المجرةُ	مسند إليه	اسم	الضمة	مسند إليه بدأت به الجملة	مسند إليه بدأت به الجملة مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
	تَجَمُّعٌ	مسند	اسم	تنوين الضم	مسند يخبر عن المسند إليه	مسند أخبر عن المسند إليه مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم
ب	تحوي	مسند	فعل مضار ع	؟	بيان العمل الذي عمله المسند إليه وأن زمن وقوعه هو مضارع مستمر	فعل مضارع
	مجرتُنا	مسند إليه	اسم	الضمة	مسند إليه عمل الفعل	مسند إليه عمل الفعل الذي قبله مرفوع وعلامة رفعه الضمة

	نجومًا	مكمل إسناد	اسم	تنوين الفتح	اسم وقع عليه فعل المسند إليه	مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح
ج	يصل	مسند	فعل مضار ع	؟	بيان العمل الذي عمله المسند إليه وأن زمن وقوعه هو مضارع مستمر	فعل مضارع
	عددُها	مسند إليه	اسم	الضمة	مسند إليه عمل الفعل	مسند إليه عمل الفعل الذي قبله مرفوع وعلامة رفعه الضمة
	مئةَ	مكمل إسناد	اسم	الفتحة	اسم وقع عليه فعل المسند إليه	مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه منصوب وعلامة نصبه الفتحة
د	عددُ	مسند إليه	اسم	الضمة	مسند إليه بدأت به الجملة	مسند إليه بدأت به الجملة مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

	أكثر	مسند	اسم	الضمة	مسند يخبر عن المسند إليه	مسند أخبر عن المسند إليه مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الفقرة الثانية:

م	مكون الجملة	دوره الإسنادي	نوعه	حركته	وظيفته	إعرابه
أ	الرؤيا	مسند إليه	اسم	الضمة[1]	مسند إليه بدأت به الجملة	مسند إليه بدأت به الجملة مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.
	خاصيةٌ	مسند	اسم	تنوين الضم	مسند يخبر عن المسند إليه	مسند أخبر عن المسند إليه مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم
ب	لا يخلو	مسند	فعل مضارع	؟	بيان العمل الذي عمله المسند إليه وأن زمن وقوعه هو مضارع	فعل مضارع

1- لا تظهر أي حركة على الألف؛ ولذلك فالضمة هنا مقدرة.

					مستمر	
	أحدٌ	مسند إليه	اسم	تنوين الضم	مسند إليه عمل الفعل	مسند إليه عمل الفعل الذي قبله مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم
ج	فالذاتُ	مسند إليه	اسم	الضمة	مسند إليه بدأت به الجملة	مسند إليه بدأت به الجملة مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
	واحدةٌ	مسند	اسم	تنوين الضم	مسند يخبر عن المسند إليه	مسند أخبر عن المسند إليه مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم
د	يهدي	مسند	فعل مضارع	؟	بيان العمل الذي عمله المسند إليه وأن زمن وقوعه هو مضارع مستمر	فعل مضارع
	الـلـه	لفظ الجلالة مسند إليه	اسم	الضمة	مسند إليه عمل الفعل	مسند إليه عمل الفعل الذي قبله مرفوع وعلامة رفعه الضمة

- س(1ب) استخرج كلًّا من المسند إليه والمسند فيما يلي، وأعربهما مبينًا حركة آخر كل منهما، واستخرج مُكَمِّل الجملة إن وجد:

أ- قال الله تعالى: "الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشاً وَالسَّمَاء بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَّكُمْ فَلاَ تَجْعَلُواْ لِلّهِ أَندَاداً وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ {22/2} وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُواْ شُهَدَاءكُم مِّن دُونِ اللّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ {23/2} فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ"[1].

ب- روى الإمام النسائي في سننه، "عَنْ أبي هريرة، قَالَ : قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : رحم الله رجلاً قام من الليل ، فصلى، ثم أيقظ امرأته، فصلت، فإن أبت، نضح في وجهها الماء، ورحم الله امرأة قامت من الليل، فصلت، ثم أيقظت زوجها، فصلى، فإن أبى، نضحت في وجهه الماء"[2].

ج- وكانت مارية هذه مسيحية قوية الدين والعقل، اتخذها المقوقس كنيسة حية لابنته، وهو حاكمٌ وبطريرك على مصر من قبل هرقل؛ والفتحُ الإسلامي جاء في عهده، فجعل الله قلب هذا الرجل مفتاح القفل القبطي، فلم تكن أبوابهم تدافع إلا بمقدار ما تدفع، تقاتل شيئًا من القتال غير كبير، أما الأبواب الرومية فبقيت مستغلقة حصينة لا تُذعن إلا للتحطيم[3].

1- سورة البقرة:22-24

2- سنن الإمام النسائي الكبرى رحمه الله تعالى، ج2، ص58، الحديث رقم 1302.

3- مصطفى صادق الرافعي رحمه الله تعالى، وحي القلم، ج1، ص30. بتصرف

الآية الكريمة:

م	مكون الجملة	دوره الإسنادي	نوعه	حركته	وظيفته	إعرابه
أ	جعل	مسند	فعل ماض	؟	بيان العمل الذي عمله المسند إليه وأن زمن وقوعه هو الماضي	فعل ماض
	الأرضَ	مكمل إسناد رقم (1)	اسم	الفتحة	اسم وقع عليه فعل المسند إليه	مكمل إسناد (1) وقع عليه فعل المسند إليه منصوب وعلامة نصبه الفتحة
	فراشًا	مكمل إسناد رقم (2)	اسم	تنوين الفتح	اسم وقع عليه فعل المسند إليه	مكمل إسناد (2) وقع عليه فعل المسند إليه منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح
ب	تجعلوا	مسند	فعل مضارع	؟	بيان العمل الذي عمله المسند إليه وأن زمن وقوعه هو مضارع	فعل مضارع
	وا	مسند إليه	اسم	؟	مسند إليه عمل	مسند إليه عمل

					الفعل	الفعل الذي قبله مرفوع
	أندادًا	مكمل إسناد	اسم	تنوين الفتح	اسم وقع عليه فعل المسند إليه	مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح
ج	أنتم	مسند إليه	اسم	؟	مسند إليه بدأت به الجملة	مسند إليه بدأت به الجملة .
	تعلمون	مسند	فعل مضارع	؟	بيان العمل الذي عمله المسند إليه وأن زمن وقوعه هو مضارع	فعل مضارع
د	ادعوا	مسند	فعل أمر	؟	بيان العمل المطلوب من المسند إليه وأن زمن وقوعه بعد الخطاب	فعل أمر
	وا	مسند إليه	اسم	؟	مسند إليه سيعمل الفعل	مسند إليه سيعمل الفعل الذي قبله مرفوع
	شهداءَ	مكمل إسناد	اسم	الفتحة	اسم وقع عليه فعل المسند إليه	مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند

						إليه منصوب وعلامة نصبه الفتحة
هـ	اتقوا	مسند	فعل أمر	؟	بيان العمل المطلوب من المسند إليه وأن زمن وقوعه بعد الخطاب	فعل أمر
	وا	مسند إليه	اسم	؟	مسند إليه سيعمل الفعل	مسند إليه سيعمل الفعل الذي قبله مرفوع
	النارَ	مكمل إسناد	اسم	الفتحة	اسم وقع عليه فعل المسند إليه	مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه منصوب وعلامة نصبه الفتحة
و	وقودُ	مسند إليه	اسم	الضمة	مسند إليه بدأت به الجملة	مسند إليه بدأت به الجملة مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
	الناسُ	مسند	اسم	الضمة	مسند يخبر عن المسند إليه	مسند أخبر عن المسند إليه مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الحديث الشريف[1]:

م	مكون الجملة	دوره الإسنادي	نوعه	حركته	وظيفته	إعرابه
أ	رحم					
	الـلـه					
	رجلًا					
ب						
	امرأةَ					
ج	نضح					
	الماءَ					

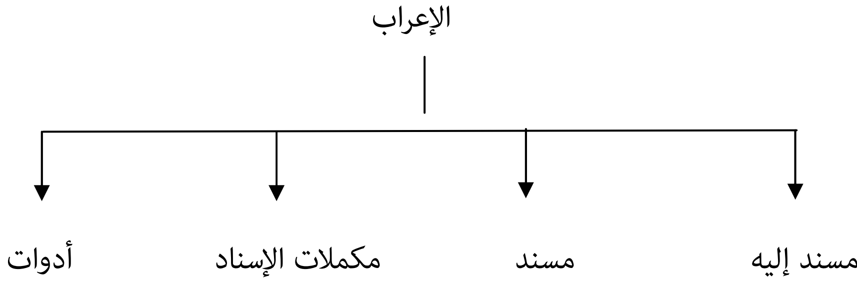
الفقرة الثالثة[2]:

م	مكـــــــون الجملة	دوره الإسنادى	نوعه	حركته	وظيفته	إعرابه
أ	اتخذ					
	ها					
	المقوقسُ					
	كنيسةً					
ب						
	حاكمٌ					
ج	الفتحُ					
	جاءَ					

1- انظر الحل في الملحق (1)،ص:167

2- انظر الحل في الملحق (1)،ص:169

تذكر ما يلي:



تحدثنا سابقا عن المسند إليه، والمسند، ونوع واحد من مكملات الإسناد.

والآن سنتحدث عن الأدوات:

إعراب الأدوات

جاء في كتاب جامع الدروس العربية للعلامة مصطفى الغلاييني رحمه الله تعالى: "الأداة: كلمة تكون رابطة بين جزئي الجملة، أو بينها وبين (مكملات الإسناد)، أو بين جملتين؛ وذلك كـ... نواصب المضارع وجوازمه وحروف الجر..."[1].

إذن: **الأداة هي حرف يربط بين أجزاء الكلام، أو بين أجزاء الجملة نفسها.**

فمصطلح الأداة ينطبق على الحروف فقط، ولن يشمل هذا المصطلح الأسماء ولا الأفعال، وفقا لما يراه بعض العلماء.

أشهر أنواع الأدوات وإعرابها

إن أشهر الأدوات وأكثرها استخدامًا في اللغة العربية هي حروف الجر[2]؛ ولذلك سنتناول أهم حروف الجر في هذا المستوى من جهة الإعراب فقط، أما معاني

1- جامع الدروس العربية، ص: 35

2- دراسات إحصائية شاملة للمستويات اللغوية في القرآن الكريم: صوتا وصرفا ونحوا: عبد الله العبد (صاحب هذا الكتاب) (مخطوط)

حروف الجر، ووظائفها الدلالية؛ فسيكون لها مباحث خاصة في المستوى الثاني والثالث من هذا الكتاب بحول الله تعالى، أو انظر بعض المراجع التي تتحدث عن حروف المعاني[1].

أهم حروف الجر:

إن **أهم حروف الجر** هي التالية: (من، إلى، عن، على، في، ب، ك، ل، حروف القسم الثلاثة: "و، ب، ت").

لماذا سميت هذه الحروف بحروف الجر؟

- علمنا سابقا أن الأفعال نوعان: لازم ومتعدٍ، وقلنا إن اللازم هو الذي يكتفي بالمسند إليه ليتم معنى الجملة، أما المتعدي: فهو فعل يحتاج إلى مكملات الإسناد ليتم معنى الجملة.
- ولكن: ماذا لوكان الفعل لازمًا واحتاج إلى مكملات الجملة؟ عندئذٍ يلجأ العرب إلى حروف الجر لإكمال معنى الجملة؛ وذلك بجرّ معنى الفعل اللازم إلى الاسم المراد الوصول إليه لإكمال معنى الجملة؛ لأنّ الفعل اللازم لا يستطيع الوصول إلى ذلك الاسم المكمل للإسناد بنفسه؛ فنجلب حروف الجر التي تجر معنى الفعل إلى الاسم؛ "نحو: عجبت من خالد، ومررت بسعيد، ولو قلت: "عجبت خالدًا، ومررت سعيدًا" لم يجز؛ لضعف الفعل اللازم وقصوره عن الوصول إلى المفعول به، إلا أن يستعين بحروف (الجر)" [2].

1- من أشهر تلك الكتب: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لإمام اللغة العربية: ابن هشام رحمه الله تعالى.

2- انظر أصل هذا التوضيح في كتاب العلامة مصطفى الغلاييني رحمه الله تعالى: جامع الدروس العربية ص553.

إعراب حروف الجر:

حروف الجر جميعها لها إعراب واحد في هذا المستوى ألا وهو: "حـرف جـر" **لا يـأتي بعـد حروف الجر في الجملة إلا اسم**، ولا يمكن أن يـأتي بعـدها فعـل أو حـرف؛ ولـذلك نعـرب الاسم الذي بعدها كما يلي: (اسم مجرور وعلامة جره الكسرة).

إعراب الاسم بعد حروف الجر وعلامة جره

- للاسم الذي يلي حروف الجر إعراب واحد كما قلنا؛ ألا وهو:

اسم مجرور وعلامة جره (الكسرة).

إذن: **علامة الجر الأصلية هي الكسرة.**

التطبيق رقم (25)

استخرج حروف الجر في الفقرات التالية والأسماء التي تليها وأعرب كلًا منها (كما في المثال الأول):

1. جاء في كتاب: الحياة رقعة شطرنج: التفكير الهادئ والتركيز أمران جوهريـان للاعـب الشطرنج، لكن إذا اتخذت قرارًا فيجب ألا تتراجع للخلف مرة أخرى؛ فالتردد يدفعك إلى اتخـاذ قـرارات خاطئـة، ويـشتت مـن تركيـزك، ويظهـرك بمظهـر الفاقـد للثقـة المضطرب، وهذا ممّا يدفع خصمك للتعامل معك على أنك لقمة سائغة[1].

الحل:

حرف الجر	إعرابه	الاسم المجرور	إعرابه
ل	حرف جر	لاعب	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة
ل	حرف جر	الخلف	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة

1- كريم الشاذلي: الحياة رقعة شطرنج، ص71 بتصرف.

إلى	حرف جر	اتخاذ	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة
من	حرف جر	تركيز	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة
ب	حرف جر	مظهر	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة
ل	حرف جر	الثقة	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة
من[1]	حرف جر	ما	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة
ل	حرف جر	التعامل	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة

2. "أكد مدرب الأهلي المصري السابق،...، البرتغالي: مانويل جوزيه، أن تنقل... محمد صلاح بين الأندية قد يضره مستقبلا، ونصحه بمغادرة "الريدز"، واختيار أحد الأندية الكبرى،...؛ للاستقرار في أحدها، وإنهاء مشواره الكروي هناك. مشيرًا إلى أن صلاح ليس بعيدًا عن الكرة الذهبية لجائزة أفضل لاعب، بعدما وصل إلى مرحلة من النضج الكروي"[2].

حرف الجر	**إعرابه**	**الاسم المجرور**	**إعرابه**

1- كلمة (مما) أصلها: من ما.

2- جوزيه ينصح صلاح، جريدة الإمارات اليوم، الإمارات، ع: 4546، الإثنين 23 من أبريل 2018، 7 من شعبان 1439، ص39. وانظر الحل في الملحق رقم (1)،ص:173

3. أكمل الحديث الشريف التالي مع التشكيل: "إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدي إِلى .... وَإِنَّ الْـبِرَّ يَهْدي إِلى ....، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتّى يُكْتَـبَ عنـدَ الـلــه صِـدّيقاً، وَإِنَّ الْكَـذِبَ يَهْدي إِلى .... وَإِنَّ الْفُجورَ يَهْدي إِلى ....، وَإِنَّ الرَّجُـلَ لَيَكْـذِبُ حَتّـى يُكْتَـبَ عِنْدَ الـلـه كذّابًا"[1] .

1- متفق عليه للإمامين البخاري ومسلم رحمهما الـلـه تعالى، وانظر الحل في المحلق رقم (1)؛ ص:171

الملاحق

- الملحق (1)

إجابة سؤال التطبيق رقم (1)

م	الصورة	م	الحرف
١		أ	س
٢		ب	د
٣		ح	أ
٤		د	ز
٥		هـ	ر
٦		و	خ

إجابة سؤال التطبيق رقم (2)

م	الرقم	الحروف المساوية
1	45	هـم
2	910	ظي
3	2000	غ غ
4	813	ضيج
5	21	أك

إجابة أسئلة التطبيق رقم (3)

(تطبيق3 س 1): (661): أ خ خ= أخّ

(تطبيق3 س2): (در): (ر= 200) + (د =4)، المجموع (204) للهجرة.

إجابة أسئلة التطبيق رقم (4)

(تطبيق4 س ا ب):

الكلمة	الصامت	الصائت
كانَ	ك، ن	ا، ــَ
صَوْتُ	ص، و، ت	ــَ ــُ
رَعْدِ	ر، ع ، د	ــَ ــِ
مُدَوِّيًا	م، د، و و، ي	ــُ ــَ ــِ ــً

(تطبيق4 س1 ج):

الكلمة	الصامت	الصائت
وَ	و	ــَ
خَيْرُ	خ، ي، ر	ــَ ــُ
جَليسِ	ج، ل، س	ــَ ي، ــِ

في	ف	ي
زَمانِ	ز، م، ن	ـَ ا، ـِ
كِتابُ	ك، ت، ب	ـِ ا، ـُ

إجابة أسئلة التطبيق رقم (5)

م	الكلمة	الهمزة	الألف
1	قال	-	ا
2	لؤلؤ	ؤ، ؤ	-
3	سائل	ئ	ا
4	مسؤول	ؤ	-
5	سؤال	ؤ	ا
6	عابد	-	ا
7	آدم	أ	ا
8	إسراء	إ، ء	ا
9	قارئ	ئ	ا
10	نادى	-	ا،ى

إجابة أسئلة التطبيق رقم (6)

(تطبيق6 س ا ب):

م	الكلمة	نوع الهمزة
1	البدر	وصل
2	أيها	قطع
3	أمر	قطع
4	المدينة	وصل

(تطبيق6 س ا ج):

الكلمة	**نوع الهمزة**
أول	قطع
أنْ	قطع
اللـه	وصل
ال	وصل
آيات	قطع

(تطبيق6 س 2 ب)

الكلمة	نوع الهمزة	صواب أم خطأ	تصويب الخطأ
قران	قطع	خطأ	قرآن
ألعاشرة	وصل	خطأ	العاشرة
احكام	قطع	خطأ	أحكام
أبي	قطع	صواب	-
إقليم	قطع	صواب	-
أن	قطع	صواب	-
احد	قطع	خطأ	أحد
أيام	قطع	صواب	-
إلا	قطع	صواب	-
إنقضاء	وصل	خطأ	انقضاء

إجابة أسئلة التطبيق رقم (7)

(تطبيق7 س ا):

م	الكلمة	المصدر	المضارع	الجذر
1	**سالَ**	سَيْل أو سيلان	يسيل	س ي ل
2	**قالَ**	قَوْل	يقول	ق و ل
3	**نالَ**	نَيْل	ينال	ن ي ل
4	**آلَ**	مآل	يؤول	أ و ل
5	**كادَ**	كَيْد	يكاد	ك ي د
6	**عَنى**	عَنْي	يعني	ع ن ي
7	**بانَ**	بَيان	يَبين	ب ي ن
8	**ثَوى**	ثَواء	يثوي	ث و ي
9	**دانَ**	دِين	يدين	د ي ن
10	**مالَ**	مَيْل	يميل	م ي ل

إجابة أسئلة التطبيق رقم (8)

(تطبيق8 س ا):

م	الكلمة	صواب أم خطأ	التعليل	تصويب الخطأ
1	**سعا**	خطأ	فعل ثلاثي، أصله ياء (س ع ي)	سعى
2	**استسقى**	صواب	فعل يزيد على ثلاثة أحرف (سداسي)	
3	**رما**	خطأ	فعل ثلاثي، أصله ياء (ر م ي)	رمى
4	**استصفى**	صواب	فعل يزيد على ثلاثة أحرف (سداسي)	
5	**دعى**	خطأ	فعل ثلاثي، أصله واو (د ع و)	دعا
6	**عَنى**	صواب	فعل ثلاثي، أصله ياء (ع ن ي)	

7	رنى	خطأ	فعل ثلاثي، أصله واو (ر ن و)	رنا
8	استدعا	خطأ	فعل يزيد على ثلاثة أحرف (سداسي)	استدعى
9	انضوى	صواب	فعل يزيد على ثلاثة أحرف (خماسي)	
10	أسما	خطأ	فعل يزيد على ثلاثة أحرف (رباعي)	أسمى

إجابة أسئلة التطبيق رقم (9)

(تطبيق9 س ا):

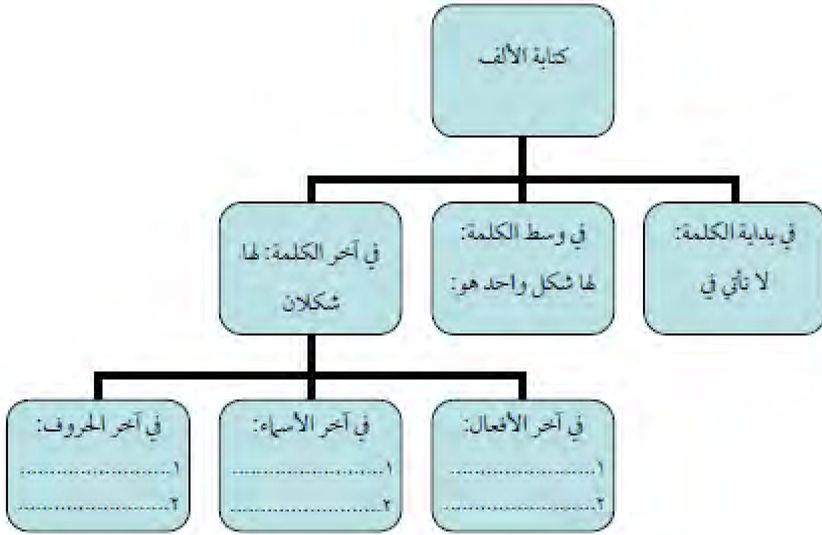
م	الكلمة	صواب أم خطأ	التعليل	تصويب الخطأ
1	**عُلى**	خطأ	اسم ثلاثي، أصله واو (ع ل و)	عُلا
2	**مستشفى**	صواب	اسم يزيد على ثلاثة أحرف (سداسي)	
3	**كوسى**	خطأ	اسم يزيد على ثلاثة أحرف (رباعي)	كوسا
4	**روسيى**	خطأ	اسم يزيد على ثلاثة أحرف (رباعي)، لكن قبل ألفه (ياء)	روسيا
5	**مُنا**	خطأ	اسم ثلاثي، أصله ياء (م ن ي)	مُنى
6	**سُها**	صواب	اسم ثلاثي، أصله واو (س ه و)	
7	**موسى**	صواب	اسم يزيد على ثلاثة أحرف (رباعي)	
8	**عيسا**	خطأ	اسم يزيد على ثلاثة أحرف (رباعي)	عيسى
9	**ليبيى**	خطأ	اسم يزيد على ثلاثة أحرف (رباعي)، لكن قبل ألفه (ياء)	ليبيا
10	**مُلتقى**	صواب	اسم يزيد على ثلاثة أحرف (خماسي)	

إجابة أسئلة التطبيق رقم (10)

(تطبيق10 س ا):

م	الكلمة	الصواب	الخطأ	التعليل
1	انّ	إنّ	ا	همزة قطع وليست همزة وصل؛ لأن همزة الوصل لا تأتي في الحروف مطلقا
2	الخلايى	الخلايا	يى	ألف في آخر الكلمة سبقت بياء
3	لى	لا	ى	جميع الحروف تكتب فيها الألف على شكل العصا، ماعدا أربعة: حتى، إلى، بلى، على.
4	انه	إنّه	ا	همزة قطع وليست همزة وصل؛ لأن همزة الوصل لا تأتي في الحروف مطلقا
5	الى	إلى	ا	همزة قطع وليست همزة وصل؛ لأن همزة الوصل لا تأتي في الحروف مطلقا
6	ألخلايا	الخلايا	أ	همزة وصل وليست قطع؛ لأنّ همزة أل التعريف همزة وصل دائما
7	انسان	إنسان	ا	همزة قطع، لأن أصل كلمة إنسان أنس، فهي جزء من الجذر، وليست زائدة
8	اعصاب	أعصاب	ا	همزة قطع، وليست وصل؛ لأننا لو وضعنا قبلها حرف واو ولفظنا سنقطع النفس بها.
9	أُخرا	أُخرى	ا	اسم رباعي، تكتب الألف فيه على شكل ياء.
10	تسعا	تسعى	ا	ماضيه (سعى)، وهو فعل ثلاثي مصدره (سعي)؛ فأصل الألف ياء.

(تطبيق10 س2):



تدريبات مراجعة (1)

-إجابة التدريب الأول (للصغار)

م	الحروف	الكلمة
1	ل،ح،م	لحم، لمح، حمل، حلم، ملح، محل
2	ج،م،ع	جمع، عجم
3	م،ك،ل	ملك، كمل، كلم، لكم
4	ل،م،ع	علم، عمل، لمع
5	ل،أ،ك	أكل، ألك، لكأ، كلأ
6	س،ك،م	سمك، مسك، مكس
7	ب،هـ،ل	هبل، بهل، لهب

-إجابة التدريب الثاني

أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت، ثخذ، ضظغ

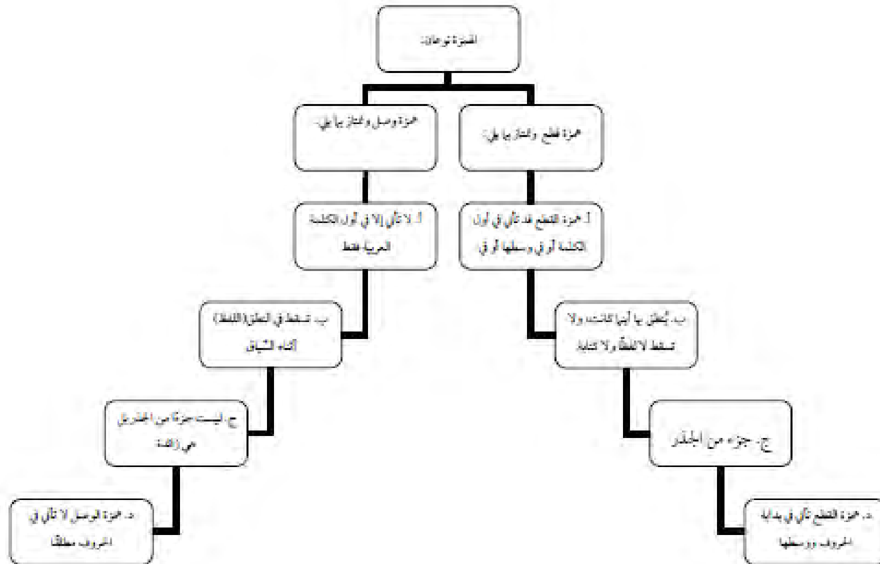
إجابة التدريب الثالث

1. 3000: غ غ غ
2. 895: صهض
3. 74: دع
4. 10: ي
5. 22: بك

-إجابة التدريب الرابع (للصغار)

م	الكلمة	الصامت	الصائت
1	**اِجعَل**	ج، ع، ل	كسرة، فتحة
2	**في**	ف	ياء المد
3	**قَلْبي**	ق، ل، ب	فتحة، ياء المد
4	**نور**	ن، ر	واو المد
5	**وَمِن**	و، م، ن	الفتحة، الكسرة
6	**فَوْقي**	ف، و، ق	الفتحة، ياء المد
7	**نور**	ن، ر	واو المد
8	**وَأَعْظِم**	و، أ، ع، ظ، م	الفتحة، الفتحة، الكسرة
9	**لي**	ل	ياء المد
10	**نور**	ن، ر	واو المد
11	**وَ في**	و، ف	الفتحة، ياء المد
12	**شَعْري**	ش، ع، ر	الفتحة، ياء المد

إجابة التدريب الخامس



إجابة التدريب السادس

أ- الحرف الأول في الترتيب الهجائي والأبجدي هو (الألف): (لا)

ب- لا يمكن أن تبدأ أي كلمة عربية بحرف الألف: (نعم)

ت- لا يمكن أن يكون في الجذر العربي حرف الألف: (نعم)

ث- يكتب الفعل الماضي من يدعو على النحو التالي (دعا): (نعم)

ج- الفعل الذي في جذره (ي) تكتب الألف في الفعل على شكل (ي) بغض النظر عن موقع الألف في الفعل: (لا)

ح- تكتب الألف في أول الكلمة العربية على شكل (ا) دائما: (لا)

خ- تكتب الألف في وسط الكلمة العربية على شكل (ا) دائما: (نعم)

د- تكتب الألف في وسط الكلمة العربية على شكل (ا) دائما: (لا)

ذ- لا فرق بين قواعد كتابة الألف في الأفعال والأسماء: (نعم)

ر- تكتب الألف في جميع الحروف على شكل (ى) ما عدا أربعة أحرف: لا)

إجابة أسئلة التطبيق رقم(11)

(تطبيق11 س ا ب):

م	الكلمة	نوعها
1	قال	فعل
2	رسول	اسم
3	الـلـه	اسم
4	صلى	فعل
5	على	حرف
6	ه	اسم
7	و	حرف
8	آل	اسم
9	و	حرف

10	سلَّمَ	فعل
11	عينان	اسم
12	لا	حرف
13	تمسُّ	فعل
14	هما	اسم
15	ال	حرف
16	نار	اسم
17	عين	اسم
18	بكى	فعل
19	ت	حرف
20	من	حرف
21	خشية	اسم
22	بات	فعل
23	تحرس	فعل
24	في	حرف
25	سبيل	اسم

(تطبيق12 س1ب):

م	الاسم المعرب	المثال
1	اسم ذات لحيوان	تموتُ الأُسْدُ في الغاباتِ جوعًا وَلحمُ الضأنِ يُلقى للكلابِ
2	اسم ذات لنبات	قال اللـه تعالى: "والتين والزيتون وطور سينين"
3	اسم ذات لجماد	اشتريت حاسوبًا جديدًا
4	اسم معنوي	"الشجاعة صبر ساعة"
5	اسم وصف	قال اللـه تعالى: "وكان اللـه غفورًا رحيمًا"
6	مصدر صريح	مهارات اللغة الأربع هي: القراءة والكتابة والتحدث والاستماع
7	اســـم مـــن الأســـماء	قال اللـه تعالى: "قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف"

م		
	الخمسة (أب)	
8	اسم من الأسماء الخمسة (أخ)	أَخَاكَ أَخَاكَ إنَّ مَنْ لاَ أَخًا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى الهَيجَا بغَيرِ سِلاحِ
9	اسم من الأسماء الخمسة (ذو)	ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم
10	ظرف زمان	قال الله تعالى: "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينًا"
11	ظرف مكان	وجدت الكتاب داخلَ الحقيبة

(تطبيق12 س1ج):

م	عمود (أ) الاسم المعرب	عمود (ب) نوعه
1	بئر بدر (ج)	(أ) الأسماء الخمسة
2	أيوب (د)	(ب) اسم وصف
3	الكَرَم (ح)	(ج) اسم ذات
4	قَفْل (ز)	(د) اسم ذات
5	كريم (ب)	(هـ) ظرف زمان
6	حمو محمد (أ)	(و) ظرف مكان
7	قبل باب البيت (و)	(ز) اسم ذات
8	قبل الساعة العاشرة (هـ)	(ح) اسم معنوي
9	يوم القيامة يُبعث الناس (ي)	(ط) اسم ذات
10	طماطم (ط)	(ي) ظرف زمان

إجابة أسئلة التطبيق رقم (13)

(تطبيق13 س1ب)

الضمير	نوعه	دلالته
هو	**منفصل**	غائب مفرد مذكر
اختاره	متصل	غائب مفرد مذكر
عليه	متصل	غائب مفرد مذكر
بعدهم	متصل	غائب جمع مذكر
غيرهما	متصل	غائب مثنى مذكر
عنها	متصل	غائب مفرد مؤنث
رأيتُ	متصل	متكلم مفرد مؤنث

(تطبيق13 س 1ج)

الضمير	نوعه	دلالته
أنا	**منفصل**	متكلم مفرد مذكر
هي	**منفصل**	غائب مفرد مؤنث
جئتُ	متصل	متكلم مفرد مذكر
تخافوننا	متصل	متكلم جمع مذكر
فأنتم	**منفصل**	متكلم جمع مذكر
هنّ	**منفصل**	غائب جمع مؤنث

(تطبيق13 س 1د)

الضمير	نوعه	دلالته
سَئِمْتُ	متصل	متكلم مفرد مذكر
بفَضلِهِ	متصل	غائب مفرد مذكر
قَوْمِهِ	متصل	غائب مفرد مذكر
سأَلْنا	متصل	متكلم جمع مذكر
فَأَعْطَيْتُمْ	متصل	مخاطب جمع مذكر
عُدْنَا	متصل	متكلم جمع مذكر
فَعُدْتُمْ	متصل	مخاطب جمع مذكر

(تطبيق13 س 1هـ)

م	عمود (أ) الاسم المعرب	عمود (ب) نوعه
1	هما طالبتان (ج)	(أ) غائب منفصل مثنى مذكر
2	نحن العرب نقري الضيف (د)	(ب) مخاطب منفصل مثنى
3	"وليُدْنينَ عليهنّ من جلابيبهنّ" (ي)	(ج) غائب منفصل مثنى مؤنث
4	"أَأَنْتَ قُلتَ للنّاسِ اتَّخذوني وأُمّي إلهَينِ" (	(د) متكلم منفصل جمع مذكر
5	أنتما تسيران مُسرِعَتَيْنِ (ب)	(هـ) متكلم متصل جمع مؤنث
6	" إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ" (ط)	(و) مخاطب متصل جمع مذكر
7	قالت المعلمات: أَنْهَيْنا التصحيح أمس	(ز) مخاطب منفصل مذكر
8	هل قرأتم جزءًا من القرآن اليوم؟ (و)	(ح) غائب متصل مذكر مفرد
9	"رضي الله عنهم ورضوا عنهُ" (ح)	(ط) متكلم منفصل مفرد
10	اللّصان هما اللذان هَرَبا (أ)	(ي) غائب متصل جمع مؤنث

(تطبيق13 س 1و)

- **غائب منفصل مؤنث مفرد:** كانت خولة بنت الأزور هي من ثأرت لأخيها.
- **مخاطب متصل جمع مؤنث: هل خطَّطتنّ لدراستكن الجامعية جيدًا.**
- **متكلم منفصل مفرد مؤنث: قالت أسماء: أنا أُحب والديّ حبًّا كبيراً.**

إجابة أسئلة التطبيق رقم (14)

(تطبيق14 س1ب)

اسم الإشارة	الدلالة	القرب والبعد
ذلك	**المفرد المذكر**	**البعيد**
هؤلاء	**الجمع المذكر والمؤنث**	**القريب**

(تطبيق14 س1ج)

اسم الإشارة	الدلالة	القرب والبعد
ذينك	**المثنى المذكر**	**البعيد**
هذه	**المفرد المؤنث**	**القريب**
ذلك	**المفرد المذكر**	**البعيد**
أولئك	**الجمع المذكر**	**البعيد**

(تطبيق14 س1د)

م	المطلوب	المثال
1	للمثنى المذكر القريب	هذان قمران اصطناعيان كبيران
2	للمكان البعيد	هناك وقعت معركة حطين الخالدة
3	للجمع المؤنث البعيد	أولئك الشاعرات مرهفات الحس

4	للمثنى المؤنث البعيد	تانك المَجَرَّتانِ عظيمتان جدًّا
5	للمكان الأبعد	"هنالك أُبْتُلِيَ المؤمنون وزُلْزِلوا زِلزالا شديدًا"
6	للمفرد المذكر البعيد	ذاك كوكب زحل يبعد عن الأرض بمقدار مليار
7	للمفرد المذكر الأبعد	ذلك كوكب أورانوس يبعد عن الشمس ثلاثة
8	للمكان القريب	توجد مكتبة هنا، بجوار بيتي

إجابة أسئلة التطبيق رقم (15)

(تطبيق15 س1ب)

الاسم الموصول	الدلالة
الذي	**المفرد المذكر**
من أطعمته	**المفرد المذكر**
من كسوته	**المفرد المذكر**

(تطبيق15 س1ج)

الاسم الموصول	الدلالة
اللذين	**المثنى المذكر**
لمن يشاء	المفرد المذكر
أو من كان	**المفرد المذكر**
كمن مثله في الظلمات	**المفرد المذكر**

(تطبيق15 س1د)

م	المطلوب	المثال
1	المؤنث الجمع	قال تعالى: "واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم".

2	للمذكر غير العاقل	- قال عمرو بن كلثوم في معلقته المشهورة: وَأنَّ غَـداً وَأنَّ اليَـوْمَ رَهْـنٌ وَبَعْـدَ غَـدٍ بِمَا لاَ تَعْلَمِيْنَـا
3	للعاقل الجمع	قال جرير في مدح عبد الملك بن مروان وبني بأمية: ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح
4	للمؤنث المثنى	روى ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى في تاريخه عن معركة اليرموك: "ثم أصيب جرجة ولم يصلِّ صلاة سجد فيها إلا الركعتين اللتين أسلم عليهما وصلى الناس الأولى والعصر إيماء وتضعضع الروم ونهد خالد بالقلب حتى كان بين خيلهم..."
5	للمذكر الجمع	جاء في كتاب جمهرة أشعار العرب للخطابي: "قال الذين قدموا لبيد بن ربيعة: هو أفضلهم في الجاهلية والإسلام، وأقلهم لغواً في شعره. وقد قيل عن عائشة، رضي الله عنها، إنها قالت: رحم الله لبيداً ما أشعره في قوله: ذهـبَ الـذينَ يُعـاشُ في أكنافِهِـمْ وَبَقيـتُ في خَلَـفٍ كجلـدِ الأجرَبِ
6	للمذكر المثنى	جاء في كتاب وحي القلم للرافعي رحمه الله تعالى: "وهل يُخْلَق العبقري إلا كالبرهان من الله لعباده على أنَّ فيهم من يقدر على الذي هو أكمل والذي هو أبدع، حتى لا ييأس العقل الإنساني ولا ينخذل، فيستمر دائبًا في طلب الكمال والإبداع اللذين لا نهاية لهما؟"
7	للمؤنث غير العاقل	اشتريت من القصص كل ما أحب وأشتهي
8	للمذكر العاقل	قال أحمد شوقي أمير الشعراء رحمه الله تعالى في مدح النبي محمد عليه السلام: يا خَيرَ مَن جاءَ الوُجودَ تَحِيَّةً مِن مُرسَلينَ إِلى الهُدى بِكَ جاؤوا

إجابة أسئلة التطبيق رقم (16)

(تطبيق 16-أ)

م	المطلوب	المثال
1	عاقل مؤنث مثنى	مَن منكما تخططان لاختراع جديد؟
2	لغير العاقل الجمع	ما أسماء الكواكب التي لها أكثر من قمر في المجموعة الشمسية؟
3	للزمان	متى وصلت هورايزون إلى بلوتو؟
4	للمكان	أين استشهد أبو موسى الأشعري رضي الله عنه؟
5	للعدد	كم عدد المبشرين بالجنة من الصحابة رضي الله عنهم؟
6	لغير العاقل المذكر المثنى	ما هما الجديدان؟

(تطبيق 16-ب)

في الثاني عشر من ربيع الأول من عام الفيل ولد رسول الله عليه السلام.

- متى ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

عدد أقمار المشتري هو 67 قمرًا تقريبًا.

- كم عدد أقمار المشتري؟

يقع مركز الذرة في نواتها.

- أين يقع مركز الذرة؟

نهر الأمازون أطول نهر في العالم.

- ما هو أطول نهر في العالم؟

تبلغ درجة حرارة سطح الشمس 5600 درجة مئوية.

- كم تبلغ درجة حرارة سطح الشمس؟

قائد معركة موهاكس التي وقعت بين الخلافة العثمانية ومملكة المجر عام 1526م هو السلطان سليمان القانوني.

- من هو قائد معركة موهاكس؟

نتحكم بتوجيه المنطاد عن طريق ضبط الغاز الموجود فيه.

- كيف نتحكم بتوجيه المنطاد؟

أهم مؤلفات الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى: فتح الباري في شرح صحيح البخاري، بلوغ المرام من أدلة الأحكام، الإصابة في تمييز الصحابة.

- ما هي أهم مؤلفات الإمام ابن حجر رحمه الله تعالى؟

يتم تصنيع خلايا الدم الحمراء في نخاع العظم.

- أين يتم تصنيع خلايا الدم الحمراء؟

عاش سيدنا نوح عليه السلام 950 عامًا.

- من هو النبي الذي عاش 950 عامًا؟

إجابة أسئلة التطبيق رقم (17)

(تطبيق17 س1ب)

اسم الشرط	الدلالة	النوع
مَن	**للعاقل**	**جازم**

(تطبيق17 س1ج)

اسم الشرط	الدلالة	النوع
كلما	تكـــرار الفعـــل في الزمان	**غير جازم**

(تطبيق17 س1د)

اسم الشرط	الدلالة	النوع
متى	للزمان	**جازم**

(تطبيق17 س2):

- لمّا: لما رجع الرسول عليه السلام من غزوة الخندق أمـره جبريـل عليـه الـسلام أن يتوجه إلى بني قريظة.
- ما: ما تفعل من خير تجد جزاءه عند الـلـه تعالى.
- مهما: مهما يكتشف الإنسان من الفضاء فلن يدرك كُلّ ما فيه.
- حيثما: حيثما تجد الكرام فالزمهم.

إجابة أسئلة التطبيق رقم (18)

(تطبيق18 س1)

م	الفعل	نوعه
1	يُعدُّ	مضارع
2	أسهمت	ماض
3	تمتدّ	مضارع
4	ظلّ	ماض
5	بدأ	ماض

6	يتبعه	مضارع
7	يتسم	مضارع
8	نجد	مضارع
9	تختلف	مضارع

(تطبيق19 س1)

الفعل الماضي	الأفعال المضارعة
(ب) قرأ	نقرأ
	أقرأ
	تقرأ
	يقرأ

الفعل الماضي	الأفعال المضارعة
(ج) عَدّ	نعُدّ
	أعُدّ
	تعُدّ
	يعُدّ

الفعل الماضي	الأفعال المضارعة
(د) انقطع	ننقطع
	أنقطع
	تنقطع
	ينقطع

(تطبيق20   س1)

م	الفعل	الماضي	المضارع	الأمر
1	قال	قالَ	يقولُ	قُلْ
2	رَحِمَ	رَحِمَ	يَرحَم	اِرْحَمْ
3	اِعْلَمْ	عَلِمَ	يَعْلَم	اِعْلَمْ
4	اِشْتَمَلَتْ	اِشْتَمَلَتْ	تَشْتَمِل	اِشْتَمِلْ
5	تَبارَكَ	تَبارَكَ	يَتَبارَك	تَبارَكْ
6	تعالى	تعالى	يتعالى	تعالَ
7	بُنِيَت	بُنِيَت	تُبنى	-
8	نَعْبُد	عَبَدَ	نَعْبُد	أُعْبُدْ
9	نَسْتَعِينُ	اِسْتَعانَ	نَسْتَعِينُ	اِسْتَعِنْ
10	يَتَضَمَّن	تَضَمَّنَ	يَتَضَمَّن	يتَضَمَّنْ

إجابة أسئلة التطبيق رقم (21)

الصورة	الفعل المضارع	الفعل الماضي	فعل الأمر
	يزرع	زرع	ازرع
	ينام	نام	نم
	يبيع	باع	بع
	يشتري	اشترى	اشترِ
	يلعب	لعب	اِلعب

إجابة أسئلة التطبيق رقم (22)

(تطبيق22 س1أ)

الرقم	المسند إليه	المسند	نوعه
1	اللـه	أحد	اسم
2	عينان	لا تمسهما النار	جملة فعلية
3	رزقك	ليس ينقصه التأني	جملة اسمية
4	النصر	في الصبر	شبه جملة جار ومجرور
5	الكتاب	فوق الطاولة	شبه جملة ظرفية

(تطبيق22 س1ب)

1- الفضاء... اتساعه رهيب... (جملة اسمية).

2- الأحزاب هزمهم اللـه وحده (جملة فعلية).

3- القطار في المحطة (شبه جملة جار ومجرور).

4- القلم داخل الحقيبة (شبه جملة ظرفية).

(تطبيق22 س1ج)

1- ....الشطرنج........ لعبة الأذكياء.

2- ......الرسول عليه السلام...... حُبُّه فرض على كل مسلم.

3- ...صلاح الدين رحمه اللـه تعالى....... هزم الصليبيين في حطين.

4- ....قبر الإمام الشافعي.... في مصر.

5- ....السيارة....... أمام البيت.

إجابة أسئلة التطبيق رقم (23)

م	الفعل	لازم أو متعد	المسند إليه	المسند	مكملات الإسناد
1	أطيعوا	متعد لمكمل واحد	(وا) واو الجماعة في الفعل أطيعوا	الفعل أطع	لفظ الجلالة (الله)
	أطيعوا	متعد لمكمل واحد	(وا) واو الجماعة في الفعل أطيعوا	الفعل أطع	كلمة (الرسول)
2	جعلهم	متعد لمكملين	لفظ الجلالة (الله)	الفعل (جعل)	الأول الضمير: (هم) في جعلهم، الثاني: أئمة
	جعل	متعد لمكملين	لفظ الجلالة غير مذكور (الله)	الفعل (جعل)	الأول (الخلائق) ، الثاني: تَبَعًا
3	سقط	لازم	السيف	الفعل (سقط)	-
	أخذ	متعد لمكمل	كلمة (النبي)	الفعل (أخذ)	الضمير (ه) في الفعل (أخذه)
	ترك	متعد لمكمل	كلمة (النبي) غير المذكورة	الفعل (ترك)	الضمير (ه) في الفعل (تركه)
4	ترى	متعد لمكملين	الضمير أنت غير المذكور	الفعل (ترى)	الأول: اللحز، الثاني: مُهينًا

5	اشتكى	متعد لمكمل	رجل	الفعل (اشتكى)	صدر
	وصف	متعد لمكمل	(وا) واو الجماعة في الفعل وصفوا	الفعل (وصف)	سويق
	استثقل	متعد لمكمل	الضمير (هو) غير المذكور	الفعل (استثقل)	النفقة
	رأى	متعد لمكملين	الضمير (هو) غير المذكور	الفعل (رأى)	الأول: الصبر، الثاني: أخف
	وصف	متعد لمكمل	الضمير (هو) غير المذكور	الفعل (وصف)	ماء

إجابة أسئلة التطبيق رقم (24)

(تطبيق24 1ب) 2. الحديث الشريف:

م	مكون الجملة	دوره الإسنادي	نوعه	حركته	وظيفته	إعرابه
أ	رحم	مسند	فعل ماض	؟	بيان العمل الذي عمله المسند إليه وأن زمن	فعل ماض

					وقوعه هو في الماضي	
	الله	مسند إليه	اسم	الضمة	مسند إليه عمل الفعل	مسند إليه عمل الفعل الذي قبله مرفوع وعلامة رفعه الضمة
	رجلًا	مكمل إسناد	اسم	تنوين الفتح	اسم وقع عليه فعل المسند إليه	مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح
ب	أيقظ	مسند	فعل ماض	؟	بيان العمل الذي عمله المسند إليه وأن زمن وقوعه هو في الماضي	فعل ماض
	امرأةً	مكمل إسناد	اسم	الفتحة	اسم وقع عليه فعل المسند إليه	مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه منصوب وعلامة نصبه الفتحة
ج	نضج	مسند	فعل	؟	بيان العمل	فعل ماض

			ماض		الـذي عملـه المـسند إليـه وأن زمـــــن وقوعه هو في الماضي	
	الماءَ	مكمـــــل إسناد	اسم	الفتحة	اســم وقـــع عليـــه فعـــل المسند إليه	مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليــه منـــصوب وعلامـــة نـــصبه الفتحة

الفقرة الثالثة:

م	مكـــــون الجملة	دوره الإسنادي	نوعه	حركته	وظيفته	إعرابه
أ	اتخذ	مسند	فعـــل ماض	؟	بيان العمـل الذي عملـه المسند إليـه وأن زمـــن وقوعـه هــو في الماضي	فعل ماض
	ها	مكمـــل إســـناد (1)	اسم	؟	اســم وقـــع عليــه فعــل المسند إليه	مكمــل إســناد (1) وقــع عليــه فعــل المــسند إليه منصوب
	المقوقسُ	مـــــسند إليه	اسم	الضمة	مسند إليه	مـــسند إليـــه عمل

					عمل الفعل	الفعل الذي قبله مرفوع وعلامة رفعه الضمة
	كنيسةً	مكمل إسناد (2)	اسم	تنوين الفتح	اسم وقع عليه فعل المسند إليه	مكمل إسناد (2) وقع عليه فعل المسند إليه منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح
ب	هو	مسند إليه	اسم	؟	مسند إليه بدأت به الجملة	مسند إليه بدأت به الجملة مرفوع.
	حاكمٌ	مسند	اسم	تنوين الضم	مسند يخبر عن المسند إليه	مسند أخبر عن المسند إليه مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم
ج	الفتحُ	مسند إليه	اسم	الضمة	مسند إليه بدأت به الجملة	مسند إليه بدأت به الجملة مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
	جاءَ	مسند	فعل ماض	؟	بيان العمل الذي عمله المسند إليه وأن زمن وقوعه هو في الماضي	فعل ماض

إجابة أسئلة التطبيق رقم (25)

(تطبيق25 الفقرة (2))

حـــــرف الجر	إعرابه	الاسم المجرور	إعرابه
ب	حرف جر	مغادرة	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة
ل	حرف جر	الاستقرار	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة
في	حرف جر	أحدها	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة
عن	حرف جر	الكرة	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة
ل	حرف جر	جائزة	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة
إلى	حرف جر	مرحلة	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة
من	حرف جر	النضج	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة

(تطبيق25 الفقرة (3)):

- "إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدي إِلى البِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدي إِلى الجنةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتّى يُكْتَبَ عندَ اللـه صِدّيقاً، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدي إِلى الفجورِ، وَإِنَّ الْفُجورَ يَهْدي إِلى النارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللـه كذّابًا"

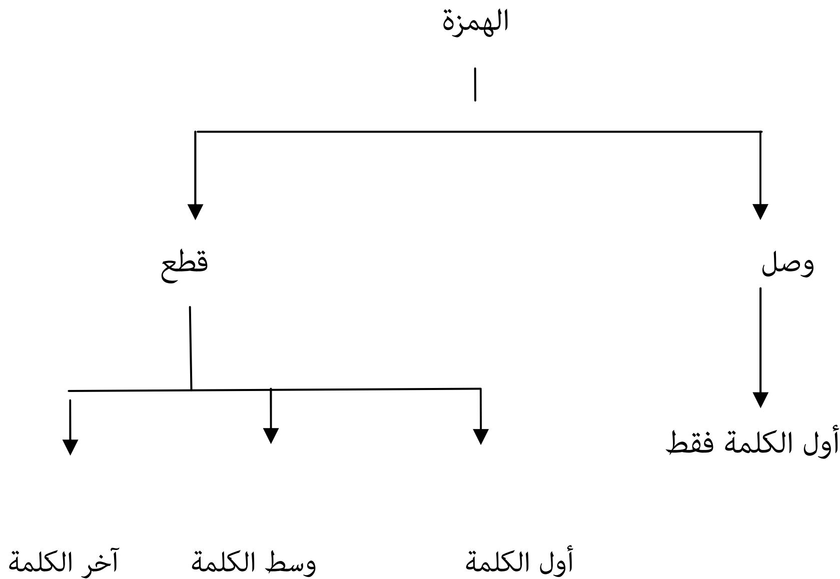
المستوى الثاني

المبحث الأول: مباحث صوتية تطبيقية

الهمزة:

عرفت في المستوى الأول أنها إحدى حروف الهجاء العربية و بها يبدأ الترتيب الهجائي والأبجدي، وتعرفت إلى الفروق بينها وبين الألف، وعرفت أنها نوعان: همزة وصل وهمزة قطع، وعرفت الفرق بين هذين النوعين، ومن ذلك: أن همزة الوصل لا تأتي إلا في بداية الكلمة العربية، بينما تأتي همزة القطع في بداية الكلمة وفي وسطها وفي آخرها.

- إذن تفهم الشكل التالي:



كتابة همزة الوصل:

● قد عرفت أن همزة الوصل تكتب على شكل الألف (ا) ولا يوضع عليها أي شيء، وذلك مثل: استغفر، انقطع، البيت ...الخ. (وهي لا تأتي إلا في أول الكلمة).

كتابة همزة القطع في بداية الكلمة:

● قد عرفت أن همزة القطع في بداية الكلمة تكتب فوق الألف[1] فقط، هكذا: (أَ)،(إِ)،(أُ)؛ وذلك تبعا للحركة التي تتحرك بها الهمزة، بين فتح(ـَ)، وكسر(ـِ)، وضم(ـُ).

كتابة همزة القطع في وسط الكلمة وآخرها:

● أما كتابة همزة القطع في وسط الكلمة وآخرها فإنها تعتمد كليًّا على الحركات التي تأتي قبل أو فوق الهمزة في الكلمة.

● وقبل الخوض في طريقة كتابتها لا بد من معرفة ما يلي:

أ- الحركات في اللغة العربية ست: ثلاث قصار وهي: الكسرة والضمة والفتحة. وثلاث طوال وهي: (ياء المد) و(واو المد) و(الألف)[2].

ب- (ياء المد) تناسبها الكسرة، و(واو المد) تناسبها الضمة، و(الألف) تناسبها الفتحة، بينما يناسب عدم وجود حركة (السكون) كتابة الهمزة على السطر.

1- أرجو أن تلاحظ أن الألف هنا جاءت لتحمل الهمزة (ء) فقط ، وليس هناك ألف في الأصل، بل هي همزة تُحمَل فوق أو تحت الألف التي جئنا بها لحملها.

2- وتسمى هذه الحركات الثلاث حروف العلة.

كتابة همزة القطع في وسط الكلمة

أ- لكتابة الهمزة في وسط الكلمة نتبع القاعدة البسيطة التالية: (ننظر إلى حركة الهمزة و حركة الذي قبلها)، و أرجو أن تلاحظ واو العطف، (ننظر إلى حركة الهمزة **و** حركة الحرف الذي قبلها)، وتكتب الهمزة على شكل الحرف المناسب للحركة الأقوى.

ب- قوة الحركات كالتالي: الكسرة هي الأقوى، ثم الضمة، ثم الفتحة[1]؛ إذن: إذا كانت حركة الهمزة كسرة –مثلا- وحركة ما قبلها ضمة –مثلا- تكتب الهمزة على شكل الياء، أي: على نبرة (ـئِـ) وهكذا. والآن، الرجاء النظر في الأمثلة التالية:

سُئِل: (كُتِبَت الهمزة على الياء(نبرة)؛ لأن الهمزة في الوسط، وحركتها: (كسرة)، وحركة ما قبلها: (ضمة)، والكسرة أقوى؛ لذلك كتبت على الياء (النبرة).

سَأَل: (كُتِبَت الهمزة على (الألف)؛ لأن الهمزة في الوسط، حركتها: (فتحة)، وحركة ما قبلها: (فتحة) كذلك؛ لذلك كتبت على (الألف)[2].

مَسْؤُول: (كُتِبَت الهمزة على (واو)؛ لأن الهمزة في الوسط، وحركتها: (ضمة)، وحركة ما قبلها: (سكون)؛ أي: (غير متحرك)، والضمة أقوى من السكون؛ لذلك كتبت على (واو).

سُؤَال: (كُتِبَت الهمزة على (واو)؛ لأن الهمزة في الوسط، وحركتها: (فتحة)، وحركة ما قبلها: (ضمة)؛ والضمة أقوى من الفتحة؛ لذلك كتبت على (واو)[3].

1- أرجو أن تلاحظ أن السكون ليست حركة، بل هي عدم وجود حركة، فهي أضعف من كل الحركات.

2- أرجو أن تلاحظ أن الهمزة كتبت على شكل الألف، فهذه الألف جاءت فقط لتحمل الهمزة وليست هي جزءا من الكلمة، بل الحرف الثاني هو همزة محمولة فوق شكل الألف.

3- أرجو أن تلاحظ أن الهمزة كتبت على شكل الواو، فهذه الواو جاءت فقط لتحمل الهمزة وليست هي جزءا من الكلمة، بل الحرف الثاني هو همزة محمولة فوق شكل الواو.

مَسْـأَلة: (كُتِبَت الهمزة على (ألف)؛ لأن الهمزة في الوسط، وحركتها: (فتحة)، وحركة مـا قبلها: (سكون)؛ أي: (غير متحـرك)، والفتحـة أقـوى مـن الـسكون؛ لـذلك كتبـت عـلى (ألف).

سائِـل: (كُتِبَت الهمزة على الياء(نبرة)؛ لأن الهمزة في الوسط، وحركتها: (كسرة)، وحركة ما قبلها: (سكون)، أي:(غير متحرك)؛ ذلك أن: (حروف المد ساكنة) والكسرة أقوى من السكون؛ لذلك كتبت على الياء (النبرة).

بِـئْر: (كُتِبَت الهمزة على الياء (نبرة)؛ لأن الهمزة في الوسط، وحركتها: (سكون)، أي: (غير متحركة)، وحركة ما قبلها: (كسرة)، والكسرة أقوى؛ لذلك كتبت على الياء (النبرة).

بُـؤْرة: (كُتِبَت الهمزة عـلى (واو)؛ لأن الهمـزة في الوسـط، وحركتهـا: (سـكون)، وحركـة مـا قبلها: (ضمة)؛ والضمة أقوى من السكون؛ لذلك كتبت على (واو).

يَستَهزِئُـون: (كُتِبَت الهمزة عـلى اليـاء(نـبرة)؛ لأن الهمـزة في الوسـط، وحركتهـا: (ضـمة)، وحركة ما قبلها: (كسرة)، والكسرة أقوى من الضمة؛ لذلك كتبت على الياء (النبرة).

قراءَة: (كُتِبَت الهمزة على السطر؛ لأن الهمزة في الوسط، وحركتها: (فتحة)، وقبلها: حـرف (مد)؛ لذلك كتبت على السطر.

مُروءَة: (كُتِبَت الهمزة على السطر؛ لأن الهمزة في الوسط، وحركتها: (فتحة)، وقبلها: حرف (مد)؛ لذلك كتبت على السطر.

كتابة همزة القطع في آخر الكلمة

لكتابة همزة القطع في آخر الكلمـة ننظـر إلى حركـة الحـرف الـذي قبلهـا فقـط، وتُكتب الهمزة على شكل الحرف المناسب لحركة هذا الحرف؛ (إذن نحن لا ننظر إلى حركة الهمزة في آخر الكلمة).

- والآن، الرجاء النظر في الأمثلة التالية:

شاطِئ: (كُتِبَت الهمزة على شكل (الياء)؛ لأن الهمزة في الآخر، وحركة ما قبلها: (كسرة)، لذلك كتبت على شكل الياء[1].

لُؤْلُؤْ: (كُتِبَت الهمزة الأولى على (واو)؛ لأن الهمزة في الوسط، وحركتها: (سكون)، وحركة ما قبلها: (ضمة)؛ والضمة أقوى من السكون؛ لذلك كتبت على (واو)، و(كُتِبَت الهمزة الثانية على (واو)؛ لأن الهمزة في الآخر، وحركة ما قبلها: (ضمة)؛ لذلك كتبت على (واو).

مَلْجَأ: (كُتِبَت الهمزة على (ألف)؛ لأن الهمزة في الآخر، وحركة ما قبلها: (فتحة)؛ لذلك كتبت على (ألف).

دِفْء: (كُتِبَت الهمزة على السطر؛ لأن الهمزة في الآخر، وحركة ما قبلها: (سكون)؛ لذلك كتبت على السطر.

جزْء: (كُتِبَت الهمزة على السطر؛ لأن الهمزة في الآخر، وحركة ما قبلها: (سكون)؛ لذلك كتبت على السطر.

شَيْء: (كُتِبَت الهمزة على السطر؛ لأن الهمزة في الآخر، وحركة ما قبلها: (سكون)؛ لذلك كتبت على السطر.

جزاء: (كُتِبَت الهمزة على السطر؛ لأن الهمزة في الآخر، وحركة ما قبلها: (سكون)؛ (لأن حروف المد ساكنة)؛ لذلك كتبت على السطر.

1- أرجو أن تلاحظ أن الهمزة كتبت على شكل الياء، فهذه الياء جاءت فقط لتحمل الهمزة وليست هي جزءا من الكلمة، بل الحرف الأخير هو همزة محمولة فوق شكل الياء.

التطبيق رقم (26)

بَيِّنِ الصَّوابَ مِنَ الخطأ في كتابة الهمزة فيما وُضِع تحته خط في الفقرات التاليـة؛ ثم قم بتصحيح الخطأ؛ مُعَلِّلا إجاباتك:

- الفقرة (1) (محلول):

"ثم ان ألصحابة لم يكونوا كلهم أهل فُتيا، ولا كـان الـدين يؤخـذ عـن جمـيعهم، وانما كـان ذلـك مختـصًّا مـنهم بالحـاملين للقـرآن العـارفين بناسـخه ومنـسوخه، ومتشابهه ومحكمه وساءر دلالاته بما تلقوه من النبي صلى اللـه عليه وسلم، أو ممن سمعه منه من عليتهم، وكانوا يُسَمَّون لـذلك: (القـرّاء) أي الـذين يقـرؤون الكتاب؛ لأن العرب كانوا أمة أمية..."[1]

الحل:

م	الهمزة	نوعها	صواب أم خطأ	التعليل	التصويب
1	ان	قطع	خطأ	كل الهمزات في بدايـة الحـروف هـي همـزة قطـع مـا عـدا ال التعريف	إن
2	ألصحابة	وصل	خطأ	كل الهمزات في بدايـة الحـروف هـي همـزة قطـع مـا عـدا **ال التعريف فهي وصل**	الصحابة

1- مقدمة ابن خلدون، ج3،ص4.

3	يؤخذ	قطع	صواب	الهمـــزة في وســـط الكلمـة وهـي ساكنة وقبلها ضـم، فكتبـت فوق الـواو لأن الـضم أقوى من السكون	-
4	انما	قطع	خطأ	كل الهمزات في بدايـة الحـروف هـي همـزة قطــع مــا عـــدا ال التعريف	إنما
5	ساءر	قطع	خطأ	الهمـــزة في وســـط الكلمة وهي مكسورة وقبلهــا حــرف مــد ساكن، وكان الأصل أن تكتـب عـلى الـسطر مثل قراءة ومروءة؛ إلا أن الكسر قـوي جـدا؛ فلـــذلك يجـــب أن تكتبــت فــوق اليــاء (النبرة)	سائر
6	القراء	قطع	صواب	الهمـــزة في آخـــر الكلمة؛ننظر إلى حركة ما قبلهـا فقـط؛ وكـان قبلها حرف مـد؛ وهـو ساكن؛ ولذلك كتبت	-

				على السطر	
7	يقرؤون	قطع	صواب	الهمـــزة في وســـط الكلمة وهي مضمومة وقبلهـا فـتح؛ كتبـت فوق الـواو لأن الـضم أقوى من الفتح	-

- الفقرة (2) :

فلا يُغـرُّ بطيـب العـيش انـسانُ — لكـل شيءٍ إذا مـا تـم نقـصانُ

مَــن سَرَّهُ زَمــنٌ ســاءَتهُ أزمــانُ — هي الأيـامُ كـما شـاهدتها دُولٌ

وللزمــان مـــســـرّاتٌ وأحـــزانُ — فجـــاءعُ الـدهر انـواعٌ مُنوَّعـة

الحل[1]:

م	الهمزة	نوعها	صواب أم خطأ	التعليل	التصويب
1	شيء				
2	انسان				
3	ال				
4	أيام				
5	ساءته				
6	فجاءع				
7	انواع				

1- انظر الحل في الملحق رقم (2)، ص241.

- **الفقرة (3) :**

" فالموحد المتوكل لا يلتفت الِى الأسباب بمعنى أنه لا يطـمَأِن إليها ولا يرجوها ولا يخافها فلا يركن إليها ولا يلتفت إليها بمعنى أنه لا يسقطها ولا يهملها ويلغيها؛ بل يكون قائمًا بها ملتفتا إليها ناظرا إلى مسببها سبحانه ومجريها؛ فلا يصح التوكل شرعا وعقلا إلا عليه سبحانه وحده؛ فإنه ليس في الوجود سبب تام موجب إلا مشيأته وحده فهو الذي سبب الأسباب وجعل فيها القوى والاقتضاء لآثارها ولم يجعل منها سببا يقتضي وحده أثره؛ بل لا بد معه من سبب آخر يشاركه وجعل لها أسبابا تضادها وتمانعها بخلاف مشيئته سبحانه؛ فإنها لا تحتاج إلى أمرِ آخر ولا في الأسباب الحادثة ما يبطلها ويضادها؛ وإن كان الله سبحانه قد يبطل حكم مشيئته بمشيئته فيشاء الأمر ثم يـشاء ما يضاده ويمنع حصوله والجميع بمشيئته واختياره فلا يصح التوكل إلا عليه ولا الالتجاء إلا إليه ولا الخوف إلا منه ولا ألرجاء إلا له ولا الطمع إلا في رحمته"[1].

الحل[2]:

م	الهمزة	نوعها	صواب أم خطأ	التعليل	التصويب
1	الى				
2	يطمَأِن				
3	قائمًا				
4	مشيأته				
5	أمر				
6	أل				
7	رجاء				
8	إلا				

1- مدارج السالكين، للإمام ابن القيم رحمه الله تعالى،ج10، ص15-16.

2- انظر الحل في الملحق رقم (2)، ص343.

التاء والهاء

كتابة التاء والهاء في آخر الكلمة:

من المعلوم أن هناك ثلاثة أصوات لغوية تختلط على البعض في الكتابة، وذلك في آخر الكلمة فقط؛ وهي: التاء المبسوطة: (المفتوحة) (ت)، والتاء المربوطة: (ة)، والهاء: (ه)، والمقصود هنا -مرة ثانية- كتابة هذه الحروف في نهاية الكلمة؛ ذلك أن التاء المربوطة لا تأتي إلا في نهاية الكلمة، أما في وسط الكلمة وبدايتها فإن التاء المبسوطة لا تختلط بالهاء.

التاء المبسوطة والتاء المربوطة:

للتفريق بينهما ما عليك سوى تسكين التاء المقصودة؛ أي: اِلْفِظها بلا حركة، فإن لفظتها (تاءً) فهي:(ت)(تاء مبسوطة)، وإن لفظتها (هاءً) فهي: (ة)(تاء مربوطة)[1].

- **أمثلة:**

طالباتْ: فمع السكون تُلفظ هذه (التاء) تاءً؛ فهي تاء مبسوطة.

مدرسةْ: فمع السكون تلفظ هذه (التاء) هاءً؛ فهي تاء مربوطة.

ذهبت فاطمة إلى المكتبة: عند تسكين التاءات السابقة تجد أن: الأولى تلفظ (تاءً)؛ فهي تاء مبسوطة، والثانية والثالثة تلفظ كل منهما (هاءً)؛ ولذلك فهما تاءان مربوطتان(ة).

التاء المربوطة والهاء

للتفريق بينهما ما عليك سوى تحريك الحرف المقصود؛ أي: الفظه بحركة، أَيَّة حركة: فتحة أو ضمة أو كسرة أو تنوين، فإن لفظته (تاءً) فهو: (ة)(تاء مربوطة)، وإن لفظته (هاءً) فهو: (ه)(هاء).

1-تكتب هذه التاء (ة) على شكل الهاء ولكن توضع فوقها نقطتان.

- **أمثلة:**

ح- الطالبةْ: عند تسكين الحرف المخطوط تحته فإنه يلفظ: (هاءً)، ولكن عند تحريكه: (الطالبةُ) مثلاً، فإنه يلفظ:(تاءً)؛ إذن هو: (ة)(تاء مربوطة).

خ- المياهْ : عند تسكين الحرف المخطوط تحته فإنه يلفظ: (هاءً)، وكذلك عند تحريكه: (المياهُ) مثلاً، فإنه يلفظ:(هاءً)؛ إذن هو: (ه)(هاء).

د- المعلمةْ: عند تسكين الحرف المخطوط تحته فإنه يلفظ: (هاءً)، ولكن عند تحريكه: (المعلمةُ) مثلاً، فإنه يلفظ:(تاءً)؛ إذن هو: (ة)(تاء مربوطة).

ذ- (اللـه) جل وعلا: عند تسكين الحرف المخطوط تحته في لفظ الجلالة فإنه يلفظ: (هاءً)، وكذلك عند تحريكه: (اللـه) مثلاً، فإنه يلفظ: (هاءً)؛ إذن هو: (ه)(هاء).

ر- طلبتِ المؤمناتُ من اللـه -تعالى- المغفرةَ: التاء الأولى هي تاء مبسوطة؛ ذلك أنك لو حركتها أو سكَّنْتها فإنها تلفظ: (تاءً) فهي إذن (ت)، وكذلك الثانية التي هي في كلمة المؤمنات، أما في لفظ الجلالة فهي (هاء)؛ ذلك أنك لو حركتها أو سكنتها فإنها تلفظ:(هاءً)، أما الأخيرة والتي هي في كلمة المغفرة؛ فهي: (ة) (تاء مربوطة)؛ ذلك أنك لو حركتها لَلُفظت (تاءً)، بينما لو سَكَّنْتَها لَلُفظت(هاءً).

التطبيق رقم (27)

ز- بَيِّنِ الصَّوابَ مِنَ الخطأ في كتابة التاء والهاء فيما وُضِع تحته خط في الفقرات التالية؛ ثم قم بتصحيح الخطأ؛ مُعَلِّلا إجاباتك:

1. (محلول): قال الإمام ابن مالك رحمه اللـه تعالى في ألفيته المعروفة:

نَكِـرَتٌ قَابِـلُ أَلْ مُـؤَثِّرَاً   أَوْ وَاقِـعٌ مَوْقِـعَ مَـا قَـدْ ذُكِـرَا

وَغَـيْرُهُ مَعْرِفَـتٌ كَهُـمْ وَذِي   وَهِنْـدَ وَابْنـِي وَالْغُـلاَمِ وَالَّـذِي

فَـمَا لِـذِي غَيْبَـةِ أَوْ حُـضُورِ   كَأَنْـةَ وَهْـوَ سَـمِّ بِالـضَّمِيْرِ

وَذُو اتِّـصَالِ مِنْـهُ مَـا لاَ يُبْتَـدَا   وَلاَ يَـلِي إلاَّ اخْتِيَـاراً أَبَـدَا

م	الكلمة	الهاء أو التاء	صواب أم خطأ	التعليل	التصويب
1	نَكِرَتٌ	تاء مربوطة	خطأ	عند تسكينها تلفظ هاء، وعند تحريكها تلفظ تاء	نكرةٌ
2	وَغَيْرُةُ	هاء	خطأ	عند تسكينها تلفظ هاء، وعند تحريكها تلفظ هاء كذلك	وغيره
3	مَعْرِفَتٌ	تاء مربوطة	خطأ	عند تسكينها تلفظ هاء، وعند تحريكها تلفظ تاء	معرفةٌ
4	غَيْبَةٍ	تاء مربوطة	صواب	عند تسكينها تلفظ هاء، وعند تحريكها تلفظ تاء	-
5	كَأَنْةَ	تاء مبسوطة	خطأ	عند تسكينها تلفظ تاء، وعند تحريكها تلفظ تاء	كأنتَ
6	مِنْهُ	هاء	صواب	عند تسكينها تلفظ هاء، وعند تحريكها تلفظ هاء كذلك	-

2. قال الإمام الطبري رحمه الله تعالى في تاريخه الكبير المعروف بتاريخ الطبري: "ثم دخلت سنه اثنتين وتسعين... وفيها غزا طارق بن زياد مولى موسى بن نصير الأندلس في اثني عشر ألفا؛ فلقي ملك الأندلس، زعم الواقدي أنة يقال له أدرينوق، وكان رجلا من أهل أصبهان، قال وهم ملوك عجم الأندلس، فزحف له طارق بجميع من معه فزحف الأدرينوق في سرير الملك وعلى الأدرينوق تاجه وقفازه وجميع الحِلْيَتِ التي كان يلبسها الملوك فاقتتلوا قتالا شديدا حتى قتل الله الأدرينوق وفتح الأندلس سنة اثنتين وتسعين".

الحلّ[1]:

م	الكلمة	الهاء أو التاء	صواب أم خطأ	التعليل	التصويب
1	دخلت				
2	سنه				
3	أنة				
4	الحِلْيَتِ				

3. قال شاعر النبي عليه السلام كعب بن زهير رضي الله عنه في قصيدته المشهورة بالبردة عند إسلامه وطلبه العفو من رسول الله عليه السلام[2]:

أُنْبِئْتُ أنّ رسولَ اللهِ أَوْعَدَني ... والعَفْوُ عِنْدَ رَسولِ اللهِ مأمولُ

مَهْلاً! هداك الله الذي أَعْطَاكَ نافلهَ ال ... قُرْآن فيها مَوَاعِيظٌ، وَتَفْصيل

1- انظر الحل في الملحق رقم (2)، ص:345

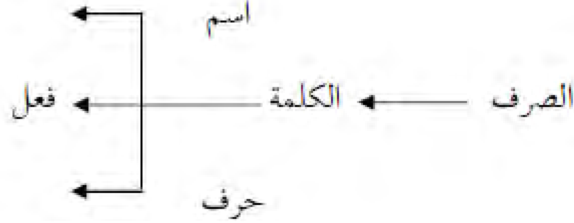
2- انظر الحل في الملحق رقم (2)، ص:346

لا تأخُــذَنّي بـأقْــوَالِ الــوُشاتِ، وَلــم أُذْنِـبْ وإن كَثُـرَتْ فــيّ الأقَــاوِيلُ
لَقَـدْ أَقُـومُ مَـقَـامــاً لَــوْ يَقُــومُ بِــهِ أَرَى وَأَسْـمَعُ مـا لَـوْ يَـسْمَعُ الـفِــيلُ
لَظَـــلّ يُرْعَـــدُ، إلاّ أنْ يَكُـــونَ لَـــهُ مِــنَ النّبــيّ، بــإذنِ اللـــه، تَـنْــويل

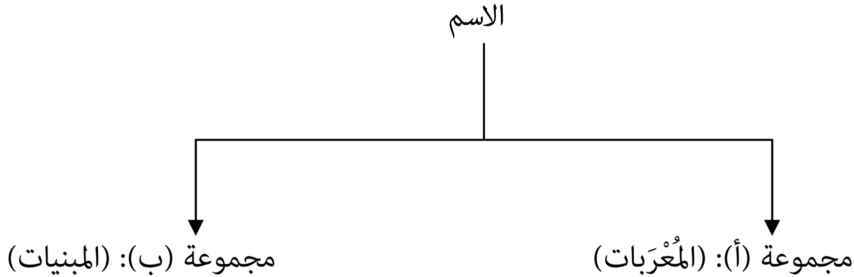
م	الكلمة	الهاء أو التاء	صــواب أم خطأ	التعليل	التصويب
1	أُنْبِئْتُ				
2	نافله				
3	الـوُشـاتِ				
4	كَثُـرَتْ				
5	بِــهِ				

المبحث الثاني: مباحث صرفية تطبيقية

لقد عرفت في المستوى الأول أن الصرف هو العِلْم الذي يبحث في بنية (تركيـب) الكلمة، وقد خطَّطنا للصرف على النحو التالي:



- كما قمنا بالتعريف بالاسم والفعل والحرف.
- وقد قسمنا الأسماء العربية إلى مجموعتين كالتالي:



مجموعة (أ)	مجموعة (ب)
اسم ذات	الضمائر
اسم معنوي	اسم إشارة
اسم وصف	اسم موصول
الأسماء الخمسة	اسم استفهام
المصادر	اسم شرط
الظرف	اسم فعل

- وقد عرّفنا المُعْربات، كما عرّفنا المبنيات ماعدا: (اسم الفعل).

اسم الفعل

1- اسم الفعل هو عبارة عن كلمة حملت خصائص الفعل من جانب، وخصائص الاسم من جانب آخر؛ ولذلك سُمِّيَ: "اسم فعل".

2- اسمُ الفعل مبنيٌّ، أي -كما عَرَفْت من المستوى الأول-: لا تتغير حركة آخره في الجملة.

3- اسم الفعل يدل على زمن، فإن كان بمعنى الماضي سمي: " اسم فعل ماض"، وإن دل على المضارع سمي :"اسم فعل مضارع"، وهكذا إن دل على الأمر سمي:"اسم فعل أمر".

من أسماء الأفعال الماضية:

(شتانَ) بمعنى: افترق، مثل: شتان بين الثرى والثريا.

(هيهاتَ) بمعنى: بَعُدَ، مثل: هيهات العودة للوراء.

من أسماء الأفعال المضارعة:

(أفٍّ) بمعنى: أتضجر، مثل قوله تعالى: "**فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ**"[1].

(آهٍ) بمعنى: أتوجع، مثل قول المريض: "آه".

(بَسْ) بمعنى: أكتفي، مثل قول الضيف لمن يقدم له شيئا :"بسْ".

من أسماء " فعل الأمر":

(آمين) بمعنى: استجب، مثل قول المصلي: "آمين".

(صهْ) أو (صهٍ) بمعنى: اسكت، مثل قولك لثرثار: "صهْ، يا أخي".

(إليكَ) بمعنى: تنحَ أي ابتعد، مثل قولك لمن يقف بطريقك: "إليكَ عني".

(حيَّ) بمعنى أقبل، مثل قول المؤذن: "حيَّ على الصلاة".

1- الإسراء :23.

التطبيق رقم (28)

استخدم أسماء الأفعال التالية في جملة من تأليفك أو من حفظك[1]:

(محلول) <u>(عليكَم)</u>[2]: قال اللـه تعالى: " **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ**"[3].

شتانَ:.. ..

آه: ....

أُفٍ: ....

المورفيم (الصرفون)

"إن الألف واللام-الدالة على التعريف- كلمة، والمعرَّف كلمة أخرى[4]، كأنه قال: إنّ كلمة "الرجل" أو "الغلام" تتألف من شيئين (مورفيمين):

الرجل ← {أل} + {رجل}

الغلام ← {أ ل} + {غلام} "[5].

لاحظ ما يلي لفهم الكلام السابق:

مرّ معنى في المستوى الأول ما يلي: "س: **ما تعريف الاسم؟** ج: **الاسم:** كلمة تدلُّ على مُسمًّى. والمُـسَمّى هـو: حقيقـة مـا، أو جـسم، أو شيء مـا، كالإنـسان والحيـوان والنبـات والجماد، وهذه الأشياء لا يستطيع الإنسان التعامل معها –عادة- إلا إذا رمز إليها بأسـماء، أي أنَّ: الاسم، رمز. والمُسمّى مرموز إليه".

1- انظر إكمال الحل في الملحق (2)، ص.347

2- اسم فعل أمر بمعنى الزموا، وللمفرد يقال: عليكَ القراءة مثلا، أي: الزم القراءة

3- المائدة: 105، وعليكم هنا بمعنى: احفظوا، أي احفظوا أنفسكم من الضلال.

4- ابن يعيش شرح المفصل :ج1:ص18-19.

5- د.حلمي خليل: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، ص:42.

أي أن كل اسم يدل على مسمى واحد في الأصل؛ أي أن واضع اللغة وضع لكل مسمًّى اسمًا واحدًا في الأصل؛ ثم مع تطور المجتمعات البشرية اضطروا إلى استخدام بعض الأسماء لتدل على أكثر من معنى.

والآن لاحظ أنك عندما تريد أن تُعبِّر عن مجيء شخص عمره أكثر من ثلاثين عامًا، والمخاطب لا يعرفه، تقول: جاء رجل.

فيقول لك: أيّ رجل؟ فتشير إليه وتقول: هذا. (على سبيل المثال)؛ ثم لنفترض أنّ هذا الشخص ذهب؛ فستقول للمخاطب: ذهب الرجل.

السؤال الآن: هل (رجل) و (الرجل) تعد كلٌّ منهما كلمة؟ أم أكثر؟

ولكي نستطيع الإجابة عن هذا السؤال؛ لا بدَّ من تعريف الكلمة.

فما هي الكلمة؟

جاء في المعجم الوسيط ما يلي: الكلمة "(عند النحاة) اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوَضْع سواء أكانت حرفا واحدا كـ(لام الجر) أم أكثر..."[1]

فالكلمة تدل على معنًى واحد (مفرد)؛ أيْ غير متعدد؛ مثل لام الجر في قولك: القلم لمحمد، فاللام تدل على معنى واحد، ومثل الفعل (كتب) في قولنا: (كتب الطالب كلمة شكر لمعلمه)، ومثل الاسم: (أحمد) في قول عيسى عليه وعلى نبينا السلام كما جاء في القرآن: "ومُبَشِّرًا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد".

فالاسم: أحمد، والفعل: كتب، والحرف: ل؛ كلٌّ واحد منها يدل على معنى واحد مفرد غير مركب.

لكن ماذا عن كلمتي (رجل) و (الرجل) في المثال السابق؟ هل تدلُّ كلُّ واحدة منهما على معنى مفرد أم مركب؟

1- الوسيط: (ك ل م)

تلاحظ أنَّ كلمة (رجل) تدلُّ على معنًى مفرد غير مركب، أمّا كلمة (الرجل) فتدل على معنيين اثنين؛ الأول: شخص عمره أكثر من ثلاثين مثلا، وأنّ هذا الشخص محدد، ومعروف للمتكلم والمخاطب.

حسنٌ، إذا كانت (رجل) كلمة، فماذا سنسمّي (الرجل)؟ هل هي كلمتان مستقلتان أم لا؟

لا نستطيع أن نقول إن (الرجل) كلمتان مستقلتان؛ ولذلك أطلق علماء اللغويات (اللسانيات) الحديثة على كل من: (ال)، و(رجل)، مصطلح (مورفيم)، وترجمه أحد علماء[1] اللغة العرب المعاصرين ب (صرفون)

فما هو المورفيم (الصرفون)؟

هو: أصغر وحدة صرفية لها معنى.

وبذلك تَعْرِف أنَّ (رجل) كلمة مُكَوَّنة من صرفون واحد، بينما (الرجل) كلمة مكونة من صرفونين اثنين.

أمثلة على الصرفونات (المورفيمات) العربية:

الكلمة	عدد صرفوناتها	الكلمة	عدد صرفوناتها	ملاحظات
كَتَبَ	1	يكتب	2	ي +كتب
إلى	1	على	1	-
كتاب	1	كتابان	2	كتاب +ان
معلم	1	المعلم	2	أل+معلم
هند	1	هندات	2	هند+ات
مهندس	1	مهندسون	2	مهندس+ون

1- هو العلامة الدكتور سمير استيتية، أستاذ اللغويات في جامعة اليرموك في الأردن.

ذَهَبَ	1	يذهبان	4	ي+ذهب+ا+ن
سَجَدَ	1	تسجدون	4	ت+سجد+و+ن
عَلِمَ	1	تعلمين	4	ت+علم+ي+ن
مؤمن	1	المُؤْمِنينَ	3	ال+مؤمن+ين
غزال	1	غزالة	2	غزال+ة
قِطّ	1	قطّتان	3	قطّ+ة+ان
رائد	1	رائدات	2	رائد+ات
يوم	1	اليومان	3	ال+يوم+ان
ابن	1	بنت	2	بن+ت
أخ	1	الأخوات	3	ال+أخو+ات
رَكَضَ	1	رَكَضْنَ	2	ركض+نَ
سَمِعَ	1	يَسْمَعَنَّ	3	ي+سمع+نَّ
جَلَسَ	1	يَجْلِسْنَ	3	ي+جلس+نَ

التطبيق رقم (29)

حدد الصرفونات التي تتكون منها الكلمات التي تحتها خط فيما يلي:

1. (محلول) قال الـلـه تعالى عن يوسف عليه السلام: "**وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (22) وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ الـلـه إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (23)**"

الكلمة	صرفوناتها
آتيناه	آتى+نا+ه
المحسنين	ال+محسن+ين
وراودته	و+راود+ت+ه
غلقت	غلق+ت
لك	ل+ك
ربي	رب+ي
الظالمون	ال+ظالم+ون

2. (محلول) جاء في كتاب (الصراع الفكري في البلاد المستعمرة) حول وسـائل المحتلـين في تثبيت وجودهم ما يلي: "على أن الاسـتعمار لـن يـسلك هـذه الطريـق فقـط (طريـق القوة)، بل إنه سـوف يواصـل في الوقـت نفـسه حربـه ضـد الفكـرة المجـردة بوسـائل ملائمة... ويستعين من أجل ذلك بخريطة نفسيّة العالم الإسلاميّ..."[(1)].

1- مالك بن نبي: الصراع الفكري في البلاد المستعمرة، ص16-17

الكلمة	**صرفوناتها**
أن	أن
الاستعمار	أل+ است+إعمار
سوف	سوف
يستعين	ي+است+عان
بخريطة	ب+خريط+ة
نفسيَة	نفس+يّ+ة
الإسلاميّ	أل+إسلام+يّ

3. جاء في كتاب (شمس العرب تسطع على الغرب): "وكُتِب للخـوارزمي الخلـود بتأليفـه كتابَيْن هامين في الرياضيات حمل الأول مـنهما اسـم: (حـساب الجـبر والمقابلـة) يـضم مجموعة ممتعة من المشاكل الرياضيّة التي يعنينا أمرهـا في الحيـاة العمليـة. وحيـنما تُرجم هذا الكتاب إلى اللاتينية في العصور الوسطى حمـل معـه اسـمه العـربي لتـصبح كلمة الجبر كلمة عالمية تخلد اسم صاحبها"[1].

الكلمة	صرفوناتها
للخوارزمي	
كتابين	
منهما	
الرياضية	
هذا	
إلى	
معه	

1- شمس العرب تسطع على الغرب، للمستشرقة الألمانية زيغرد هونيكه، ص75، وانظر الحل في الملحق رقم (2)، ص347.

المفرد والمثنى والجمع

إذن، علمنا أن كل كلمة وضعت أصلا لتدل على معنى مفرد واحد فقط، وأن الكلمة ثلاثة أنواع: اسم، فعل، حرف.

وإذا أردنا الحديث عن شيء واحد نطلق عليه (اسمًا مفردًا)، وهو الاسم الذي يدل على فرد واحد أو على شيء واحد.

فإذا أردنا التحدث عن حقيقتين، أو جسمين، أو شيئين، فإننا نحتاج إلى تثنية الاسم الذي يدل على ذلك؛ فعلى سبيل المثال، لو مرّ أمامك معلم الرياضة في مدرستك، ومعلم الرياضة في مدرسة أخرى، وأردت إخبار زملائك بهذا الحدث؛ فربما تقول:

مرّ معلم الرياضة في مدرستنا ومعلم الرياضة في المدرسة المجاورة؛ فتكرر كلمة معلم. ولكنّ اللغة العربية قدمت لك ميزة الاختصار؛ فأنت تستطيع التعبير عن الجملة السابقة بطريقة مختصرة بقولك:

س- مرّ معلمان، أو مرّ المعلمان، أو مرّ معلما الرياضة.

إذن لو مر بك ثلاثة معلمون أو أكثر ستقول: مر المعلمون.

المثنى

المثنى هو: اسم يدل على اثنين أو اثنتين. بشروط معينة لن نتحدث عنها في هذا المستوى.

كيف نُكَوِّن (نصنع، نُرَكِّب، نصيغ) المثنى في اللغة العربية؟

يتمّ تركيب (صناعة) المثنى في اللغة العربية بأن نزيد في آخر الاسم المفرد صرفون التثنية؛ وهو (ان)؛ أي: (ألف ونون) أو (ين)، (ياء ونون).

أمثلة:

م	الاسم المفرد	الاسم المثنى	ملاحظات
1	كتاب	كتابان (كتابين)	-
2	طاولة	طاولتان (طاولتين)	تلاحظ أن التاء المربوطة في آخر الاسم المفرد المؤنث تتحول إلى تاء مفتوحة في المثنى.
3	هند	هندان (هندين)	اسم مؤنث لكن ليس في آخره تاء مربوطة.
4	أسد	أسدان (أسدين)	-
5	لبؤة	لبؤتان (لبؤتين)	تلاحظ أن التاء المربوطة في آخر الاسم المفرد المؤنث تتحول إلى تاء مفتوحة في المثنى.
6	محمد	محمدان (محمدين)	-
7	عبد الله	عبدا الله (عبدي الله)	الاسم المركب في مثل هذه الحالة نثني الاسم الأول منه فقط، لأن المقصود أن ثمة رجلين اسم كل واحد منهما عبد الله، وكذلك كل الأسماء المسندة إلى أحد أسماء الله الحسنى، مثل: عبد الرحمن، وعبد الرحيم....، ولا يجوز تثنية كلمة الله عز وجل لأن الله واحد لا شريك له.
8	كتاب الطالب	كتابا الطالب (كتابي الطالب)	الاسم المركب في مثل هذه الحالة نثني الاسم الأول منه فقط، إذا أردنا أن الكتابين لنفس الطالب.
9	كتاب الطالب	كتابا الطالبين (كتابي الطالبين)	الاسم المركب في مثل هذه الحالة نثني فيه الاسمين كليهما؛ إذا أردنا أن الكتابين لطالبين مختلفين.

التطبيق رقم (30)

1. استخرج المثنى في الجمل التالية، وهات مفرده، وحدد الصرفونات التي يتكون منها؛ كما في المثال الأول:

- قال الله تعالى في سورة الرحمن: "رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ {17/55} فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ {18/55} مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ {19/55} بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ".

م	الاسم المثنى	مفرده	ملاحظات	الصرفونات
1	المشرقين	المشرق	-	أل+مشرق+ين
2	المغربين	المغرب	-	أل+مغرب+ين
3	البحرين	البحر	-	أل+بحر+ين
			الكلمات: (تكذبان ويلتقيان ويبغيان) ليست مثنى؛ فالمثنى يجب أن يكون اسمًا	

2. جاء في المقامة الشعرية من مقامات الحريري رحمه الله تعالى: "...فلمّا أنشَداها الوالي مُتراسِلَين. بُهِتَ لذَكاءَيْهِما المُتعادِلَين. وقال: أشهَدُ بالله أنّكُم فرْقَدا سماءٍ، وكزَنْدَينِ في وعاءٍ، وأنّ هذا الحدَثَ ليُنْفِقُ ممّا آتاهُ الله، ويستَغْني بوُجْدِهِ عمّنْ سِواهُ؛ فتُبْ أيها الشيخُ منِ اتّهامِهِ، وثُبْ الى إكْرامِهِ. فقالَ الشيخُ: هيهاتَ أن تُراجِعَهُ مِقَتي، أو تعْلَقَ بهِ ثِقَتي! وقدْ بلَوْتُ كُفْرانَهُ للصّنيعِ، ومُنيتُ منهُ بالعُقوقِ الشّنيعِ..."[1].

1- مقامات الحريري: ص55-56، وانظر الحل في الملحق رقم (2)، ص:348

م	الاســــم المثنى	مفرده	ملاحظات	الصرفونات
1	متراسلَين			
2	ذكاءيهما			
3	المتعادلين			
4	فرقدا سماء			
5	زندين			

3. جاء في معلقة زهير بن أبي سلمى[1]

يَمِينــاً لَــنِعْمَ الــسَّـيِّدَانِ وُجِدْتُمَــا   عَلَى كُـلِّ حَـالٍ مِـنْ سَحِيْلٍ وَمُبْـرَمِ

فَأَصْـبَحْتُمَا مِنْهَـا عَـلَى خَـيْرِ مَوْطِــنٍ   بَعِيـدَيْنِ فِيْهَـا مِـنْ عُقُـوقٍ وَمَأْثَــمِ

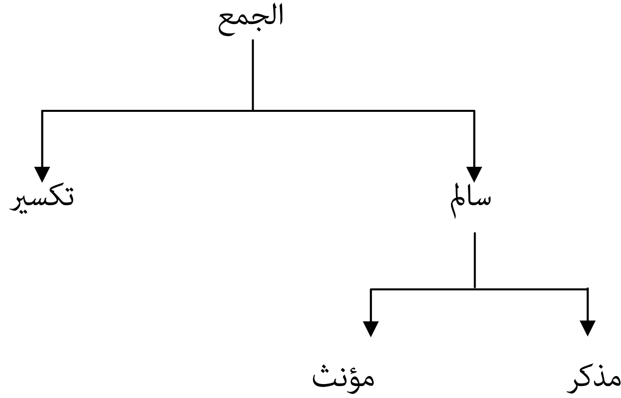
عَظِيمَيْــنِ فِي عُلْيَــا مَعَــدٍّ هُدِيْتُمَــا   وَمَنْ يَسْتَبِحْ كَنْزاً مِنَ المَجْدِ يَعْظُــمِ

م	الاسم المثنى	مفرده	ملاحظات	الصرفونات
1	السيدان			
2	بعيدين			
3	عظيمين			

الجمع

- هو: كل اسم دل على ثلاثة ذكور أو ثلاث إناث فأكثر.
- هناك نوعان للجمع في اللغة العربية على النحو التالي:

1- انظر معلقة زهير بن أبي سلمى، وانظر الحل في الملحق رقم (2)، ص:348



- سؤال: من الشكل السابق؛ استخرج أنواع الجمع في اللغة العربية.
- الجواب: ينقسم الجمع إلى نوعين:

1. الجمع السالم؛ وهو نوعان:
   أ. جمع مذكر سالم
   ب. جمع مؤنث سالم
2. جمع التكسير.

التعريف بأنواع الجمع

أولا: الجمع السالم:

- هو كل جمع تم تركيبه بزيادة (صرفون الجمع) في آخره دون أي تغيير على بنية مفرده.
- وهو نوعان:

أ. **جمع المذكر السالم:** وهو كل جمع لاسم أو صفة مذكر عاقل، تم تركيبه بزيادة صرفون الجمع (ون) أو (ين) في آخر مفرده ودون أي تغيير على هذا المفرد. وذلك مثل:

المفرد	جمع المذكر السالم	الصرفونات
مسلم	مسلمون (مسلمين)	مسلم +(ون) (ين)
معلم	معلمون (معلمين)	معلم+ (ون) (ين)
مهندس	مهندسون (مهندسين)	مهندس+ (ون) (ين)
لاعب	لاعبون (لاعبين)	لاعب+ (ون) (ين)
عالِم	عالمون (عالمين)	عالم+ (ون) (ين)
مجاهد	مجاهدون (مجاهدين)	مجاهد +(ون) (ين)
محمد	محمدون (محمدين)	محمد+ (ون) (ين)
مذنِب	مذنبون (مذنبين)	مذنب +(ون) (ين)

ب. جمع المؤنث السالم: وهو كلّ جمع تـم تركيبـه بزيـادة صرفـون الجمـع (ات) في آخر مفرده ودون أي تغيير على هذا المفرد. وذلك مثل:

المفرد	جمع المؤنث السالم	الصرفونات
مسلمة	مسلمات	مسلم +(ات)[1]
معلمة	معلمات	معلم+ (ات)
مهندسة	مهندسات	مهندس+ (ات)
لاعبة	لاعبات	لاعب+ (ات)
زينب	زينبات	زينب+ (ات)
قطار	قطارات	قطار+ (ات)[2]
مذنّب	مذنبات	مذنّب+(ات)

1- تم حذف مورفيم (صرفون) التأنيث في المفرد (ة) لأنه أصلا زائد على الأصـل؛ فأصـل كلمـة مـسلمة هو: مسلم، فلا يعد هذا تغييرا في المفرد عند جمعه.

2- لاحظ أن المفرد المذكر غير العاقل يجمع جمع مؤنث سالم في بعض الكلمات، مثل: (قطار)، (مربع)، (مثلث)، (مكعب)، (مُذَنَّب)...

التطبيق رقم (31)

استخرج الجموع السالمة في الفقرات التالية، وهات مفرد كلٍّ منها، مبيّنًا نوعها، ومحدّدًا الصرفونات التي تُكون كُلٍّ منها؛ كما في المثال الأول:

1. "أتذكر هؤلاء الآباء الهادئين المسترخين الذين تحدثنا عنهم في القاعدة الأولى؟ كم من الآباء الناجحين يصطحبون أبناءهم كل يوم من أيام الأسبوع لنشاط مختلف؟ لا أحد يفعل ذلك، إنهم يتركون أطفالهم يتعلمون نشاطا أو اثنين يكونون مهتمين بهما حقا، أما بقية الوقت فيقضيه الأطفال في الاستمتاع بأوقاتهم، بارتداء الملابس، لعب الأحجيات، اللعب في الحديقة، عمل الأشياء المختلفة بعبوات الحبوب الفارغة، البحث عن الحشرات في الفناء الخلفي، اللعب بالدمى التي على شكل الديناصورات..."[1].

الحل:

الجمع	نوعه	المفرد	الصرفونات
الهادئين	مذكر سالم	هادئ	ال+هادئ+ين
المسترخين	مذكر سالم	مسترخي	ال+مسترخي+ين
الناجحين	مذكر سالم	ناجح	ال+ناجح+ين
مهتمين	مذكر سالم	مهتم	مهتم+ين
الأحجيات	مؤنث سالم	أحجية	ال+أحجي(ة)+ات
عبوات	مؤنث سالم	عبوة	عبو(ة)+ات
الحشرات	مؤنث سالم	حشرة	حشر(ة)+ات
الديناصورات	مؤنث سالم	ديناصور	ال+ديناصور+ات

1- ريتشارد تمبلر: قواعد التربية، ص35-36

2. جاء في كتاب مدارج السالكين للإمام ابن القيم رحمه الله تعالى: "وقد هتك الله سبحانه أستار المنافقين وكشف أسرارهم في القرآن، وجلّى لعباده أمورهم ليكونوا منها ومن أهلها على حذر، وذكر طوائف العالم الثلاثة في أول سورة البقرة: المؤمنين والكفار والمنافقين؛ فذكر في المؤمنين أربع آيات، وفي الكفار آيتين، وفي المنافقين ثلاث عشرة آية؛ لكثرتهم وعموم الابتلاء بهم وشدة فتنتهم على الإسلام وأهله؛ فإن بلية الإسلام بهم شديدة جدا لأنهم منسوبون إليه وإلى نصرته وموالاته، وهم أعداؤه في الحقيقة،... فلله كم من معقل للإسلام قد هدموه...فلا يزال الإسلام وأهله منهم في محنة وبلية ولا يزال يطرقه من شبههم سرية بعد سرية ويزعمون أنهم بذلك مصلحون {أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لا يَشْعُرُونَ}، {يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ}"[1].

الحل:

الجمع	نوعه	المفرد	الصرفونات
المنافقين			
المؤمنين			
آيات			
منسوبون			
مصلحون			
المفسدون			
الكافرون			

1- مدارج السالكين، الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى، ج5، ص: 18- 19، وانظر الحل في الملحق رقم(2)، ص:349

3. قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز: "إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ الله كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ الله لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا"[1].

الحل:

الجمع	نوعه	المفرد	الصرفونات
المسلمين	مذكر سالم	مسلم	ال+ مسلم +ين
الْمُسْلِمَاتِ			
الْمُؤْمِنِينَ			
الْمُؤْمِنَاتِ			
الْقَانِتِينَ			
الْقَانِتَاتِ			
الصَّادِقِينَ			
الصَّادِقَاتِ			
الصَّابِرِينَ			
الصَّابِرَاتِ			
الْخَاشِعِينَ			
الْخَاشِعَاتِ			
الْمُتَصَدِّقِينَ			
الْمُتَصَدِّقَاتِ			
الصَّائِمِينَ			

1- سورة الأحزاب: 35، وانظر الحل في الملحق رقم(2)، ص:349

الصَّائِمَاتِ			
الْحَافِظِينَ			
الْحَافِظَاتِ			
الذَّاكِرِينَ			
الذَّاكِرَاتِ			

ثانيًا: جمع التكسير:

- هو كل اسم دل على أكثر من اثنين أو اثنتين وتم تركيبه بعد تغيير في بنيـة مفـرده ولـو بالحركات.

أمثلة:

المفرد	جمع التكسير	نوع التغيير
كتاب	كُتُب	حذف حرف الألف، وتغيير بعض الحركات
طالب	طلاب	تغيير في ترتيب الحروف، وتغيير في الحركات
أَسَد	أُسْد	تغيير في الحركات فقط
بيت	أبيات[1]	زيادة في الحروف وتعديل في ترتيبها
قصة	قصص	نقص في الحروف[2]
نَهر	أنهار	تغيير في عدد الحروف وفي ترتيبها
سيف	سيوف	زيادة حرف الواو في وسط الكلمة وتغيير في الحركات
سيف	أسياف	زيادة حرف الهمزة في أول الكلمة، والألف في وسطها

1- لاحظ أن كلمة أبيات جمع تكسير وليـست جمـع مؤنـث سـالم، لـسببين: الأول: أن التـاء أصـلية في المفرد (بيت) وليست زائدة كما في (قطارات)، ثانيا: أنه تم تغيير في ترتيب حروف الكلمـة، إذ زدنـا (أ) في بداية الكلمة، وتم زيادة (ا) بعد الياء.

2- نقصت (ة) من الجمع، وتـم فـك التـشديد مـن كلمـة قـصّة، إذ كانـت الـصاد مـشددة في المفـرد، وولفظت وكتبت صادين في الجمع.

رَجُل	رِجال	زيادة حرف الألف في الوسط، وتغيير في الحركات
دلو	دلاء	زيادة حرف الألف في الوسط، وتغيير في الحروف والحركات

التطبيق رقم (32)

- استخرج جموع التكسير في الفقرتين التاليتين، وهات مفرد كلٍّ منها، مبيّنًا نوع التغيير الذي طرأ على المفرد عند الجمع، كما في المثال الأول:

1. "وإذا حاولنا تقصي أو فهم الأسباب التي جعلت التفكير الاستدلالي ينال هذا الاهتمام من قبل الباحثين في الحقبة المعاصرة سنجد أنها متمثلة في المستويات التالية: المستوى الاجتماعي: مساعدة الأفراد على النظر بعمق للمشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع، وتحليل أحداثها، والفصل بين السبب والنتيجة، وإجراء تنبؤات مستقبلية لمسارات الأحداث اليومية، وتتبع ما تفضي إليه من نتائج، وتشخص وفهم عناصر الموقف على نحو دقيق مما يضمن للفرد الوصول إلى استدلالات اجتماعية تتسم بالدقة النسبية، وهذا من شأنه تحسن أدائه في مواقف التفاعل الاجتماعي (Nisbitt et al,1987)، ويذكر هولين وتراون بأننا حين نحلل أداء غير الماهرين اجتماعيا سنجدهم أكثر وقوعا في الأخطاء الاستدلالية (فرج، 2001)"[1].

1- خالد بن ناهس العتيبي، فاعلية برنامج مقترح لتنيمة مهارات التفكير الاستدلالي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ص9.

المفرد	جمـــــع التكسير	نوع التغيير
الأسباب	سبب	زيادة حرف الهمزة في البداية، والألف في الوسط
الأفراد	فرد	زيادة حرف الهمزة في البداية، والألف في الوسط
المشاكل	مشكلة	زيادة حرف الألف في الوسط[1]
أحداث	حدث	زيادة حرف الهمزة في البداية، والألف في الوسط
نتائج	نتيجة	زيادة حرف الألف في الوسط[2]
عناصر	عنصر	زيادة حرف الألف في الوسط، وتغيير في الحركات
مواقف	موقف	زيادة حرف الألف في الوسط
الأخطاء	خطأ	زيادة حرف الهمزة في البداية، والألف في الوسط

2. "عندما تنمو في نفوسنا بذور الحب والعطـف والخـير نعفـي أنفـسنا مـن أعبـاء ومشقات كثيرة، إننا لن نكـون في حاجـة إلى أن نتملـق الآخـري؛ن لأننـا سـنكون يومئذ صادقين مخلصين إذ نزجي إليهم الثنـاء . إننـا سنكـشف في نفوسـهم عـن كنوز من الخير وسنجد لهم مزايا طيبة نثني عليهـا حـين نثنـي ونحـن صـادقون؛ ولن يعدم إنسان ناحية خيرة أو مزية حـسنة تؤهلـه لكلمـة طيبـة ... ولكننـا لا نطلع عليها ولا نراها إلا حين تنمو في نفوسنا بذرة الحب !"[3].

1- طبعا مع حذف صرفون التأنيث (ة).
2- طبعا مع حذف صرفون التأنيث (ة)، مع قلب الياء همزة.
3- سيد قطب رحمه اللـه تعالى، أفراح الروح، ص4. وانظر الحل في الملحق رقم (2)، ص:352

الحل:

المفرد	جمـــــــع التكسير	نوع التغيير

التطبيق رقم (33)

- استخرج الجموع من الفقرة التالية، وبين نوع ومفرد كلٍّ منها:

" و ذكر مسلم عن العباس ، قال : فلما التقى المسلمون و الكفار ولى المسلمون مدبرين ، فطفق رسول الله صلى الله عليه و سلم يركض ببغلته نحو الكفار ، ...،ثم نادى : يا للمسلمين ...، و عن أبي هريرة : دخلت السوق مع النبي صلى الله عليه و سلم، فاشترى سراويل و قال للوزان : زن و أرجح ـ و ذكر القصة قال: فوثب إلى يد النبي صلى الله عليه و سلم يقبلها، فجذب يده، و قال: هذا تفعله الأعاجم بملوكها، و لست بملك، إنما أنا رجل منكم. ثم أخذ السراويل، فذهبت لأحمله، فقال: صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله"[1].

1- الشفا بتعريف حقوق المصطفى، للقاضي عياض رحمه الله تعالى، ص49-51، وانظر الحل في الملحق رقم (2)، ص:351

الجمع	نوعه	مفرده

أنواع اللغات وخصائصها من وجهة نظر علم اللسانيات الحديث

- تتميز اللغات البشرية الطبيعية ببعض الخصائص، يأتي في مقدمتها مايلي:

1. اصطلاحية: يرى علماء اللغويات أن مفردات اللغة تكتسب معانيها من خلال توافق الناطقين بها على هذه المعاني، أي أن أهل لغة ما يصطلحون على إعطاء معنى ما لكلمة ما.
2. اجتماعية: أي أن اللغة هي ظاهرة تختص بالمجتمع، وأن الفرد الذي يتم عزله منذ ولادته عن المجتمعات البشرية لن يستطيع اكتساب اللغات البشرية فيما بعد بشكل طبيعي، ولا بشكل كامل، بل ربما لن يستطيع أن يتقن تعلم أي لغة بشرية.
3. رمزية: أي أن الكلمات تدل على المعاني بشكل رمزي، بحيث لو كان أهل اللغة اصطلحوا على إعطاء معنى كلمة ما لكلمة أخرى لما تغير شيء؛ وهذا معناه أيضا أن أصوات كل كلمة منفردة ليس لها دلالة على المعاني ابتداء.
4. تمتاز بعض اللغات بخصائص خاصة في توليد الكلمات الجديدة، والمعاني المنبثقة من المعنى الأصلي للكلمة، فبعض اللغات تولّد المعاني الجديدة باستخدام خصائص

إلصاقية، وبعضها باستخدام خصائص الاشتقاق، وبعضها يزاوج بين الاشتقاق والإلصاق، وفيما يلي شرح بسيط للإلصاق والاشتقاق.

اللغات الإلصاقية:

- هي اللغات التي تُولِّد المعاني الجديدة من خلال إلصاق (إضافة) سابقة أو لاحقة للكلمة دون تغيير في بنية الكلمة الأصلية، ومن أهم هذه اللغات: اللغة الإنجليزية المعاصرة؛ ومن أمثلة ذلك:

O (-in) ("2. بادئة معناها: غير؛ لا")[1].

- وهذا معناه أنك أذا أردت نفي معنى بعض الكلمات؛ ما عليك سوى إلصاق البادئة (-in) في بدايتها فتحصل على نقيض المعنى، ومن أمثلة ذلك:

الكلمة بدون السابقة	معناها	الكلمة مع السابقة	معناها
Ability	قدرة	inability	عجز
Accessible	يمكن الوصول	inaccessible	لا يمكن الوصول إليها
Activate	تفعيل	inactivate	تعطيل
Apparent	واضح	inapparent	مستتر
Apt	ملائم	Inapt	غير ملائم

1- المورد الحديث: منير البعلبكي، د رمزي منير، ص577

O إلصاق (إضافة) اللاحقة (er-) بعد الكلمات الإنجليزية تعطيك اسم الفاعل؛ أي: الـذي يقوم بالفعل، مثل:

الكلمـــــة بـــــدون السابقة	معناها	الكلمة مع السابقة	معناها
read	قرأ	Reader	قارئ
write	كتب	Writer	كاتب
trade	تجارة	Trader	تاجر
bake	خبز	Baker	خباز
swim	سبح	Swimmer	سباح

اللغات الاشتقاقية

الاشتقاق

- "س: ما هو أصل الأفعال العربية؟ ج: الفعل الماضي المجرد، وهو ثـلاثيّ: (فَعَـلَ – فَعِلَ – فَعُلَ)، ورباعيّ (فَعْلَلَ) مثل: دَحْرَجَ، زَلْزَلَ ... الخ".
- معنى ما سبق هو: هناك أصلان للأفعال وهما: الـثلاثيّ والربـاعيّ المجـردان؛ إذن هناك أفعال غير هذين الأصلين، وهـذه الأفعـال تؤخـذ مـن الأصـلين الـسابقين، والحقيقـة أن جميـع الأفعـال والأسـماء في اللغـة العربيـة مـأخوذة مـن هـذين الأصلين، ونحن نعلم أنّ هذه الأفعال الثلاثية والرباعية المجردة يُسمى كلُّ منهـا "جذرا"؛ فمثلا: (قَطَعَ) فعل ثلاثيّ على وزن (فَعَـلَ) فهـو جـذر، ولكـنّ الفعـل: (قَطَّع) فعل رباعي؛ لأننا كررنا الحـرف الثـاني وهـو الطـاء كالتـالي: (قَ طْ طَ عَ) فهذا الفعل ليس جذرا بل هو مأخوذ من الجذر السابق: (قَطَـعَ) بتكـرار حرفـه الثاني، وهذا التكرار يسمى (تضعيفا) أي أننا ضاعفنا الحرف الثاني، وهذا الفعـل يعدّ مأخوذا من الجذر.

- تلاحظ أن (قطّع) تدل على المعنى الأصلي للجذر (قطع) مع مبالغة؛ أي أننا قمنا بتكرار الحرف الثاني (ط) لندل على المبالغة في أصل المعنى، وهو القطع، وهكذا فإن العلاقة بين الأفعال التالية هي نفس العلاقة السابقة: (قَتَلَ: قتَّل)، (عدّ: عدّد)، (ختم: ختّم)، (مدّ: مدّد)، (خلق: خلّق)...إلخ
- ومن هنا فإن الاشتقاق: هو أخذ كلمة جديدة من الجذر تدل على معناه مع زيادة جديدة في معنى الكلمة المشتقة ترتبط بالمعنى الأصلي للجذر.
- فاللغات الاشتقاقية تحصل على المعاني الجديدة من خلال تغيير على الجذر، سواء بزيادة حروف أخرى على الجذر، أو من خلال تكرار بعض حروفه، أو تغيير في حركاته، بحيث نحصل على الكلمة الجديدة، والتي تدل على المعنى الجديد، ولكن تبقى له علاقة بالمعنى الأصليّ، وتبقى هناك علاقة بين الكلمة الجديدة والجذر من الناحية الشكلية.
- فالاشتقاق هو:" نزع لفظٍ من آخر، بشرط مناسبتهما معنًى وتركيبًا، ومغايرتهما في الصيغة"[1]، ويوضح ذلك ما يلي:
- "تعريف الاشتقاق: هو أن تؤخذ من لفظةٍ ما كلمةٌ أو أكثر مع التناسب في المعنى بين اللفظة المشتقة وما أُخذ منها، مع الاختلاف في اللفظ، مثل: ضرب: يؤخذ منها: ضارب، مضروب، ضرّاب، ضَرْب، يضرب، انضرب، مِضراب، مضرب وما إلى ذلك، وهذا ما يميز اللغة العربية بأنها لغة اشتقاقية تختلف به عن بعض اللغات الأجنبية الأخرى التي تعرف باللغات الالتصاقية كالإنجليزية التي يمكن تكوين المادة اللغوية فيها عن طريق إلصاق

1- انظر التعريفات للجرجاني ص 16.

لواحق...أول المادة أو في آخرها، وتشمل المشتقات في اللغة العربية: (اسم الفاعل- اسم المفعول- الصفة المشبهة- اسم التفضيل- اسم الزمان- اسم المكان- اسم الآلة- صيغ المبالغة)"[1]، وهنا تعريف آخر قريب من السابق: "والاشتقاق في الاصطلاح: أَخْذُ كلمة من أخرى أو أكثر، مع تناسب المأخوذة والمأخوذ منها في اللفظ والمعنى، وهو أربعة أقسام: الصغير، والكبير، والأكبر، والكُبَّار، فالاشتقاق الصغير: أخذ كلمة من أخرى بتغيير في الصيغة مع تناسبهما في المعنى واتفاقهما في حروف المادة الأصلية وترتيبها، ومنه اشتقاق صيغ الأفعال مجرّدها ومزيدها، واشتقاق المشتقات السبعة المشهورة مجرّدها ومزيدها وهي: اسم الفاعل، والصفة المشبهة، واسم المفعول، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان، واسم الآلة، واشتقاق غير هذه الأسماء المشتقة، مثل: ضرب، أضرَبَ، ضرَّب، ضاربَ، تضرَّب، تضاربَ، استضرب، ضاربٌ، ضَروب، مضروب، أَضْرَبُ منه، مَضْرِب، مِضْرَب، مِضْراب، ضريب، ضرَّاب، ضَرَبٌ، ضرِيبة، فهذه المشتقات وغيرها من هذه المادة (ض ر ب) احتفظت بترتيب حروفها، ومعناها سارٍ في جميع ما يشتق منها..."[2].

1- 19/2/2011/ http://simolive.yoo7.com/t226-topic

2- 19/2/2011/ http://www.doukkalanet.com/vb/showthread.php?p=2448

التطبيق رقم (34)

- بيّن المشتق من غير المشتق فيما تحته خط في ما يلي، ثم بين جذر كلّ مشتق منها، والحروف التي زيدت عليها:

1. "محلول" قال أبو العتاهية في قصيدة له بعنوان "لا تعشق الدنيا"[1]:

لعمرك ما الدنيا بدار بقاءِ ... كفاك بدار الموت دار فناءِ

فلا تعشق الدنيا، أُخَيَّ، فإنما ... يُرى عاشق الدنيا بجهد بلاءِ

حلاوتها ممزوجة بمرارة ... وراحتها ممزوجة بعناء

الحل:

الكلمة	مشتق أم لا	جذر المشتق	الحروف المزيدة
دنيا	مشتق	دنا (د ن و)	ا
بقاء	مشتق	بقي (ب ق ي)	ا
كفى	غير مشتق	كفى (ك ف ي)	-
موت	غير مشتق	مات (م و ت)	-
عاشق	مشتق	عشق (ع ش ق)	ا
جهد	غير مشتق	جهد (ج ه د)	-
ممزوجة	مشتق	مزج (م ز ج)	م، و (ة)
عناء	مشتق	عني (ع ن ي)	ا

2. جاء في تاريخ الإمام الطبريّ رحمه الله تعالى في خبر أبرهة: "ولما نزل أبرهة المغمس بعث رجلا من الحبشة يقال له الأسود بن مقصود على خيل له حتى انتهى إلى مكة فساق إليه أموال أهل مكة من قريش وغيرهم وأصاب منها مائتي بعير لعبد المطلب

1- انظر ديوان أبي العتاهية، ص: 12

بن هاشم وهو يومئذ كبير قريش وسيدها فهمَّت قريش وكنانة وهذيل ومن كان بالحرم من سائر الناس بقتاله ثم عرفوا أنه لا طاقة لهم به فتركوا ذلك وبعث أبرهة حناطة الحميري إلى مكة وقال له سل عن سيّد هذا البلد وشريفهم ثم قل له إن الملك يقول لكم إني لم آت لحربكم إنما جئت لهدم البيت فإن لم تعرضوا دونه بحرب فلا حاجة لي بدمائكم فإن لم يرد حربي فاتني به"[1].

الحل:

الكلمة	مشتق أم لا	جذر المشتق	الحروف المزيدة
نزل			
مغمس			
مقصود			
انتهى			
أموال			
بعير			
كبير			
قتال			
سيّد			
دماء			

- نستنتج مما سبق أن اللغة العربية لغة اشتقاقية، ويتم الاشتقاق بزيادة بعض الحروف على الجذر؛ فنحصل على كلمات جديدة من الجذر؛ ولكن لهذا الاشتقاق شروط مهمة، فيما يلي أهمها:

1- انظر تاريخ الطبري، ج2، ص: 198، وانظر الحل في الملحق رقم (2)، ص: 351

شروط الاشتقاق من الجذر في اللغة العربية:

- والاشتقاق: أخذ كلمة من أخرى، مع تناسب بينهما فى المعنى وتغيير فى اللفظ. وينقسم إلى ثلاثة أقسام: صغير، وهو ما اتحدت الكلمتان فيه حروفًا وترتيبًا، كعلم من العلم، وفهم من الفهم..."[1].
- نستنتج مما سبق أن الاشتقاق الصغير هو ما نتكلم عنه هنا؛ وسنتكلم عن الاثنين الآخرين في مستويات أخرى إن شاء اللـه تعالى.
- كما نستنتج أنه عند الاشتقاق لا بد من مراعاة مايلي:

أ. هناك تناسب في المعنى بين الكلمة المشتق منها والكلمة الجديدة؛ بمعنى أن أصل المعنى مشترك بين جميع الكلمات المأخوذة من جذر واحد، فنحن إنما نشتق كلمة جديدة من الأصل لنحصل على كلمة جديدة تعبر عن معنى جديد مرتبط بالمعنى الأصلي، كاشتقاق كاتب من كتب، فكاتب تدل على الذي كتب.

ب. يجب أن تحافظ الكلمات المشتقة على ترتيب الحروف الأصلية، فكل الكمات المشتقة من الجذر (ك ت ب)؛ مثل: كاتب، مكتوب، كتاب، كُتّاب، مكتبة، استكتاب، مكتب، يكتب، يكاتب، يستكتب، مستكتب، استكتاب، كُتُب، ... كلها يجب أن تحافظ على كون الكاف قبل التاء، والتاء قبل الباء.

ت. يتم هذا النوع من الاشتقاق بزيادة حرف أو أكثر على الجذر وفقا لقوالب معينة، تدل على معان معينة، ويجب أن تكون الزيادة إما بالتضعيف؛ أي: تكرار أحد الحروف، مثل: قطّع من قطع، أو بزيادة واحد أو أكثر من الحروف التالية: (س أ ل ت م و ن ي ه ا)، وهذه الحروف تسمى حروف الزيادة، ويجمعها علماء الصرف في كلمة (سألتمونيها).

1- شذا العرف في فن الصرف، الحملاوي،ص: 84

الميزان الصرفيّ

- تمتاز اللغة العربية بوجود قوالب (صيغ) صرفية تعبر عن المعاني بشكل مختصر ومباشر، فعلى سبيل المثال:

أ. إذا علمنا معنى كلمة (قرأ)، وسمعنا شخصا يقرأ، وأردنا أن نقول: هذا الشخص يقرأ، فإنه بإمكاننا استخدام صيغة (فاعل) لتدل على الذي يقرأ بكلمة واحدة، أي (قارئ)، فكلمة قارئ تدل بنفسها على (الشخص الذي يقرأ)، كما أن كلمة (كاتب) تدل على الشخص الذي يكتب، أو الشخص الذي يعمل في مهنة الكتابة، وكذلك كلمة (لاعب) تدل على الذي يلعب، أو على الشخص الذي مهنته اللعب.

ب. وإذا سمعت رجلا يقرأ القرآن الكريم، وأردت أن تعبر عن كون ما يفعله شيء أعجبك؛ فإنك تقول مثلا: (قراءته جميلة)، فكلمة قراءة تدل على القضية التي يقوم بها ذلك الشخص دون أن تحتاج إلى عدة كلمات لتعبر عن المعنى كأن تقول: القضية التي يقوم بها هذا الشخص أعجبتني.

ت. كما أنك لو شاهدت مباراة وسألك أحدهم: كيف تجد المباراة؟ فإنك قد تجيب كالتالي: "اللعب ممتاز"، فكلمة: اللعب، تدل على العملية (القضية) التي يمارسها اللاعبون.

ث. وفي حالة أخرى، لنفرض أنه خطر ببالك أن تطلب من الله تعالى أن يغفر لك، فماذا تقول؟ هل ستقول: اللهم أطلب منك أن تغفر لي؟ أم أن الأسهل لك أن تقول: أستغفر الله؟ إذ إن غفر تعني أزال العقاب المترتب على الذنب، وزايدة (ا س ت) على أي فعل تعني: (طلب ذلك الفعل)؛ فاستغفر تعني طلب المغفرة،

واستكتب تعني طلب الكتابة، واستعلم طلب العلم، واستشفى طلب الشفاء، واستفتى طلب الفتيا، واستفهم طلب الفهم، ...إلخ

ج. ولنفرض أنك رأيت شبّاكا كسره أحد ما، وأردت أن تخبر بذلك؛ فإن الأسهل أن تقول: الشباك مكسور، بدلا من أن تقول: أحد ما كسر الشباك، وهكذا لو أردت أن تعبر عن أن شخصًا ما قد قطع سلك الهاتف، فالأسهل أن تقول: السلك مقطوع، بدلا من أن تقول: تم قطع سلك الهاتف، وهكذا في: مكتوب، مرغوب، ممنوع، معلوم، مكتوب، محبوب...

- ماذا نفهم مما سبق؟
- اخترعت اللغة العربية لبعض المعاني التي يقصدها العربيّ بطريقة معينة "صيغة" لها معنًى محدد، وبمعنى آخر: فإن كلّ فعل أو اسم مشتق على الصيغة كذا فإن معناه كذا،فهناك صيغة تدل على "المشاركة"، مثل: "شارك زيد عمرًا"، فشارك هنا تدل على أن كلا من زيد وعمرو اشتركا في الفعل، وكذلك لو قلنا: "قاتل الجيش العدو" فهذا معناه: أن كلا من الجيش وعدوه قد اشتركا في القتال، وقس على ذلك الأفعال التالية: خاصَمَ، جالَدَ، صابَرَ، ضارَبَ، جادَلَ، عامَل،...الخ. وهناك صيغة تدل على من قام بالفعل كما رأينا، وصيغة تدل على طلب الفعل، وأخرى تدل على الذي وقع عليه الفعل، وصيغة رابعة تدل على الحقيقة المجردة من الفعل كالكتابة والقراءة واللعب...، وصيغة تدل على كيت، وصيغة تدل على كيت... إلخ.
- يتم تكوين (اشتقاق) هذه الصيغ بطريقة ثابتة في اللغة العربية، وكل مرة تعبر هذه الصيغ عن نفس المعنى المقصود التعبير عنه من الجذر الذي تم الاشتقاق منه.

- عندما قام علماء اللغة العربية بتحليل اللغة العربية؛ توصلوا إلى وجود هذه الصيغ، ولتسهيل الأمر على الطلبة اخترعوا (الميزان الصرفي). وأخذوا هذا الميزان الصرفيّ من الميزان العاديّ القديم، فالميزان القديم له كفتان، في إحداهما نضع البضاعة المراد وزنها، وفي الأخرى نضع الوزنة، ونزيد من البضاعة أو ننقص حتى تتساوى الكفتان، وهكذا جعل علماء العربية لكل اسم وفعل في اللغة العربية وزنًا، وإذا كان التجار يزنون البضاعة بالكيلو؛ فإن علماء العربية يزنون الكلمات بالحروف الثلاثة التالية: (ف ع ل).

لماذا نزن الكلمات العربية بـ: (ف ع ل)؟ و كيف؟

- تمتاز اللغة العربية بوجود الجذر، وهو الفعل الماضي المجرد، وهذا الجذر له معنى بؤريّ (مركزيّ) تدور حوله معاني كل الكمات المأخوذة منه.

ما معنى (جذر)؟

- "الجَذْرُ (بفتح الجيم أو كسرها) : أَصلُ كل شيء، والجمع: جُذُور، و الجَذْرُ من النبات: جُزْؤه الذي يتشعَّبُ بالأَرض ويحصل منها على السوائل اللازمة لغذائه .
- **و الجَذْرُ (عند اللغويين)** : الأصل الذي يتفرع عنه الكلمات"[1] .
- ويسمى كذلك الجذر عند الصرفيين ب(الفعل الماضي المجرد)؛ **"فالمجرد:** ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط حرف منها فى تصاريف الكلمة بغير علَّة"[2]. **و"المزيد:** ما زِيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية"[3].

1- الوسيط: (ج ذ ر)

2- شذا العرف، ص: 29

3- شذا العرف، ص: 29

- أي أنّ الفعل المجرد لا يمكن حذف أي حرف منه، فإذا حذفت أي حرف لم تعد هناك كلمة ذات معنى، بينما الفعل المزيد يمكن حذف الحروف الزائدة؛ بحيث عند الحذف يرجع إلى أصله المجرد.
- "والمجرد قسمان: ثُلاثيّ ورباعيّ. والمزيد قسمان: مَزيد الثلاثيّ، ومزيد الرباعيّ"[1]. فعلى سبيل المثال:
- (قطع): تلاحظ أنه فعل ثلاثي، وأنه لا يمكن حذف أي حرف منه، فإذا حذفت أي حرف فلن تبقى هناك كلمة؛ ولذلك يُسمى: (فعلا مجردًا)، فلا يمكن تجريده من أي حرف من الحروف الثلاثة: (ق ط ع)؛ ومن هنا يُسمّى هذا الفعل (جذرًا)؛ لأنه هو الأصل لكل الكلمات التي تدل على القطع في اللغة العربية.
- الفعل (قطّع): تلاحظ أن حرف الطاء تكرر في وسط هذا الفعل: (ق ط ط ع)؛ ولو حذفنا حرف الطاء المكرر سنحصل على الفعل الثلاثي المجرد السابق (قطع)؛ ولذلك قلنا إن (قطع) هو أصل وجذر للفعل (قطّع)؛ وإن (قطّع) مشتق من الجذر (قطع)؛ ذلك أن الفعل (قطّع) يحتوي على نفس حروف الجذر (ق ط ع) مع زيادة (ط)، وبنفس ترتيب حروف الجذر، ويحمل المعنى الأصلي مع زيادة في المعنى تدل على أن معنى القطع كان أقوى من معنى القطع في الفعل الأصليّ؛ فزيادة الطاء على الجذر إنما جاءت لتعبر عن هذه الزيادة في المعنى، ولو كان المتكلم يقصد القطع دون زيادة في المعنى لما استخدم (قطّع) بل كان عليه أن يستخدم (قطع)، ومن هنا علمنا أن الفعل (قطّع) فعل مزيد، وليس مجردًا، وأنه مشتق من الجذر (قطع).

1- شذا العرف، ص: 29

- الفعل (انقطع): تلاحظ أنه تَكَوّن من خمسة حروف، لكننا بسهولة نستطيع أن نحذف (ا ن) من أوله ليرجع إلى أصله (ق ط ع)، لكن معنى انقطع لا يساوي معنى قطع؛ فهو يدل على القطع، لكن بطريقة مختلفة؛ فهو يدل على أن شيئا ما انقطع بنفسه، أو ربما في حالة أخرى نقول: (قَطَعْتُ الحبلَ فَانْقَطَعَ)، أي: كأنني طلبت من الحبل شيئًا وهو: القطع؛ فاستجاب لي، أي: أطاعني الحبل في رغبتي، ومن هنا يُمسى كل فعل مثل انقطع: (فعل مطاوعة)؛ لأنه يطاوع الفاعل في أصل معنى الفعل؛ فالفعل (انقطع) إذن ليس مجردًا؛ بل مزيدًا بحرفين؛ فهو مأخوذ من الجذر (ق ط ع).
- الفعل (درحج): تلاحظ أنه يتكون من أربعة أحرف، ولكن هل يمكن أن تحذف أي حرف دون أن تؤثر على المعنى؟ طبعا: لا، إذن هذا الفعل رباعيّ مجرد؛ أي: لا يوجد فيه حروف زيادة؛ فهو جذر، أي أنّ (دحرج) هي جذر وأصل كل الكلمات التي تدل على الدحرجة في اللغة العربية، فجذر كلمة دحرج هو نفسه: (د ح ر ج).
- الفعل (تدحرج): تلاحظ أنه فعل خماسي، لكننا نستطيع حذف التاء ليرجع إلى (دحرج)، إذن تدحرج مأخوذة من الجذر (دحرج)؛ فهو فعل رباعي مزيد بحرف.

• وبما أن حروف الجذر تبقى بنفس الترتيب في جميع الكلمات؛ فإنه يتم وضع وزن ثابت للجذور؛ سواء الثلاثية أو الرباعية على النحو التالي:

1- الموزون الأصلي هو: "الجذر": أي الفعل المجرد سواء أكان ثلاثيا أم رباعيا.

2- الوزنة الأصلية هي: (ف ع ل)، فالفاء: تقابل الحرف الأول من الجذر؛ والعين: تقابل الحرف الثاني من الجذر؛ واللام: تقابل الحرف الثالث من الجذر.

- **أمثلة:**

-**(كَتَبَ):** قبل أن نزنَ علينا أن نعرف: هل المراد وزنه جذر أم كلمة؟ فإن كان جذرًا وزناه مباشرة، وبما أن:(كَتَبَ) جذر فإننا نزنه مباشرة كما يلي:

كَ	تَ	بَ
فَ	عَ	لَ

- **(كاتِبْ):** هذه كلمة وليست جذرا، إذن نبحث عن الجذر وهو : "كَتَبَ" ثم نزن بالطريقة التالية:

ك	ا	تِ	ب
ف	؟	عِ	ل

- ثم نسأل: هل الحرف الباقي وهو:(ا) من حروف الزيادة؟ أي هي من حروف كلمة: (سألتمونيها) الجواب: نعم؛ إذن نضعه في الوزن كما هو دون زيادة أو نقصان كالتالي:

ك	ا	تِ	ب
ف	ا	عِ	ل

- إذن: (كاتِب) على وزن: (فاعِل).

- **درّب:** وهذا فعل وليس جذرًا، إذن نبحث عن الجذر وهو : "دَرَبَ" ثم نزن بالطريقة التالية:

بَ	رَ	دَ
لَ	عَ	فَ

- لعلك تعرف أن كل حرف مشدد مكون من حـرفين متماثلـين (نفـس الحـرف)، الأول ساكن والثاني متحرك، أي أن هناك قاعدة في اللغـة العربيـة تقـول: إذا التقـى حرفـان متماثلان أي: نفس الحرف، وكـان الأول سـاكنا والثـاني متحركـا أدغمنـاهما في بعـض، ونكتبهما حرفًا واحدًا فوقه علامة الشدة: (ــــــّ)، وبما أنّ الحـرف الثـاني هـو تكـرار للأول؛ لذلك فإننا في الميزان الصرفيّ نكرر وزنة الحرف السابق، وهنا كان الحرف الأول من المكررين: (ر)، وكان وزنه: (ع)؛ إذن نكرر العين في الوزنة، فيكون الوزن كالتالي:

بَ	رَ	رْ	دَ
لَ	عَ	عْ	فَ

- إذن وزن: (دَرَّبَ): (فَعَّلَ).

- **<u>دحرج</u>**: لقد علمت مما سبق أن الجذور العربية في أكثرها ثلاثيـة، ولكـن ثمـة جـذور رباعية أيضًا.
- كيف أعرف الجذر الرباعيّ؟ تعرف ذلك مـن أنـك لا تـستطيع حـذف أي حـرف مـن حروفه، فمثلا الفعل السابق: (دحرج) لا نستطيع حذف أي حرف منه دون أن يتغـير المعنى، وهذا يعني أن كلّ حروفه أصلية، ومعنى ذلك أنه جذر ولـيس كلمـة، ومثـل دحرج: سلسل وزلزل وقلقل وهلّل وحوقل و...، طبعـا هـذه الجـذور قليلـة في اللغـة العربية نسبة للجذور الثلاثية.
- كيف نزن ما سبق؟
- دحرج وكل ما شابهه: على وزن واحد وهو: (فَعْلَلَ).

جَ	رَ	خْ	دَ
لَ	لَ	عْ	فَ

- س: لماذا (دحرج) على وزن (فعلل)، بينما (درّب) على وزن (فعّل)؟
- ج: قلنا إن الفعل (دحرج) فعل رباعيّ حروفه أصلية؛ لا يمكن حذف أي حرف منها؛ فهو جذر رباعي الحروف، أما الفعل (درّب) فإنه رباعي كذلك، ولكن ليست كل حروفه الأربعة أصلية؛ ذلك أنك تستطيع حذف الراء المكررة فيبقى الفعل (درب) وهو جذر الفعل درّب، وبما أن الزيادة حصلت عن طريق تكرار حرف من حروف الجذر (ر)، وليس من حروف الزيادة، أي حروف كلمة (سألتمونيها) فإنه يتم تكرار وزن الحرف المكرر، كما رأيت سابقًا.

التطبيق رقم (35)

- وضح الميزان الصرفي للكلمات التالية:

(عَلَّلَ، سَلْسَلَ، قَتَلَ، قَتَّلَ، اسْتَغْفَرَ، انْتَقَلَ، انْفَتَلَ، عامِل، طالِب، عَصير، عاصِر، مَعْصور"

الجواب:

أ- عَلَّلَ، جذرها: ع ل ل، وزن ع ل ل: ف ع ل؛ إذن:

لَ	لَ	لْ	عَ
لَ	عَ	عْ	فَ

- إذن: وزن عَلَّلَ: فَعَّلَ

ب- سَلْسَلَ: جذرها: س ل س ل:

لَ	سَ	لْ	سَ
لَ	لَ	عْ	فَ

- إذن: وزن سَلْسَلَ: فَعْلَلَ[1]

ج- قَتَلَ: جذرها:.........،

قَ	تَ	لَ

د- قَتَّلَ: جذرها:.........................

قَ	تْ	تَ	لَ

هـ- اِسْتَغْفَرَ: جذرها: غ ف ر، وزن غفر: فعل:

غَ	فَ	رَ
فَ	عَ	لَ

استغفر: (ا س ت) من حروف الزيادة (سألتمونيها) التي تنزل في الوزن كما هي:

اِ	سْ	تَ	غْ	فَ	رَ

و- اِنْتَقَلَ: جذرها: ....

اِ	نْ	تَ	قَ	لَ

ز- اِنْفَتَلَ: جذرها: ف ت ل:

اِ	نْ	فَ	تَ	لَ

1- انظر باقي الحل في الملحق 2، ص: 352

ح- عامِل: جذرها:..........

ع	ا	مِ	ل

ط- طالِب: جذرها: ....

ط	ا	لِ	ب

ي- عَصير، وعاصَر، ومَعْصور: جذر كل منها: ع ص ر

عَ	ص	ي	ر

ع	ا	صِ	ر

مَ	ع	ص	و	ر

كيف أزن فعلا مضارعا؟

- مرّ بنا في المستوى الأول ما يلي:
- "س: كيف نشتق المضارع من الماضي؟
- ج: تضاف حروف المضارعة قبل الأفعال الماضية فتصبح مضارعة،(حروف المضارعة هي: (ن، أ، ت، ي) (نأتي).

- مثلا: أنا: أكتب (أ+كتب) نحن: نكتب(ن+ كتب) أنت: تكتب (ت+ كتب)هو: يكتب (ي+كتب)، ...، مثلا: (ن+ سبح = نسبح، أ + سبح = أسبح، ت + سبح = تسبح، ي + سبح = يسبح).
- تلاحظ مما سبق أن حروف المضارعة زائدة على الفعل؛ ولعلك تذكر أننا عندما تحدثنا عن اللغات الإلصاقية قلنا: هي اللغات التي تُولِّد المعاني الجديدة من خلال إلصاق (إضافة) سابقة أو لاحقة للكلمة دون تغيير في بنية الكلمة الأصلية، ومن أهم هذه اللغات: اللغة الإنجليزية المعاصرة، وهنا تلاحظ أن حروف المضارعة هي سوابق تضاف على الفعل الماضي فتشكل المضارع؛ أي أنها ليست من وزن الفعل؛ ولذلك عند الميزان تنزل كما هي؛ فليس لها مقابل في الوزنة الأصلية:(ف ع ل).

- أمثلة على أوزان الفعل المضارع:

- يَكْتُبُ:

يَ	كْ	تُ	بُ
يَ	فْ	عُ	لُ

- نلْعَبُ:

نَ	لْ	عَ	بُ
نَ	فْ	عَ	لُ

- يُدافعُ: الجذر: دَ فَ عَ:

يُ	د	ا	فِ	عُ
يُ	ف	ا	عِ	لُ

يَقِفُ: تلاحظ أن هذا الفعل مضارع، وهو مأخوذ مـن الفعـل: (وقـف)، وهـو ثـلاثيّ؛ إذن عندما نضيف عليه حرف مضارعة مثل (يَ): يصبح (يَوْقف)، ولكننا لا نقول: يوقـف، بـل: يقِف؛ إذن هناك حرف محذوف من الفعل الموزون، وبالتالي لابد من حذف مـا يقابلـه في الوزن: ووزن وَقَفَ هو:

وَ	قَ	فَ
فَ	عَ	لَ

إذن حرف (الواو) وزنه (ف)، وبالتالي عندما تحذف الواو من الموزون فإننا نحـذف الفـاء من الوزن؛ إذن: يَقِفُ:

يَ	قِ	فُ
يَ	عِ	لُ

- يَضَعُ: من (وَ ضَ عَ):

وَ	ضَ	عَ
فَ	عَ	لَ

يَ	ضَ	عُ
يَ	عَ	لُ

التطبيق رقم (36)

أ- ما هو الوزن الصرفي للكلمات التالية؟

(كُنْ، مُنْتَصِر، تطبيق، سلاسل، حاسوب، نظارة، ثلاجة، مفتاح، مسجد، منزل)

1. كُنْ: من الفعل الماضي كان، والذي مضارعه يكون، إذن الجذر: (ك و ن)؛ فالواو محذوفة:

كُ	نْ
فُ	لْ

2. منتصر: من الجذر (ن ص ر)، و (م، ت) من حروف الزيادة (سألتمونيها)؛ إذن:

مُ	نْ	تَ	صِ	ر
مُ	فْ	تَ	عِ	ل

3. تطبيق: من الجذر[1]: (...........)، و (ت،ي) من حروف الزيادة؛ إذن:

تَ	طْ	ب	ي	ق

4. سلاسل: من الجذر: (س ل س ل)، و (...) من حروف الزيادة:

سَ	ل	ا	سِ	ل

5 . حاسوب: من الجذر: (..........)، و (..........) من حروف الزيادة:

ح	ا	س	و	ب

1- انظر باقي الحل في الملحق رقم (2)، ص: 353

6 . نظّارة: من الجذر: (..........)، و (.........) من حروف الزيادة:

نَ	ظْ	ظ	ا	ر	ة

7. ثلّاجة: من الجذر: (..........)، و (.........) من حروف الزيادة:

ثَ	لْ	ل	ا	ج	ة

8. مِفْتاح: من الجذر: (..........)، و (.........) من حروف الزيادة:

مِ	فْ	ت	ا	ح

9. مَسْجِد: من الجذر: (..........)، و (.........) من حروف الزيادة:

مَ	سْ	جِ	د

10. مَنْزِل: من الجذر: (..........)، و (.........) من حروف الزيادة:

مَ	نْ	زِ	ل

فوائد الميزان الصرفيّ وأهمّ المشتقات

- يعد الميزان الصرفي من أهم اختاراعات علماء اللغة العرب رحمهم اللـــه تعـالى، وخاصة علماء الصرف؛ وذلك للفوائد الكبيرة التي يقدمها لدارسي اللغة العربية؛ يأتي في مقدمتها مايلي:

أ. التعرف إلى الصيغة الـصرفية التـي تنتمـي إليهـا الكلمـة: وهـذا معنـاه أن علـماء الصرف اكتشفوا أن الكلمات العربية تنتمي إلى صيغ صرفيـة معينـة؛ بحيـث تـدل كل صيغة على معنى ثابت، وبذلك يـستطيع دارس اللغـة العربيـة تخمـين معنـى الكلمة العربية من خلال صيغتها إذا لم يكن يعرف معناها ابتداء، وسنتناول هـذا الكلام بشرح موسع في المبحث التالي.

ب. معرفة الكلمة الأصلية من الكلمة الدخيلة على اللغة العربية: فمـن خـلال الـوزن الصرفي تستطيع أن تحكم على الكلمة التـي يـشابه وزنهـا وزن الكلـمات العربيـة الأخرى على أنها عربية أصلية، فيما تستطيع الحكم على الكلمات التـي لا يتوافـق وزنها من أوزان الكلمات العربية على أنها دخيلة من لغات أخرى.

ت. معرفة المجـرد مـن المزيـد: فمـن خـلال وزن الكلمـة الـصرفي تـستطيع أن تعـرف الحروف الأصلية للكلمة، وتعرف الحروف الزائدة، وبذلك تـستطيع أن تتعـرف إلى معنى الكلمة بعد دخول حروف الزيادة عليها؛ إذ إن لكل حرف زيد عـلى الجـذر دلالة محددة اكتشفها علماء العربية ووضعوا لها قواعد محددة.

- طبعا هناك فوائد أخرى للميزان الصرفي؛ ولكن ما يهمنا هنا هـي الفائـدة الأولى، والتي سنتناولها بشيء من التفصيل الآن:

الصيغ الصرفية والمشتقات

- إن لكل وزن صرفيّ معنى محددا ينطبق على جميع الكلمات التي تنتمي لهذا الوزن، وكل وزن يسمى صيغة صرفية.
- يستطيع دارس العربية تخمين معنى الكلمة الجديدة بمجرد معرفته لصيغتها الصرفية (وزنها الصرفي)، ومن أهم الصيغ الصرفية المشتقات الثمانية التي أشرنا إليها في تعريف الاشتقاق من قبل؛ إذ قلنا هناك: "تعريف الاشتقاق: هو أن تؤخذ من لفظةٍ ما كلمةٌ أو أكثر مع التناسب في المعنى بين اللفظة المشتقة وما أُخذ منها، مع الاختلاف في اللفظ، مثل: ضرب: يؤخذ منها: ضارب، مضروب، ضرّاب، ضرب، يضرب، انضرب، مضراب، مضرب وما إلى ذلك، وهذا ما يميز اللغة العربية بأنها لغة اشتقاقية تختلف به عن بعض اللغات الأجنبية الأخرى التي تعرف باللغات الالتصاقية كالإنجليزية التي يمكن تكوين المادة اللغوية فيها عن طريق إلصاق لواحق...أول المادة أو في آخرها، وتشمل المشتقات في اللغة العربية: (اسم الفاعل- اسم المفعول- الصفة المشبهة- اسم التفضيل- اسم الزمان- اسم المكان- اسم الآلة- صيغ المبالغة)"
- غير أننا سنكتفي في هذا المستوى بتناول اثنتين منها هما: (اسم الفاعل، واسم المفعول).

صيغة: (اسم الفاعل)

- تعريف اسم الفاعل: هو: "اسم مشتق للدلالة على من وقع منهُ الفعل"[(1)]، نفهم من هذا التعريف ما يلي:

- هو اسم مشتق؛ أي مأخوذ من أصل.

1- 21/2/2011 http://talk.fanateq.com/vb/showthread.php?t=102209

- هو اسم يدل على مَن يفعل الفعل بصيغته؛ أي بدون الحاجة لجملـة؛ أي بـدون الحاجة لإسناد؛ فـ (اسم الفاعل) هو: صيغة صرفيـة تـدل عـلى مَـن قـام بالفعـل بنفسها بدون أن توضع في جملة، فكلمةٌ مثل: (كاتِب) تدل على من يكتب سواء وُضعت في جملة أم لا، فـَ(اسم الفاعل) مصطلح صرفي لا نحوي.

كيف نشتق (نصيغ) اسم الفاعل:

- سبق أن علمت أن الأفعال في العربية أما مجردة (ثلاثية أو رباعية)، وإما مزيـدة (ثلاثية أو رباعية)، فالأفعال العربية: ثلاثي مجرد ورباعي مجـرد، أو ثـلاثي مزيـد ورباعي مزيد.
- المشتقات كلها قد تشتق من الثلاثي، أو من غير الثلاثي؛ فدائما للفعل الثلاثي ميـزة خاصة في الاشتقاق، وفي طريقة تكوين الصيغ الصرفية التـي أشرنـا إليهـا، فـدائما طريقة صياغة المشتقات من الثلاثي تختلف عن غير الـثلاثي؛ سـواء أكـان رباعيًّـا مجردًا أم مزيدًا أم خماسيًّا أم سداسيًّا...إلخ

صياغة اسم الفاعل من الأفعال الثلاثية

- يُشْتَق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي مباشرة على صيغةٍ (وزنـة): (فاعِـل)، مثـل: (كَتَبَ: كاتِب)، ولعلك تذكر من الميزان الصرفي أن وزن: كَتَـبَ هـو: فَعَـلَ، ووزن (كاتِب) هو: (فاعِل).
- إذن اسم الفاعل من: (ضَرَبَ: ضارِب)، (قَدِمَ: قادِم)، (سَلِم: سالِم)، (رَجَعَ: راجِع)، (وَعَدَ: واعِد)، (وَقَفَ: واقِف)، (قام: قائِم)، (كان: كائِن)، (نام: نائِم).

صياغة اسم الفاعل من الأفعال غير الثلاثية

- لا نستطيع صياغة (اسم الفاعل) مباشرة من الأفعال غير الثلاثية؛ لذلك يُصاغ بالطريقة التالية:

- نُحَوِّل الفعل الماضي إلى المضارع، ثم نقلب حرف المضارع إلى (مُ) (ميم مضمومة)، ثم نكسر الحرف قبل الأخير.

- **أمثلة:**

الفعل الماضي غير الثلاثي	عدد حروفه ونوعه	الفعل المضارع	اسم الفاعل
دحرج	4 مجرد	يدحرج	مُدَحْرِج
دبَّرَ	4 مزيد	يدبِّر	مُدَبِّر
انتقل	5 مزيد	ينتقل	مُنتَقِل
انتقم	5 مزيد	ينتقم	مُنْتَقِم
استقام	6 مزيد	يستقيم	مُستَقيم
استمطر	6 مزيد	يستمطر	مُسْتَمْطِر

التطبيق رقم (37)

- استخرج اسم الفاعل من الآية التالية، وبين فعله ونوع فعله، وطريقة صياغته كما في المثالين المحلولين:

- قال الله تعالى في سورة الأحزاب، الآية (35): "إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ الله كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ الله لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا"

الحل[1]:

اسم الفاعل	فعله	نوع الفعل وعدد حروفه	طريقة الصياغة
المسلمين	أسلم	ثلاثي مزيد (4)	من المضارع يسلم، ثم تحويل حرف الياء إلى مُ، وكسر ما قبل الآخر في المفرد
المسلمات	أسلم	ثلاثي مزيد (4)	من المضارع يسلم، ثم تحويل حرف الياء إلى مُ، وكسر ما قبل الآخر في المفرد
الْمُؤْمِنِينَ			
الْمُؤْمِنَاتِ			
الْقَانِتِينَ	قنت	ثلاثي مجرد (3)	على وزن فاعل مباشرة
الْقَانِتَاتِ	قنت	ثلاثي مجرد (3)	على وزن فاعل مباشرة
الصَّادِقِينَ			
الصَّادِقَاتِ			
الصَّابِرِينَ			
الصَّابِرات			
الْخَاشِعِينَ			
الْخَاشِعَاتِ			
الْمُتَصَدِّقِينَ			
الْمُتَصَدِّقَاتِ			

1- انظر باقي الحل في الملحق رقم (2)، ص: 355

الصَّائِمِينَ			
الصَّائِمَاتِ			
الْحَافِظِينَ			
الْحَافِظَات			
الذَّاكِرِينَ			
الذَّاكِرات			

صيغة: (اسم المفعول)

- تعريف اسم المعفعول: "هو اسم مشتق من الفعل ... للدلالة على ما وقع عليه الفعل"[1] نفهم من هذا التعريف ما يلي:
  - هو اسم مشتق؛ أي مأخوذ من أصل.
- هو اسم يدل على (مَن أو ما وقع عليه الفعل) بنفسه؛ أي بدون الحاجة لجملة أو إسناد؛ فـ(اسم المفعول): هو صيغة تدل على مَن أو ما وقع عليه الفعل بنفسها بدون أن توضع في جملة، فكلمةٌ مثل: (مكتوب) تدل على (ما كُتِب) سواء وضعت في جملة أم لا، فـَ(اسم المفعول) مصطلح صرفي لا نحوي.

صياغة اسم المفعول من الأفعال الثلاثية

- يُشتق (اسم المفعول) من الفعل الثلاثي مباشرة على صيغةٍ (وزنة) (مفعول)، مثل: (كُتِب: مكتوب)، ولعلك تذكر من الميزان الصرفي أن وزن: كُتِبَ هو: فُعِلَ، ووزن (مكتوب) هو (مفعول).
- إذن اسم المفعول من: (ضُرِب: مضروب)، (سُرِق: مسروق)، (أُخِذ: مأخوذ) (وُعِد: موعود)، (وُقِف: موقوف)، (غُفِرَ: مغفور)، (وُجِدَ: موجود)...

1- http://talk.fanateq.com/vb/showthread.php?t=1022091 25/2/2011

صياغة اسم المفعول من الأفعال غير الثلاثية

- لا نستطيع صياغة (اسم المفعول) مباشرة من الأفعال غير الثلاثية؛ لذلك يصاغ بالطريقة التالية:
- نُحَوِّل الفعل الماضي إلى المضارع، ثم نقلب حرف المضارع إلى (مُ) (ميم مضمومة)، ثم نفتح الحرف قبل الأخير.

أمثلة:

الفعل الماضي غير الثلاثي	عدد حروفه ونوعه	الفعل المضارع	اسم المفعول
دحرج	4 مجرد	يدحرج	مُدَحْرَج
دبَّرَ	4 مزيد	يدبِّر	مُدَبَّر
انتقل	5 مزيد	ينتقل	مُنتَقَل (عليه)
انتقم	5 مزيد	ينتقم	مُنْتَقَم (منه)
استقام	6 مزيد	يستقيم	مُستَقام (له)
استمطر	6 مزيد	يستمطر	مُسْتَمْطَر

التطبيق رقم (38)

- أولا: استخرج اسم المفعول فيما يلي، وبين فعله ونوع فعله، وطريقة صياغته كما في المثال المحلول:

أ. جاء في ديوان أبي تمام [1] رحمه اللـه تعالى:

يــا موضِــعَ الــشَّدَنِيَّةِ الوَجْنـــاءِ   وَمُـــــــــــــصارِعَ الإِدْلاجِ وَالإِسْراءِ

أقـــري الـــسلام مُعرَّفًـــا ومُحَـــصَّبًا   مـــن خالـــد الـــمَعروف والهيجـــاءِ

الحل:

اسم المفعول	فعله	نـوع الفعـل وعـدد حروفه	طريقة الصياغة
مُعرَّف	عَرَّف	ثلاثي مزيد (4)	من المضارع يُعَرِّف، ثـم تحويـل حرف الياء إلى مُ، وفتح ما قبـل الآخر
مُحَصَّبًا	حَصَّبَ	ثلاثي مزيد (4)	من المضارع يُحَصّب، ثم تحويل حرف الياء إلى مُ، وفتح ما قبـل الآخر
الـمَعروف	عرف	ثلاثي مجرد	على وزن مفعول مباشرة

ب. جاء في كتاب المغني لابن قدامة حول استحباب تأخير صلاة العشاء وتعجيـل الفجـر: وإنما الـمُستَحَب تأخيرها –يقصد العشاء- للمُنْفَرِد والجماعة راضين بالتأخير؛ فأما مع المشقة على المأمومين أو بعضهم فلا يستحب بل مكروه ... فأمّا الإسفار الـمَذكور في حديثهم –المقصود في الفجر- فالـمُراد به تأخيرها حتـى يكـون طلـوع الفجـر مُتَبَيَّنًـا وينكشف يقينا من قولهم أسفرت المرأة إذا كشفت وجهها[2].

1- ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي، تحقيق محمد عبده عزام، ج1، ص7-8.

2- المغني في فقه الإمام أحمد لابن قدامة، ج2، ص 4-5 بتصرف.

الحل[1]:

اسم المفعول	فعله	نــوع الفعــل وعــدد حروفه	طريقة الصياغة
الـمُستَحَب			
المأمومين			
مكروه			
الـمَذكور			
المقصود			
الـمُراد			
مُتَبَيَّنًا			

ت. جاء في كتاب: شمس العرب تسطع على الغرب، للمستشرقة الألمانية زيغـرد هونكـه حول الأرقام العربية: فكل الأمم الـمتحضرة تـستخدم اليـوم الأرقـام الــمُتَعَلَّمَة عـن العرب، ولولا تلك الأرقام لما كان موجودًا اليـوم دليـل تليفونـات أو قائمـة أسـعار أو تقرير للبورصة، ولما كان هذا الصرح الشامخ مـن علـوم الرياضـة والطبيعـة والفلـك معروفًا، ...، وكُتب للخوارزمي الخلود بتأليفه كتابين هامين في الرياضـيات، ...، وكـان كتابه الثاني تعليميا، ...، ونُقل هذا الكتاب إلى إسبانيا، ...، وهـي مكتوبـة بخـط اليـد وموجودة في مكتبة البلاط في فينا، ...، ولم يقتصر الخوارزمي على تعليم الغرب كتابة الأعداد والحساب، فقد تخطى تلك المرحلة إلى الـمُعَقَّد من مشاكل الرياضيات[2].

1- انظر الحل في الملحق رقم (2)، ص: 356

2 - شمس العرب تسطع على الغرب، للمستشرقة الألمانية زيغـرد هونكـه، نقلـه عـن الألمانيـة: فـروق بيضون، وكمال دسوقي ص: 68-75 بتصرف، وانظر الحل في الملحق رقم (2)، ص:357

الحل:

اسم المفعول	فعله	نـــوع الفعـــل وعـــدد	طريقة الصياغة
الـمُتَعَلِّمَة			

- ثانيا: استخرج كلا من اسم الفاعل واسم المفعول فيما يلي، وبين فعل كل منها ونـوع فعله:

أ. روى الإمام النسائيّ رحمه اللـه تعالى في سننه عَنْ جـابر بـن عبـد اللـــه، قَـالَ: قَـالَ رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم: "من قال حين يسمع النداء: اللـهم رب الـدعوة التامَّة والصلاة القائِمة، آت مُحَمَّدًا الوسيلة والفـضيلة، وابعثـه مقامـا مَحمـودًا الـذي وعدته، حلت له الشفاعة يوم القيامة".

الحل[1]:

اسم الفاعل	فعله ونوعه	اسم المفعول	فعله ونوعه

1- انظر الحل في الملحق رقم (2)،ص: 358

ب. جاء في الصفحة (51) من كتاب: (الشفا بتعريف حقوق المصطفى) للقاضي عياض رحمه الله تعالى ما يلي: "وأما الخصال الـمُكْتَسَبَة من الأخلاق الحميدة والآداب الشريفة التي اتفق جميع العقلاء على تفضيل صاحبها، و تعظيم الـمَتَّصِف بالخُلُق الواحد منها، فضلاً عمّا فوقه، و أثنى الشرع على جميعها، و أمر بها، و وعد السعادة الدائمة للمُتخلِّق بها، ووصف بعضها بأنه من أجزاء النبوة، وهي الـمُسمّاة بحسن الخلق، وهو الاعتدال في قوى النفس وأوصافها، و التوسط فيها دون الميل إلى مُنحرِف أطرافها، فجميعها قد كانت خلق نبينا محمد صلى الله عليه و سلم على الانتهاء في كمالها، والاعتدال إلى غايتها، حتى أثنى الله بذلك عليه، فقال تعالى: "وإنك لعلى خلق عظيم"، قالت عائشة، رضي الله عنها: كان خلقه القرآن، يرضى برضاه، ويسخط بسخطه، وقال صلى الله عليه وسلم: بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق، قال أنس: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خُلُقاً، وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مثله، وكان فيما ذكره المحقِّقون مَجبولاً عليها في أصل خلقته وأول فطرته، لم تحصل له باكتساب و لا رياضة إلا بِجود إلهي، وخصوصية ربانية".

الحل[1]:

اسم الفاعل	فعله ونوعه	اسم المفعول	فعله ونوعه
الـمَتَّصِف	اتّصَفَ (ثلاثي مزيد)		
		الـمُسمّاة	سمّى (ثلاثي مزيد)
المحقِّقون	حقَّق (ثلاثي مزيد)		

1- انظر الحل في الملحق رقم (2)،ص: 358

المبحث الثالث: مباحث نحوية تطبيقية

- علمت من المستوى الأول أن النحو: "علم يبحث في التراكيب -وخاصة الجملة- وإعرابها".

التراكيب

- قبل تعريف مصطلح تركيب أريد أولا أن تتذكر ما يلي تماما: نحن عرفنا أن لكل لغة في العالم –ومن ضمنها العربية- خمسة مستويات: الصوت والصرف والنحو والمعجم والدلالة، فمن الصوت نأخذ المادة الخام للغة، فإذا جمعنا الأصوات -وفق نظام خاص في كل لغة- تكونت الكلمات، فإذا جمعنا الكلمات -وفق نظام خاص في كل لغة كذلك- تكونت التراكيب.
- إذن كل كلمتين فأكثر مترابطتين نسميهما تركيبًا، فإذا دلّ التركيب على معنًى مفيدٍ حصلنا على الجملة[1]، فإذا كان التركيب مكونًا من (حرف جر[2] واسم مجرور) أو من (ظرف[3] ومضاف إليه[4] سُمِّي (شبه جملة)[5].
- أما مبحث (أنواع الجملة) فقد تحدثنا عنه في المستوى الأول، ولكننا سنزيد ذلك تفصيلا في هذا المستوى – إن شاء اللـه تعالى-.

1- هناك خلاف بين النحاة في تعريف الجملة، وهل هي تفيد معنى تاما أم لا؟ ولكن هذا أفضل ما أراه من مذاهبهم.

2- تحدثنا عن حروف الجر والاسم المجرور في المستوى الأول.

3- لقد عرفنا (الظرف) في هذا المستوى في مبحث الصرف.

4- سنعرف المضاف إليه لاحقا، انظر ص 284 من هذا الكتاب .

5- سنتحدث عن التركيبين الباقيين، وهما: الوصفي والإضافي فيما بعد. انظر ص309-320 من هذا الكتاب.

- وأما الإعراب فقد عرّفناه في المستوى الأول بما يلي: "بيانُ موقع الكلمة في الجملة وبيانُ حركتها"، فليس المقصود بالإعراب مجرد أن نبحث عن حركة لنضعها فوق آخر حرف في الكلمة، ولكن الحقيقة أن الإعراب هو مجموعة من العلاقات المنطقية التي تَنْتَظِم الكلمات في الجملة، ومما يدلك على هذه العلاقاتِ (الحركاتُ).
- وقد علمنا أن الأعراب يتناول أربع قضايا فقط؛ هي: المسند إليه، والمسند، ومكملات الإسناد، والأدوات.
- لقد عرّفنا المسند إليه في المستوى الأول بقولنا إنه: "الاسم الذي تتحدث عنه الجملة"، وعرفنا أنه لا يكون إلا اسمًا، فلا يمكن أن يكون المسند إليه فعلًا أو حرفًا أو جملةً أو شبهَ جملةٍ.
- كما عرّفنا المسند بأنه: كل ما أسندناه إلى المسند إليه (أي: كل ما أخبرنا به عن المسند إليه)، وقلنا إن المسند قد يكون فعلًا أو اسمًا أو جملةً أو شبهَ جملةٍ، ولا يكون حرفًا مطلقًا.
- أما فيما يتعلق بالإعراب:
- فقد عرفنا أن إعراب المسند إليه دائما هو: (مسند إليه (نذكر وظيفته) مرفوع وعلامة رفعه الضمة)، إلا في حالة واحدة سنذكرها بعد قليل.

كما تبين لنا أن هناك وظيفتين أساسيتين للمسند إليه وهما:

- اسم عمل الفعل الذي قبله في الجملة الفعلية.
- اسم بدأت به الجملة في الجملة الاسمية.

ولذلك فإن وظيفتيه الأساسيتين هما:

- o مسند إليه عمل الفعل
- o مسند إليه بدأت به الجملة

ولذلك فإن للمسند إليه إعرابين أصليين هما:

- مسند إليه عمل الفعل الذي قبله مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- مسند إليه بدأت به الجملة مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- كما تبين لنا أن المسند إذا كان اسمًا فإن له وظيفة واحدة في الجملة الاسـمية، ألا وهي: اسم يخبر عن المسند إليه في الجملة الاسمية.
- ولذلك فوظيفته هي:
  - o مسند يخبر عن المسند إليه

ومن هنا فإن للمسند إذا كان اسمًا إعرابًا واحدًا أصليًّا هو:

- مسند أخبر عن المسند إليه مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- إذن، المسند مرفوع دائمًا، إلا في حالة واحدة سنبينها بعد قليل.
- خلاصة القول إذن: المسند إليه مرفوع دائما إلا في حالة واحدة والمسند -إذا كـان اسمًا- مرفوع دائما إلا في حالة واحدة.

إعراب المسند إليه في جميع حالاته

- تَقَرَّر لدينا ما يلي حول المسند إليه:

أ. اسم: فلا يكون فعلًا ولا حرفًا وتركيبًا.

ب. مرفوع دائمًا إلا في حالة واحدة.

ت. علامة رفعه الأصلية هي الضمة.

ث. له وظيفتان في الجملة (مسند إليه عمل الفعل) أو (مسند إليه بدأت به الجملة).

- أما الآن فسنتحدث عن الحالة التي لا يكون المسند إليه مرفوعًا فيها.
- ولكن قبل ذلك لا بد من المقدمة البسيطة التالية:

- تحدثنا عن بعض خصائص اللغة في بداية المبحث الثالث (مباحث نحوية تطبيقية)؛ وقلنا إنّ من خصائص اللغة أنّها اجتماعية؛ فالهدف الأصليّ من وجود اللغة في حياة البشر هو التواصل بينهم، وهذا معناه أنّ كل واحد منا إنما يخاطب من يريد خطابه من أجل إيصال فكرة ما، أو رسالة ما، ومن هنا يرى علماء البلاغة وعلماء اللسانيات الحديثة أنّ التواصل اللغويّ إنما هو علاقة بين ثلاثة أشياء هي:

أ. المرسِل (المتكلم).

ب. المتلقي (المخاطَب).

ت. الرسالة (الفكرة) (الحكم) (العلاقة الإسنادية).

- ثم تَحدَّث علماءُ البلاغة عن نوع المخاطَب (أضراب المخاطَب) بالنسبة للرسالة، وتحديدًا بالنسبة للحكم الذي تحمله الرسالة (العلاقة بين المسند والمسند إليه) على النحو التالي:
- "لِلْمخَاطَبِ ثَلَاثُ حالاتٍ (يقصد بالنسبة لمعرفة الحكم الذي في الرسالة التي يريد مُخاطَبَةَ الطرف الآخر بها):

(أ) أَن يَكونَ خالي الذِّهْنِ مِنَ الحُكْمِ (أي ليس لديه أي معلومات حول الحكم)، وفي هذه الحال يُلْقَى إِلَيْهِ الخبَرُ خالياً مِنْ أدواتِ التوكيد، ويُسَمَّى هذا الضَّرْبُ من الخَبر (ابتدائيًّا).

(ب) أن يِكونَ مُترَدِّدًا في الحكُمِ طالباً أَنْ يَصِلَ إلى اليقين في معرفَتهِ، و في هذه الحال يَحْسُنُ توكيده له لِيَتَمَكنَ مِنْ نفسه، ويُسَمَّى هذا الضَّرب (طلبيًّا).

(جـ) أَنْ يَكون مُنْكِرًا لهُ، وفى هذه الحال يَجبُ أَنْ يُؤَكَّدَ الْخَبَر بمؤكَّدٍ أَوْ أَكْثَرَ على حَسب إِنكاره قوّةً وضَعْفاً، وَيُسَمَّى هذا الضَّرْبُ (إِنكاريًّا).

(كون الخبر ابتدائيًا أو طلبيًا أو إنكاريًّا إنّما هو على حسب ما يخطر في نفس القائل من أن سامعه خالي الذهن أو متردد أو منكر، و قد يُؤكَّد ما لا يتطلب التأكيد لأغراض سنبينها بعد).

- لِتَوْكِيدِ الخَبَرِ أدواتٌ كثيرَةٌ، منها: إِنّ، وأَنَّ، والقَسَمُ ولاَمُ الابْتِدَاء، ونُونَا التَّوْكِيدِ، وأَحْرُفِ التَّنْبيه، و الْحُرُوفُ الزَّائِدَةُ، وقَدْ، و أما الشَرْطِيَّةُ"[1].
- نفهم مما سبق ما يلي:
- يكون المستقبِل بالنسبة للرسالة على ثلاثة أنواع:

أ. لا يعلم أيَّ شيء عن مضمونها (الحكم الذي تحمله)، وبالتالي لا يتوقع المرسِل (المتكلم) من المخاطَب أن ينكره، وفي هذه الحالة تُقدَّم الرسالة بطريقة عادية دون توكيد، وهذا ما يُسمّى عند البلاغيين (الضرب الابتدائيّ)، وكأنّ المتكلم أرسل الخبر (الرسالة) إلى المخاطَب بطريقة ابتدائية دون الخوف من شكوك المخاطب.

ب.قد يكون المخاطَب قد تسللت إليه بعض المعلومات عن الرسالة، فهو بَيْنَ المُصدِّق والمُكَذِّب؛ وهنا يتمُّ توكيد الرسالة بأحد أدوات التوكيد، وهذا النوع من الخبر يُسمّى (الضرب الطلبيّ)، وكأنّ المخاطب طلب من المتكلم أن يؤكِّد الخبر.

ت.قد يكون المخاطَب لديه معلومات تناقِضُ الرسالة التي يُوَجِّهُها إليه المتكلم؛ وبالتالي فهو منكِر لها، وفي هذه الحالة يجب على المتكلم أن يؤكد الخبر بواحدة من أدوات التوكيد أو أكثر؛ تَبْعًا لمدى إنكار المخاطَب، ويُسمّى هذا النوع من الخبر (الضرب الإنكاريّ).

1- انظر كتاب (البلاغة الواضحة) للعلامتين: علي الجارم ومصطفى أمين رحمهما اللـه تعالى، بتحقيق علي بن نايف الشحود، ص: 124

- من أهم أدوات التوكيد الحرفان (إنّ)، و (أنّ)، وهما حرفا توكيد يُستخدمان في الضرب الطلبيّ والإنكاريّ وفقا لحالة المخاطَب.
- لكنَّ إدخال (إنّ) على الجملة سيغير بعض الحركات التي اتفقنا عليها سابقا كما سنبين بعد قليل.
- وجد علماء النحو العربيّ أنّ (إنّ) عندما تدخل على الجملة للتوكيد لا تدخل إلا على جملة اسمية، وأنها بالإضافة إلى تغيير نوع العلاقة بين المسند إليه والمسند من الضرب الابتدائيّ إلى الضرب الطلبيّ أو الإنكاريّ، تقوم بتغيير بعض الحركات الإعرابية.
- كما وجد علماء النّحو أنّ هناك حروفًا خمسة أخرى تتصرف بنفس طريقة (إنّ) من الناحية الإعرابية عند دخولها على الجملة الاسمية، فسمّوا هذه الحروف أخوات (إنّ)، ومن هنا نجد في النحو العربي المصطلح النحويّ: (إنّ وأخواتها)

إنّ وأخواتها

- (إنّ وأخواتها) ستة أحرف هي: (إنّ، أنّ، لكنّ، كأنّ، ليت، لعل)

ولكل واحد منها وظيفة معنوية؛ إضافة إلى الوظيفة الإعرابية المشتركة بينها.

- فـ(إنّ) و (أنّ) للتوكيد، و(لكنّ) للاستدراك، و(كأنّ) للتشبيه، و(ليت) للتمني، و(لعل) للترجي؛ وسنتحدث عن معاني هذه الحروف في مبحث مستقل بعد الانتهاء من قضايا التركيب والإعراب.

- لا تدخل هذه الحروف إلا على الجملة الاسمية.

- تُغَيّر هذه الحروف الحركة الإعرابية (للمسند إليه) فقط؛ فيصبح منصوبًا بدلا من كونه مرفوعًا، فتُغير الضمة إلى فتحة؛ إذ إنّ الفتحة هي الحركة الأصلية لجميع المنصوبات.
- لا تتأثر حركة المسند مطلقًا بدخول (إنّ أو أخواتها) على الجملة، بل يبقى مرفوعًا، وقد علمت أن علامة الرفع الأصلية هي (الضمة)، فلا تتغير هنا.

أمثلة على (إنّ وأخواتها)

أ. جاء في الموسوعة الفلكية ما يلي:

"إن زُرقةَ السماء في النهار ناتجةٌ عن تشتت نور الشمس عند مروره من خلال الغلاف الجويّ للأرض الذي يمتص بعض أنواع الأشعة"[1]

- لاحظ الجملة التي تحتها خط، تجد أنها بدأت بالحرف (إنّ)، إذن هي جملة اسمية، وعند حذف هذا الحرف ستجد أن الجملة كانت هكذا:
  (زُرقةُ السماء في النهار ناتجةٌ...)

وكما تعلم فإن هذه جملة اسمية بدأت بالاسم (زرقة السماء)، وهذه الجملة تتحدث عن هذه الزرقة؛ إذ أخبرتنا أن الزرقة ناتجة عن تشتت نور الشمس؛ إذن:

المسند إليه هو: (زُرقةُ السماء)

والمسند هو (ناتجةٌ...)

فأصل الجملة: الزُرقةُ ناتجةٌ

وإعرابها كالتالي:

الزُرقةُ: مسند إليه بدأت به الجملة مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

1- الموسوعة الفلكية، تأليف: د. خليل البدوي، ص:8.

ناتجةٌ: مسند أخبر عن المسند إليه مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

- عند إدخال (إنّ) لتوكيد الجملة فإنّها تُغير حركة (المسند إليه) إلى الفتحة وتصبح وظيفته النحوية أنه (اسم إنّ)، وتُبقي المسند كما هو مرفوعًا وتصبح وظيفته النحوية أنّه خبر إنّ.

إذن تصبح الجملة كالتالي: (إن الزُرقةَ ناتجةٌ)؛ وإعرابها:

إنّ: حرف توكيد ونصب.

الزُرقةَ: مسند إليه اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ناتجةٌ: مسند خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

2. جاء في كتاب صحيح ابن حِبان رحمه اللـه تعالى: "ومتى عُدِمَ ذلك، والخبرُ في نفسه يُخالف الأصول الثلاثة، عُلِمَ <u>أَنَّ الخبرَ موضوعٌ</u> لا شك في ذلك، وأنّ ناقله الذي تفرد به هو الذي وضعه"[1].

- واضح أن جملة: (أنّ الخبرَ موضوعٌ) جملة اسمية دخل عليها الحرف (أنّ)، والذي هو حرف توكيد من أخوات (إنّ)، وبالتالي: نَصَبَ (المسند إليه) والذي هو كلمة (الخبر)، وترك المسند مرفوعًا والذي هو كلمة (موضوع):

أنّ: حرف توكيد ونصب ومصدريّ من أخوات إنّ.

الخبرَ: مسند إليه اسم أنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

موضوع: مسند خبر أنّ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

3. جاء في كتاب: (المستطرف في كل فن مستظرف) للعلامة الإبشيهي رحمه اللـه تعالى حول البرغوث ما يلي: "ويقال إنّه على صورة الفيل وله أنياب وخرطوم، وقال

1- انظر صحيح ابن حبان رحمه اللـه تعالى بتحقيق أحمد شاكر رحمه اللـه تعالى، ص:118

بعضهم: دبيبها من تحتي أشد من عضها، وليس ذلك بدبيب ولكنّ البرغوثَ خبيثٌ يستلقي على ظهره ويرفع قوائمه فيزغزغ بها؛ فيظن مَن لا علم له أنه يمشي تحت جنبيه"[1].

لكنّ: حرف استدراك ونصب من أخوات (إنّ).

البرغوثَ: مسند إليه اسم لكنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

خبيثٌ: مسند خبر لكنّ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

التطبيق رقم (39)

استخرج (إنّ وأخواتها) من الفقرات التالية، ووضح اسمها وخبرها وحركة إعراب كل منهما:

أ. قال الله تعالى (الشورى،17): "اللـه الَّذِي أَنـزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ"

ب. قال الإمام البوصيريّ رحمه اللـه تعالى في بردته المشهورة:

أَيَحْسَبُ الصَبُّ أنَّ الحُبَّ مُنكَتِمٌ ما بينَ مُنسَجِمٍ منه ومُضْطَرِمِ

ج. قال الشاعر الأمويّ الكبير جرير بن عطية رحمه اللـه تعالى:

سَرَى لَهُمُ لَيلٌ كأَنَّ نجُومَهُ قَناديلُ فيهنّ الذُّبالُ المُفتَّلُ

1- انظر المستطرف، ج2، ص:12

د. قال الإمام الشافعيّ رحمه اللـه تعالى:

أَكْــثَرَ النّـــاسُ في النِّــساءِ وَقــالوا   إنَّ حُــبَّ النِّــساءِ جَهْـدُ   البَــلاءِ

لَـيْسَ حُــبُّ النِّــساءِ جَهْـدًا وَلكِــنْ   قُــرْبُ مَــنْ لا تُحِــبُّ جَهْـدُ   الـبِلاءِ

الحل[1]**:**

الفقرة	إن وأخواتها	اسمها	إعرابه	خبرها	إعرابه
أ	لعل	الساعة	مسند إليه اسم لعـل منصوب بالفتحة	قريب	مــسند خــبر لعــل مرفوع بتنوين الضم
ب	أنَّ				
ج		نجومه			
د				جَهْدُ	مـــسند خـــبر إن مرفوع بالضمة

معاني (إن وأخواتها)

- علمنا من كل ما سبق أن اللغة تواصلية اجتماعية؛ وأنّنا إنّما نستخدمها لنتواصـل مع بني جنسنا من البشر، وبالتالي فإنّنا يمكن أن نفترض الافتـراض التـالي الـذي يفترضه علماء اللغة والاجتماع والنفس والفلسفة:
- يخطر في عقل الإنسان فكرة، فيريد إيصالها للمخاطب، فيـصيغ الفكـرة في قالـب لغويّ يفهمه المخاطَب، وقبل أن يُطلق ما صاغه من كـلام يَحْـسِب في دماغـه – لكنْ بسرعة فائقة جـدًّا تـصل إلى عـشرة آلاف كلمـة في الدقيقـة- الموقـف مـن

1- انظر إكمال الحل في الملحق رقم(2)، ص: 358.

حوله، فيسأل نفسه: هل الوقت مناسب للكلام؟ هل الصيغة مناسبة؟ هل المخاطَب مُهَيّأ لتلقي الكلام؟ هل التركيب كاف أم أضيف عليه كلمات أخرى؟ هل ....إلخ

- وإذا قَرَّر أن يتكلم فإنه يتكلم وَفْقًا لقدرات اللغة التي يريد أن يتحدث بها؛ وبالنسبة للغة العربية فإنّها تُقَدِّم للمتكلمِ بها نَوْعَيْنِ من الجمل -كما تعلم-: جملة اسمية، وجملة فعلية؛ فإذا اختار جملة اسمية؛ فإنّ عليه أن يصيغ الكلام على شكل: مسند إليه مرفوع، ومسند مرفوع كذلك.
- لكن؛ إذا رأى المتكلم أنّ المخاطب بحاجة لتوكيد الكلام؛ فلا بدّ من تعديل الجملة؛ بحيث يُضيف عليها مؤكِّدًا أو أكثر؛ فإذا لم يكن الموقف موقف توكيد؛ بل موقف رجاء: أيْ إذا أراد المتكلم أن يرجو المخاطَب؛ فإنه يدخل على الجملة شيئًا يدل على الرجاء، وإما إذا ظنّ أنّ الجملة التي سيقولها فيها مسند يخبر عن المسند إليه؛ ولكن قد يكون للعلاقة بينهما معنيان؛ ويريد هو المعنى الأول لا الثاني؛ ففي هذه الحالة يستخدم شيئًا ما من اللغة يدل على تعديل الموقف، وصرف ذهن المخاطب عن فهم المعنى الثاني؛ لكي يبقى تركيزه على المعنى الأول؛ فيستخدم (لكنّ) من أخوات إنّ.

والآن: علمت أننا لا نُضيف أي كلمة على الجملة ما لم يكن لها هدف، وتزيد المعنى المقصود من الإسناد وضوحًا؛ أمّا إذا وصل المعنى للمخاطَب عن طريق المسند إليه والمسند وحدهما بشكل كامل فإننا لا نضيف أيّ شيء إلى الجملة.

إذن: يتم إدخال (إنّ وأخواتها) على الجملة من أجل إضافة معنًى جديد لم يستطع المسند إليه والمسند وحدهما إيصاله للمخاطَب؛ على النحو التالي:

أ. (إنّ) و (أنّ): نُدخل أحد هذين الحرفين على الجملة عند إرادة توكيد علاقة الإسناد؛ بحيث نَطْرُد الشكّ من عقل المتلقي. ف (إنّ) و (أنّ) حرفا توكيد من جهة المعنى.

ب. لكنّ: نُدخِل هذا الحرف على الإسناد من أجل إضافة تعديل ما على المعنى العام، أو استدراك شيء قد يتبادر لذهن المخاطب لم يُرِدْهُ المتكلم، أو استدراك شيء سبق إلى علم المخاطَب والمتكلم يريد تعديله. ف (لكنّ) حرف استدراك من جهة المعنى.

ت. كأنّ: حرف تشبيه؛ فَنُدْخِله على الجملة إذا أردنا أن نُشَبّه شيئا بشيء آخر نراه أقرب لذهن المخاطَب. فـ (كأنّ) حرف تشبيه من جهة المعنى.

ث. لَيْتَ: حرف تَمَنٍّ من جهة المعنى؛ فَيُدْخِلُه المتكلم على الجملة عندما يطلب حدوث شيء لا يمكن تحقيقه (مستحيل)؛ إذ إنّ التَّمَنّي هو طَلَبُ المستحيل؛ كأنْ يتمنى الرجل الكبير عودة الشباب؛ وهذا شيء مستحيل؛ فيستخدم (ليت) التي معناها: التمني.

ج. لعلّ: حرف رجاء من جهة المعنّى؛ فَيُدْخِلُه المتكلم على الجملة عندما يطلب حدوث شيء ممكن تحقيقه؛ إذ إنّ التَّرَجّي هو طَلَبُ شيء ممكن الحدوث؛ كأنْ يرجو الوالد نجاح ابنه الذي درس؛ وهذا ممكن التحقق؛ فيستخدم (لعل) التي معناها: الترجي.

التطبيق رقم (40)

أ. أدخل الحرف المناسب من (إن وأخواتها) لإتمام معنى كل جملة فيما يلي:

(إنّ، أنّ، لكنّ، كأنّ، ليت، لعل)

1. قال الشاعر: ألا........الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب

- نلاحظ أن الشاعر يطلب شيئا مستحيل التحقق؛ ولذلك فإن الجواب الصحيح هو: (ليت).

2. .... اللـه أن يغفر ذنبي.

- نلاحظ أن المطلوب هو أن يغفر اللـه تعالى، وهذا شيء نرجوه من كرم اللـه تعالى؛ ولذلك فإن الجواب الصحيح هو: (لعل).

3. حاولت أن أُعلِّمَه الحل.......... لم يستطع أن يفهم.

- تلاحظ أن المتكلم أوضح أنه أخذ يُعَلِّم الآخر الحلَّ، وهنا ربما يتبـادر للـذهن أن الثـاني قد فهم، ولذلك استدرك المتكلم ليعدل هذا الفهم؛ فالجواب الصحيح: لكنه.

4. كانت البنت الصغيرة تسير .... فراشة تطير.

- واضح أن القصد تشبيه البنت بالفراشة؛ فالجواب الصحيح: كأنها.

5. .... الـلـه غفور رحيم.

- يريد المتكلم تأكيد نسبة المغفرة والرحمة لله عز وجل؛ فالجواب الصحيح هو: إنّ.

6. أعلم .... الـلـه غفور رحيم.

- أراد المتكلم تأكيد علمه بأن الـلـه غفور رحيم، وبما أنّ الجملة بـدأت بالفعـل (أعلـم)؛ فإنّنا لا نستطيع استخدام (إنّ)؛ لأنها لا بد أن تكون في أول الجملـة؛ ولـذلك فـالجواب الصحيح هنا هو (أنّ).

ب. أدخل إنّ أو إحدى أخواتها على الجمل التالية؛ بحيث تشكل معنًى صحيحا وتامًّا[1]:

أ. يرى علماء الآثار........... الأهرامات مازالت تنطوي على أسرار كثيرة.

ب. .... الرماة لم يعصوا أمر رسول الـلـه صلى الـلـه عليه وسلم في أحد.

ت. بَحَثَ الخرّيج في الإعلانات .... يجد عملا مناسبًا.

ث. أردت الاتصال بصديقي لأبلغه بنجاحي،......... الوقت كان متأخرًا.

ج. كان الموج ....ـــه جبال عندما رأى سيدنا نوح ابنه.

ح. .... الحقيقة مُرٌّ سماعها على الذين يريدون خداع إنفسهم.

1- انظر الحل في الملحق (2)، ص:359

إعراب المسند (الاسم) في جميع حالاته

- علينا أن نتذكر ما يلي:
- تتكون الجملة من مسند ومسند إليه.
- المسند إليه: اسم تتحدث عنه الجملة، ولا يكون المسند إليه فعلا ولا حرفا ولا جملة ولا شبه جملة.
- المسند: كلُّ ما أسندناه إلى المسند إليه (أي: كل ما أخبرنا به عن المسند إليه)، فقد يكون فعلا أو اسما أو جملة أو شبه جملة، ولا يكون حرفًا.
- أما فيما يتعلق بالإعراب:
- عرفنا أن إعراب المسند إليه دائما هو: (مسند إليه (نذكر وظيفته) مرفوع وعلامة رفعه الضمة)، إلا في حالة واحدة وهي عند دخول إنّ وأخواتها على الجملة فيصبح منصوبا كما رأيت في المبحث السابق.

هناك وظيفتان أساسيتان للمسند إليه وهما:

- اسم عمل الفعل الذي قبله في الجملة الفعلية
- اسم بدأت به الجملة في الجملة الاسمية (أو اسم إنّ وأخواتها).

ولذلك فإن وظيفتيه الأساسيتين هما:

- مسند إليه عمل الفعل
- مسند إليه بدأت به الجملة (أو اسم إنّ أو إحدى أخواتها)

ولذلك فإن للمسند إليه ثلاثة أعاريب فقط، هي:

- مسند إليه عمل الفعل الذي قبله مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- مسند إليه بدأت به الجملة مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- مسند إليه اسم إنّ (أو إحدى أخواتها) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- أمّا المسند فإنه إذا كان اسمًا فإنّ له وظيفة واحدة في الجملة الاسمية، ألا وهـي: اسم يخبر عن المسند إليه في الجملة الاسمية.
- ولذلك فوظيفته الأساسية هي:
  - o مسند يخبر عن المسند إليه

ومن هنا فإنّ للمسند إذا كان اسمًا إعرابًا أصليًّا هو:

- مسند أخبر عن المسند إليه مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- إذن، المـسند إليـه مرفـوع دائمًـا، إلا في حالـة واحـدة: عنـدما يكـون اسـمًا لإنّ وأخواتها.

والمسند -إذا كان اسمًا- مرفوع دائما إلا في حالة واحدة؛ وهي التي سـنذكرها في هـذا المبحث.

- جاء في مبحث: معاني (إنّ وأخواتها) ما يلي:
- وإذا قرّر المرسِل أن يتكلم فإنه يتكلم وفقا لقدرات اللغة التي يريـد أن يتحـدث بها؛ وبالنسبة للغة العربية فإنها تقدم للمتكلم بها نوعين من الجمل، كما تعلم، جملة اسمية، وجملة فعلية؛ فإذا اختار جملة اسمية؛ فإنّ عليه أن يصيغ الكـلام على شكل: مسند إليه مرفوع، ومسند مرفوع كذلك.
- لكـن؛ إذا رأى المـتكلم أن المخاطَـب بحاجـة لتوكيـد الكـلام؛ فـلا بـدّ مـن تعـديل الجملة؛ بحيث يضيف عليها مُؤَكِّدًا أو أكثر؛ فإذا لم يكن الموقـف موقـف توكيـد؛ بل موقف رجاء: أي أراد المتكلم أن يرجو المخاطب؛ فإنّه يُدخل على الجملة شـيئًا يدل على الرجاء، وإما إذا ظـن أن الجملـة التـي سـيقولها فيهـا مـسند يخـبر عـن المسند إليه؛ ولكن قد يكون للعلاقـة بيـنهما معنيـان؛ ويريـد هـو المعنـى الأول لا

الثاني؛ ففي هذه الحالة يستخدم شيئًا ما من اللغة يدل على تعديل الموقف، وصَرْفِ ذهن المخاطَب عن فهم المعنى الثاني؛ لكي يبقى تركيزه على المعنى الأول؛ فيستخدم (لكنّ) من أخوات إنّ.

- والآن: علمت أنّنا لا نُضيف أيّ كلمة على الجملة ما لم يكن لها هدف، وتزيد المعنى المقصود من الإسناد وضوحا؛ أما إذا وصل المعنى للمخاطَب عن طريق المسند إليه والمسند وحدهما بشكل كامل فإننا لا نضيف أي شيء على الجملة.
- إذن: يتم إدخال (إنّ وأخواتها) على الجملة من أجل إضافة معنى جديد لم يستطع المسند إليه والمسند وحدهما إيصاله للمخاطب.
- والآن؛ إذا خطر للمتكلم باللغة العربية معنًى لا تستطيع الجملة تأديته بالمسند والمسند إليه فقط، ولا بعد إدخال إنّ أو إحدى أخواتها ؛ فإنّ على المتكلم بهذه اللغة الشريفة التعرف إلى أدوات جديدة؛ تُعَبِّر عن المعاني التي يرغب المتكلم بالتعبير عنها، ومن ذلك ما يلي:

- إذا أراد المتكلم أنْ يُبيّن أنَّ الإسناد وقع في الزمن الماضي، ولكنه يريد أن يعبّر عن أنّ الإسناد يتّصف بالثبات؛ في هذه الحالة فإنه لا يستطيع استخدام الجملة الفعلية؛ لأنّ الفعل الماضي في الجملة الفعلية ربما لا يدل على ثبات علاقة المسند بالمسند إليه بالشكل الذي يرغب المتكلم التعبير عنه؛ فهنا يختار الجملة الاسمية، لكن بعد أن يُدخل عليها الفعل (كانَ)، على نحو الجملة التالية: (كان سعيد مجتهدًا)؛ فهذه الجملة تدل على أن الاجتهاد كان ثابتًا لسعيد في الماضي، أما جملة: اِجْتَهَدَ سعيدٌ؛ فإنّها لا تدل على هذا المعنى الذي أراده المتكلم.

- هذا التنويع في المعنى ينطبق على مجموعة أفعال تُسمّى (كان وأخواتها)؛ بحيث يدلُّ كلُّ فعل منها على معنًى جديدٍ؛ لا تُؤديه الجملة الاسمية بالمسند إليه والمسند فقط، ولا يمكن أن تؤديه الجملة الفعلية باستخدام الفعل الماضي مع المسند إليه.
- كان وأخواتها أفعال تدخل على الجملية الاسمية فقط؛ فتضيف تعديلا على معناها؛ أي على دلالة العلاقة الإسنادية بين المسند والمسند إليه، كما أنها تؤثر على الإعراب والحركات.
- لكنْ علينا أن نعرف أنّ هذه الأفعال (كان وأخواتها) ليست أفعالا بالمعنى الحقيقيّ للكلمة؛ بل تُسمّى: (الأفعال الناقصة)، وسنتحدث بالتفصيل عن معنى هذا النقص في مستوى آخر.

- ماذا تفعل كان وأخواتها في الجملة الاسمية؟

كان وأخواتها

(كان وأخواتها) ثلاثة عشر فعلا هي:

(كان، أصبح، أضحى، أمسى، ظل، بات، صار، ليس، مادام، ما زال، مافتئ، ماانفك، ما برح)

سنتناول في هذا المستوى أربعة أفعال منها فقط، ألا وهي: (كان، أصبح، صار، ليس)

ولكلّ واحد منها وظيفة معنوية؛ إضافة إلى الوظيفة الإعرابية المشتركة بينها.

- فـ(كان) للماضي، و(أصبح) معناه الأصليّ أن الإسناد وقع وقت الصباح؛ ولكنه يُستخدم للدلالة على التحوّل من حال إلى أخرى بمعنى (صار)، ف(صار) معناها: التَّحَوُّل من حال إلى أخرى كذلك، بينما تُستخدم (ليس) لنفي علاقة الإسناد.

- لا تدخل هذه الأفعال إلا على الجملة الاسمية.

- تُغيّر هذه الأفعال الحركة الإعرابية (للمسند) فقط؛ فيصبح منصوبًا بدلا من كونه مرفوعًا، فتُغير الضمة إلى فتحة؛ إذ إنّ الفتحة هي الحركة الأصلية لجميع المنصوبات.
- لا تتأثر حركة المسند إليه مُطلقًا بدخول (كان وأخواتها) على الجملة، بل يبقى مرفوعًا، وقد علمت أن علامة الرفع الأصلية هي (الضمة)، فلا تتغير هنا.
- إذن تعمل كان وأخواتها في حركات الجملة الاسمية (عكس) ما تفعله إنّ وأخواتها:

الأدوات	المسند إليه	المسند
كان وأخواتها	تترك المسند إليه مرفوعا كما كان ويُسمّى اسم كان (أو إحدى أخواتها)	تَنْصِبُ المسند ويُسمَّى خبر كان (أو إحدى أخواتها)
إنّ وأخواتها	تَنصب المسند إليه ويُسمَّى اسم إنّ (أو إحدى أخواتها)	تترك المسند مرفوعًا كما كان ويُسمّى خبر إنّ (أو إحدى أخواتها)

أمثلة على (كان وأخواتها)

1. جاء في كتاب: (القانون في الطب) لابن سينا: "فإن كان الشتاء شديد الرطوبة؛ أسقطت اللواتي تتربصن وضعهن ربيعا بغير سبب"[1].
2. جاء في كتاب: (درء تعارض العقل والنقل) للإمام ابن تيمية رحمه الله تعالى: "... وأن ما هو في الحقيقة أصول الدين الذي بعث الله به رسوله، فلا يجوز أن يُنهى عنه بحال، بخلاف ما سُمِّيَ أصول الدين وليس هو أصولا في الحقيقة..."[2].
3. جاء في كتاب: وحي القلم، للرافعي رحمه الله تعالى حول دور الأزهر: "وهذا هو سر الإسلام الأول الذي نَفَذَ به من أمة إلى أمة ولم يَقُم له شيء يَصُدُّه؛ إذ كان يَنْفَذُ في الطبيعة

1- ابن سينا، القانون، ج1، ص: 121
2- ابن تيمية، درء تعارض العقل والنقل، ج1، ص: 46

الإنسانية نفسها. ومن أخصّ واجبات الأزهر في هذا القرن العشرين أن يعمل أول شيء لإقرار معنى الإسلام الصحيح في المسلمين أنفسهم؛ فإن أكثرهم اليوم قد أصبحوا مسلمين بالنسب لا غير.. وما منهم إلا مَن هو في حاجة إلى تجديد إسلامه"[1].

4. جاء في كتاب: مدارج السالكين للإمام ابن القيم رحمه الله تعالى: "ومقام (الطمأنينة) جامع للإنابة والتوكل والتفويض والرضى والتسليم، فهو معنى ملتئم من هذه الأمور إذا اجتمعت صار صاحبها صاحب طمأنينة، وما نقص منها نقص من الطمأنينة"[2].

الحل:

الفقرة	كان وأخواتها	اسمها	إعرابه	خبرها	إعرابه
1	كان	الشتاءُ	مسند إليه اسم كان مرفوع بالضمة	شديدَ	مسند خبر كان منصوب بالفتحة
2	ليس	هو	مسند إليه اسم ليس مبني في محل رفع	أصولا	مسند خبر ليس منصوب بتنوين الفتح
3	أصبح	وا	مسند إليه اسم أصبح مبني في محل رفع	مسلمين	مسند خبر أصبح منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم
4	صار	صاحبُ	مسند إليه اسم صار مرفوع بالضمة	صاحبَ	مسند خبر صار منصوب بالفتحة

1 - ابن تيمية، درء تعارض العقل والنقل، ج1، ص:40

2- مدارج السالكين، ج2، ص:146

التطبيق رقم (41)

- استخدم كلا من: (كان، أصبح، صار، ليس) في جملة من إنشائك، ثم بين اسم وخبر كل منها وإعرابه[1]:

كان وأخواتها	اسمها	إعرابه	خبرها	إعرابه
كان				
أصبح				
صار				
ليس				

إعراب المثنى والجمع

- لقد مرّ بنا في الصرف في هذا المستوى حول المفرد والمثنى والجمع ما يلي:

أ. إذا أردنا الحديث عن شيء واحد نطلق عليه (اسمًا مفردًا)، وهو الاسم الذي يدل على فرد واحد أو على شيء واحد.

ب. فإذا أردنا التحدث عن حقيقتين، أو جسمين، أو شيئين، فإننا نحتاج إلى تثنية الاسم الذي يدل على ذلك؛ فالمثنى: اسم يدل على اثنين أو اثنتين.

ت. يتمّ تركيب (صناعة) المثنى في اللغة العربية بأن نزيد في آخر الاسم المفرد صرفون (مورفيم) التثنية؛ وهو(ان)؛ أي: (ألف ونون) أو (ين)، (ياء ونون).

ث. الجمع: كل اسم دل على ثلاثة ذكور أو ثلاث إناث فأكثر. وهناك نوعان للجمع في اللغة العربية: السالم والتكسير.

1- انظر نموذجا للحل في المحلق (2)، ص:359

- فالسالم: كل جمع تمّ تركيبه بزيادة (صرفون الجمع) في آخره دون أي تغيير على بنية مفرده. وهو نوعان: مذكر سالم، ومؤنث سالم.
- جمع التكسير: كل اسم دل على أكثر من اثنين أو اثنتين وتم تركيبه بعد تغيير في بنية مفرده ولو بالحركات.

- كما مر بنا في المستوى الأول حول حروف الجر ما يلي:
- لماذا سُمّيت هذه الحروف بحروف الجر؟ علمنا سابقا أن الأفعال نوعان: لازم ومتعدٍ، وقلنا إنّ اللازم هو الذي يكتفي بالمسند إليه ليتم معنى الجملة، أما المتعدي: فهو فعل يحتاج إلى مكملات الإسناد ليتم معنى الجملة. ولكن: ماذا لوكان الفعل لازمًا واحتاج إلى مُكمّلات الجملة؟ عندئذٍ يلجأ العرب إلى حروف الجر لإكمال معنى الجملة؛ وذلك بجرّ معنى الفعل اللازم إلى الاسم المراد الوصول إليه لإكمال معنى الجملة؛ لأنّ الفعل اللازم لا يستطيع الوصول إلى ذلك الاسم الـمُكَمِّل للإسناد بنفسه؛ فنجلب حروف الجر التي تجر معنى الفعل إلى الاسم؛ "نحو: عجبت من خالد، ومررت بسعيد، ولو قلت: "عجبت خالدًا، ومررت سعيدًا" لم يجز؛ لضعف الفعل اللازم وقصوره عن الوصول إلى المفعول به، إلا أن يستعين بحروف (الجر)"[1]
- إعراب حروف الجر: حروف الجر جميعها لها إعراب واحد في هذا المستوى ألا وهو: "حرف جر".
-

1- انظر أصل هذا التوضيح في كتاب العلامة مصطفى الغلاييني رحمه الله تعالى: جامع الدروس العربية ص553.

- **لا يأتي بعد حروف الجر في الجملة إلا اسم**، ولا يمكن أن يأتي بعدها فعل أو حرف؛ ولذلك نعرب الاسم الذي بعدها كما يلي: (اسم مجرور وعلامة جره الكسرة).
- إعراب الاسم بعد حروف الجر: للاسم الذي يلي حروف الجر إعراب واحد كما قلنا؛ ألا وهو: اسم مجرور وعلامة جره (الكسرة).
- **والسؤال الآن: هل سيتغير إعراب المسند والمسند إليه إذا كانا مُثَنَّيَيْن أو جمعين؟**
- الجواب وفقا للتفصيل التالي:

إعراب المسند والمسند إليه المفرد

- مرّ بنا أن كلا من المسند والمسند إليه مرفوعان دائما بعلامة الرفع الأصلية؛ ألا وهي الضمة، مالم يكن المسند إليه اسما لإنّ وأخواتها، وما لم يكن المسند خبرًا لكان وأخواتها؛ ومن أمثلة ذلك:

- الطبيبُ حاذقٌ: الطبيبُ: **مسند إليه بدأت به الجملة مرفوع بالضمة**، حاذق: **مسند أخبر عن المسند إليه مرفوع بتنوين الضم.**
- الكتابُ صديقٌ: الكتابُ: **مسند إليه بدأت به الجملة مرفوع بالضمة**، صديق: **مسند أخبر عن المسند إليه مرفوع بتنوين الضم.**
- كأنّ السحابَ جبالٌ: كأن: **حرف تشبيه ونصب من أخوات إن**، السحابَ: **مسند إليه اسم كأن منصوب بالفتحة**، جبالٌ: **مسند خبر كأن مرفوع بتنوين الضم.**
- كان الصقرُ مُحَلِّقًا: كان: **فعل ماض ناقص**، الصقرُ: **مسند إليه اسم كان مرفوع بالضمة**، مُحَلِّقًا: **مسند خبر كان منصوب بتنوين الفتح.**

إعراب المسند والمسند إليه المثنى

- تَذَكَّرْ أنّ المثنى هو اسم تمّ تكوينه بزيادة صرفون المثنى في آخر المفرد، وهو إمّا (ان)، أو (ين).
- يتم تكوين المثنى بزيادة الألف والنون (ان) إذا كان المثنى مسندًا إليه دائمًا؛ إلا إذا كان اسمًا ل(إنّ وأخواتها) فإنه يصاغ بزيادة (ين) الياء والنون.
- وكذلك يتم تكوين المثنى بزيادة الألف والنون (ان)إذا كان المثنى مسندًا؛ إلا إذا كان خبرًا ل(كان وأخواتها) فإنه يصاغ بزيادة (ين) الياء والنون.

إعراب المثنى بعد حروف الجر

- علمنا أن أشهر حروف الجر هي: (من، إلى، عن، على، في، ب، ك، ل، حروف القسم الثلاثة: "و، ب، ت").
- لا يأتي بعد حروف الجر في الجملة إلا اسم، ويكون هذا الاسم مجرورًا دائمًا.
- علامة الجر للمفرد هي الكسرة دائمًا.
- علامة الجر للمثنى هي: الياء.
- **إذن يُرفع المثنى ب(الألف)؛ فيتم تركيبه بزيادة (ان)، وينصب ويجر بالياء؛ فيتم تركيبه بزيادة (ين).**

أمثلة على إعراب المثنى

- استخرج المثنى من الفقرات التالية، وبين إعرابه وعلامته:

أ. قال اللـه تعالى (البقرة:282): "وَاسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ من رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاء".

ب. قال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم: "عينان لا تمسهما النار...".

ت. كان العمران خليفتين لرسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم.

ث. كأنّ الجارَيْن أَخَوان.

ج. رَحَّبْتُ بالضَّيْفَيْن.

ح. مازال القَمران حول المريخ مُلازِمَيْن له منذ ملايين السنين.

خ. اشترى أخي خَرْوفَيْن لعيد الأضحى.

د. اقتحم لِصّان المصرف لكنّ الشُّرَطِيَّيْن أمسكا بهما.

ذ. صارت المجرّتان ثُقبًا أسود بعدما تصادمتا.

ر. ليس الأسودان ألا التمرَ والماءَ.

ز. نِمْتُ على وسادتين ناعمتين.

س. المهاراتان الأساسيتان في القراءة: نطق الحروف من مخارجها، وتنغيم الصوت وفقًا للمعنى.

الحل:

الفقرة	المثنى	إعرابه	علامة الإعراب
1	شهيدين	مكمل جملة وقع عليه فعل المسند إليه منصوب بالياء لأنه مثنى	الياء
1	رجلين	مسند خبر كان منصوب بالياء لأنه مثنى	الياء
2	عينان	مسند إليه ابتدأت به الجملة مرفوع بالألف لأنه مثنى	الألف
3	العمران	مسند إليه اسم كان مرفوع بالألف لأنه مثنى	الألف

3	خليفتين	مسند خبر كان منصوب بالياء لأنه مثنى	الياء
4	الجارين	مسند إليه اسم كأنّ منصوب بالياء لأنه مثنى	الياء
4	أخوان	مسند خبر كأنّ مرفوع بالألف لأنه مثنى	الألف
5	الضيفين	اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره الياء لأنه مثنى	الياء
6	القمران	مسند إليه اسم مازال مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى	الألف
6	ملازمين	مسند خبر مازال منصوب بالياء لأنه مثنى	الياء
7	خروفين	مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه منصوب بالياء لأنه مثنى	الياء
8	لصّان	مسند إليه عمل الفعل الذي قبله مرفوع بالألف لأنه مثنى	الألف
8	الشرطيين	مسند إليه اسم لكنّ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى	الياء
9	المجرتان	مسند إليه اسم صار مرفوع بالألف لأنه مثنى	الألف
10	الأسودان	مسند إليه اسم (ليس)، مرفوع بالألف لأنه مثنى	الألف
11	وسادتين	اسم مجرور بحرف الجر على وعلامة جره الياء لأنه مثنى	الياء
12	المهاراتان	مسند إليه بدأت به الجملة مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى	الألف

التطبيق رقم (42)

- هات مثالا لما يلي في جملة من إنشائك[1]:

أ. مثنى مسندًا إليه ابتدأت به الجملة:..

ب. مثنى مسندًا إليه عمل الفعل الذي قبله:.......................................

ت. مثنى مسندًا إليه اسمًا لكان:..

ث. مثنى مسندًا خبرًا لصار:..

ج. مثنى مسندًا إليه اسمًا لأصبح:...

ح. مثنى مسندًا خبرًا لليس:...

خ. مثنى مسندًا إليه اسمًا لإنّ:...

د. مثنى مسندًا خبرًا لأنّ:..

ذ. مثنى مسندًا إليه اسمًا لكأنّ:..

ر. مثنى مسندًا خبرًا ل(ليت):..

ز. مثنى مجرورًا بحرف الجر الباء:...

س. مثنى مجرورًا بحرف الجر مِن:..

ش. مثنى مكملًا لجملة وقع عليه فعل المسند إليه:................................

ص. مثنى مسندًا أخبر عن المسند إليه:...

ض. مثنى مكملًا لجملة وقع عليه فعل المسند إليه للفعل كتب:.........................

1- انظر نموذجا للحل في الملحق رقم (2)، ص:360

إعراب الجمع

- إذن علمنا أن:
- الجمع: كل اسم دل على ثلاثة ذكور أو ثلاث إناث فأكثر. وهنـاك نوعـان للجمـع في اللغة العربية: السالم والتكسير.
- فالسالم: كل جمع تم تركيبه بزيادة (صرفون الجمع) في آخره دون أي تغيير عـلى بنية مفرده. وهو نوعان: مذكر سالم، ومؤنث سالم.
- جمع التكسير: كل اسم دل على أكثر من اثنين أو اثنتين وتم تركيبه بعد تغيـير في بنية مفرده ولو بالحركات.

إعراب جمع المذكر السالم

- مر بنا أن جمع المذكر السالم: هو كل جمع لاسم أو صفة مذكر عاقل، تم تركيبـه بزيادة صرفون الجمع (ون) أو (ين) في آخـر مفـرده ودون أي تغيـير عـلى هـذا المفرد.
- والآن علينا أن نعلـم أن (ون) تـضاف في حالـة الرفـع، و(يـن) تـضاف في حـالتي النصب والجر؛ كما في الأمثلة التالية:

التطبيق رقم (43)

أمثلة على إعراب جمع المذكر السالم

- استخرج جمع المذكر السالم من الفقرات التالية، وبين إعرابه وعلامته:

أ. جاء في رواية "امرأة عبد المتجلي" للروائي نجيب الكيلاني رحمه الله تعالى ما يلي: "وإذا حدثت، لا قدر الله، فتنة سياسية، وما أكثر ذلك في هذا الزمان، بدأت موجة اعتقالات جديدة، فغالبا ما يُساق المشبوه مع غيره من المعتقلين من باب التحفظ..."(1)

ب. جاء في معلقة عمرو بن كلثوم:

بِأَنَّا العاصِمُونَ إذا أُطِعنا وَأَنَّا الغارِمُونَ إذا عُصِينَا

وَأَنَّا المُنْعِمُونَ إذا قَدَرْنَا وَأَنَّا المُهْلِكُونَ إذا أُتِينَا

ت. قال أمير الشعراء أحمد شوقي رحمه الله تعالى في مدح النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم:

أَنتَ الَّذي نَظَمَ البَرِيَّةَ دينُهُ ماذا يَقولُ وَيَنظُمُ الشُعَراءُ

المُصلِحونَ أَصابِعٌ جُمِعَت يَدًا هِيَ أَنتَ بَل أَنتَ اليَدُ البَيضاءُ

ث. جاء في تاريخ الإمام الطبري رحمه الله تعالى ما يلي: "وكان أهل فارس بموت أردشير مختلفين في الملك مجتمعين على قتال خالد متساندين وكانوا بذلك سَنَة والمسلمون يمخرون ما دون دجلة وليس لأهل فارس فيما بين الحيرة ودجلة أمر"(2).

ج. جاء في كتاب: "الإدارة التربوية العربية في التاريخ الإسلامي": "كما اعتمد المسلمون في تخطيطهم على مركزية التخطيط و لامركزية التنفيذ؛ فهذا عمرو ابن العاص يتحمل

1- نجيب الكيلاني، "امرأة عبد المتجلي"، ص: 10

2- تاريخ الطبري، ج5، ص:2

مسؤولية حفر قناة أمير المؤمنين بعد حصوله على التوجيهات وينفذها، وهي القناة التي تربط النيل بالبحر الأحمر، والتي استغرقت عاما لتنفيذها"[1].

ح. جاء في كتاب المغني لابن قدامة في باب الأذان: "...وعن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "ثلاثة على كثبان المسك - أراه قال يوم القيامة - يغبطهم الأولون والآخرون: رجل نادى بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة، ورجل يَؤُمُّ قومًا وهم به راضوان، وعبد أدّى حق الله وحق مواليه" أخرجه الترمذيّ وقال : حديث حسن غريب"[2].

خ. جاء في ألفية ابن مالك رحمه الله تعالى في باب العدد:

وَمَيِّزِ الْعِشْرِيْنَ لِلْتِّسْعِيْنَا   بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعِيْنَ حِيْنَا

د. جاء في المقامة القريضية لبديع الزمان الهمداني رحمه الله تعالى:

" قُلنَا: فَمَا تَقُولُ فِي المُحْدَثِينَ منْ الشُّعَراءِ والمُتَقَدِّمينَ مِنهُمْ؟ قالَ: المُتَقَدِّمونَ أَشْرفُ لَفْظاً، وَأَكثرُ منْ المَعَاني حَظاً، وَالمُتَأَخِّرونَ أَلْطَفُ صُنْعاً..."[3].

ذ. جاء في كتاب: نفح الطيب عن غصن الأندلس الرطيب: "...وَسِمَةُ الفقيه عندهم جليلة، حتى إن الملثمين كانوا يسمون الأمير العظيم منهم الذي يريدون تنويهه: بالفقيه، وهي الآن بالمغرب بمنزلة القاضي بالمشرق، وقد يقولون للكاتب والنحوي واللغوي: فقيه؛ لأنها عندهم أرفع السّمات"[4].

1- المنظمة العربية للتنيمة الإدارية: (الإدارة التربوية العربية في التاريخ الإسلامي"، ص:25

2- ابن قدامة: المغني، ج2، ص:10

3- مقامات الهمداني،ص1

4 - المقري، نفح الطيب، تحقيق: إحسان عباس، ص:127

ر.   قال اللـه تعالى: "الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّـصِيبَةٌ قَـالُواْ إِنَّـا لِلّهِ وَإِنَّـا إِلَيْـهِ رَاجِعـونَ (156) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ(157)"[1].

الحل[2]:

الفقرة	جمع المذكر السالم	إعرابه	علامة الإعراب
1	المعتقلين	اسم مجرور بحرف الجر مِن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم	الياء
2	العاصِمُونَ، الغارِمُونَ، المُنْعِمُونَ، المُهْلِكُونَ	مسند خبر أنّ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم	الواو
3	المُصلِحونَ		
4			الياء
4	مجتمعين	مسند خبر ثان لكان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم	
4	متساندين	مسند خبر ثالث لكان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم	
4	المسلمون		الواو
5	المسلمون		
6			الواو
6			
7			الياء

1- البقرة: 156-157

2- انظر باقي الحل في الملحق رقم (2)، ص:361

7			الياء
7			الياء
8			
8			الواو
8	المُتَأَخِّرونَ	مسند إليه بدأت به الجملة مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم	
9	الملثمين	مسند إليه اسم إن منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم	الياء
10	رَاجِعونَ	مسند خبر إن مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم	الواو
10	الْمُهْتَدُونَ		

إعراب جمع المؤنث السالم

- مرّبنا أن جمع المؤنث السالم: هو كلّ جمع تمَّ تركيبه بزيادة صرفون الجمع (ات) في آخر مفرده ودون أي تغيير على هذا المفرد.
- ويُرفع هذا الجمع بالضمة، وينصب ويجر بالكسرة.
- لاحظ أن هذا الجمع يُنصب بالكسرة، لا بالفتحة؛ فقد علمنا سابقا أن علامة النصب الأصلية الدائمة هي الفتحة، لكن في جمع المؤنث السالم فإن علامة النصب هي نفس علامة الجر، وهي الكسرة؛ ذلك أن الفتحة أو تنوين الفتح ليسا مُستساغين على آخره، فمثلا:

- هل تستسيغ أن تقول: رأى أخي الحافلاتَ، بالفتحة، أم

- رأى أخي الحافلاتِ ، بالكسرة.

- العرب الأقحاح يرون أن الفتحة غير مناسبة فوق التاء في جمع المؤنث السالم؛ ولذلك استخدموا بدلا منها الكسرة في حالة النصب.

التطبيق رقم (44)

أمثلة على إعراب جمع المؤنث السالم

- استخرج جمع المؤنث السالم من الفقرات التالية، وبين إعرابه وعلامته:

أ. قال الله تعالى في سورة التحريم: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ...(9)".

ب. قال الإمام البخاريّ رحمه الله تعالى في صحيحه: "حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ عَنْ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنْ النَّاسِ فَمَنْ اتَّقَى الْمُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ كَرَاعٍ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى أَلَا إِنَّ حِمَى اللهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ".

ت. جاء في كتاب: وحي القلم، لمصطفى صادق الرافعي رحمه الله تعالى حول فتح عمرو بن العاص رضي الله عنه لمصر ما يلي: "وقالت عن النساء: لَأَنْ تخاف المرأة على عفتها من أبيها أقرب من أن تخاف عليها من أصحاب هذا النبي؛ فإنهم جميعًا في واجبات القلب وواجبات العقل، ويكاد الضمير الإسلامي في الرجل منهم يكون حاملًا سلاحًا يضرب صاحبه إذا همَّ بمخالفته"[1].

1- الرافعي: وحي القلم، ج1، ص:32

ث. جاء في المقامة الـمَعَرِّيَة من مقامات الحريري رحمه اللـه تعالى: "فعَرا الحدَثَ لما حدثَ اكتِئابٌ، واكفَهَرّ على سَمائِهِ سَحابٌ، وجَمَ لهُ القاضي، وهيّجَ أسَفَهُ على الدّينارِ الماضي. إلا أنّهُ جبَرَ بالَ الفتَى وبَلْبالَهُ بدُرَيْهِماتٍ رضَخَ بها له، وقال لهُما: اجْتَنِبا المُعامَلاتِ، وادْرآ المُخاصَماتِ، ولا تحْضُراني في المُحاكَماتِ، فما عِندي كيسُ الغَراماتِ"[1]

ج. جاء في كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى اللـه عليه وسلم للقاضي عياض رحمه اللـه تعالى: "قال أهل التفسير: أراد بقوله: ورفع بعضهم درجات محمداً صلى اللـه عليه و سلم؛ لأنه بُعِث إلى الأحمر والأسود، و أُحِلَّت له الغنائم، و ظهرت على يديه المعجزات، و ليس أحد من الأنبياء أُعطي فضيلة أو كرامة إلا وقد أُعطي محمد صلى اللـه عليه و سلم مثلها. قال بعضهم: و من فضله أن اللـه تعالى خاطب الأنبياء بأسمائهم، و خاطبه بالنبوة والرسالة في كتابه، فقال : يا أيها النبي، ويا أيها الرسول"[(2)] .

ح. جاء في معلقة امرئ القيس في وصف حصانه:

مِسَحٍّ إذا ما السَّابِحَاتُ على الوَنَى   أَثَرْنَ غُبَاراً بالكَدِيدِ المُرَكَّلِ

فألْحَقَنا بالهاديات وَدُونَهُ   جَواحِرُها في صَرّةٍ لم تُزَيَّلِ

خ. ترى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) أن مستجدات الحياة الحديثة المعاصرة، وخاصة ما كان منها من متعلقات التكنولوجيا الحديثة، فرضت على سكان العالم، بما فيهم الطلبة، تغيرات كبيرة في فهم كل ما يدور حولنا.

1- مقامات الحريري، ص19

2-- الشفا بتعريف حقوق المصطفى، ص26

د. أصبحت المركبات الفضائية تجوب الفضاء بحثا عن مخلوقات فضائية؛ فقد كانت الرحلات الأولى للقمر محفزات للبحث عن أشكال للحياة خارج الأرض.

الحل[1]**:**

الفقرة	جمع المؤنث السالم	إعرابه	علامة الإعراب
1	سَيِّئَاتِ	مكمل للجملة وقع عليه فعل المسند إليه منصوب بالكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم	الكسرة
1	جَنَّاتٍ	مكمل للجملة وقع عليه فعل المسند إليه منصوب بتنوين الكسر بدل تنوين الفتح لأنه جمع مؤنث سالم	تنوين الكسر
2			
2	الْمُشَبَّهَاتِ		الكسرة
2			
3	واجبات		
4			
4		مكمل للجملة وقع عليه فعل المسند إليه منصوب بالكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم	
4	المُخاصَماتِ		الكسرة
4	المُحاكَماتِ		الكسرة
5	المعجزات	مسند إليه عمل الفعل الذي قبله مرفوع بالضمة	
6			
6	الهاديات		

1- انظر بقية الحل في الملحق رقم (2)، ص: 363

7	مستجدات	مسند إليه اسم أن منصوب بالكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم	
7			
7			
8			
8	مخلوقات		تنوين الكسر
8			
8		مسند خبر كان منصوب بتنوين الكسر بدل تنوين الفتح لأنه جمع مؤنث سالم	

إعراب جمع التكسير

- علمنا سابقا أن جمع التكسير: هو كل اسم دل على أكثر من اثنين أو اثنتين وتم تركيبه بعد تغيير في بنية مفرده ولو بالحركات.
- يُعرب جمع التكسير كالمفرد؛ فيُرفع بالضمة أو تنوين الضم، وينصب بالفتحة أو تنوين الفتح، ويُجر بالكسرة أو تنوين الكسر.

التطبيق رقم (45)

أمثلة على إعراب جمع التكسير

- استخرج جمع التكسير من الفقرات التالية، وبيّن إعرابه وعلامته ومفرده:

أ. قال البحتري رحمه اللـه يمدح يوسف بن محمد الثغري:

أرى المكـارم أصـبحت أسـماؤها   مـشتقة في النـاس مـن أسـمائه

كالغيــث المنــسكب عــلى إخوانــه   والنـــــارِ مُلتهبــــا عـــــلى أعدائـــــه

ب. جاء في كتاب كليلة ودمنة لابن المقفع حول ذو القرنين عندما قصد الهند: "وكان على الهند في ذلك الزمان ملك ذو سطوة...فلما بلغه إقبال ذو القرنين نحوه تأهب لمحاربته، ...، وضم إليه أطرافه، ...، وجمع له العدة في أسرع مدة، من الفِيَلَةِ المُعَدَّة للحروب، والسباع المضراة بالوثوب، مع الخيول المسرجة، والسيوف القواطع، والحِراب اللوامع"[1].

ت. جاء في كتاب الذكاء الناجح: "فمفهوم التعلم في مدارسنا... مازال أسير الكتاب الواحد، ...، فنحن بعيدون عن احترام الاختلاف بين عقول المتعلمين وقدراتهم وأمزجتهم، بل نشجع على قَوْلَبة العقول، ...، فرغم التأكيد على احترام ذوات الطلبة، ومراعاة الفروق بينهم، إلا أننا لا نزال نُراوح في مكانِنا فيما يخص أساليب التعلم..."[2].

ث. قال الشاعر عمارة بن علي بن زيدان الحكمي:

ليــت الكواكــب تــدنو لي فأنظمهــا   عقــود مــدح فــما أرضى لهــا كلمــي

1- كليلة ودمنة ص10.

2- د. فاطمة أحد الجاسم: الذكاء الناجح والقدرات التحليلية الإبداعية، ص13-14.

الحل[1]:

الفقرة	جمع التكسير	إعرابه	العلامة	المفرد
1	المكارم	مكمل للجملة وقع عليه فعل المسند إليه منصوب بالفتحة	الفتحة	مكرمة
1	أسماء	مسند إليه اسم (أصبح) مرفوع بالضمة	الضمة	اسم
1	إخوان			
1	أعداء			
2	أطراف			
2	الفِيَلَةِ			
2	الحروب			
2	السباع	؟[2]		
2	الخيول	؟		لا مفرد لها من لفظها
2	السيوف	؟		
2	القواطع	؟		
2	الحراب	؟		
2	اللوامع	؟		
3	مدارس	اسم مجرور بحرف الجر في وعلامة جره الكسرة		
3		؟	الكسرة	

1- انظر بقية الحل في الملحق رقم (2)، ص:364

2- سنتعرف إلى إعرابها لاحقا

3	أمزجة	؟	الكسرة	مزاج
3	الطلبة	؟	الكسرة	طالب
3		؟	الكسرة	
3		مكمل للجملة وقع عليه فعل المسند إليه منصوب بالفتحة	الفتحة	
4	الكواكبَ	مسند إليه اسم (ليت) منصوب بالفتحة	الفتحة	كوكب
4	عقود			

من مُكَمِّلات الإسناد

- لقد تحدثنا عن مُكَمِّل واحد فقط، وهو: الاسم الذي وقع عليه فعل المسند إليه، وهو مُكَمِّل لا بد من وجوده في الجملة عندما يكون الفعل متعديًّا.
- يُعرب هذا النوع من المكملات -كما علمت-: (مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه منصوب وعلامة نصبه الفتحة أو الياء أو الكسرة).
- وقبل أن نتحدث عن مكمل إسناد جديد لا بد أن نتذكر ما يلي:
- نحن نستخدم اللغة للتواصل مع الآخرين؛ للتعبير عن أفكارنا ومشاعرنا، والأصل أن نُقدم المعلومة المراد إيصالها للمخاطَب كاملة دون نقص أو زيادة؛ وفقا لحال المخاطَب؛ ولذلك فإن الأصل أن نقدم المعلومة على شكل جملة اسمية مكونة من مسند إليه ومسند فقط، أو من جملة فعلية مكونة من فعل ومسند إليه فقط إذا كان الفعل لازمًا، أو نضيف مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه إذا كان الفعل متعديًّا.
- إذا شعر المتكلم أنّ المعنى لن يصل إلى المخاطب كاملًا باستخدام المسند والمسند إليه وحدهما فإنه يضيف من المكونات اللغوية ما يُعينه على إيصال المعنى كاملا؛ كأنْ يوظف إنّ أو إحدى أخواتها، أو كان أو إحدى أخواتها.

- فإذا احتاج المتكلم أن يحدد مكان أو زمان وقوع الإسناد فإنه يحتاج إلى الظرف.
- فالظرف هو أحد مكملات الإسناد؛ وهو منصوب.

إعراب الظرف

- مرّ بنا في المستوى الأول التعريف بالظرف؛ حيث قلنا: " وظَـرْفُ الـشيء وِعـاؤه، والجمع ظُروف ومنه ظُروف الأَزمنة والأَمكنة،{قـال} الليـث: الظَّـرْف وعـاء كـلِّ شيء حتى إنّ الإبْريـق ظـرف لمـا فيـه"[1]، مـن التعريـف الـسابق يتبـين لـك أن (الظرف): اسم يدل على الزمان أو المكان الذي يقع فيه الفعل، فهو ظرف زمـان أو ظـرف مكـان، ومـن ذلـك: (أمـام، خلـف، فـوق، تحـت، يـوم، شـهر، سـنة، ساعة،...إلخ).
- عادة ما يأتي بعد الظرف اسمٌ يحدد المكان أو الزمان الـذي يـدل عليـه الظـرف، كأن نقول:

- أمام البيت، عند المسجد، بعد ساعة، يوم الإثنين...

- وعلمنا أن الظرف والاسم الذي بعده يشكلان تركيبًـا يُـسمّى: شـبه جملـة؛ وقـد سبق أنْ عَرَّفْنا شبه الجملة في المستوى الأول على النحو التالي:

- س: ماذا يُسمّى التركيب: أمام البيت؟ والتركيب: في الصف؟ ج: كلّ مـنهما يُـسمّى: (شبه جملة).
- الأول: ظرف + اسم = شبه جملة (ظرفية) .

الثاني: حرف جر + اسم = شبه جملة (جار ومجرور).

1- اللسان: ظ ر ف .

- إذن **شبه الجملة** هي: تركيب يتكون من كلمتين على الأقل، لكنه لا يؤدّي معنىً تامًّا.
- وشبه الجملة نوعان:
  - **شبه جملة ظرفية**: تتكون من ظرف يليه اسم يحدد نوعه، سواء كان ظرف زمان أو ظرف مكان.
  - **شبه جملة جار ومجرور**: تتكون من حرف جر يليه اسم مجرور.

- وعلمنا أن الاسم الذي يقع بعد حرف الجر يُعرب: اسمًا مجرورًا بحرف الجر وعلامة جره الكسرة أو الياء.
- والآن علينا أن نعرف أن الاسم الذي يأتي بعد الظرف ليحدد نوعه هو اسم مجرور كذلك دائمًا، ويُعرب:

- (مكمل إسناد مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة أو الياء).

س- ما معنى مضاف إليه؟

ج- مضاف إليه تعني أنك أضفت الاسم الأول للاسم الثاني فأصبحا حقيقة واحدة؛ فأنت مثلا عندما تُضيف دلو ماء إلى بئر ماء؛ فإنّ الماء الذي كان في الدلو يتّحد مع الماء الذي في البئر ويصبحان حقيقة واحدة، كذلك لو جاءت كلمة: (باب) وحدها فإنها تدل على شيء؛ وكلمة (البيت) وحدها تدل على شيء آخر؛ لكن عندما نضيف الباب إلى البيت فنقول: باب البيت؛ فإن الكلمتين اتحدتا لتدلان على حقيقة واحدة؛ وهذا ينطبق على كل ما يلي:

  - قلم الأستاذ
  - خاتم النبي

o كتاب الـلـه
o سيارة المدير
o أخو محمد
o أمام البيت
o فوق الطاولة
o بعد ساعة
o يوم القيامة
o خلال دقيقة

- كل هذه التراكيب هي تراكيب إضافة؛ حيث أضفنا الاسم الأول إلى الثاني؛ فأصبحا يعبران عن حقيقة واحدة لا اثنتين؛ ومن هنا نعلم أن:

- المضاف: هو اسم يأتي بعده اسم يحدده أو يخصصه، وإذا كان ظرفًا فإنّ الاسم الذي بعده يحدد زمانه أو مكانه. وليس له إعراب محدد، بل يُعرب حسب موقعه في الجملة ثم يقال (وهو مضاف)
- المضاف إليه: هو اسم يحدد أو يخصص الاسم الذي قبله، وإعرابه دائمًا أبدًا: مكمل إسناد مضاف إليه مجرور ب...

- بقي أن نعرف أنّ الظرف؛ وبما أنه يحدد المكان أو الزمان الذي وقع فيه الإسناد فإننا نسميه (مفعولًا فيه)، ونعربه كالتالي:

- (مكمل إسناد وقع فيه الفعل: ظرف (مكان أو زمان)) ، أو (مكمل إسناد مفعول فيه)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة أو الياء.

- إذن مكملات الإسناد التي عرفناها إلى الآن ثلاثة، وهي:

أ. مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه (وهذا يُسمى المفعول به لأن المسند إليه فعل به الفعل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة أو الكسرة أو الياء.

ب. مكمل إسناد وقع فيه الفعل : ظرف زمان أو مكان، أو مكمل إسناد مفعول فيه منصوب بالفتحة أو الياء.

ت. مكمل إسناد مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة أو الياء.

التطبيق رقم (46)

1. استخرج الظروف في الفقرات التالية، وبين نوع كل منها، وإعرابه، والمضاف إليه، وإعرابه، وحركات الإعراب لكل منها:

أ. قال الله تعالى في سورة البقرة، الآية: (164): " وَمَا أَنْزَلَ الله مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا"

ب. جاء في كتاب الإدارة التربوية العربية في التاريخ الإسلامي تحت عنوان: خصائص الإدارة التربوية في الإسلام: "تميز الدين الإسلاميّ عن غيره من الأديان بأنه يتعامل مع الإنسان ككل متكامل، وبأنه ينظر للإنسان نظرة شمولية توازن بين الروح والمادة،..."[1]

ج. قال أبو الطيب المتنبي رحمه الله تعالى:

بأبي مَن وَدَدْتُهُ فَافْتَرَقْنا وَقضى الله بعدَ ذاكَ اجْتِماعا

فَافْتَرَقْنا حَوْلا فَلَمّا الْتَقَيْنا كانَ تَسْليمُهُ عَلَيَّ وَداعا

1- الإدارة التربوية، ص: 31

د. جاء في كتاب كليلة ودمنة لابن المقفع: "فقال الحكيم بيدبا: لقد قلتم فأحسنتم، لكنَّ ذا الرأي الحكيم لا يدع أن يشاور من هو دونه أو فوقه في المنزلة؛ والرأي الفرد لا يُكتَفى به في الخاصة، ولا يُنتَفع به في العامة"[1]

هـ. جاء في كتاب (الذكاء الناجح) حول مستقبل التعليم ما يلي: "والرؤى الأربع التي وَضَعها ستيرنبرغ للتعليم تنطلق من رؤيته الفكرية للذكاء التي امتدت من بدايات نظرته حول مُكَوِّناتِ تجهيز ومعالجة المعلومات، وظهور نظرية المكونات، وتبعها بنظرية الخبرة ونظرية السياق..."[2].

و. روى الإمام الترمذي رحمه الله تعالى في سننه عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:" ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إعطاء الذهب والوَرِق، ومن أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟"، قالوا: بلى يا رسول الله، قال:" ذكر الله".

ز. جاء في كتاب تاريخ الإمام الطبري رحمه الله تعالى حول يوم فتح مكة: "...فخرج حِماس منهزما حتى دخل بيته ثم قال لامرأته أغلقي عليّ بابي، قالت: فأين ما كنت تقول؟ فقال:

إنك لو شهدت يوم الخندمه	إذ فر صفوان وفر عكرمه
وأبو يزيد قائم كالمؤتمه	واستقبلتهم بالسيوف المسلمه
يقطعن كل ساعد وجمجمه	ضربا فلا تسمع إلا غمغمه
لهم نهيت خلفنا وهمهمه	لم تنطقي في اللوم أدنى كلمه"[3]

1- كليلة ودمنة، ص: 15

2- الذكاء الناجح، ص15

3- تاريخ الطبري، ج 4، ص: 51

الحل:

الفقرة	الظرف	نوعه	إعرابه وحركته	المـضاف إليه	إعرابه وحركته
أ	بَعْدَ	زمان	مكمل للجملة مفعـول فيه (أو مكمل للجملـة ظـرف زمـان) منـصوب بالفتحة وهو مضاف	مَوْتِ	مكمـل للجملـة مـضاف إليه مجرور بالكسرة
ب	بين	مكان	مكمل للجملة مفعـول فيه (أو مكمل للجملـة ظرف مكـان) منـصوب بالفتحة وهو مضاف	الروح	مكمـل للجملـة مـضاف إليه مجرور بالكسرة
ج	بعدَ	زمان	مكمل للجملة مفعـول فيه (أو مكمل للجملـة ظـرف زمـان) منـصوب بالفتحة وهو مضاف	ذاكَ	مكمـل للجملـة مـضاف إليه مبني عـلى الفـتح في محل جر[1]
د	دونه	مكان	مكمل للجملة مفعـول فيه (أو مكمل للجملـة ظرف مكـان) منـصوب بالفتحة وهو مضاف	ضـــمير (الهـــاء) في كلمة دونهِ	مكمـل للجملـة مـضاف إليه مبني عـلى الـضم في محل جر
د	فوقه	مكان	مكمل للجملة مفعـول فيه (أو مكمل للجملـة ظرف مكـان) منـصوب بالفتحة وهو مضاف	ضـــمير (الهـــاء) في كلمة	مكمـل للجملـة مـضاف إليه مبني عـلى الـضم في محل جر

1- سنشرح إعراب المبنيات قريبا إن شاء اللـه

				فوقهِ	
هـ	حول	مكان	مكمل للجملة مفعول فيه (أو مكمل للجملة ظرف مكان) منصوب بالفتحة وهو مضاف	مُكَوِّناتِ	مكمل للجملة مضاف إليه مجرور بالكسرة
و	عند	مكان	مكمل للجملة مفعول فيه (أو مكمل للجملة ظرف مكان) منصوب بالفتحة وهو مضاف	مليكِ	مكمل للجملة مضاف إليه مجرور بالكسرة
ز	خلف	مكان	مكمل للجملة مفعول فيه (أو مكمل للجملة ظرف مكان) منصوب بالفتحة وهو مضاف	نا	مكمل للجملة مضاف إليه مبني على السكون في محل جر

2. هات مثالا لما يلي في جملة من إنشائك، واضعا حركات الإعراب على الظرف والمضاف إليه، كما في المثال (أ)[1]:

أ. استخدم كلمة (يوم) ظرفا للزمان: سيندم الظالمون يومَ القيامةِ.

ب. استخدم كلمة (التِلْميذَيْن) مضافا إليه لظرف مكان: ....

ج. هات مثالا لمضاف إليه جمع مؤنث سالمًا مضافًا إلى ظرف مكان:..........................

د. هات مثالا لظرف زمان مضافًا إلى مثنى: ....

هـ. هات مثالا لظرف زمان مضافًا إلى جمع تكسير: ....

1- انظر إكمال الحل في الملحق رقم (2)، ص:366

3. استخرج مكملات الإسناد في الفقرات التالية، وبين نوع كل منها وإعرابه، وحركات الإعراب:

- جاء في كتاب: (100 مهارة ولعبة لتنمية تفكير صغارنا) للدكتورة فاطمة الشريف ما يلي: "الأطفال؛ تلك المنحة الإلهية التي يتلهف لها كل زوجين؛ فيسعدان بالحمل، وتزداد الفرحة لدى قدوم الطفل، فيبتهجان ويبتهج مَن حولهم، فتقام الولائم ممزوجة بالفرح والاحتفال الذي هو مطلب شرعيّ دون إسراف أو مخيلة، يحرص الوالدان على تغذية الطفل، وشراء أغلى الملابس، واقتناء أندر الألعاب، وقد يغيب عن ذهن الكثيرين من الآباء والأمهات أن التربية علم وفن ومهارة تُكتسب من خلال المعرفة والاطلاع والممارسة"[1].

- جاء في كتاب كوكب غوغل: "إن تحقيق مطابقة ثنائية بين الـمُعلِن والـمُشاهد الـمُستَقْبِل ليس أمرًا مُمْكِنا فقط، بل إنه سهل نسبيًّا؛ وذلك أنّ القيام بتقديم مصطلح (بحث) هو بحد ذاته أمر يوفر معلومات دقيقة عما يفكر فيه المستخدم حاليًّا؛ مما يفسح المجال أمام إمكانية تخمين مرتفعة بما يهتم به المستخدم..."[2].

الحل:

الفقرة	مكمل الإسناد	نوعه	إعرابه وحركته
أ	لدى	ظرف زمان	مكمل إسناد مفعول فيه أو(مكمل إسناد ظرف زمان) منصوب بالفتحة وهو مضاف
أ	قدوم	مضاف إليه	مكمل إسناد مضاف إليه مجرور بالكسرة
أ	دون	ظرف مكان	مكمل إسناد مفعول فيه أو(مكمل إسناد ظرف مكان) منصوب بالفتحة وهو مضاف

1- د. فاطمة الشريف، 100 مهارة ...، ص14

2- راندال ستروس، كوكب غوغل، ترجمة مها عز الدين، ص: 15

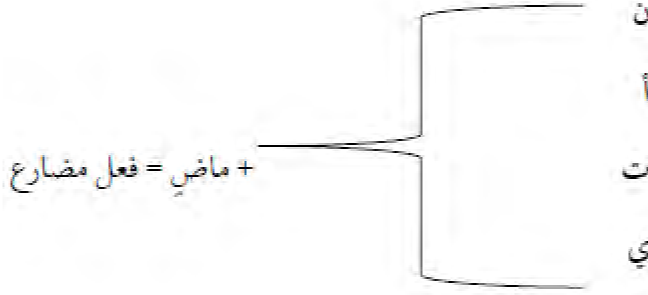
أ	إسراف	مضاف إليه	مكمل إسناد مضاف إليه مجرور بتنوين الكسر
ب	معلومات	مفعول به	مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه (مفعول به) منصوب بتنوين الكسر بدل تنوين الفتح لأنه جمع مؤنث سالم
ب	المجال	مفعول به	مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه (مفعول به) منصوب بالفتحة
ب	أمام	ظرف مكان	مكمل إسناد مفعول فيه أو(مكمل إسناد ظرف مكان) منصوب بالفتحة وهو مضاف
ب	إمكانية	مضاف إليه	مكمل إسناد مضاف إليه مجرور بالكسرة

إعراب الأفعال

- مرَّ معنا إلى الآن معلومات كثيرة عن الأفعال؛ نشير هنا إلى أهمها:

- تعريف الفعل في الاصطلاح: كلمة تدل على حدث (عمل)، وكل حدث لابد له من زمن.
- ينقسم الفعل في اللغة العربية أساسًا إلى ثلاثة أقسام: الماضي والمضارع والأمر.
  - **الفعل الماضي**: كل فعل (حدث) وقع قبل زمن التكلم.
  - **الفعل المضارع:** كل حدث يقع الآن (في زمن التكلم)، أو سيحدث في المستقبل (بعد زمن التكلم).
  - **فعل الأمر:** طلب حدوث فعل على وجه الإلزام بعد زمن التكلم.
- الفعل الماضي المجرد هو أصل الأفعال، وهو نوعان:
  - **ثلاثيّ:** (على وزن: (فَعَلَ) مثل: "كَتَبَ" – أو على وزن: (فَعِلَ) مثل: "شَرِبَ – أو على وزن: (فَعُلَ)مثل: "كَرُمَ").
  - **رباعيّ:** (على وزن: (فَعْلَلَ) مثل: "دَحْرَجَ، زَلْزَلَ".

- المضارع يؤخذ من الماضي، والأمر يؤخذ من المضارع؛
  - يُضاف أحد صرفونات المضارعة (ن أ ت ي) قبل الماضي ليتحول إلى مضارع:



  - يتم تكوين الأمر من المضارع بالطريقة التالية:
    - مثال: كَتَبَ : مضارعه مع الضمير (أنتَ): تَ+كتب = تَكتُب
    - نحذف صرفون (مورفيم) المضارع (تَـ)؛ فيبقى: (كْتُب)
    - ثم ننظر هل الحرف الأول ساكن أم متحرك؟ فإذا كان ساكنًا فإننا نحتاج إلى همزة وصل، أما إذا كان متحركًا فلا نحتاج إليها. في المثال السابق (كْتُب) نجد أن الحرف الأول: (كْ) ساكن؛ ولذلك نحتاج همزة وصل: اكْتُب.
    - ثم ننظر إلى حركة الحرف الثاني، فإذا كانت ضمة فإننا نضع فوق همزة الوصل ضمة، أما إذا كانت كسرة أو فتحة فإنّنا نضع تحت همزة الوصل كسرة. وفي المثال السابق (كْتُب)؛ نجد أن الحرف الثاني (تُ) مضموم؛ ولذلك نضع فوق الهمزة ضمة: (اُكْتُب).
    - إذن : لعب: (أنتَ: تَلْعَب)؛ اِلعب.   شرب: (أنتَ: تشرَب)؛اِشرب ... الخ

- أما إذا كان الحرف الأول متحركًا؛ فإننا لا نحتاج همزة ولا إلى حركة لها؛ مثل: وَقَفَ: (أنتَ: تَقِف)؛ تلاحظ أن حرف القاف مكسور؛ ولذلك لا يحتاج الأمر منه همزة وصل، بل نقول: (قِف). وَعَدَ: (أنتَ: تَعِدُ)؛(عِدْ). وَضَعَ: (أنتَ: تَضَع)؛ (ضَع).

- لقد عرّفنا المسند إليه في المستوى الأول بقولنا إنه: "الاسم الذي تتحدث عنه الجملة"، وعرفنا أنه لا يكون إلا اسمًا، فلا يمكن أن يكون المسند إليه فعلا أو حرفا أو جملة أو شبه جملة.
- كما عرّفنا المسند بأنه: كل ما أسندناه إلى المسند إليه (أي: كل ما أخبرنا به عن المسند إليه)، وقلنا إن المسند قد يكون فعلا أو اسما أو جملة أو شبه جملة، ولا يكون حرفا.
- كما تبين لنا أن المسند إذا كان اسمًا فإن له وظيفة واحدة في الجملة الاسمية، ألا وهي: اسم يخبر عن المسند إليه في الجملة الاسمية. ولذلك فوظيفته هي: مسند يخبر عن المسند إليه.
- والآن؛ إذا كان المسند فعلًا؛ كيف سنعربه؟

أولا: الفعل الماضي

ش- سبق أن عرفت أن الأسماء والأفعال منها المعرب ومنها المبني؛ وقد ذكرنا ذلك في المستوى الأول؛ حيث قلنا:

- **المعرب** : هو كل اسم أو فعل تتغير حركة آخر حرف فيه حسب موقعه الإعرابيّ في الجملة.
- **المبنيّ:** هو كل اسم أو فعل أو حرف لا تتغير حركة آخره.

أمثلة:

- جاءَ محمدٌ يلعبُ الطلابُ في الساحةِ.
- رأيْتُ محمداً لن تلعبَ الطالباتُ بالكرةِ.
- سلمْتُ على محمدٍ لم يلعبْ أحمدُ مع الطلابِ.

نُلاحظ أنَّ حركةَ آخرِ حرف في كلمة (محمد) قد تغيرت، فكانت:

- مرة تنوين ضم.
- ومرة: تنوين فتح.
- ومرة: تنوين كسر.

وكذلك نلاحظ أنَّ حركة آخر حرف في الفعل المضارع (يلعب) قد تغيرت:

- فمرة كانت: ضمة.
- ومرة كانت: فتحة.
- ومرة كانت: سكونًا.

ولكن كلمة هؤلاء في الأمثلة التالية تختلف من هذه الناحية:

- جاءَ هؤلاءِ.
- رأيْتُ هؤلاءِ.
- سَلَّمْتُ على هؤلاءِ.

ص- إذ نرى أنَّ حركة الحرف الأخير من كلمة (هؤلاءِ) لم تتغير مع تغير موقع الكلمة في الجملة.

ض- فحركتها هي (الكسر) دائمًا بغض النظر عن موقعها الإعرابيّ.

ط- وقِسْ على ذلكَ فعل الأمر والماضي وجميع الحروف.

إذن نستنتج ما يلي:

1. الأسماء منها المعرب ومنها المبنيّ.
2. الفعل المضارع معرب.
3. الفعل الماضي والأمر مبنيان دائمًا أبدًا.
4. الحروف كلها مبنية دائمًا أبدًا.

إعراب الفعل الماضي

يُعرب الفعل الماضي دائما إعرابًا واحدًا على النحو التالي (أي ليس في اللغة العربية أي إعراب آخر للفعل الماضي مُطلقًا إلا هذا):

فعلٌ ماضٍ منبيٌّ على...... .

هناك ثلاث حركات فقط ستوضع في الفراغ ولا يوجد غيرها للماضي مطلقا في كل اللغة العربية، وهي: الفتح، أو الضم، أو السكون.

متى نختار الفتح؟ ومتى الضم؟ ومتى السكون؟

يحتاج ذلك لشرح آخر، ولكننا سنختار الحالة الأصلية في هذا المستوى؛ ألا وهي الفتح.

فالفعل الماضي مبني على الفتح أصلا؛ ولذلك فإن إعراب الفعل الماضي في هذا المستوى سيكون فقط على النحو التالي:

فعل ماض مبني على الفتح.

أمثلة مع إعرابها:

- جاءَ محمدٌ: هذه جملة فعلية تتكون من مسند إليه (محمد)، ومسند (جاء):

جاءَ: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح وهو المسند.

محمد: مسند إليه عمل الفعل الذي قبله (جاء) مرفوع بتنوين الضم.

- أكَلَ الولدُ التفاحةَ:

أكَلَ: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح وهو المسند.

الولدُ: مسند إليه عمل الفعل الذي قبله (أكل) مرفوع بالضمة.

التفاحةَ: مكمِّل إسناد وقع عليه فعل الفاعل (مفعول به) منصوب بالفتحة.

- باعَ التاجرُ سيارتين:

باعَ: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح وهو المسند.

التاجرُ: مسند إليه عمل الفعل الذي قبله (باعَ) مرفوع بالضمة.

سيارتين: مُكمِّل إسناد وقع عليه فعل الفاعل (مفعول به) منصوب بالياء لأنه مثنى.

- أسلمَ الأولون قبلَ المعجزاتِ:

أسلم: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح وهو المسند.

الأولون: مسند إليه عمل الفعل الذي قبله (أسلم) مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

قبلَ: (مكمل إسناد وقع فيه فعل الفاعل "مفعول فيه") أو (مكمل إسناد ظرف زمان) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

المعجزاتِ: مكمِّل إسناد مضاف إليه مجرور بالكسرة.

- كتب الكُتّابُ رواياتٍ:

كتب: فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو المسند.

الكُتّابُ: مسند إليه عمل الفعل الذي قبله (كتب) مرفوع بالضمة.

رواياتٍ: مكمل إسناد وقع عليه فعل الفاعل (مفعول به) منصوب بتنوين الكسر بدل الفتح لأنه جمع مؤنث سالم.

إعراب الفعل المضارع

تذكر أن الفعل المضارع هو الفعل الذي يدل على وقوع الحدث في الحاضر أو المستقبل.

يتم تركيب المضارع بإضافة صرفون المضارع (حروف المضارعة) على الماضي؛ ألا وهي (ن أ ت ي).

لكنّ المضارع في اللغة العربية نوعان: فعل مضارع عاديّ، وأفعال خمسة.

سنتناول هنا فقط الفعل المضارع العاديّ، وهو كما قلنا يتكون من:

(حروف المضارع+الماضي)؛ أي: (ن أ ت ي +ماض)؛ فهو يتكون من صرفونين: صرفون المضارع+ الفعل الماضي.

هذا النوع من الفعل معرب أصلا، ويتم إعرابه بطريقة واحدة فقط أصلا: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

لكنْ قد تأتي قبل المضارع حروف لها معانٍ تُغير دلالة المضارع؛ فمثلا لو أردت أن تأمر أحدا أن يكتب، فإنك تستطيع أن تقول له: اكتب، كما تستطيع أن تقول له: لِتَكتب، وتُسمى هذه اللام لام الأمر.

فإذا طلبت منه الكتابة؛ وكان المخاطب لا يُريد أن يستجيب لأمرك؛ فإنه يستطيع أن يقول: لن أكتب، فلن حرف نفي تدخل على الفعل المضارع فقط، ولا تدخل على الماضي ولا على الأمر ولا على الأسماء، ولا على الحروف، ولا على التراكيب.

فلو أردت أن تَنْهى المخاطَب عن الكتابة؛ فإنك تستطيع استخدام (لا) الناهية؛ فتقول: لا تكتب.

وإذا أردت أن تخبر أحدًا ما بأنك لم تقم بالكتابة فإنك تقول: لم أكتب.

إذن هناك حروف تدخل على المضارع فَتضيف للجملة معانيَ جديدة، وهذه الحروف عندما تدخل على الجملة؛ فإنها لا تُغير المعنى فقط؛ بل أيضا تُغير حركة آخر الفعل المضارع.

لن نتناول في هذا المستوى جميع الحروف؛ ولا جميع إعراب الفعل المضارع؛ بل سنأخذ الحالة الأصلية له؛ وهي الرفع، فالفعل المضارع مرفوع أصلا؛ وعلامة رفعه الضمة.

تكون علامة إعراب الفعل المضارع الضمة إذا لم يسبقه حرف من الحروف التي أشرنا إلى بعضها قبل القليل؛ أي: إذا جاء الفعل المضارع في الجملة دون أن يسبقه أي حرف يُغيّر المعنى، وكذلك إذا سبقته الحروف الثلاثة التالية: (س، سوف)، (لا) النافية.

أمثلة:

1. يلعب الأولادُ بالكرةِ:

يلعب: فعل مضارع مرفوع بالضمة وهو المسند.

الأولادُ: مسند إليه عمل الفعل الذي قبله (يلعب) مرفوع بالضمة.

بالكرة: الباء حرف جر، الكرة: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

2. سيذهب المعلمون بعد الدوام إلى الجامعة:

سيذهب: (س)حرف للمستقبل.

يذهب: فعل مضارع مرفوع بالضمة وهو المسند.

المعلمون: مسند إليه عمل الفعل الذي قبله (يذهب) مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

بعدَ: مُكمِّل إسناد وقع فيه فعل الفاعل "مفعول فيه") أو (مكمّل إسناد ظرف زمان) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الدوامِ: مكمل إسناد مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إلى: حرف جر، الجامعة: اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة.

3. سوف تقرأ المؤمنة جزأين قبلَ الفجر:

سوف: حرف للمستقبل

تقرأ: فعل مضارع مرفوع بالضمة وهو المسند.

المؤمنة: مسند إليه عمل الفعل الذي قبله (تقرأ) مرفوع بالضمة.

جزأين: مُكمِّل إسناد وقع عليه فعل الفاعل (مفعول به) منصوب بالياء لأنه مثنى.

قبل: مُكمّل إسناد وقع فيه فعل الفاعل "مفعول فيه") أو (مكمِّل إسناد ظرف زمان) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

الفجرِ: مُكمِّل إسناد مضاف إليه مجرور بالكسرة.

4. لا يشهد المؤمنون الزور عند أَحَدٍ:

لا: حرف نفي.

يشهدُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة وهو المسند.

المؤمنون: مسند إليه عمل الفعل الذي قبله (يشهد) مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

الزورَ: مُكمِّل إسناد وقع عليه فعل الفاعل (مفعول به) منصوب بالفتحة.

عندَ: مُكمِّل إسناد وقع فيه فعل الفاعل "مفعول فيه") أو (مُكمِّل إسناد ظرف مكان) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

أحد: مُكَمِّل إسناد مضاف إليه مجرور بالكسرة.

5. تُطْلِقُ المدفعيةُ طلقاتٍ عِنْدَ استقبالِ الضيوفِ:

تطلقُ: فعلٌ مضارع مرفوع بالضمة وهو المسند.

المدفعيةُ: مسند إليه عمل الفعل الذي قبله (تطلق) مرفوع بالضمة.

طلقاتٍ: مُكمِّل إسناد وقع عليه فعل الفاعل (مفعول به) منصوب بتنوين الكسر بدل الفتح لأنه جمع مؤنث سالم.

عندَ: مُكمِّل إسناد وقع فيه فعل الفاعل "مفعول فيه" أو (مُكمّل إسناد ظرف زمان) منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

استقبالِ: مُكمِّل إسناد مضاف إليه مجرور بالكسرة؛ وهو مضاف.

الضيوفِ: مُكَمِّل إسناد مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إعراب فعل الأمر

فعل الأمر: طلب حدوث فعل على وجه الإلزام بعد زمن التكلم.

يتم تكوين الأمر من المضارع بالطريقة التالية:

- مثال: كَتَبَ : مضارعه مع الضمير (أنتَ): تَ+كتب = تَكتُب
- نحذف صرفون (مورفيم) المضارع (تَـ)؛ فيبقى: (كْتُب)
- ثم ننظر هل الحرف الأول ساكن أم متحرك؟ فإذا كان ساكنا فإننا نحتاج إلى همزة وصل، أما إذا كان متحركًا فلا نحتاج إليها. في المثال السابق (كْتُب) نجد أن الحرف الأول: (كْ) ساكن؛ ولذلك نحتاج همزة وصل: اكْتُب.
- ثم ننظر إلى حركة الحرف الثاني، فإذا كانت ضمة فإننا نضع فوق همزة الوصل ضمة، أما إذا كانت كسرة أو فتحة فإننا نضع تحت همزة الوصل كسرة. وفي المثال السابق (كْتُب)؛ نجد أن الحرف الثاني (تُ) مضموم؛ ولذلك نضع فوق الهمزة ضمة: (اُكْتُب).
- إذن : لعب: (أنتَ: تَلْعَب)؛ اِلعب. شرب: (أنتَ: تشرب)؛اِشرب ... الخ
- أما إذا كان الحرف الأول متحركًا؛ فإننا لا نحتاج همزة ولا إلى حركة لها؛ مثل: وَقَفَ: (أنتَ: تَقِف)؛ تلاحظ أن حرف القاف مكسور؛ ولذلك لا يحتاج الأمر منه همزة وصل، بل نقول: (قِف). وَعَدَ: (أنتَ: تَعِدُ)؛(عِدْ). وَضَعَ: (أنتَ: تَضَع)؛ (ضَع).

والآن عليك تذكر ما يلي قبل أن نعرب فعل الأمر:

تُقسم الضمائر من حيث معناها (دلالتها على الشخص الذي ترمز إليه) إلى ثلاثة أقسام: أولا: ضمائر المتكلم (أنا، نحن)، ثانيا: ضمائر المخاطب: (أنتَ، انتِ، أنتما، أنتم، أنتنّ)، ثالثا: ضمائر الغائب: (هو، هي، هما، هم، هنّ)

كل فعل في الجملة–كما تعلم- يتحدث عن مسند إليه، سواء كان بعده أو قبله.

والسؤال الآن: هل يمكن لأفعال الأمر أن تتحدث عن جميع الضمائر؟ أقصد: المتكلم، والمخاطب، والغائب؟

الجواب: لا قطعا، أفعال الأمر لا تتحدث إلا عن المخاطب؛ فأنت تأمر إنسانا تتكلم معه، ولا يجوز أن تأمر نفسك، أي أن المتكلم أو المتكلمون لا يأمرون أنفسهم، وكذلك: لا يجوز أن نأمر الغائب.

إذن: تتحدث أفعال الأمر عن المخاطب فقط: (أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنّ)؛ فكل فعل ماض نستطيع أن نحصل منه على خمسة أفعال أمر، كما في المثال التالي: الفعل الماضي (درس):

أنتَ: أُدرُسْ.

أنتِ: أُدْرُسي.

أنتما: أُدرُسا.

أنتم: أُدرسوا.

أنتن: أُدرُسْنَ.

والآن لاحظ أن (أُدْرُسْ) مع أنتَ مبني على السكون، وكذلك مع (أنتنَّ): أُدْرُسْ/نَ.

إذن الإعراب الأصلي لفعل الأمر هو التالي:

(فعل أمر مبني على السكون). ويكون هذا هو الإعراب الوحيد في اللغة العربية لفعل الأمر، دائما أبدا، ما عدا أن السكون يمكن أن يتغير مع الضمائر: (أنتِ،أنتما،أنتم)؛ ولمعرفة هذه الحركة نقول ما يلي:

تذكر أن فعل الأمر يؤخذ من المضارع:

فأنتَ: تدرس (مضارع)، تصبح: أُدْرُسْ (أمر).

أنتِ: تدرسين (مضارع)، تصبح: أُدْرُسي (أمر).

أنتما: تدرسان(مضارع)، تصبح: أُدرُسا (أمر).

أنتم: تدرسون (مضارع)، تصبح: أُدرسوا (أمر).

أنتنَّ: تدرسْنَ (مضارع)، تصبح: أُدْرُسْنَ (أمر).

تلاحظ أننا لم نحذف من الفعل شيئا مع الضميرين: (أنتَ، أنتنّ)، بينما حذفنا (ن) من آخر الفعل مع الضمائر الثلاثة الأخرى: أنتِ، أنتما، أنتم، إذن علامة بناء فعل الأمر مع هذه الضمائر الثلاثة هي: حذف النون من آخره.

إذن للأمر حركتا بناء في اللغة العربية هما[1]:

فعل أمر منبي على السكون.

فعل أمر مبني على حذف النون من آخره.

أمثلة:

1. قال اللـه تعالى في سورة الشعراء، آية (77): "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ":

أ- اركعوا: فعل أمر منبي على حذف النون من آخره لأن مضارعه (تركعون)، وهو المسند.

- وواو الجماعة: ضمير متصل مسند إليه عمل الفعل الذي قبله (اركع) مبني في محل رفع.

1- هناك حالة ثالثة غير مطلوبة في هذا المستوى.

ب- اسجدوا: فعل أمر منبي على حذف النون من آخره لأن مضارعه (تسجدون)، وهو المسند.

- وواو الجماعة: ضمير متصل مسند إليه عمل الفعل الذي قبله (اسجد) مبني في محل رفع.

ج- اعبدوا ربّكم: فعل أمر منبي على حذف النون من آخره لأن مضارعه (تعبدون)، وهو المسند.

- وواو الجماعة: ضمير متصل مسند إليه عمل الفعل الذي قبله (اعبد) مبني في محل رفع.

- ربَّكم: مكمِّل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه (مفعول به) منصوب بالفتحة وهو مضاف، و (كم) مكمل إسناد مبني في محل جر مضاف إليه مجرور.

د-افعلوا الخير: فعل أمر منبي على حذف النون من آخره لأن مضارعه (تفعلون)، وهو المسند.

- وواو الجماعة: ضمير متصل مسند إليه عمل الفعل الذي قبله (افعل) مبني في محل رفع.

- الخيرَ: مُكمِّل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه (مفعول به) منصوب بالفتحة.

2. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول اللـه صلى اللـه عليه وسلم: ((ما أمرتكم به فخذوه، وما نهيتكم عنه فانتهوا))[1].

أ- خذوه: فعل أمر منبي على حذف النون من آخره لأن مضارعه (تأخذون)، وهو المسند.

- وواو الجماعة: ضمير متصل مسند إليه عمل الفعل الذي قبله (خذ) مبني في محل رفع.

1- رواه الإمام ابن ماجه رحمه اللـه تعالى في سننه، الحديث الأول.

- و(هُ): ضمير متصل مُكمِّل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه (مفعول به) مبني على الضم.

ب-انتهوا: فعل أمر منبي على حذف النون من آخره لأن مضارعه (تنتهون)، وهو المسند.

- وواو الجماعة: ضمير متصل مسند إليه عمل الفعل الذي قبله (انتهِ) مبني في محل رفع.

3. جاء في معلقة عمرو بن كلثوم:

ألا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمـــــور الأندرينا

أ- هبي بصحنك: فعل أمر منبي على حذف النون من آخره لأن مضارعه (تهبين)، وهو المسند.

- والياء: ضمير متصل مسند إليه عمل الفعل الذي قبله (هبّ) مبني في محل رفع.
- بصحنك: الباء حرف جر، وصحن: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، (كِ): مكمل إسناد مضاف إليه مبني في محل جر.

ب- اِصْبِحينا: فعل أمر منبي على حذف النون من آخره لأن مضارعه (تُصبحين)، وهو المسند.

- والياء: ضمير متصل مسند إليه عمل الفعل الذي قبله (اصبح) مبني في محل رفع.
- نا: ضمير متصل مُكمِّل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه (مفعول به) مبني.

4. جاء في كتاب كلية ودمنة لابن المقفع ص18: "وقد قالت العلماء: الزم السكوت فإن فيه السلامة، وتجنب الكلام الفارغ فإن عاقبته الندامة".

أ- الزم السكوت: فعل أمر منبي على السكون وهو المسند.

- والمسند إليه أنتَ محذوف (مستتر) عمل الفعل (الزم)
- السكوت: مُكمِّل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه (مفعول به) منصوب بالفتحة.

ب- تَجَنَّب الكلام: فعل أمر منبي على السكون وهو المسند.

- والمسند إليه أنتَ محذوف (مستتر) عمل الفعل (تجنب)
- الكلام: مُكمِّل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه (مفعول به) منصوب بالفتحة.

التطبيق رقم (47)

استخرج كلا من المسند الفعل، والمسند إليه، ومكملات الإسناد إن وجدت، فيما تحته خط في الفقرات التالية، وبين إعراب كل منها، كما في المثال الأول:

1 . أشارت العديد من الدراسات الطبية إلى أن الجنين يستطيع تمييز الأصوات التي تتعرض لها الأم؛ سواء كانت كلامًا عاديًّا أم موسيقى أم غير ذلك؛ فقد "قال أخصائي ألماني في اضطرابات النطق والسمع إنه بدءًا من الأسبوع السادس والعشرين من الحمل، يمكن للجنين سماع الأصوات المحيطة به بكل وضوح نتيجة اكتمال تطور أذنه الداخلية، كما يستطيع سماع صوت الأم ونبضات قلبها،...، وأشار الباحث المشارك في الدراسة أمير أهف، الأستاذ المساعد في طب الأطفال في كلية الطب بجامعة هارفارد في بوسطن، أن هذه الدراسة تظهر أهمية تفاعل وتحدث الأمهات مع أطفالهن وهم أجنة داخل الرحم..."(صحيفة الخليج الإماراتية، 2018/6/18)

الحل:

المسند الفعل	**إعرابه**	**المسند إليه**	**إعرابه**	**مكمل الإسناد**	**إعرابه**
أشارت	فعل ماض مبني على الفتح	العديد	مسند إليه عمل الفعل (أشارت) مرفوع الضمة	الدراسات	اسم مجرور بحرف الجر مِن وعلامة جره الكسرة
يستطيع	فعل مضارع مرفوع بالضمة	(هو) بدل كلمة الجنين	مسند إليه عمل الفعل (يستطيع)	تمييزَ	مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه (مفعول به) منصوب بالفحة

					وهــو مــضاف، الأصــوات: مكمــل إسناد مضاف إليـه مجرور بالكسرة
تتعرض	فعـــل مـــضارع مرفـــوع بالضمة	الأم	مسند إليـه عمـل الفعـل (تتعـرض) مرفوع الضمة	ها	ضـمير متـصل في محـل جـر بحـرف الجر اللام
يمكن	فعـــل مـــضارع مرفـــوع بالضمة	سماع	مسند إليـه عمـل الفعــل (يمكــن) مرفــوع الــضمة، وهــو مــضاف، والأصوات: مكمل إســناد مــضاف إليـــه مجـــرور بالكسرة	الجنين	اسم مجرور بحرف الجر الـلام وعلامـة جره الكسرة
يستطيع	فعـــل مـــضارع مرفـــوع بالضمة	(هـــو) بـــدل كلمـــة الجنين	مسند إليـه عمـل الفعل (يستطيع)	سماع	مكمل إسناد وقـع عليه فعـل المـسند إليه (مفعـول بـه) منـصوب بالفحـة وهــو مــضاف، صوت الأم: مكمـل إسناد مضاف إليـه مجرور بالكسرة

أشار	فعل ماض مبني على الفتح	الباحث	مسند إليه عمل الفعل (أشار) مرفوع الضمة	-	-
تُظهر	فعل مضارع مرفوع بالضمة	(هي) بدل كلمة الدراسة	مسند إليه عمل الفعل (تظهر)	أهمية	مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه (مفعول به) منصوب بالفتحة وهو مضاف، تفاعل: مكمل إسناد مضاف إليه مجرور بالكسرة

2. هل فعلا قدّم القائمون على التربية تعليما يخدم المتعلم، ويُنَمّي استعداداته وقدراته ومهاراته واتجاهاته، أم كان تعليمنا تلقينا، ويخالف التعلميات التي اندرجت في الوثائق التربوية؟ هل ساهم التربوييون بتقليب التفكير المفتح والخلاق والقادر على النجاح مع متطلبات العولمة بكل أبعادها، بعيدا عن اجترار الماضي؟ هل نستطيع تزويدَ المتعلم في مدراسنا بالمهارات اللازمة... بالأخص ما تفرضه متطلبات القرن الواحد والعشرين؟[1]

1- د فاطمة الجاسم، الذكاء الناجح، ص16 بتصرف

الحل[1]**:**

المسند الفعل	**إعرابه**	**المسند إليه**	**إعرابه**	**مكمل الإسناد**	**إعرابه**
قدّمَ	فعل ماض مبني على الفتح	القائمون	مسند إليه عمل الفعل (قدم) مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم	على التربية، تعليما	التربية اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة تعلميا: مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه (مفعول به) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح
يخدم					
ينمي					
يخالف					
اندرجت					
ساهم					
نستطيع					
تفرض(ه)					

3. استخدم الكلمات التالية في كتابة فقرة من إنشائك، مع تشكيل كل من المسند والمسند إليه ومكملات الجملة إن وجدت[2]:

1- انظر الحل في المحلق رقم (2)، ص: .367

2- انظر مثالا للحل في المحلق رقم (2)؛ ص: 369

(القطارات، الكهربائية، الإلكترونات، المغناطيس، العلماء، المستقبل، العلماء، السرعات، المنعطفات، الكوابح):

....

....

....

....

....

أنواع التراكيب في النحو العربيّ

سبق أن تحدثنا عن تعريف التركيب، وبيَّنّا بعض أنوعه؛ كما يلي:

النحو يبحث في التراكيب والإعراب

وقد علمنا أن الجملة: مجموعة من الكلمات المترابطة تدل على معنى تام ومفيد.

وشبه الجملة هي: تركيب يتكون من كلمتين على الأقل، لكنه لا يؤدّي معنىً تامًّا، وشبه الجملة نوعان:

- **شبه جملة ظرفية**: تتكون من ظرف يليه اسم يحدد نوعه، سواء كان ظرف زمان أو مكان.
- **شبه جملة جار ومجرور**: تتكون من حرف جر يليه اسم مجرور.

والآن سنتعرف إلى التركيبين الآخرين في اللغة العربية:

إذن التراكيب في اللغة العربية أربعة أنواع وهي:

الجملة شبه الجملة

التركيب الإضافي التركيب الوصفي

إذن الجملة تتكون من: مسند ومسند إليه، سواء كانت اسمة أم فعلية.

وشبه الجملة تتكون من: حرف جر واسم مجرور، أو من ظرف ومضاف إليه.

أما التركيب الإضافي فيتكون من اسمين على النحو الذي بينانه من قبل، وكما يلي:

- س: ما معنى مضاف إليه؟
- مضاف إليه: يعني أنك أضفت الاسم الأول للاسم الثاني فأصبحا حقيقة واحدة؛ فأنت مثلا عندما تُضيف دلو ماء إلى بئر ماء؛ فإنّ الماء الذي كان في الدلو يتّحد مع الماء الذي في البئر ويصبحان حقيقة واحدة، كذلك لو جاءت كلمة: (باب) وحدها فإنها تدل على شيء؛ وكلمة (البيت) وحدها تدل على شيء آخر؛ لكن عندما نضيف الباب إلى البيت فنقول: باب البيت؛ فإن الكلمتين اتحدتا لتدلان على حقيقة واحدة؛ وهذا ينطبق على كل ما يلي:

O قلم الأستاذ

O خاتم النبي

O كتاب اللـه

O سيارة المدير

O أخو محمد

O أمام البيت

O فوق الطاولة

O بعد ساعة

O يوم القيامة

O خلال دقيقة

- كل هذه التراكيب هي تراكيب إضافة؛ حيث أضفنا الاسم الأول إلى الثاني؛ فأصبحا يعبران عن حقيقة واحدة لا اثنتين؛ ومن هنا نعلم أن:
- المضاف: هو اسم يأتي بعده اسم يحدده أو يخصصه، وإذا كان ظرفًا فإن الاسم الذي بعده يحدد زمانه أو مكانه. وليس له إعراب محدد، بل يُعرب حسب موقعه في الجملة ثم يقال (وهو مضاف)
- المضاف إليه: هو اسم يحدد أو يخصص الاسم الذي قبله، وإعرابه دائمًا أبدًا: مكمل إسناد مضاف إليه مجرور ب...

أما التركيب الوصفي فيحتاج لبعض المقدمات قبل أن نتكلم عنه؛ ذلك أنه يتكون من اسمين، الثاني يصف الأول، وهذا يتطلب منا أن نشرح أحد مكملات الجملة، ألا وهو (النعت) أو (الصفة)، غير أن (النعت) في النحو العربي مرتبط بثلاثة إخوة له؛ دائما أبدا يقدم شرحها في النحو العربي مع بعضها، وهي التي تسمى (التوابع).

التوابع

الحديث عن التوابع يتضمن: (تابعًا) و (متبوعًا)، فالتوابع تتبع ما قبلها على الأقل في إعرابه؛ فإذا كان الاسم المتبوع مرفوعًا، كان التابع مرفوعًا كذلك، وإن كان منصوبًا أو مجرورًا فكذلك.

التوابع أربعة هي: (الصفة[1] و(العطف) و (التوكيد) و(البدل). وسنتناول الصفة والعطف فقط في هذا المستوى:

1- وتسمى (النعت) كذلك.

أولا: الصفة:

النعت أو الصفة هو: (اسم وصف) جاء ليبين صفة اسم قبله؛ وهذا معناه أنه لابد من وجود اسمين: الأول هو الموصوف، وهو المتبوع، والثاني هو الصفة وهو التابع، ومنهما يتكون (التركيب الوصفي).

فعلى سبيل المثال: (الرجل الطويل) تركيب وصفي يتكون من اسمين، الأول: الرجل، والثاني: اسم وصف وهو: الطويل.

هل يعد هذا التركيب جملة؟

الجواب: لا؛ لأن الجملة لابد من أن تدل على معنى تام.

(الرجل الطويل سريع)، هل هذا التركيب جملة؟

الجواب: نعم، ولكن ما نوع هذه الجملة؟ ومم تركبت؟

الجواب: تلاحظ أن هذه جملة اسمية، تحدثت عن اسم هو:(الرجل) وهو المسند إليه، وأسندت إليه كلمة (سريع)؛ فسريع هي المسند.

لكن جاء بعد (المسند إليه) اسم وهو كلمة (الطويل)، وقد بينت لنا أن الرجل (الطويل) هو السريع وليس غيره؛ ومعنى ذلك أن كلمة (الطويل) جاءت لتقدم وصفا لـ(المسند إليه) في هذه الجملة؛ وبما أن المسند إليه مرفوع دائما (إلا إذا كان اسم إن) فإن صفته –لأنها تابع- ستكون مرفوعة دائمًا أبدًا، (إلا إذا كان (اسم إن) فستكون صفته مثله منصوبة).

والسؤال الآن حول الجملة السابقة: (الرجل الطويل سريع) هو: لماذا لا تكون كلمة (الطويل) هي المسند، وليس كلمة سريع؟

الجواب: عليك أن تعلم أن المسند هو الذي نسنده للمسند إليه؛ إي هو الذي يخبر عن المسند إليه، وبه يتم معنى الجملة؛ أي: تتم الفائدة من الجملة عند المسند، فهل قولنا:

(الرجل الطويل) يقدم لنا معنًى تامًّا؟ الجواب: لا؛ إذن كلمة (الطويل) لا يمكن أن تكون هي المسند؛ لأنها لم تُكمِل معنى الجملة.

مما سبق نعلم أن الصفة اسم يتبع الموصوف:

فإذا كان الموصوف مرفوعًا (كأن يكون مسندًا إليه، أو مسندًا، أو اسمًا لكان، أو خبرًا لإن) كانت الصفة مرفوعة، مثل: (الأرضُ الطيبةُ معطاءةٌ)؛ فكلمة (الطيبةُ) هنا صفة لكلمة (الأرضُ) التي هي المسند إليه -كما تعلم- وهو مرفوع، إذن (الطيبةُ) صفة للمسند إليه مرفوعة.

وإذا كان الموصوف منصوبًا كانت الصفة منصوبة، مثل: (اشترى محمدٌ كتابًا مفيدًا) فكلمة: (مفيدًا) صفة ل(كتابًا) الذي هو : مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه (مفعول به) منصوب؛ ولذلك كانت (مفيدًا) صفة منصوبة.

وإذا كان الموصوف مجرورًا كانت الصفة مجرورة، مثل: (ذهبت إلى السوق الكبير)، ف(الكبيرِ) هنا صفة ل(السوقِ) الذي هو اسم مجرور ب(إلى)؛ ولذلك كانت (الكبيرِ) صفة مجرورة.

التطبيق رقم (48)

بيّنْ كلًّا من الموصوف وصفته فيما تحته خط في الفقرات التالية، وبيّن إعراب كلٍّ منها وحركته، كما في المثال الأول:

1. **قال تعالى: "اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ"**
2. "من المعروف أن مرحلة المراهقة مرحلة حرجة"[1]

1- الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، إعداد الطالبة حنان بنت أسعد محمد خوج،ص11.

3. "...ومن أراد أن تَصْدُق رؤياه فليتحر الصدق وأكل الحلال والمحافظة على الأمر والنهي ولينم على طهارة كاملة مستقبل القبلة ويذكر اللـه حتى تغلبـه عينـاه فـإن رؤيـاه لا تكاد تكذب ألبتة"[1].

4. قال ابن قيس الرقيات الشاعر الأموي المعروف يمدح طلحة الطلحات[2]:

إنمـــا كـــان طلحـــةُ الخـــيرِ بحـــرًا   شُـــقَّ للمُعْتَفـــينَ منـــه بحـــورا

ثـــم كـــان الـــذي تلقّـــاكَ منـــه   نائـــلٌ واســـعٌ وســـيبٌ غزيـــرُ

5. "كَـانَ لِعَـوْنٍ جَارِيَـةٌ يُقَـالُ لَهَـا: بُـشْرَةُ، تَقْـرَأُ بِأَلْحَـانٍ، فَقَـالَ لَهَـا يَوْمـاً: اقْـرَئِي عَـلَى إِخْوَانِي. كَانَتْ تَقْرَأُ بِصَوْتٍ وَجِيْعٍ حَزِيْنٍ، فَرَأَيْتُهُم يُلْقُوْنَ العَمَائِمَ، وَيَبْكُـوْنَ.فَقَـالَ لَهَـا يَوْماً: يَا بُشْرَةُ، قَدْ أُعْطِيْتُ بِكِ أَلْفَ دِيْنَارٍ لِحُسْنِ صَوْتِكِ، اذْهَبِـي، فَأَنْـتِ حُـرَّةٌ لِوَجْـهِ اللـه."[3].

1- الإمام ابن القيم رحمه اللـه تعالى، مدارج السالكين، ج1، ص39.

2- انظر ديوان عبيد اللـه بن قيس الرقيات، تحقيق: الدكتور محمد يوسف نجم، ص11.

3- سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي رحمه اللـه تعالى، ج7، ص: 170.

الحل[1]:

الفقرة	الموصوف	إعرابه	الصفة	إعرابها
1	الصراطَ	مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه (مفعول به) منصوب بالتحة	المستقيمَ	صفة للصراط منصوب بالفتحة
2				
3				
4				
5				

وظف كل صفة من الصفات التالية في جملة من إنشائك وفقا للمطلوب في كل مرة مع تغيير الحركات اللازمة وفقا للإعراب، كما في المثال الأول[2]:

1. الطاهرون (صفة لمسند إليه اسم كان): كان العلماء الطاهرون سندًا للأمة طوال الدهور.
2. الكريم (صفة لمسند إليه اسم لعل):...
3. المخلصان (صفة لمكمل إسناد (مفعول به): ....
4. المحسنات (صفة لمضاف إليه): ....
5. العالم (صفة لمسند إليه بدأت به الجملة): ....
6. السريع (صفة لاسم مجرور بحرف الجر من): ....

1- انظر تتمة الحل في الملحق رقم (2)، ص:370

2- انظر نموذجا للحل في المحلق رقم (2)، ص:371

7. الشحيح (صفة لمسند إليه عمل الفعل (يحب): ....

8. نافع (صفة لمسند خبر ليس): ....

9. المسلول (صفة لمسند خبر إن): ....

10. الصائمات (صفة لاسم مجرور بحرف الجر إلى): ....

ثانيا:العطف:

العطف من جهة الوظيفة المعنوية التي يؤديها في الجملة هو: أن يشترك اسم مع اسم قبله في المسند (عمل ما)، أو أن يشترك فعل مع فعل قبله في مسند إليه واحد؛ فعلى سبيل المثال:

إذا أردت أن تخبرنا أن محمدًا ذهب للمدرسة، وكذلك محمود ذهب للمدرسة؛ فبدلا من أن تركب جملتين: ذهب محمد للمدرسة، ذهب محمود للمدرسة، فإنك تستطيع أن تقول:

(ذهب محمد ومحمود إلى المدرسة)؛ وهذا معناه أن كلا من محمد ومحمود اشتركا في الذهاب؛ حيث (ذهب) هو المسند، و(محمد هو المسند إليه)، وبما أنه لا يكون في الجملة الواحدة أكثر من مسند إليه؛ فإن (محمود) هنا لا يسمى مسندا إليه؛ بل يسمى (اسمًا معطوفًا) بحرف العطف، وهو هنا الواو.

وهذا معناه أن (العطف) في النحو يتكون من ثلاثة أشياء: المعطوف عليه (المسند أو المسند إليه)، وحرف العطف، والمعطوف (وهو التابع الذي يتبع المعطوف عليه في الإعراب).

إذن للعطف وظيفة معنوية وهي: الاشتراك بين المعطوف عليه والمعطوف في معنى ما، وللعطف وظيفة نحوية وهي: أن المعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه رفعا ونصبا وجرا؛ أي:

- إذا كان المعطوف عليه مسندا إليه مرفوعا، فسيكون المعطوف مرفوعا كذلك.
- وإذا كان المعطوف عليه مسندا اسما لإنّ منصوبا؛ فإن المعطوف سيكون منصوبا.
- وإذا كان المعطوف عليه مكملا وقع عليه فعل المسند إليه (مفعولا به) منصوبا، فسيكون المعطوف منصوبا كذلك.
- وإذا كان المعطوف عليه اسما مجرورا بحرف الجر فسيكون المعطوف مجرورا.
- وإذا كان المعطوف إليه مكمل جملة مضافا إليه مجرورا فسيكون المطوف مجرورا.
- وإذا كان المعطوف عليه فعلا مضارعا مرفوعا فسيكون الفعل المعطوف مرفوعا كذلك. ... إلخ

حروف العطف تسعة[1] سنتناول منها ثلاثة هنا فقط و هي (الواو والفاء وثم) والباقي في المستوى الثالث -إن شاء اللـه تعالى-.

أولا: الواو: مثل:

1. قال تعالى (النساء، 171) مخاطبًا بني إسرائيل:

"فَآَمِنُوا بِاللـه وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا"

تلاحظ أن حرف الواو جاء بعد كلمة الجلالة (اللـه) ليبين أن الإيمان بالرسل عليهم السلام مطلوب كالإيمان باللـه تعالى، فالواو هنا حرف عطف، عطف كلمة (رسله)، على كلمة (اللـه)؛ وبما أن كلمة (اللـه) كانت مجرورة بحرف الجر (الباء)؛ فإن كلمة (رسله) ستكون مجرورة مثلها لأنها معطوفة عليها، ولذلك فإن الإعراب سيكون على النحو التالي:

- باللـه: الباء حرف جر، وكلمة الجلالة (اللـه) مجرورة بحرف الجر وعلامة الجر الكسرة.

1- شرح ابن عقيل ج2 ص 191.

- ورسله: الواو حرف عطف، ورسله: اسم معطوف على كلمة الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

2. جاء في كتاب المغني لابن قدامة رحمه الله تعالى : "وجملة ذلك أنه يستحب تحسين كفن الميت بدليل ما روى مسلم : "أن النبي صلى الله عليه و سلم ذكر رجلا من أصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل فقال : (إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه" ويستحب تكفينه في البياض لقول رسول الله صلى الله عليه و سلم : "البسوا من ثيابكم البياض فإنه أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم" رواه النسائي"[1].
   - صلى: فعل ماض مبني على الفتح وهو المسند، والواو: حرف عطف
   - سلمَ: فعل ماض معطوف على صلى مبني على الفتح.
   - أطهر: مسند خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والواو: حرف عطف
   - أطيب: اسم معطوف على اسم خبر إن مرفوع بالضمة.

ثانيا: الفاء: مثل :

1. (نام الولدان فأختهما): تلاحظ أن نوم الأخت جاء في الترتيب بعد نوم الولدين؛ ولذلك عطف الأخت عليهما بحرف العطف الفاء، ولم يستخدم الواو التي تدل على الاشتراك في الفعل دون ترتيب، وبما أن كلمة (الولدان) مسند إليه عمل الفعل؛ فهي مرفوعة؛ جاءت كلمة أخت مرفوعة لأنها معطوفة عليها:
   - نامَ: فعل ماض مبني على الفتح وهو المسند
   - الولدان: مسند إليه عمل الفعل نام مرفوع بالألف لأنه مثنى
   - فأختهما: الفاء: حرف عطف للترتيب

1- ابن قدامة، المغني، ج4، ص3

o أخت: اسم معطوف على (الولدان) مرفوع بالضمة، وهو مضاف، و (هما) ضمير مبني في محل جر مضاف إليه

2. كانت القطارات وسائل المواصلات فالسيارات فالطائرات:

o كانَ: فعل ماض ناقص مبني على الفتح

o القطارات: مسند إليه اسم كان مرفوع بالضمة

o وسائل: مسند خبر كان منصوب بالفتحة، وهو مضاف

o المواصلات: مكمل إسناد مضاف إليه مجرور بالكسرة

o فالسيارات: الفاء حرف عطف، السيارات: اسم معطوف على القطارات مرفوع بالضمة.

o فالطائرات: الفاء حرف عطف، الطائرات: اسم معطوف على السيارات مرفوع بالضمة.

ثالثا: ثم: مثل:

1. جاء في كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى: "لا خفاء على من مارس شيئاً من العلم، أو خص بأدنى لمحة من فهم، بتعظيم الله تعالى قدر نبينا عليه الصلاة والسلام ، و خصوصه إياه بفضائل و محاسن و مناقب لا تنضبط لزمام ، و تنويهه من عظيم قدره بما تكل عنه الألسنة و الأقلام . فمنها ما صرح به الله تعالى في كتابه، و نبه به على جليل نصابه، و أثنى عليه من أخلاقه و آدابه، و حض العباد على التزامه، و تقلد إيجابه، فكان جل جلاله هو الذي تفضل و أولى، ثم طهر و زكى ، ثم مدح بذلك و أثنى ، ثم أثاب عليه الجزاء الأوفى ، فله الفضل بدءاً و عوداً ، و الحمد أولى و أخرى"[1].

1- انظر الشفا ص: 14

تلاحظ أن (ثم) تدل على الترتيب مع وجود وقت طويل، وهو ما يسمى عند النحويين (الترتيب مع التراخي)، فالواو: تدل على الاشتراك دون ترتيب ودون تراخٍ، والفاء: تدل على الترتيب دون تراخٍ، وثم: تدل على الترتيب مع تراخٍ.

- تفضل: فعل ماض منبي على الفتح وهو المسند.
- ثم: حرف عطف للترتيب والتراخي.
- طهر: فعل ماض معطوف على تفضل مبني على الفتح.

التطبيق رقم (49)

اكتب فقرة من إنشائك فيما لا يقل عن خمسة أسطر، ووظف فيها حروف العطف الثلاثة التي أخذتها: (الواو والفاء وثم):

....

....

....

....

....

....

المبحث الرابع: مباحث معجمية تطبيقية

لقد عرفنا أن لكل لغة خمسة مستويات: (صوت وصرف ونحو ومعجم ودلالة)؛ ذلك أن الأصوات تشكل المادة الخام لكل لغة، وكل لغة تختار أصواتها بطريقة ما، فإذا جُمِعَتْ بعضُ الأصوات إلى بعض وفقا لقواعد محددة شُكِّلت الكلمات، وقد اُصْطُلِح على العلم الذي يبحث في تركيب الكلمات مصطلح (الصرف) كما علمت، فإذا جمعنا بعض الكلمات مع بعضها وفقًا لقواعد محددة شُكِّلَت التراكيب بما فيها الجمل، وقد اُصْطُلِح على العلم الذي يبحث في تركيب هذه التراكيب مصطلح (النحو) كما علمت كذلك، فإذا احتجت أن تعرف معنى كلمة، أو علاقة كلمة ما بكلمات أخرى من نفس الحقل الدلالي، أو احتجت أن تعرف جذر كلمة، أو جمعها ... إلخ؛ فإنك تحتاج لِـ(المعجم).

جاء في المعجم الوسيط: "(المعجم) ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم"[1].

والحقيقة أن المعاجم نوعان: معاجم متخصصة، ومعاجم لغوية.

أولا: المعاجم المتخصصة:

هي معاجم تتخصص في مجال علميّ معين، وتحتوي على مصطلحات هذا العلم، وتعريف بهذه المصطلحات وفقا لاتفاق علماء هذا العلم.

تعريف كلمة (المصطلح): جاء في تاج العروس: "الاصطلاح: اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص"[2]، غير أن هذا التعريف غير محدد بشكل دقيق، ولعل

1- المعجم الوسيط : ع ج م.

2- التاج: ص ل ح.

أفضل تعريف يمكن أن نعرف به المصطلح هو: رمز أو لفظ أو كلمة اتفق علماء مجال علمي معين على معناها[1].

ومن معاجم المصطلحات العلمية العربية:

1- معجم مصطلحات علم اللغة الحديث.
2- معجم المصطلحات الجغرافية.
3- معجم مصطلحات علوم البيئة.
4- معجم مصطلحات الطب النفسي.
5- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب.

أمثلة:

جاء في "معجم علم الأصوات" للدكتور محمد علي الخولي:

"(إبدال: تغير صوت إلى آخر بفعل البيئة اللغوية المحيطة به ضمن كلمة ما أو جملة ما)"[2].

جاء في معجم المصطلحات الطبية:

" (Alkalosis) (القلوية): هو عملية اضطراب السوائل في الجسم ومن ثم يرتفع الرقم الهيدروجيني أكبر من 7.44 وعلاج هذا الاضطراب يتم بإعادة نسبة السوائل في الجسم كما كانت"[3].

جاء في " معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب":

"(الأثر الكلاسيكي): أثر أدبي من عهد الإغريق والرومان القدامى، أو إحدى روائع الأدب الفرنسي في القرن السابع عشر"[4].

---

1 - للاستزادة حول المصطلح وأهميته انظر كتاب: " المصطلح اللساني العربي وقضية السيرورة" لصاحب هذا الكتاب.

2- انظر ص 9 من المعجم المذكور.

3- http://www.biochemistry4all.com/forums/showthread.php?t=1937

4-انظر ص 12 من المعجم المذكور.

جاء في "المعجم الميسر في القواعد والبلاغة والإنشاء والعروض":

"(الإدغام): هو إدخال حرف في حرف آخر من جنسه، ولا يكون ذلك إلا إذا كان الأول منهما ساكنا والثاني متحركا: شدْدَ: شدَّ"[1].

جاء في "معجم مصطلحات الطب النفسي":

"(تَكَيّفْ Adaptation): التكيف هو القدرة على التعامل مع المتغيرات الداخلية والخارجية دون اضطراب، ويستخدم التعبير للدلالة على تكيف الحواس للمؤثرات أو التكيف للضغوط النفسية"[2] .

ثانيا: المعاجم اللغوية:

تتناول هذه المعاجم كلمات اللغة، وترتّبها في قوائم وفقًا لعلاقات معينة تجمع هذه الكلمات، وتقوم بتقديم معناها للقارئ، أو تقدم كلمة مرادفة لها، كما أنها تقدم معلوماتٍ لغويةً كثيرةً تتعلق بالكلمة المقصودة، كالمضارع وضبطه، والمصدر والجمع و...إلخ.

وهذه المعاجم نوعان:

الأول: معاجم الألفاظ.

الثاني: معاجم المعاني.

معاجم الألفاظ:

تتناول هذه المعاجم ألفاظ اللغة وترتبها وفقًا للترتيب الألفبائي، أي وفقًا لحروف الهجاء، ولكنها لا ترتبها وفقا للكلمة، بل <u>وفقا لجذر الكلمة</u>، وقد علمت أن الجذور في اللغة العربية إما ثلاثية: أي تتكون من ثلاثة أحرف، أو رباعية: أي تتكون من أربعة

1-انظر ص 12 من المعجم المذكور.

2-15-6-2011http://www.acmls.org/Psychiatry/Psychiatry_Dic.pdf

أحرف؛ ولذلك فإننا إذا أردنا استخراج معنى كلمة من أحد هذه المعاجم فما علينا سوى معرفة جذر تلك الكلمة، والبحث في المعجم عن الكلمة حسب الحرف الأول من الجذر، أو حسب الحرف الأخير منه، كما سنوضح ذلك بعد قليل.

أهم معاجم الألفاظ العربية، وطرق ترتيبها:

سنتناول في هذا المستوى معجمي ألفاظ مشهورين فقط وهما: (لسان العرب)، و(المعجم الوسيط).

أولا : لسان العرب لابن منظور (ت 711):

جاء في كتاب (المعجم العربي نشأته وتطوره للدكتور حسين نصار) ما يلي: "استقبل آخر القرن السابع والعقد الأول من القرن الثامن معجما لغويا ينتظم أكبر المعاجم السابقة ويحوي موادها الزاخرة، ذلك المعجم هو "لسان العرب" للعلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري الأنصاري الخزرجي"[1].

" طُبع لسان العرب بالمطبعة الأميرية ببولاق في عشرين مجلدا كبيرا"[2]

رُتِّب (لسان العرب) وفقًا للجذر، ولكنه كان يبدأ بـِ(الحرف الأخير من الجذر ثم الحرف الأول ثم الثاني)، أي أنك تجد كلمةً مثل: (كَتَبَ) في باب (الباء) فصل (الكاف)، فإذا بحثت عن (كَتَبَ) في حرف الكاف فإنك لن تجدها في هذا المعجم والمعاجم الأخرى التي سارت على نفس أسلوب الترتيب، بل ستجد كلمة (كَتَبَ) -كما قلتُ لك- في حرف الباء ثم الكاف ثم التاء.

عند تَناوُلِ المادة اللغوية يلتزم -عادة- قواعدَ لعرض الكلمات المتعلقة بالجذر المُتَحَدَثِ عنه؛ فهو يقدم الفعل المجرد أولا ثم المضارع ثم المصدر ثم الصفات، ثم يتناول الأفعال المزيدة ومشتقاتها.

1- انظر الكتاب المذكور ج 2 ص 146.

2- نفسه ص 147.

مثال : لمعرفة معنى كلمة "القرآن" من (لسان العرب) نَـرُدُّ الكلمـة إلى جـذرها، وهـو: (ق ر أ)؛ إذن نذهب إلى باب (الهمزة) ثم فصل (القاف)، ثم (الراء) فنجد ما يلي:

"(قرأ) القُرآن التنزيل العزيز...قَرَأَهُ يَقْرَؤُهُ ويَقْرُؤُهُ...قَـرْءاً وقِـراءة وقُرآنـاً...فهـو مَقْـرُوءٌ... ومعنى القُرآن معنى الجمع، وسمي قُرْآناً لأَنه يجمـع الـسُّوَر فيَـضُمُّها، وقولـه تعـالى: "إِنَّ علينا جَمْعه وقُرآنه" أَي جَمْعَه وقِراءَته "فَإِذا قَرَأْنَـاهُ فـاتَّبِعْ قُرْآنَـهُ" أَي: قِراءَتَـهُ، قـال ابـن عباس رضي الـلـه عنهما: "فإِذا بيَّنَّاه لك بالقراءة فاعْمَلْ بما بَيَّنَّاه لك..."[1].

ثانيا: المعجم الوسيط:

جاء في كتاب (المعجم العربي نشأته وتطوره للدكتور حسين نصار) ما يلي:

" اقترح الأستاذ محمد علي علوبة ... على المجمع[2] أن يسعف المجمعُ العالمَ العربي بمعجم على أحدث نمط عصري لينتفع به طلاب العلم؛ إذ يجدون أمـامهم معجـما مـصورا سـهل التناول، يُيَـسِّر عليهم تحصيل اللغة، فأصدر المجمع القـرار الآتي: "نظـرا إلى حاجـة طـلاب التعليم الثانوي ومن في مرتبتهم وجمهرة المثقفين من أبناء اللغة العربية إلى معجم لغوي وسيط سهل التناول ميسر الترتيب مصور، ...يقرر المجمع الشروع في اتخاذ الأسباب للقيام بهذا العمل،...، وأراد المجمع ألا يقصر المعجم الوسيط على طلاب التعليم الثانوي ومن في مرتبتهم من المثقفين، فرأى أن يـسمو بـه حتـى يجعلـه" مرجعـا وافيـا للكاتـب والـدارس المثقف"،...، وبعد عدة لجان نجحت الأخيرة منهـا في إتمـام معجـم عـلى قـسط كبـير مـن التنظيم والتيسير يفوق فيهما مدرسة اليسوعيين التي تأثر بمنهاجها، وقد قـسم كـل مـادة إلى قسمين: الأول: للأفعال، والآخر للأسماء والصفات وما إليهما"[3].

1- اللسان : ق ر أ.

2- يقصد مجمع اللغة العربية في القاهرة.

3- المعجم العربي نشأته وتطوره للدكتور حسين نصار ، ج2 ، ص 343.

منهج المعجم في ترتيب المواد اللغوية:

يعتمد المعجم الجذر اللغوي في ترتيب مواده، ويرتبها وفقًا للحرف الأول من الجذر ثم الثاني ثم الثالث؛ أي أننا نجد كلمة مثل: (كَتَبَ) في باب: (الكاف)، ثم نبحث عن (التاء)، ثم (الباء).

أما عن ترتيب المواد داخل كل جذر فقد اتبع منهجا دقيقا سهلا، جاء في كتاب د. حسين نصار المذكور ما يلي:

"ورتب الصيغ في داخل كل قسم، فقدّم المجرد منها، ثم رتب المزيد وفق حروفه كلها، وفصّل في الأفعال المتعدي من اللازم، والتزم أن يورد الماضي منها والمصادر جميعها والصفات، وأن يشير إلى المضارع، ...، ونصّ على جمع الأسماء، ولم يكرر اللفظ مع معانيه المتعددة، واستعاض عنه بخط أفقي... وأهمل الشواهد تمامًا، وأتى ببعض الصور، ...، والحق أن هذا المعجم أقرب معاجمنا إلى الكمال في الجمع والترتيب والتيسير لولا بعض الاضطراب الخفيف ..."[1]

مثال: لمعرفة معنى كلمة "القرآن" من (المعجم الوسيط) نردّ الكلمة لجذرها، وهو: (ق ر أ)؛ إذن نذهب إلى باب (القاف) ثم (الراء)، ثم (الهمزة) فنجد ما يلي:

"(القرآن) كلام الله المنزل على رسوله محمد –صلى الله عليه وسلم- المكتوب في المصاحف"[2].

1- السابق.

2- الوسيط : ق ر أ .

معاجم المعاني:

(سنتحدث عنها بالتفصيل في المستوى الثالث -إن شاء اللـه تعالى-)

التطبيق رقم (50)

أ- رتب الكلمات التالية حسب ورودها أولا في معجم لسان العرب:

كتاب، لاعب، باب، قارئ، ملأ، إملاء، معجم، وسيط، لسان، إعراب الترتيب[1]:

...........،................،...............،..............،................،

....................،.................،......................،....................،

ب- رتب الكلمات التالية حسب ورودها في المعجم الوسيط:

(سلاسل، قلاقل، دحرج، إمداد، إعداد، إسناد، كتاب، باب، استخراج، استغفار)، الترتيب[2]:

.................،................،...............،..............،...............،..............،................،................،........

.................،................،...............،..............،...............،..............،................،................،........

1- انظر الحل في الملحق رقم (2)، ص.270

2 -انظر الحل في الملحق رقم (2)، ص271

المبحث الخامس: مباحث الدلالة وعلوم البلاغة

عَرفْتَ سابقا أن لكل لغة خمسةَ مستويات؛ (صوت وصرف ونحو ومعجم ودلالة)؛ ذلك أن الأصوات تشكل المادة الخام لكل لغة، وكل لغة تختار أصواتها بطريقة ما، فإذا جُمِعَتْ بعضُ الأصوات إلى بعض وفقا لقواعد محددة شُكِّلت الكلمات، فإذا جمعنا بعض الكلمات مع بعضها وفقا لقواعد محددة شُكِّلَت التراكيب بما فيها الجمل، فإذا اِحْتَجْت أن تعرف معنى كلمة فإنك تحتاج لِـ(المعجم)، ولكنك تعلم أن معنى (الجملة) أو (التركيب) أو (النص كاملا) لا يتم تحصيله أو فهمه من خلال تجميع معاني الكلمات التي تُكَوّنه، بل نحتاج أشياء كثيرة أخرى غير معرفة معاني الكلمات؛ فعلى الأقل أنت بحاجة لمعرفة شيء ما عن المتكلم الذي تحدث أو كتب النص أو الجملة التي يُراد فهما، كما أنك تتساءل -أو على الأقل- تأخذ بعين الاعتبار السببَ الذي جعل هذا المتكلم أو الكاتب يقول جملته أو نصه المقصود بالفهم؛ فلعلك تتساءل عن المتكلم أو الكاتب: هل هو متعلم؟ أم أمّيّ؟ هل هو عاقل أم مجنون؟ هل هو مُكَلَّف واعٍ لما يقول؟ أم هو في غيبوبة عقلية أو سكران؟ هل يفهم الكلام الذي يتكلم به؟ أم أنه مازال طفلا؟ أم هو أجنبيّ تعلم اللغة حديثا؟ ...إلخ

إن فهم نص ما يحتاج –إذن- لأشياء كثيرة خارجة عن النص المراد فهمه، وأشياء كثيرة أخرى من داخل النص؛ كأن نتساءل مثلا عن جملة ما: لماذا قَدَّم المتكلم الكلمة الفلانية مكان الأخرى؟ لماذا استخدم الكلمة (كيت) بدل الكلمة تلك؟ وربما نتساءل كذلك: لماذا استخدم المتكلم صيغة الاسم بدلا من الفعل؟ كأن يقول: أنا كاتب النص، بدلا من أن يقول: أنا كتبت النص.

كما قد يخطر في بالنا أيضا أشياء تتعلق بشكليات الموقف الذي يدور فيه الكلام؛ كأن نقول: لماذا رفع صوته عندما نطق تلك الكلمة؟ بينما نطق بقية الكلمات بصوت عادي! لماذا استخدم كلمة غريبة؟ بينما كان يمكنه أن يستخدم الكلمة كذا بدلا منها؟

قد نتساءل كذلك عن أشياء أخرى؛ كأن نقول: لماذا يكرر هذا المتكلم الكلمة الفلانية؟ لماذا يعيد التركيب (كذا) كلما قال جملتين أو أكثر؟ لماذا يركز على أصوات السين والصاد والشين كأنه يصفر؟

قد يكون النص المراد فهمه كلمة كتبها الكاتب في احتفال ما، أو قصة ركز فيها القاص على حدث ما، أو خطبة ألقاها الخطيب في مناسبة ما أو في برلمان أو يوم جمعة، أو قصيدة قالها شاعر في مدح أو ذم أو وصف أو ...

قد يكون المراد فهمه حديثا للرسول الكريم عليه السلام، أو أثرا لأحد أصحابه الكرام -رضي الله عنهم جميعا-، أو قضية فقهية كتبها أحد الفقهاء رحمهم الله تعالى، أو مقولة لأحد علماء التصوف –رحمهم الله تعالى-، أو حُكمَ مُحَدِّثٍ من علماء أو أئمة الحديث –رحمهم الله تعالى-، أو قضية عَقَدَيَّة ناقشها عالم من علماء المسلمين الأجلّاء،...إلخ

وعلى رأس كل ذلك قد يكون المقصود بالفهم آية من كتاب الله العزيز جل وعلا، أو سورة من سوره، أو حكما من أحكامه...

إن كل هذا وأكثر هو ما يتناوله علم الدلالة والبلاغة والمعاني، مضافا إليه علم التفسير.

لكننا في هذا المستوى –طبعا- لن نتناول كل ما تحدثنا عنه أو أشرنا إليه، بل سنتناول أساسياتٍ مهمةً جدا عن (علم الدلالة) وما ينبثق عنه من علميّ المعاني والبلاغة، بشكل مبدئي.

فنقول وبالـله تعالى التوفيق:

لماذا يتكلم الإنسان؟

الجواب بشكل مبدئي وبسيط: نحن نتكلم لِنُبَلِّغَ السامع رسالةً أو قضيةً ما تدور في أذهاننا.

إذن: الحَدَثُ اللغويُّ له عناصرُ ثلاثة مبدئية هي:

1. (المتكلم)
2. (الرسالة التي يريد تبليغها)
3. (المتلقي المراد إبلاغه الرسالة).

نضيف عنصرا رابعا مُتَضَمَّنا بشكل تلقائي: ألا وهو: (معنى الرسالة المراد تبليغها).

إن علم الدلالة سيتناول العناصر الأربعة السابقة بالدراسة التفصيلية، ولكننا سننطلق مبدئيا من العنصر الثاني؛ ألا وهو: "الرسالة التي يريد المُرْسِل تبليغها".

والآن لننطلق قليلا داخل هذا العنصر:

العنصر الثاني: الرسالة المراد تبليغها:

هنا بالضبط نقول: لو كنتُ أنا المتكلمَ، وأريد أن أخاطب أحدا ما، فإنني بلا شك قد خطر في بالي فكرة، أو معلومة، أو جملة ما...، أريد إيصالها للمخاطَب.

وهنا أيضا: لا بد أنني تساءلت في داخلي عن حقيقةِ ما أريد قوله، ولماذا؟ وكيف؟ وهل مَن أريد أن أخاطبه سيفهم الرسالة؟ وهل أقولها مباشرة؟ أم أقدم لها بمقدمة؟

على كل حال لابد من تَفَهُّم ما يلي أولا:

إن الرسالة التي أريد إيصالها للآخر تُسمَّى مبدئيا: (نسبة كلامية)[1]، وسأتساءل: هل النسبة الكلامية هذه كُوِّنَت فجأة؟ أم أنها تكَوَّنَتْ فكرةً في العقل ثم قُلتُها كلاما؟

1- راجع تفسير الشيخ الشعراوي رحمه الـله تعالى.

إن أجبنا على هذا التساؤل بالجواب التالي: لقد تكونت فكرةً في عقلي ثم قلتها؛ فإن هذه الفكرة التي تكونت في عقلي تُسمَّى: (النسبةَ الذهنيةَ).

والآن ثمة سؤالٌ آخرُ علينا الإجابة عنه، ألا وهو: هل (النسبة الذهنية) التي في عقلي تطابق الواقع؟ أي: هل ما أعتقده هو حقيقة؟ أم أوهامٌ تشكلت في عقلي دون تفكير؟ ودون أدلة، ولا أستطيع أن أثبت ما أعتقده.

والآن دعنا نتصور ما يلي: خطرت في بالي فكرة عن (زيد)، ألا وهي: (زيدٌ طالب مجتهد)، وأردت أن أوصل هذه الفكرة لولي أمر هذا الطالب؛ فقلت له: "زيد طالب مجتهد"، علينا أن نتفهم ما يلي:

هل فعلا أنا أعتقد أن زيدا مجتهد؟ أم قلت هذا للمجاملة؟

وهل إذا كنت معتقدا أن زيدا مجتهد أستطيع أن آتي بدليل على كلامي؟ أم أنني أعتقد أنه مجتهد وهو في الحقيقة يحصل على علامات منخفضة دائما؟

وهل قلت الكلام من تلقاء نفسي؟ أم أنني سمعت آخر يقول هذه الجملة فكررتها أمام ولي أمر زيد دون أن أتأكد منها، فكررت الجملة مقلدا للذي قالها أولا؟

سيتحصل من النقاش السابق عدة أشياء عليك تفهمها كما يلي:

هناك نسبة كلامية قالها أحدهم، وهذه النسبة الكلامية تطابق ما في عقله، أي أنه يعتقدها، وبمعنى آخر: النسبة الكلامية تطابق النسبة الذهنية، كما أن هذه النسبة الكلامية تطابق الواقع كذلك، أي أن: النسبة الكلامية تطابق الذهنية وتطابق الواقعية، كما أن هذا المتكلم قادر على أن يأتي بدليل على ما قاله، إن المتحصل مما سبق هو ما يسمى عند العلماء (العلم) وهو:

(نسبة كلامية تطابق الذهنية وتطابق الواقع وعليها دليل؛ كأن يقول أحد علماء المسلمين: (الله واحد لا شريك له).

أما إن تطابقت النسب الثلاث ولكنّ صاحبها لا يستطيع أن يأتي بدليل على ما يعتقده؛ فهذا ما يسميه العلماء (التقليد)، وهذا كأن يقول طفل مسلم: (الله واحد لا شريك له).

أما إذا قال أحدهم شيئا ما وهو لا يعتقده؛ أي أن: النسبة الكلامية لا تطابق الذهنية فهذا فهو (الكذب).

فإن قال أحدهم شيئا وهو يعتقده، أي أن: النسبة الكلامية تطابق الذهنية، ولكنها لا تطابق الواقع، كأن يقول كافر: (الله غير موجود)، فإن لم يستطع أن يأتي بدليل على كلامه فهو (جاهل)؛ أي أنّ الجهل هو : اعتقادٌ لا يُطابق الواقع وليس عليه دليل، فإنْ حاول الإتيان بدليل وأخذ يناقش ويحاور فهذا هو (الجهل المركب)؛ فـَ(الجهل المركب) هو: اعتقاد لا يطابق الواقع ويعتقد صاحبه أن لديه دليلا عليه، وهذا كَمَن يعتقد –مثلا- بنظرية (دارون)[1] ويدلل عليها بكذا أو كذا.

والآن دعنا نركز أكثر على (الرسالة المرسلة):

كيف تتكون (الرسالة المرسلة)؟

قد تعرفت في ما سبق إلى مستويات اللغة وعلاقاتها مع بعضها، وتبين لك أن الإنسان يخطر في باله فكرة ما، ثم يعبر عن هذه الفكرة بألفاظ لغوية، مترابطة وفق قواعد معينة، ولكن السؤال المهم: لماذا نعبر عن الفكرة المطلوبة بألفاظ معينة نفترض أن المخاطب سيفهمها؟ الجواب: جاء في كتاب (مفاتيح الغيب) المعروف بتفسير الرازي – رحمه الله تعالى- ما يلي:

1- " منذ أن ألف داروين كتابه (أصل الخلائق) وكتابه الثاني(ظهور الإنسان) سمي هذا المعتقد (بنظرية داروين) ومجمل النظرية تقوم على أن الوجود قام بدون خالق وأن الإنسان قد تطور من القرد وأن هناك تسلسلا في الأجناس البشرية..." انظر

http://al-eman.50megs.com/assay/darwen.htm 30/7/2011

"المسألة الثالثة والأربعون: ظهر بما قلناه أنه لا معنى للكلام اللساني إلا الاصطلاح من الناس على جعل هذه الأصوات المقطعة والحروف المركبة معرفاتٍ لما في الضمائر... والتحقيق في هذا الباب : أن الكلام عبارة عن فعل مخصوص يفعله الحي القادر لأجل أن يُعَرِّف غيرَه ما في ضميرِه من الإرادات والاعتقادات ..."[1].

إذن نحن نختار الألفاظ المُعَيَّنة لأن الناس الذين نعيش بينهم اتفقوا على معاني معينة للكلمات التي نستخدمها، وبالتالي نقوم نحن بصياغة أفكارنا في ألفاظٍ وتراكيبَ تعلمناها من الجماعة التي نعيش معها، وهذا معناه أن اللغة ظاهرة اجتماعية؛ لا يمكن للفرد الذي لا يعيش في الجماعة تعلُّمُها، ومن هنا يقول العلماء: إننا لو أخذنا طفلا عربيا حديث الولادة وأعطيناه لأسرة فرنسية فإنه سيتكلم الفرنسية ولن يتكلم العربية، ولكنَّ السؤال المهم أيضا: هل القضية فقط في أن هذا الطفل سيتكلم الفرنسية؟ أم أنه أيضا سيتعلم الثقافةَ والعاداتِ وأساليبَ الحياةِ، وطرقَ التفكيرِ، والاعتقاداتِ التي سيتلقاها من الأسرة التي ربته؟

ما أريد قوله هنا: إننا عندما نتعلم لغة ما فإننا نتعلم معها حضارتها -بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى- نحن نتعلم مع اللغة أساليبَ السلوك، وأساليب التفكير، والعاداتِ والتقاليدَ المرتبطةَ باللغة التي نتعلمها.

ودعني أقدم المثال التالي هنا:

إن الطفل العربي الذي ينشأ في بيئة مسلمة سيتعلم أن لحم الخنزير حرام، وسيتقزز من سماع كلمة خنزير بسبب ما يسمعه من والديه أو ممن حوله عن حرمة الخنزير وأن لحمه مقزز...إلخ، بينما الطفل الذي ينشأ في بيئة أخرى تَعُدُّ لحم الخنزير طعاما لذيذا فإنه

1- تفسير الرازي ج 1 ص 33.

سيشعر بإيجابية عند سماع هذه الكلمة، إذن الجملة التالية سيسمعها طفلان، الأول نشأ في بيئة مسلمة تحرم لحم الخنزير، والثاني نشأ في بيئة تعد لحم الخنزير طعاما لذيذا: (رأيت خنزيرا في حديقة الحيوان).

إن الطفل الأول سينتابه شعور بالتقزز والنفور، بينما الثاني ستمر به الجملة بشكل طبيعي، إن لم نقل بشكل إيجابي، والسؤال: ما الذي أحدث الفرق؟

أقصد هنا: إن الجملة التي تناولناها: (رأيت خنزيرا في حديقة الحيوان)، سمعها كلا الطفلين بنفس جهاز السمع، فهي تتكون من أصوات محددة سمعها كلا الطفلين، وتكونت الجملة من نفس الألفاظ، ورُكِّبت بنفس الطريقة النحوية: مسند ومسند إليه ومكمل جملة وحرف جر واسم مجرور ومضاف إليه، ولو ذهبنا إلى المعجم لوجدنا أن معاني الألفاظ في الجملة متساوٍ لدى الطفلين: رأيت، خنزير، في، حديقة، الحيوان، ألفاظ لها نفس المعاني المعجمية.

إذن ما الذي أحدث الفارق؟ الحقيقة حدث الفارق بسبب الثقافة التي ينتمي إليها كلا الطفلين، فالثقافة الأولى أصبغت الحرمة والتقزز على لحم الخنزير، بينما الثقافة الثانية عَدَّت لحم الخنزير لحما شهيا يمكن للبشر الاستمتاع به.

ولعلك تذكر معي هنا أن العرب كانت تحرص على إرسال أطفالها للبادية لعدة أسباب، كان في طليعتها: تعلم اللغة العربية الفصيحة من أهلها.

وهذا معناه: أن مَن يُرِدْ أن يفهم العرب فعليه أن يعيش في بيئتهم التي تُصْدِرُ الكلام بالمقاييس العربية التي يراها أهل البادية الذين يُعَدُّون أفصحَ العرب، أي: أَعْلَمَ العرب بلغتهم.

وبما أننا نتحدث أساسًا عن اللغة العربية، وعن الرسالة المرسلة باللغة العربية، دعنا نتساءل هنا عن أهم مقاييس العرب التي تحكم لغتهم؛ لنفهم الكلام العربي.

ولكن قبل الخوض في هذه الغمار، لابد من الإجابة عن السؤال التـالي: لمـاذا نريـد أن نفهم كلام العرب وفق المقاييس العربية التي صدرت عن أهل البادية؟

والجواب وبكل بساطة في قوله تعالى: "فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْـذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا" [1].

فنحن في الحقيقة نريد فهم كتاب اللـه جـل وعـلا، وقـد نـزل هـذا الكتـاب بلـسان النبي محمد عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الـصلاة والتـسليم، أي باللـسان العـربي الـذي تحدثت به العرب في ذلك الزمن، ولذلك: لابد من فهم اللغة العربية وفقا لتلك المقـاييس في تلك البيئة.

والآن -وبحول اللـه تعالى- سـنتحدث عـن أهـم مقـاييس العـرب في لغـتهم، طبعـا انطلاقا من العنصر الثاني في العلاقة اللغوية، ألا وهو: عنصر الرسالة المرسلة:

أولا: علم فصاحة الكلمة العربية:

جاء في كتاب: (البلاغة الواضحة) لعلي الجارم ومصطفى أمين ما يلي:

" تعريفُ الفصاحةِ: الفصاحةُ: الظهورُ والبيان، تَقُولُ: أفْصح الصُّبْحُ إذا ظَهَـر. والكـلامُ الفصيحُ ما كان واضحَ المعنى، سهل اللفظِ، جيِّدَ السَّبك؛ ولهذا وجبَ أن تكـون كـلُّ كلمـة فيه جاريةً على القياس الصَّرفي، بينةً في معناها، مفهومةً عَذْبةً سلِسةً. وإنما تكـونُ الكلمـة كذلك إذا كانت مأْلوفَةَ الاستعمال بَـين النـابهين مـن الكتـاب والـشعراءِ، لأنهـا لم تتَـداولها ألسِنتُهم، ولم تَجْرِ بها أقلامهم؛ إلا لمكانهـا مـن الحُـسْن باسـتكمالها جميـع مـا تقـدم مـنْ نُعوت الجوْدة وصِفاتِ الجمال. والذوقُ الـسليمُ هـو العُمْـدةُ في معرفـةِ حُـسنِ الكلـمات وسَلاسَتِها، وتمييز ما فيها مـن وجـوه البـشاعة ومظـاهر الاسـتكراه؛ لأنَّ الأَلفـاظَ أصـواتٌ، فالذي يطْرَبُ لصوْت البُلبُل، وينْفِر من أصوات البُوم والغِرْبـان، ينْبُـو سـمعُه عـن الكلمـة

1- مريم : 97.

إذا كانت غريبـةً مُتَنَـافِرَةَ الحـروف. ألا تـرى أن كلمتَـي "المُزْنـةِ" و "الدِّيمـةِ "[1] للـسَّحابة المُمْطِرة، كلتاهما سَهلَة عذْبَةٌ يسكنُ إليها السمعُ، بخلاف كلمة "البُعَاقِ" التي في معناهما؛ فإنهـا قبيحـةٌ تَـصُكُّ الآذانَ. وأمثـال ذلـك كثـير في مُفْـردات اللغـة تـستطيع أَن تُدْركـه بذَوْقكَ"[2].

معنى ما جاء في النص السابق هو ما يلي:

إن من مقـاييس الفـصاحة في الكـلام أن يكـون (واضـحَ المعنـى، سـهل اللفـظِ، جيِّـدَ السَّبك[3])؛ أي: تكون كلماته من الكلمات المستخدمة عند الجماعة، وليس مـن البلاغـة أو الفصاحة أن يتعمد الإنسان البحث عن الكلمات الغريبة ويستخدمها في كلامه ليدل عـلى معرفته؛ فهذا مـن التكلـف الممجـوج، وكـذلك عليـه أن يـصيغ كلماتـه في عبـارات سـهلة واضحة يستطيع المخاطب فهمها بسهولة دون تكلف أو حاجة لمعجم لفهم ما قيل.

كذلك يجب أن تكون الكلمات المختارة: (جاريةً على القياس الصَّرفي، بَيِّنةً في معناهـا، مفهومةً عَذْبةً سلِسةً)، طبعا هذا كلام نسبيّ، فما كان عذبا في العصر الجاهلي، أو العباسي أو غيره ليس بالضرورة أن يُعَدَّ عذبا أو سهلا في عصرنا، فلكل عصر ظروفه وثقافتـه وأدبـه ومعرفته واهتماماته، كذلك يجـب أن نحـافظ عـلى مقـاييس العـرب الـصرفية في صـياغة الكلمات، وقد تناولنا الميزان الصرفي في هذا الكتاب بشيء من التفصيل.

ومما أشار إليه النص السابق فيما يتعلق بشيوع الكلمات هو أن تكون هـذه الكلـمات: (مأْلوفَةَ الاستعمال بَـين النـابهين مـن الكتـاب والـشعراءِ)، وهـذا معنـاه أنـه علينـا أن نُطَـوِّر

1 - (انظر النهاية في غريب الأثر - (ج 2 / ص 369) وتاج العروس - (ج 1 / ص 687) ولسان العـرب - (ج 1 / ص 543)) نقلا عن الكتاب المذكور.

2-انظر البلاغة الواضحة ص 6-7 بتحقيق علي بن نايف الشحود.

3- معنى السبك: الصياغة؛ أي أسلوب التركيب.

معرفتنا اللغوية بالمطالعة والقـراءة، ولا نـركن إلى معرفتنـا المدرسـية أو غيرهـا التـي ربمـا تكون قاصرة، ثم نحكم على بعض الكلمات أو الأساليب بأنها غريبة، بل علينا قبل الحكـم على الكلمات والتراكيب تعميق معرفتنا اللغوية والأدبية.

كما أنه أشار إلى قـضية مهمـة عنـد الحكـم عـلى الكلـمات أو التراكيـب حيـث قـال: "والذوقُ السليمُ هو العُمْدةُ في معرفةِ حُسنِ الكلمات وسَلاسَتِها، وتمييز ما فيها من وجوه البشاعة ومظاهر الاستكراه؛ لأنَّ الأَلفاظَ أصواتٌ، فالذي يطْرَبُ لصوْت البُلبُل، وينْفِـر مـن أصوات البُوم والغِرْبان، ينْبُو سمعُه عن الكلمة إذا كانـت غريبـةً مُتَنَـافِرَةَ الحـروف"، ثـم ضرب مثلا بالكلمات التالية: " ألا ترى أن كلمتَي "المُزْنـةِ" و "الدِّيمـةِ " للـسَّحابة المُمْطِـرة، كلتاهما سَهلَة عذْبَةٌ يسكنُ إليها السمعُ، بخلاف كلمة "البُعَـاقِ" التـي في معنـاهما؛ فإنهـا قبيحةٌ تَصُكُّ الآذانَ"، إنّ هذا الكلام جميل ومقبـول في الكـلام العـاديّ الـذي نخاطـب بـه الناس العاديين، ولكنْ ثمّةَ بعضُ المواقف التي يلجأ إليها المتكلم -خاصة العلماء أو الأدبـاء الكبار- إلى استخدام الكلمة الغريبة، مثل (البُعاق) -التي أشار إليها- لإعطاء معنًى خـاص للجملة التي يعـبر بهـا؛ كـأن يـستهزئ بالمخاطـب، أو يـشير إلى موقـف غريـب، أو نـادرة طريفة، أو نكتة بلاغية خاصة، فيلجأ إلى استخدام الغريب من الكلمات لِلَفت السامع إلى طرافة المعنى المراد، ومثال على ذلك: (أن ترى سحابا شـكله غريـب جـدا، وقـد تـراكم في الأفق، وبدت الدنيا ظلامًا دامسًا، فكرهت هـذا الـسحاب الغريـب؛ فـإن مـن الطرافـة أن تقول: "مررت في الطريق ببعاق متراكم أظلمت طريقي بسببه" وربما ليس مناسبا هنـا أن تقول مررت بديمة أو مزنة).

وسنتناول -بحول اللـه تعالى- فصاحة الكلمة في المستوى الثالث بشيء من التفصيل.

ثانيا: علم فصاحة التراكيب العربية:

جاء في كتاب: (البلاغة الواضحة): "(1) ويشترطُ في فصاحةِ التركيب: فوْقَ جريان كلماته على القياس الصحيح وسهولتِها: أنْ يسلمَ من ضَعفِ التأْليفِ، وهو: خروج الكلام عن (قواعد اللغة المُطَّرِدة) كـ(رجوع الضميرِ على متأخر لفظاً ورتبةً) في قول سيدنا حَسانَ -رضي الله عنه-

ولو أنَّ مَجدًا أخْلَدَ الدهْر واحِدًا..... مِنَ النَّاسِ أبْقى مَجْدُهُ الدَّهْرَ مُطعِما [1]

فإنَّ الضميرَ في "مَجده" راجع إلى "مُطعِمًا" وهو متأَخرٌ في اللفظ كما ترى، وفي الرتبة لأَنه مفعول به، فالبيت غير فصيح"[2].

ومعنى ما سبق هو: أن أسلوب التركيب العربي له قواعد ومقاييس محددة –نتعرف إليها في علم النحو- لا يجوز الخروج عليها، وقد عابوا في البيت السابق أن الشاعر- وهو سيدنا حسان بن ثابت شاعر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه- قد ذكر ضميرًا وذكر الاسم الذي يعود عليه الضمير بعده، ولفهم ذلك إليك المثالين التاليين:

1- زيد له أخ طويل.

2- له زيد أخ طويل.

فأنت تلاحظ أن التركيب الثاني لا يُقَدِّم معنى واضحًا، بل نقول هنا إن هناك خطأ في التركيب (السَّبْك) (الصياغة) يُسمى (ركاكة)؛ وذلك لأن الضمير يُفترَض أن يتحدث عن اسم قبله، لا عن اسم بعده.

---

1 - هو مطعم بن عدي أحد رؤساء المشركين، وكان يذب عن النبي صلى الله عليه وسلم، ومعنى البِيت: أنه لو كان مجد الإنسان أو شرفه سبباً لطول حياته وخلوده في هذه الدنيا، لكان مطعم بن عدى أولى الناس بالخلود، لأَنه حاز من المجد السؤدد ما لم يجزه غيره.(نقلا من نفس الكتاب).

2- انظر البلاغة الواضحة ص 8 بتحقيق علي بن نايف الشحود.

وجاء كذلك في الكتاب المذكور: "[2] ويشترطُ أنْ يَسلمَ التركيبُ من تنافر الكلماتِ: فلا يكونُ اتِّصالُ بعضها ببعضٍ مما يُسبِّب ثِقَلَها على السمع، وصُعوبةَ أدائها باللسان، كقول الشاعر[1]:

وقبرُ حربٍ بمكانٍ قَفِر... ... وليسَ قربَ قبْرِ حربٍ قبرُ

لأَنَ اجتماعَ كلماته وقُربَ مخارجِ حروفها، يحدِثانِ ثِقلاً ظاهرًا، مع أَنَّ كلَّ كلمةٍ منه لو أُخذتْ وحدها كانت غيرَ مُستكْرهةٍ ولا ثقيلةٍ"[2].

وواضح من الشرح أن المشكلة في البيت السابق –وأمثاله- اجتماعُ حروف متقاربة المخرج مما يجعل النطق به صعبا.

ومما قاله مؤلفا البلاغة الواضحة [3]: "ويجبُ أنْ يسلمَ التركيبُ من التَّعقيد اللفظيِّ[3]: وهو أنْ يكون الكلامُ خَفيَّ الدلالة على المعنى المراد بسبب تأْخيرِ الكلمات أو تقديمِها عن مواطنِها الأصليةِ أو بالفصل بين الكلمات التي يجبُ أن تتجاورَ ويتَّصِلَ بعضُها ببعضٍ، فإذا قلتَ: "ما قرأ إلاَّ واحدًا محمدٌ مع كتاباً أَخيه" كان هذا الكلامُ غيرَ فصيح لضعْفِ تأليفهِ، إذ أصلهُ "ما قرأ محمدٌ مع أَخيه إلا كتاباً واحداً، فقُدِّمتُ الصفةُ على الموصوفِ،

---

1 - البديع في نقد الشعر - (ج 1 / ص 37) ومحاضرات الأدباء - (ج 2 / ص 104) وسر الفصاحة - (ج 1 / ص 33) والمثل السائر في أدب الكاتب والشاعر - (ج 1 / ص 105) وحياة الحيوان الكبرى - (ج 2 / ص 39) وصبح الأعشى - (ج 1 / ص 294) والبيان والتبيين - (ج 1 / ص 20) (نقلا عن البلاغة الواضحة).

2- انظر البلاغة الواضحة ص 7بتحقيق علي بن نايف الشحود.

3 - الإيضاح في علوم البلاغة - (ج 1 / ص 2) والمعجم الوسيط - (ج 2 / ص 134) وشرح ابن عقيل - (ج 1 / ص 231) (نقلا عن البلاغة الواضحة).

وفُصل بين المتلازمين، وهما أداةُ الاستثناء والمستثنى، والمضافُ والمضافُ إليه. ويشبهُ ذلك قول أبي الطَّيب المتنبي[1]:

أنَّى يكُونُ أبا البَرِيَّةِ آدَمٌ ..... وأبُوكَ والثَّقَلانِ أنتَ محَمَّدُ؟

والوضعُ الصحيحُ أن يقولَ: كيفَ يكونُ آدم أبا البرية، وأبوك محمد، وأنت الثقلان؟ يعنى أَنَّه قد جَمعَ ما في الخليقة من الفضل والكمال، فقد فَصَل بين المبتدأ والخبر وهما "أبوك محمد"، وقدَّم الخبر على المبتدأ تقديماً قد يدعو إلى اللبس في قوله "والثقلان أنت""[2].

كذلك مما أُشْتُرِط لفصاحة التركيب –كما جاء في كتاب البلاغة الواضحة-[4]: "ويجبُ أنْ يسلمَ التركيبُ من التعقيدِ المعنويِّ: وهو أن يَعمدَ المتكلِّمُ إلى التعبير عن معنًى فيستعمل فيه كلماتٍ في غير معانيها الحقيقية، فيسيء اختيار الكلمات للمعنى الذي يُريده، فيضطرب التعبير ويلتبس الأَمر على السامع. مثال ذلك أن كلمة اللسان تُطلَق أَحياناً ويُراد بها اللغة، قال تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ.. } (سورة إبراهيم 4) ، أي ناطقاً بلغة قومه، وهذا استعمالٌ صحيحٌ فصيحٌ، فإذا استعمل إنسانٌ هذه الكلمة في الجاسوس، وقال: "بثَّ الحاكم ألسنته في المدينة" كان مخطئاً، وكان في كلامه تعقيدٌ معنويٌّ، ...ومنَ التعقيدِ المعنويِّ قولُ أبي تمَّام :

جَذَبتُ نَداهُ غدوة السَّبتِ جذْبةً ... فخرَّ صريعاً بين أيدِي القصائد[3]

---

1 - تفسير أبيات المعاني من شعر أبي الطيب المتنبي - (ج 1 / ص 26) وشرح المشكل من شعر المتنبي - (ج 1 / ص 12) وشرح ديوان المتنبي - (ج 1 / ص 41) والوساطة بين المتنبي وخصومه - (ج 1 ص 26) يقول :كيفُ يكونُ آدم أبا البرية وأبوك محمد وأنت الثقلان أي أنك جميع الإنس والجن يعني أنك تقوم مقامهما بغنائك وفضلك وهذا كما يروى أن أبا تمام قال لأحمد بن أبي دؤاد لما اعتذر إليه أنت جميع الناس ولا طاقة لي بغض جميع الناس فقال له ما أحسن هذا المعنى فمن أي أخذته قال من قول أبي نواس، وليس لله بمستنكرٍ، أن يجمع العالم في واحد، وفصل أبو الطيب في هذا البيت بين المبتدأ والخبر بجملة من مبتدأ وخبر. (نقلا عن البلاغة الواضحة).

2 - البلاغة الواضحة بتحقيق علي بن نايف الشحود ص7.

3 - الندى: الجود. وخمر صريعاً: سقط على الأرض. وانظر سر الفصاحة - (ج 1 / ص 49) وتحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر - (ج 1 / ص 79) (نقلا عن البلاغة الواضحة).

فإِنه ما سكتَ حتى جعل كرمَ ممدوحهِ يَخِرُّ صريعاً وهذا من أقبح الكلامِ"[1].

والمقصود هنا ألا نستخدم تراكيب تَخرُج على حد المنطق والترتيب الصحيح؛ فأبو تمـام -وهو يمدح- أَخطَأَ عندما جعل كرم ممدوحـه يَخِـرُّ صريعـا؛ أي يمـوت أمـام القـصائد، وواضح أن هذا انقلب إلى ذم.

نكتفي بهذا القدر حول فصاحة التركيب، على أن نتحدث عن بلاغة التركيب في الجزء القادم -إن شاء اللـه تعالى-.

كما أننا سنتحدث إن شاء اللـه في ذاك الجزء عن العنصرين الآخرين من عناصر اللغـة ألا وهما : المرسِل والمخاطب.

تم المستوى الثاني بحمد اللـه تعالى

وصلاته على نبيه الكريم وآله وصحبه.

1 - البلاغة الواضحة بتحقيق علي بن نايف الشحود ص9.

الملاحق

الملحق (2)

إجابة أسئلة التطبيق رقم (26)

الفقرة (2)

م	الهمزة	نوعها	صواب أم خطأ	التعليل	التصويب
1	شيء	قطع	صواب	الهمزة في آخر الكلمة؛ ننظر إلى حركة ما قبلها فقط؛ وكان قبلها حرف ساكن؛ ولذلك كتبت على السطر	-
2	انسان	قطع	خطأ	نضع قبل الهمزة حرف (و) ونلفظ، فنجد أننا لفظنا الهمزة؛ فهي همزة قطع	إنسان
3	ال	وصل	صواب	همزة أل التعريف همزة وصل دائمًا	-
4	أيام	قطع	صواب	نضع قبل الهمزة حرف (و) ونلفظ، فنجد أننا لفظنا الهمزة؛ فهي همزة قطع	_
5	ساءته	قطع	صواب	الهمزة في آخر الكلمة؛ لأن تاء التأنيث زائدة،	_

				والهاء ضمير متصل؛ فهي ليست من الكلمة، فالكلمة هي ساء؛ ننظر إلى حركة ما قبلها فقط؛ وكان قبلها حرف مد؛ وهو ساكن؛ ولذلك كتبت على السطر	
6	فجاءع	قطع	خطأ	الهمزة في وسط الكلمة وهي مكسورة وقبلها حرف مد ساكن، وكان الأصل أن تكتب على السطر مثل قراءة ومروءة؛ إلا أن الكسر قوي جدا؛ فلذلك يجب أن تكتبت فوق الياء (النبرة)	فجائع
7	انواع	قطع	خطأ	نضع قبل الهمزة حرف (و) ونلفظ، فنجد أننا لفظنا الهمزة؛ فهي همزة قطع	أنواع

إجابة أسئلة التطبيق رقم (26)

الفقرة (3)

م	الهمزة	نوعها	صواب أم خطأ	التعليل	التصويب
1	الى	قطع	خطأ	كل الهمزات في بداية الحروف هي همزة قطع ما عدا **ال التعريف فهي وصل**	إلى
2	يطمَأِن	قطع	خطأ	الهمزة في وسط الكلمة وهي مكسورة وقبلها فتحة، والكسر أقوى من الفتح؛ فلذلك يجب أن تكتبت فوق الياء (النبرة)	يطمئن
3	قائمًا	قطع	صواب	الهمزة في وسط الكلمة وهي مكسورة وقبلها حرف مد ساكن، وكان الأصل أن تكتب على السطر مثل قراءة ومروءة؛ إلا أن الكسر قوي جدا؛ فلذلك يجب أن تكتبت فوق الياء (النبرة)	
4	مشيأته	قطع	خطأ	الهمزة في وسط الكلمة وهي مكسورة وقبلها حرف مد ساكن	مشيئته

				(اليـاء)، وكـان الأصـل أن تكتب على الـسطر مثـل قـــراءة ومـــروءة؛ إلا أن الكسر والياء قويان جدا؛ فلذلك يجب أن تكتبـت فوق الياء (النبرة)	
5	أمر	قطع	صواب	نضع قبل الهمـزة حـرف (و) ونلفـظ، فنجـد أننـا لفظنـــا الهمـــزة؛ فهـــي همزة قطع	
6	أل	وصل	خطأ	كـل الهمـزات في بدايـة الحروف هي همزة قطع ما عدا **ال التعريف فهي وصل**	الرجاء
7	رجاء	قطع	صواب	الهمــــــزة في آخــــــر الكلمة؛ننظر إلى حركة ما قبلها فقـط؛ وكـان قبلهـا حرف مـد؛ وهـو سـاكن؛ ولذلك كتبت على السطر	
8	إلا	قطع	صواب	كـل الهمـزات في بدايـة الحروف هي همزة قطع ما عدا **ال التعريف فهي وصل**	

إجابة أسئلة التطبيق رقم (27)

تطبيق (27) (2)

م	الكلمة	الهاء أو التاء	صواب أم خطأ	التعليل	التصويب
1	دخلت	تاء مبسوطة	صواب	عند تسكينها تلفظ تاء، وعند تحريكها تلفظ تاء	-
2	سنه	تاء مربوطة	خطأ	عند تسكينها تلفظ هاء، وعند تحريكها تلفظ تاء	سنة
3	أنة	هاء	خطأ	عند تسكينها تلفظ هاء، وعند تحريكها تلفظ هاء كذلك	أنه
4	الحِلْيَتِ	تاء مربوطة	خطأ	عند تسكينها تلفظ هاء، وعند تحريكها تلفظ تاء	الحلية

إجابة أسئلة التطبيق رقم (27)

تطبيق (27) (3)

م	الكلمة	الهاء أو التاء	صواب أم خطأ	التعليل	التصويب
1	أُنْبِئْتُ	تـــــاء مبسوطة	صواب	عنـــد تـــسكينها تلفـظ تـاء، وعنـد تحريكها تلفظ تاء	-
2	نافله	تـــــاء مربوطة	خطأ	عنـــد تـــسكينها تلفظ هـاء، وعنـد تحريكها تلفظ تاء	نافلة
3	الـوُشـــــــــــاتِ	تـــــاء مربوطة	خطأ	عنـــد تـــسكينها تلفظ هـاء، وعنـد تحريكها تلفظ تاء	الوشاة
4	كَثُـرَتْ	تـــــاء مبسوطة	صواب	عنـــد تـــسكينها تلفـظ تـاء، وعنـد تحريكها تلفظ تاء	-
5	بِـــــــهِ	هاء	صواب	عنـــد تـــسكينها تلفظ هـاء، وعنـد تحريكهـا تلفــظ هاء كذلك	-

إجابة أسئلة التطبيق رقم (28)

1- (محلول) (عليكَم): قال اللـه تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللـه مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ"

2- شتانَ: شتانَ بين العمرين: عمر بن الخطاب رضي اللـه عنه، وأبي جهل عمرو ابن هشام.

3- آه: آه لو يعود الزمان لغيرت كثيرا من أخطائي .

4- أُفٍ: قال اللـه تعالى على لسان سيدنا إبراهيم عليه السلام أثناء دعوته قومه إلى التوحيد: "قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللـه مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ (66) أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللـه أَفَلَا تَعْقِلُونَ (67)"

إجابة أسئلة التطبيق رقم (29)

الفقرة رقم (3)

الكلمة	صرفوناتها
للخوارزمي	ل+ال+خوارزم+يّ
كتابين	كتاب+ين
منهما	من+هما
الرياضية	ال+رياض+يّ+ة
هذا	ها+ذا
إلى	إلى
معه	مع+ه

إجابة أسئلة التطبيق رقم (30)

الفقرة رقم (2)

م	الاسم المثنى	مفرده	ملاحظات	الصرفونات
1	متراسلين	متراسل	-	متراسل+ين
2	ذكاءيهما	ذكاء	أصل الكلمة: (ذكاءين)، وحذفت النون عندما اتصلت كلمة (ذكاءين) بالضمير: (هما)	ذكاء+ي(ن)+هما
3	المتعادلين	المتعادل	-	ال+متعادل+ين
4	فرقدا سماء	فرقد	أصل الكلمة: (فرقدان)، وحذفت النون عندما اتصلت كلمة (فرقدان) بكلمة (سماء)	فرقد+ا(ن)
5	زندين	زند	-	زند+ين

إجابة أسئلة التطبيق رقم (30)

الفقرة رقم (3)

م	الاسم المثنى	مفرده	ملاحظات	الصرفونات
1	السيدان	السيد	-	ال+سيد+ان
2	بعيدين	بعيد	-	بعيد+ين
3	عظيمين	عظيم	-	عظيم+ين

إجابة أسئلة التطبيق رقم (31)

الفقرة رقم (2)

الجمع	نوعه	المفرد	الصرفونات
المنافقين	**مذكر سالم**	**منافق**	**ال+منافق+ين**
المؤمنين	**مذكر سالم**	**مؤمن**	**ال+مؤمن+ين**
آيات	**مؤنث سالم**	**آية**	**آي (ة)+ات**
منسوبون	**مذكر سالم**	**منسوب**	**منسوب+ون**
مصلحون	**مذكر سالم**	**مصلح**	**مصلح+ون**
المفسدون	**مذكر سالم**	**مفسد**	**ال+مفسد+ون**
الكافرون	**مذكر سالم**	**كافر**	**ال+كافر+ون**

إجابة أسئلة التطبيق رقم (31)

الفقرة رقم (3)

الجمع	نوعه	المفرد	الصرفونات
المسلمين	مذكر سالم	مسلم	ال+ مسلم +ين
الْمُسْلِمَاتِ	مؤنث سالم	مسلمة	ال+ مسلم (ة)+ات
الْمُؤْمِنِينَ	مذكر سالم	مؤمن	ال+ مؤمن+ين
الْمُؤْمِنَاتِ	مؤنث سالم	مؤمنة	ال+ مؤمن (ة)+ات
الْقَانِتِينَ	مذكر سالم	قانت	ال+قانت+ين
الْقَانِتَاتِ	مؤنث سالم	قانتة	ال+قانت(ة)+ات
الصَّادِقِينَ	مذكر سالم	صادق	ال+صادق+ين
الصَّادِقَاتِ	مؤنث سالم	صادقة	ال+صادق(ة)+ات

الصَّابِرِينَ	مذكر سالم	صابر	ال+صابر+ين
الصَّابِرَاتِ	مؤنث سالم	صابرة	ال+صابر(ة)+ات
الْخَاشِعِينَ	مذكر سالم	خاشع	ال+خاشع+ين
الْخَاشِعَاتِ	مؤنث سالم	خاشعة	ال+خاشع(ة)+ات
الْمُتَصَدِّقِينَ	مذكر سالم	متصدق	ال+متصدق+ين
الْمُتَصَدِّقَاتِ	مؤنث سالم	متصدقة	ال+متصدق(ة)+ات
الصَّائِمِينَ	مذكر سالم	صائم	ال+صائم+ين
الصَّائِمَاتِ	مؤنث سالم	صائمة	ال+صائم(ة)+ات
الْحَافِظِينَ	مذكر سالم	حافظ	ال+حافظين+ين
الْحَافِظَاتِ	مؤنث سالم	حافظة	ال+حافظين(ة)+ات
الذَّاكِرِينَ	مذكر سالم	ذاكر	ال+ذاكر+ين
الذَّاكِرَاتِ	مؤنث سالم	ذاكرة	ال+ذاكر(ة)+ات

إجابة أسئلة التطبيق رقم (32)

الفقرة رقم (2)

المفرد	جمع التكسير	نوع التغيير
نفوس	نفس	زيادة حرف الواو في الوسط
بذور	بذرة	زيادة حرف الواو في الوسط مع حذف (ة)
أنفس	نفس	زيادة الهمزة في البداية
أعباء	عبء	زيادة الهمزة في البداية والألف في الوسط
كنوز	كنز	زيادة الواو في الوسط مع تعديل في الحركات
مزايا	مزية	زيادة حرف الألف في الوسط مع حذف (ة)([1])

1- يوجد تعديل آخر حدث هنا، ولكن ليس هذا محل ذكره.

إجابة سؤال التطبيق رقم (33)

الجمع	نوعه	مفرده
المسلمون	جمع مذكر سالم	مسلم
الكفار	جمع تكسير	كافر
مدبرين	جمع مذكر سالم	مدبر
سراويل	جمع تكسير	سروال
الأعاجم	جمع تكسير	أعجمي
ملوك	جمع تكسير	ملك

إجابة سؤال التطبيق رقم (34)

الفقرة (ب)

الكلمة	مشتق أم لا	جذر المشتق	الحروف المزيدة
نزل	غير مشتق	نزل (ن ز ل)	-
مغمس	مشتق	غمس (غ م س)	م
مقصود	مشتق	ق ص د (ق ص د)	م، و
انتهى	مشتق	نهى (ن ه ي)	همزة الوصل،ت
أموال	مشتق	مال (م و ل)	أ،ا
بعير	مشتق	بعر (ب ع ر)	ي
كبير	مشتق	كبر (ك ب ر)	ي
قتال	مشتق	قتل (ق ت ل)	ا
سيّد	مشتق	ساد (س و د)	ي
دماء	مشتق	دمي (د م ي)	ا

إجابة التطبيق رقم (35)

ج- قَتَلَ: جذرها:.ق ت ل....،

قَ	تَ	لَ
فَ	عَ	لَ

د- قَتَّلَ: جذرها:....ق ت ل.........

قَ	تْ	تَ	لَ
فَ	عْ	عَ	لَ

هـ- اِسْتَغْفَرَ: جذرها: غ ف ر، وزن غفر: فعل:

غَ	فَ	رَ
فَ	عَ	لَ

استغفر: (ا س ت) من حروف الزيادة (سألتمونيها) التي تنزل في الوزن كما هي:

اِ	سْ	تَ	غْ	فَ	رَ
اِ	سْ	تَ	فَ	عَ	لَ

و- اِنْتَقَلَ: جذرها: ..ن ق ل...

اِ	نْ	تَ	قَ	لَ
اِ	فْ	تَ	عَ	لَ

ز- اِنْفَتَلَ: جذرها: ف ت ل:

اِ	نْ	فَ	تَ	لَ
اِ	نْ	فَ	عَ	لَ

ح-عامِل: جذرها:..ع م ل..

ع	ا	مِ	ل
ف	ا	عِ	ل

ط- طالِب: جذرها: .ط ل ب....

ط	ا	لِ	ب
ف	ا	عِ	ل

ي- عَصير، وعاصِر، ومَعْصور: جذرها كلها: ع ص ر

عَ	ص	ي	ر
فَ	ع	ي	ل

ع	ا	صِ	ر
ف	ا	عِ	ل

مَ	ع	ص	و	ر
م	ف	ع	و	ل

إجابة التطبيق رقم (36)

1. تطبيق: من الجذر: (ط ب ق)، و (ت،ي) من حروف الزيادة؛ إذن:

تَ	طْ	ب	ي	ق
تَ	فْ	ع	ي	ل

2. سلاسل: من الجذر: (س ل س ل)، و (ا) من حروف الزيادة:

سَ	ل	ا	سِ	س
فَ	ع	ا	لِ	ل

3. حاسوب: من الجذر: (ح س ب)، و (ا ،و) من حروف الزيادة:

ح	ا	س	و	ب
ف	ا	ع	و	ل

4. نظّارة: من الجذر: (ن ظ ر)، و تم تكرار (ظ)، و (ا،ة) من حروف الزيادة:

نَ	ظْ	ظ	ا	ر	ة
فَ	عْ	ع	ا	ل	ة

5. ثلّاجة: من الجذر: (ث ل ج)، و و تم تكرار (ل)، و(ا،ة) من حروف الزيادة:

ثَ	لْ	ل	ا	ج	ة
فَ	عْ	ع	ا	ل	ة

6. مِفْتاح: من الجذر: (ف ت ح)، و (م،ا) من حروف الزيادة:

مِ	فْ	ت	ا	ح
مِ	فْ	ع	ا	ل

7. مَسْجِد: من الجذر: (س ج د)، و (م) من حروف الزيادة:

مَ	سْ	جِ	د
مَ	فْ	عِ	ل

8. مَنْزِل: من الجذر: (ن ز ل)، و (م) من حروف الزيادة:

مَ	نْ	زِ	ل
مَ	فْ	عِ	ل

إجابة التطبيق رقم (37)

اسم الفاعل	فعله	نوع الفعل وعدد حروفه	طريقة الصياغة
المسلمين	أسلم	ثلاثي مزيد بحرف (4)	من المضارع يسلم، ثم تحويل حرف الياء إلى مُ
المسلمات	أسلم	ثلاثي مزيد بحرف (4)	من المضارع يسلم، ثم تحويل حرف الياء إلى مُ
الْمُؤْمِنِينَ	آمن	ثلاثي مزيد بحرف (4)	من المضارع يؤمن، ثم تحويل حرف الياء إلى مُ
الْمُؤْمِنَاتِ	آمن	ثلاثي مزيد بحرف (4)	من المضارع يؤمن، ثم تحويل حرف الياء إلى مُ
الْقَانِتِينَ	قنت	ثلاثي مجرد (3)	على وزن فاعل مباشرة
الْقَانِتَاتِ	قنت	ثلاثي مجرد (3)	على وزن فاعل مباشرة
الصَّادِقِينَ	صدق	ثلاثي مجرد (3)	على وزن فاعل مباشرة
الصَّادِقَاتِ	صدق	ثلاثي مجرد (3)	على وزن فاعل مباشرة
الصَّابِرِينَ	صبر	ثلاثي مجرد (3)	على وزن فاعل مباشرة
الصَّابِرات	صبر	ثلاثي مجرد (3)	على وزن فاعل مباشرة
الْخَاشِعِينَ	خشع	ثلاثي مجرد (3)	على وزن فاعل مباشرة
الْخَاشِعَاتِ	خشع	ثلاثي مجرد (3)	على وزن فاعل مباشرة
الْمُتَصَدِّقِينَ	تصدّق	ثلاثي مزيد بحرفين (5)	من المضارع يتصدّق، ثم تحويل

			حرف الياء إلى مُ
الْمُتَصَدِّقَاتِ	تصدّق	ثلاثي مزيد بحرفين (5)	من المضارع يتصدّق، ثم تحويل حرف الياء إلى مُ
الصَّائِمِينَ	صام	ثلاثي مجرد (3)	على وزن فاعل مباشرة
الصَّائِمَاتِ	صام	ثلاثي مجرد (3)	على وزن فاعل مباشرة
الْحَافِظِينَ	حفظ	ثلاثي مجرد (3)	على وزن فاعل مباشرة
الْحَافِظَات	حفظ	ثلاثي مجرد (3)	على وزن فاعل مباشرة
الذَّاكِرِينَ	ذكر	ثلاثي مجرد (3)	على وزن فاعل مباشرة
الذَّاكِرات	ذكر	ثلاثي مجرد (3)	على وزن فاعل مباشرة

إجابة التطبيق رقم (38)

أولا: الفقرة 2

اسم المفعول	فعله	نوع الفعل وعدد حروفه	طريقة الصياغة
الـمُستَحَب	استحبّ	ثلاثي مزيد (6)	من المضارع يستحب، ثم تحويل حرف الياء إلى مُ، وفتح ما قبل الآخر
المأمومين	أمّ	ثلاثي مجرد	على وزن مفعول مباشرة
مكروه	كره	ثلاثي مجرد	على وزن مفعول مباشرة
الـمَذكور	ذكر	ثلاثي مجرد	على وزن مفعول مباشرة
المقصود	قصد	ثلاثي مجرد	على وزن مفعول مباشرة
الـمُراد	أراد	ثلاثي مزيد(4)	من المضارع يريد، ثم تحويل حرف الياء إلى مُ، وفتح ما قبل

			الآخر
مُتَبَيَّنًا	تبيَّنَ	ثلاثي مزيد(5)	مــن المــضارع يتبــيّن، ثــم تحويــل حــرف اليــاء إلى مُ، وفتح ما قبل الآخر

إجابة التطبيق رقم (38)

أولا: الفقرة 3

اسم المفعول	فعله	نوع الفعل وعدد حروفه	طريقة الصياغة
الـمُتَعَلَّمَة	تعلّم	ثلاثي مزيد (5)	مــن المــضارع يــتعلّم، ثــم تحويــل حــرف اليــاء إلى مُ، وفتح ما قبل الآخر
موجودًا	وجد	ثلاثي مجرد	على وزن مفعول مباشرة
معروفًا	عرف	ثلاثي مجرد	على وزن مفعول مباشرة
مكتوبة	كتب	ثلاثي مجرد	على وزن مفعول مباشرة
موجودة	وجد	ثلاثي مجرد	على وزن مفعول مباشرة
الـمُعَقَّد	عقَّد	ثلاثي مزيد (4)	مــن المــضارع يُعَقِّــد، ثــم تحويــل حــرف اليــاء إلى مُ، وفتح ما قبل الآخر

إجابة التطبيق رقم (38)

ثانيا: الفقرة 1

اسم الفاعل	**فعله ونوعه**	**اسم المفعول**	**فعله ونوعه**
التامّة	(تَمَّ) ثلاثي مجرد	محمدًا	(حَمَّدَ) ثلاثي مزيد
القائمة	(قامَ) ثلاثي مجرد	محمودا	(حَمَدَ) ثلاثي مجرد

إجابة التطبيق رقم (38)

ثانيا: الفقرة 2

اسم الفاعل	**فعله ونوعه**	**اسم المفعول**	**فعله ونوعه**
الـمَتَّصِف	اتّصَفَ (ثلاثي مزيد)	الـمُكْتَسَبَة	اكتسب (ثلاثي مزيد)
الواحد	وحد (ثلاثي مجرد)	الـمُسمّاة	سمّى (ثلاثي مزيد)
الدائمة	دامَ (ثلاثي مجرد)	مَجبولاً	جَبَلَ (ثلاثي مجرد)
مُتخلِّق	تخَلَّقَ (ثلاثي مزيد)		
مُنحرِف	اِنْحَرَفَ (ثلاثي مزيد)		
عائشة	عاشَ (ثلاثي مجرد)		
المحقِّقون	حقَّق (ثلاثي مزيد)		

إجابة التطبيق رقم (39)

الفقرة	إن وأخواتها	اسمه	إعرابه	خبره	إعرابه
أ	لعل	الساعةَ	مسند إليه اسم لعل منصوب بالفتحة	قريبٌ	مسند خبر لعل مرفوع بتنوين الضم
ب	أنَّ	الحبَّ	مسند إليه اسم أنّ منصوب بالفتحة	مُنكَتِمٌ	مسند خبر أن مرفوع بتنوين

					الضم
ج	كأنَّ	نجومَه	مسند إليه اسم كأنّ منصوب بالفتحة	قَناديلُ	مسند خبر كأن مرفوع بالضمة
د	إنّ	حبَّ	مسند إليه اسم إنّ منصوب بالفتحة	جَهْدُ	مسند خبر إن مرفوع بالضمة

إجابة أسئلة التطبيق رقم (40) (ب)

- يرى علماء الآثار..أنّ.. الأهرامات مازالت تنطوي على أسرار كثيرة.
- ..ليت.. الرماة لم يعصوا أمر رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم في أحد.
- بَحَثَ الخرّيج في الإعلانات ...لعله.... يجد عملا مناسبا.
- أردت الاتصال بصديقي لأبلغه بنجاحي،...لكنّ.. الوقت كان متأخرًا.
- كان الموج ..كأنّـه جبال عندما رأى سيدنا نوح ابنه.
- ...إنّ.... الحقيقة مُرٌّ سماعها على الذين يريدون خداع إنفسهم.

إجابة سؤال التطبيق رقم (41)

كان وأخواتها	**اسمها**	**إعرابه**	**خبرها**	**إعرابه**
كان	اللـه	لفظ الجلالة مسند إليه اسم كان مرفوع بالضمة	غفورًا	مسند خبر كان منصوب بتنوين الفتح
أصبح	الفضاء	مسند إليه اسم أصبح مرفوع بالضمة	قريبا	مسند خبر أصبح منصوب بتنوين الفتح
صارت	المهور	مسند إليه اسم صار مرفوع بالضمة	مرتفعةً	مسند خبر صار منصوب بتنوين الفتح
ليس	الإيمان	مسند إليه اسم ليس مرفوع بالضمة	تمنيًّا	مسند خبر ليس منصوب بتنوين الفتح

إجابة سؤال التطبيق رقم (42)

1. مثنى مسندًا إليه ابتدأت به الجملة: المعلمتان مجتهدتان.
2. مثنى مسندًا إليه عمل الفعل: تمنع الزهراوان حافظهما من العذاب.
3. مثنى مسندًا إليه اسمًا لكان: كان الشيخان البخاري ومسلم يجمعان الصحيح فقط.
4. مثنى مسندًا خبرًا لصار: صار المجاهدان رمزين في قريتهما.
5. مثنى مسندًا إليه اسمًا لأصبح: أصبح القائدان باربروسا أيقونتين للبحرية الإسلامية.
6. مثنى مسندًا خبرًا لليس: ليس هاروت وماروت إلا ملكين كريمين
7. مثنى مسندًا إليه اسمًا لإنّ: إنّ الطائرتين أسرع من الصوت
8. مثنى مسندًا خبرًا لأنّ: أشهد أن عيسى وموسى رسولان كريمان.
9. مثنى مسندًا إليه اسمًا لكأنّ: كأنّ الكُلْيَتَيْنِ حَبَّتا فاصولياء
10. مثنى مسندًا خبرًا لليت: ليت الصحة والشباب دائمان للإنسان
11. مثنى مجرورًا بحرف الجر الباء: اشتريت لطفلتي قصتين بدينارين لتعتاد على المطالعة.
12. مثنى مجرورًا بحرف الجر من: استفاد الطلاب من الدرسين اللذين شرحهما الأستاذ عن تاريخ الأندلس العربية.
13. مثنى مكملًا لجملة وقع عليه فعل المسند إليه: زُرْتُ مكتبتين عالميتين ضخمتين.
14. مثنى مسندًا أخبر عن المسند إليه: عطار والزهرة كوكبان قريبان من الشمس.
15. مثنى مكملًا للجملة وقع عليه فعل المسند إليه للفعل كتب: كتب الإمام الشافعي رحمه الله تعالى كتابين مهمين في الفقه.

إجابة سؤال التطبيق رقم (43)

الفقرة	جمع المذكر السالم	إعرابه	علامة الإعراب
1	المعتقلين	اسم مجرور بحرف الجر مِن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم	الياء
2	العاصِمُونَ، الغارِمُونَ، المُنْعِمُونَ، المُهْلِكُونَ	مسند خبر أنّ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم	الواو
3	المُصلِحونَ	مسند إليه بدأت به الجملة مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم	الواو
4	مختلفين	مسند خبر أول لكان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم	الياء
4	مجتمعين	مسند خبر ثان لكان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم	الياء
4	متساندين	مسند خبر ثالث لكان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم	الياء
4	المسلمون	مسند إليه بدأت به الجملة مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم	الواو
5	المسلمون	مسند إليه عمل الفعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم	الواو
6	الأولون	مسند إليه عمل الفعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم	الواو
6	راضوان	مسند أخبر عن المسند إليه مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم	الواو

الياء	مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم	الْعِشْرِيْنَ	7
الياء	اسم مجرور بحرف الجر اللام وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم	تسْعِيْنَ	7
الياء	اسم مجرور بحرف الجر (كاف التشبيه) وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم	أَرْبَعِيْنَ	7
الياء	اسم مجرور بحرف الجر (في) وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم	المُحْدَثِينَ	8
الواو	مسند إليه بدأت به الجملة مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم	المُتَقَدِّمونَ	8
الواو	مسند إليه بدأت به الجملة مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم	المُتَأَخِّرونَ	8
الياء	مسند إليه اسم إن منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم	الملثمين	9
الواو	مسند خبر إن مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم	رَاجِعونَ	10
الواو	مسند أخبر عن المسند إليه مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم	الْمُهْتَدُونَ	10

إجابة سؤال التطبيق رقم (44)

الفقرة	جمع المؤنث السالم	إعرابه	علامة الإعراب
1	سَيِّئَاتِ	مكمل للجملة وقع عليه فعل المسند إليه منصوب بالكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم	الكسرة
1	جَنَّاتٍ	مكمل للجملة وقع عليه فعل المسند إليه منصوب بالكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم	الكسرة
2	مُشَبَّهَاتٌ	مسند إليه بدأت به الجملة مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم	تنوين الضم
2	الْمُشَبَّهَاتِ	مكمل للجملة وقع عليه فعل المسند إليه منصوب بالكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم	الكسرة
2	الشُّبُهَاتِ	مجرور بحرف الجر في وعلامة جره الكسرة	الكسرة
3	واجبات	مجرور بحرف الجر في وعلامة جره الكسرة	الكسرة
4	دُرَيْهِماتٍ	مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره الكسرة	الكسرة
4	المُعامَلاتِ	مكمل للجملة وقع عليه فعل المسند إليه منصوب بالكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم	الكسرة
4	المُخاصَماتِ	مكمل للجملة وقع عليه فعل المسند إليه منصوب بالكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم	الكسرة

4	المُحاكَماتِ	مكمل للجملة وقع عليه فعل المسند إليه منصوب بالكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم	الكسرة
5	المعجزات	مسند إليه عمل الفعل مرفوع الضمة	الضمة
6	السَّابِحَاتُ	مسند إليه بدأت به الجملة مرفوع لاضمة	الضمة
6	الهاديات	مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره الكسرة	الكسرة
7	مستجدات	مسند إليه اسم أن منصوب بالكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم	الكسرة
7	متعلقات	مجرور بحرف الجر من وعلامة جره الكسرة	الكسرة
7	تغيرات	مكمل للجملة وقع عليه فعل المسند إليه منصوب بتنوين الكسر بدل تنوين الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم	تنوين الكسر
8	المركبات	مسند إليه اسم أصبح مرفوع بالضمة	الضمة
8	مخلوقات	مجرور بحرف الجر عن وعلامة جره تنوين الكسر	تنوين الكسر
8	الرحلات	مسند إليه اسم كان مرفوع بالضمة	الضمة
8	محفزات	مسند خبر كان منصوب بتنوين الكسر بدل تنوين الفتح لأنه جمع مؤنث سالم	تنوين الكسر

إجابة سؤال التطبيق رقم (45)

الفقرة	جمع التكسير	إعرابه	العلامة	المفرد
1	المكارم	مكمل للجملة وقع عليه فعل المسند إليه منصوب بالفتحة	الفتحة	مكرمة

1	أسماء	مسند إليه اسم أصبح مرفوع بالضمة	الضمة	اسم
1	إخوان	اسم مجرور بحرف الجر على وعلامة جره الكسرة	الكسرة	أخ
1	أعداء	اسم مجرور بحرف الجر على وعلامة جره الكسرة	الكسرة	عدوّ
2	أطراف	مكمل للجملة وقع عليه فعل المسند إليه منصوب بالفتحة	الفتحة	طرف
2	الفِيَلَةِ	اسم مجرور بحرف الجر من وعلامة جره الكسرة	الكسرة	فيل
2	الحروب	اسم مجرور بحرف الجر اللام وعلامة جره الكسرة	الكسرة	حرب
2	السباع	؟	الكسرة	سبع
2	الخيول	؟	الكسرة	لا مفرد لها من لفظها
2	السيوف	؟	الكسرة	سيف
2	القواطع	؟	الكسرة	قاطع
2	الحراب	؟	الكسرة	حربة
2	اللوامع	؟	الكسرة	لامعة
3	مدارس	اسم مجرور بحرف الجر في وعلامة جره الكسرة	الكسرة	مدرسة
3	عقول	؟	الكسرة	عقل
3	أمزجة	؟	الكسرة	مزاج
3	الطلبة	؟	الكسرة	طالب

3	الفروق	؟	الكسرة	فرق
3	أساليب	مكمل للجملة وقع عليه فعل المسند إليه منصوب بالفتحة	الفتحة	أسلوب
4	الكواكبَ	مسند إليه اسم ليت منصوب بالفتحة	الفتحة	كوكب
4	عقود	مكمل جملة وقع عليه فعل المسند إليه منصوب بالفتحة	الفتحة	عقد

إجابة أسئلة التطبيق رقم (46)

السؤال رقم (2):

1. استخدم كلمة (يوم) ظرفا للزمان: سيندم الظالمون يومَ القيامةِ.
2. استخدم كلمة (التِلْميذَيْن) مضافا إليه لظرف مكان: بعد زيارة المدير أمضيت الوقت عندَ التلميذين المتميزين.

ج. هات مثالا لمضاف إليه جمع مؤنث سالم مضافا إلى ظرف مكان: ربما سيطلق البشر مكوكًا فضائيًّا نحوَ المجراتِ القريبة في المستقبل.

د. هات مثالا لظرف زمان مضافا إلى مثنى: كانت الطائرات حلما قَبْلَ قَرْنَيْن من الزمان.

هـ- هات مثالا لظرف زمان مضافا إلى جمع تكسير: تطورت الكتابة خلالَ قرونٍ طويلة حتى وصلت إلى ما وصلت إليه في العصور الحديثة.

إجابة أسئلة التطبيق رقم (47)

السؤال رقم (2):

المسند الفعل	**إعرابه**	**المسند إليه**	**إعرابه**	**مكمل الإسناد**	**إعرابه**
قدّمَ	فعل ماض مبني على الفتح	القائمون	مسند إليه عمل الفعل (قدم) مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم	على التربية، تعليما	التربية اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة تعلميا: مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه (مفعول به) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح
يخدم	فعل مضارع مرفوع بالضمة	هو (بدل كلمة تعليم)	مسند إليه عمل الفعل (يخدم)	المتعلم	مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه (مفعول به) منصوب وعلامة نصبه الفتحة
ينمي	فعل مضارع مرفوع بالضمة	هو (بدل كلمة تعليم)	مسند إليه عمل الفعل (ينمي)	استعداداته	مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه (مفعول به) منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدل

					الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، وهو مضاف والهاء: ضمير متصل مبني في محل مكمل إسناد مضاف إليه
يخالف	فعل مضارع مرفوع بالضمة	هو (بدل كلمة تعليمنا)	مسند إليه عمل الفعل (يخالف)	التعليمات	مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه (مفعول به) منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مذكر سالم
اندرجت	فعل ماض مبني على الفتح	هي (بدل كلمة التعليمات)	مسند إليه عمل الفعل (اندرجت)	الوثائق	اسم مجرور بحرف الجر في وعلامة جره الكسرة
ساهم	فعل ماض مبني على الفتح	التربويون	مسند إليه عمل الفعل (ساهم) مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم	تقليب	اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والتفكير: مكمل إسناد مضاف إليه مجرور بالكسرة
نستطيع	فعل	نحن (غير	مسند إليه عمل	تزويد	مكمل إسناد وقع

	مضارع مرفوع بالضمة	ظاهر في الجملة	الفعل نستطيع		عليه فعل المسند إليه (مفعول به) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، والمتعلم: مكمل إسناد مضاف إليه مجرور بالكسرة، وفي: حرف جر، ومدارسنا اسم مجرور، والباء: حرف جر، والمهارات: اسم مجرور
تفرض(ه)	فعل مضارع مرفوع بالضمة	متطلبات	مسند إليه عمل الفعل (تفرض) مرفوع بالضمة	ه	مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه (مفعول به) مبني

إجابة أسئلة التطبيق رقم (47)

السؤال رقم (3):

(القطارات، الكهربائية، الإلكترونات، المغناطيس، العلماء، المستقبل، الطاقة، السرعات، المنعطفات، الكوابح):

تمتازُ القطاراتُ الكهربائيةُ باستخدامِ الطاقةِ المتولدةِ من الإلكتروناتِ، فقد عمدَ العلماءُ إلى توظيفِ المغناطيسِ لتوليدِ الطاقةِ الكافيةِ لتحريكِ هذهِ القطاراتِ ذاتِ السرعاتِ العاليةِ. غيرَ أنَّ أحدَ المُعيقاتِ التي ظهَرَت في البدايةِ هي المنعطفاتُ، فالسرعاتُ العاليةُ لا تُمكنُ الكوابحَ العاديةَ من التَّحكمِ بهذهِ القطاراتِ السريعةِ جدًّا على المنعطفاتِ؛ الأمرُ الذي قادَ إلى عدةِ تطويراتٍ لهذهِ الكوابحِ؛ ومازالَ المستقبلُ يحملُ في طياتِهِ الكثيرَ من المخترعاتِ التي ستساهمُ في تطويرِ هذهِ القطاراتِ السريعةِ.

إجابة سؤال التطبيق رقم (48 أ)

الفقرة	الموصوف	إعرابه	الصفة	إعرابها
1	الصراطَ	مكمل إسناد وقع عليه فعل المسند إليه (مفعول به) منصوب بالتحة	المستقيمَ	صفة للصراط منصوب بالفتحة
2	مرحلةٌ	مسند خبر أن مرفوع بتنوين الضم	حرجةٌ	صفة مرحلة مرفوع بتنوين الضم
3	طهارةٍ	اسم مجرور بحرف الجر على وعلامة جره تنوين الكسر	كاملةٍ	صفة لطهارة مجرور بتنوين الكسر
4	نائلٌ	مسند إليه عمل الفعل تلقاك مرفوع بتنوين الضم	واسعٌ	صفة لنائل مرفوع بتنوين الضم
5	صوت	اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره تنوين الكسر	وجيعٍ حزينٍ	صفة أولى وصفة ثانية لصوت مجروران بتنوين الكسر

إجابة أسئلة التطبيق رقم (48 ب)

1. الطاهرون (صفة لمسند إليه اسم كان): كـان العلـماء الطـاهرون سـندًا للأمـة طـوال الدهور
2. الكريم (صفة لمسند إليه اسم لعل): لعل الرجلَ الكريمَ أن ينال أعالي الدرجات
3. المخلصان (صفة لمكمل إسناد (مفعول به): رأيت الرجلين المخلصين
4. المحسنات (صفة لمضاف إليه): عملُ الأمهاتِ المحسناتِ لا تكافئه أي مكافئة
5. العالم (صفة لمسند إليه بدأت به الجملة): المؤمنُ العالمُ خيرٌ من ألف عابد
6. السريع (صفة لاسم مجرور بحرف الجر من): سخرت السلحفاة المجتهدة من الأرنـبِ السريعِ.
7. الشحيح (صفة لمسند إليه عمل الفعل (يحب):يحب الرجلُ الـشحيحُ المـالَ أكـثر مـن كل شيء
8. نافع (صفة لمسند خبر ليس): ليس العملُ عملًا نافعًا إلا بالإخلاص
9. المسلول (صفة لمسند خبر إن): إن خالدا سيفُ الـلـه المسلولُ
10. الصائمات (صفة لاسم مجـرور بحـرف الجـر إلى): أرسـلت أمـي إفطـارًا إلى الجـارات الصائمات.

إجابة أسئلة التطبيق رقم (50)

أ- كتاب، لاعب، باب، قارئ، ملأ، إملاء، معجم، وسيط، لسان، إعراب:

الحل: نرد الكمات لجذورها: كتب، لعب، بوب، قرأ، ملأ، ملأ، عجم، وسط، لسن، عرب.

ب- ثم ننظر في الحرف الأخير في كل جذر، فنجد أن هناك كلمات ثلاث آخر حرف في جذرها حرف الهمزة، وهي: (قرأ، ملأ، ملأ)، ثم ننظر في الحرف الأول منها، فنجد أن قرأ قبل ملأ.

ت- ونجد أن هناك أربع كلمات آخر حرف في جذرها حرف الباء، وهي: (كتب، لعب، بوب، عرب)، ثم نجد أن بوب، أولها: (ب)، (عرب) أولها (ع)، (كتب) أولها (ك)، (لعب) أولها (ل).

ث- ثم يأتي الجذر (وسط) لأن آخرها (ط).

ج- ثم يأتي الجذر (عجم) لأن آخره (م).

ح- ثم يأتي الجذر (لسن) لأن آخره (ن).

خ- فالترتيب الصحيح للكلمات هو: (قارئ، ملأ، إملاء، باب، إعراب، كتب، لعب، وسيط، معجم، لسان).

إجابة أسئلة التطبيق رقم (50)

د- (سلاسل، قلاقل، دحرج، إمداد، إعداد، إسناد، كتاب، باب، استخراج، استغفار).

الجذور: (سلسل، قلقل، دحرج، مدد، عدد، سند، كتب، بوب، خرج، غفر)، ثم ننظر في الحرف الأول لكل جذر، فنجد أن (بوب) أولا، ثم (خرج)، ثم (دحرج)، ثم (سلسل)، ثم (سند)، ثم (عدد)، ثم (غفر)، ثم (قلقل)، ثم (كتب)، ثم (مدد).

فالترتيب الصحيح للكلمات هو: (باب، استخراج، دحرج، سلاسل، إسناد، إعداد، استغفار، قلاقل، كتاب، إمداد)

المراجـــــــع

أولا: القرآن الكريم

ثانيا: كتب الحديث النبوي الشريف:

1. الإمام البخاري، محمد بن إسماعيل: صحيح البخاري، ط. العامرة – تركيا.
2. الإمام الترمذي، أبو عيسى: سنن الترمذي (الجامع الكبير)، تحقيق: بشار عواد معـروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1996.
3. الإمام ابن حبان: صحيح ابن حبان، تحقيق: أحمد شاكر، دار المعارف، 1372 – 1952.
4. الإمام مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فـؤاد عبـد البـاقي، دار إحيـاء التراث العربي – بيروت.
5. الإمام النسائي، أحمد بن شعيب بن علي، السنن الكـبرى، تحقيـق: حـسن عبـد المـنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، 1421 – 2001.

ثالثا: الكتب العربية:

1. الإبشيهي، شهاب الدين أحمد: المستطرف في كل فن مستظرف.
2. أبو تمام: ديوان أبي تمام بشرح الخطيـب التبريـزي، تحقيـق: محمـد عبـده عـزام، دار المعارف، ط4.
3. الإمام ابن تيمية: درء تعارض العقل والنقل، تحقيق: محمد رشاد سالم، 1991/1411.
4. الجارم، علي و مصطفى أمين: البلاغة الواضحة ودليل البلاغة الواضحة، دار المعارف.

5. الجاسـم، د. فاطمـة أحمـد: الـذكاء النـاجح والقـدرات التحليليـة الإبداعيـة، ديبونـو للطباعة، عمان الأردن،ط1، 2010.
6. الحاوي، إيليا: شرح ديوان الفرزدق، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان.
7. الحريري، أبو محمد القاسم بن علي : مقامـات الحريـري، مطبعـة المعـارف، بـيروت، 1873.
8. د.حلمي خليل: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي.
9. الحملاوي، أحمد بن محمد: شذا العرف في فن الصرف، دار الكيان.
10. العلامة ابن خلدون، عبد الرحمن بـن خلـدون: مقدمـة ابـن خلـدون، تحقيـق: عبـد السلام الشدادي، الدار البيضاء،ط1، 2005.
11. الإمام الذَهَبي، شمس الدين أبـو عبـد اللـه محمـد بـن أحمـد: سـير أعـلام النـبلاء، مجموعة محققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.
12. العلامة الرافعي، مصطفى صـادق: وحـي القلـم، ترتيـب وفهرسـت: عـلي بـن نـايف الشحود، 2009.
13. راندال ستروس: كوكب غوغل، ترجمة: مها عز الدين، الدار العربية للعلوم ناشرون.
14. ريتشرد تمبلر: قواعد التربية، مكتبة جرير، ط2، .2010
15. الزوزني، الحسين بـن أحمـد بـن الحـسين، شرح المعلقـات الـسبع، دار احيـاء الـتراث العربي، 1423هـ - 2002.
16. المستشرقة الألمانية: زيغرد هونكة، شمس العرب تسطع على الغرب، ترجمة: فـاروق بيضون و كمال دسوقي، دار الجيل، بيروت، ط8، 1413، 1993.

17. ابن سينا، أبي علي الحسين بن علي، القانون في الطب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1420، 1999.
18. الشاذلي، كريم: الحياة رقعة شطرنج، دار أجيال للنشر والتوزيع، القاهرة.
19. الإمام الشافعي، محمد بن إدريس: ديوان الإمام الشافعي.
20. الإمام الطبري، محمد بن جرير: تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1407.
21. الإمام ابن عاشر، أبي محمد عبد الواحد: متن ابن عاشر (المرشد المعين على الضروري من علوم الدين)، مكتبة القاهرة.
22. العبد، عبد الله: دراسات إحصائية شاملة للمستويات اللغوية في القرآن الكريم: صوتا وصرفا ونحوا (مخطوط).
23. العبد، عبد الله : المصطلح اللساني العربي وقضية السيرورة، اتحاد الكتاب العرب دمشق 2011.
24. د. عبد العزيز أحمد، ود. عبد الله ربيع محمد: علم الصوتيات، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، ط3، 2004.
25. القاضي عياض: الشفا بتعريف حقوق المصطفى، تحقيق: حسين عبد الحميد نبيل.
26. الشيخ الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، 1415 – 1994.
27. الإمام ابن قدامة، عبد الله بن أحمد، المغني في فقه الإمام أحمد، ط1، 1405 هـ دار الفكر، بيروت.
28. ابن قيس الرقيات: ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات، تحقيق: د. محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت.

29. الإمام ابن القيم، محمد بن أبي بكر: مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1973/1393.
30. الكيلاني، نجيب: امرأة عبد المتجلي، الصحوة للنشر والتوزيع، ط1، 1424، 2012
31. أ.د. محمد جاسم و آخران: الإدارة الحديثة وسيكولوجية التنظيم والإبداع، ط1، 2010، ديبونو للطباعة، عمان الأردن.
32. المقري، حمد بن محمد، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: إحسان عباس.
33. ابن المقفع، عبد الله: كليلة ودمنة، اعتنى به: سالم شمس الدين، المكتبة العصرية، صيدا، 2013/1434.
34. المنفلوطي، مصطفى لطفي، العبرات.
35. بن نبي، مالك، الصراع الفكري في البلاد المستعمرة، دار الفكر، دمشق، 1401، 1981.
36. نصار، حسين: المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، 1408 – 1988.
37. أ.د. نعيم حافظ أبوجمعة، التسويق الابتكاري، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، ط2، 2011.
38. الهمذاني، أحمد بن الحسن بن يحي بديع الزمان، مقامات بديع الزمان الهمذاني، دار الكتب العلمية، 1426 – 2005.

رابعا: المعاجم اللغوية:

1. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية.
2. البعلبكي، منير و د. رمزي منير: المورد الحديث
3. ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت

خامسا: الموسوعات:

1. البدوي، خليل البدوي: الموسوعة الفلكية، موسوعة دائـرة المعـارف الـشاملة، دار عـالم الثقافة، عمان الأردن، ط1، 1999.

سادسا: مواقع الشبكة العنكبوتية:

1. http://www.islamnoon.com/Derasat/Erhasat/e_hesab.htm
2. http://www.kaheel7.com/ar/index.php
3. http://talk.fanateq.com/vb/showthread.php?t=102209
4. http://www.biochemistry4all.com/forums/showthread.php?t=1937
5. http://www.acmls.org/Psychiatry/Psychiatry_Dic.pdf